
الصحيفة
المهدية
الجامعة

الصحيفه المهديه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موسی بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق 183 - 128

عنوان قراردادی : [الصحیفه المهدیه الجامعه]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه المهدیه الجامعه/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، 1423ق. = 1381.

مشخصات ظاهری : ص 200

شابک : 964-7792-02-6 ؛ 964-7792-02-6

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/2/م 8ص 3

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 81-14437

اشاره

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الكاظميه والرضويه الجامعه لأدعيه الامام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام

تأليف : سماحه السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحىّ

تحقيق و نشر : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام

صف الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه : الرابعه 1390 ه ش

المطبعه : اعتماد

العدد: 3000 نسخه

شابک: 5 5 94159 964

ايران ، قم ، شارع انقلاب ، فرع 6 . تلفكس: 77132930251

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع غيبه وأسراره

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الرُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه

إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين

وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين

ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين

ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،

وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

کلمه المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الّذی فطر القلوب علی الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فی کلّ زمان، والحاضر فی کلّ مکان بلا درک ولا عيان، ولا صفهٍ ولا مکان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاه والسلام علی سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذی أدأب نفسه فی تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلی ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاهً يرضی اللّه له صلی الله عليه و آله بها، ولا يری غيره صلی الله عليه و آله أهلاً لها.

وعلی آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاه، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلاّ المودّه فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيله لغفران الذنوب والآثام، والنجاه من النيران.

واللعن الدائم علی أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلی يوم الحساب.

وبعد، لا يخفی علی العارف عِظم الدعاء الّذی قال اللّه تعالی بشأنه:

«ادعونی أستجب لکم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِکُمْ رَبّی لَوْلا دُعاؤُکُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَاِنّی قريبٌ اُجيبُ دعوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ »

فهذه والحقّ يُقال نعمه کُبری أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلی الله عليه و آله علی عامّه الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهره صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فی حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّه من بعده صلی الله عليه و آله

وکما أنّ القرآن کلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّی اللّه لخلقه فی کلامه، فکذلک کلامهم وأدعيتهم الّتی صدرت من صدور أهل بيت الوحی والرساله فيها النور والهدايه والشفاء والسعاده

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغِّبونهم على أنواع الأدعيه بشواهدها الجليّه والخفيّه.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعيه الأئمّه عليهم السلام فى تحقيق سيره الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعه فى متناول أيدى القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكوره عملنا الّتى ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفه، وشاعت بركتها الكريمه «الصحيفه السجّاديّه الجامعه» لأدعيه الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفه العلويّه الجامعه» لأدعيه وصىّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى الله عليه و آله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتى لم تعرف قبلها إلاّ فى نهج البلاغه، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيله من فضائل إمام الهدى عليه السلام الّتى لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعيه الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى الله عليه و آله فى صحيفه نبويّه جامعه.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازره من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفه الفاطميّه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى، وروحه الّتى بين جنبيه صلى الله عليه و آله ، المحدّثه العالمه غير المعلَّمه، مع الصحف: الحسنيّه، والحسينيّه، والباقريّه، والصادقيه الّتى أنشأها الامام مع الاشاره إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذى بين يدى القارئ العزيز تكمله للصحف الجامعه لأدعيه الأئمّه عليهم السلام : الكاظميّه، والرضويّه، والجواديّه، والهاديّه، والعسكريّه، والمهديّه، الأثر المبارک، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّه عليهم السلام قدوه فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب

إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّه، وحصن العرش والربوبيّه.

وبعد فهل ترانا نستطيع لولا فضل اللّه أن نوفي حق حُجج اللّه، وكلماتهم الباهره بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره، وبأسطر قليله، وكلمات فى شأنهم الحائره ؟ !

لذا، نترک الحكم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فى نفْسِ أدعيتهم، وتتسامى أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فى الملكوت الأعلى وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور كلماتهم الباهره

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوه المنتجبه من عباد اللّه الّذين اختارهم على علم على العالمين، وأورثهم علم كتابه دون الآخرين،

وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّه ِ ربّ العالمين، وصلّى اللّه على رسوله محمّد صلى الله عليه و آله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته الأوفياء عليهم السلام ، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

التمهيد :

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحى اهميّةً وقدسيّةً فى المعارف الالهيّه الصافيه»

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذى إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلَّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاه والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فى جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فى أرضه وسماه.

وعلى باب مدينه علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامه الطاهره البتول، وأبى الأئمّه الهداه الميامين، وعلى سبطى الرحمه وإمامى الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعه المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيله مقدّسه يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّه لغير وجه ربّ العزّه والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

«ادعونى أستجب لكم» (1) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» (2)

وقال: «وإذا سألک عبادى عنّى فإنّى قريب أُجيب دعوه الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون»(3)

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرک على ألسنتنا، وإذنک لنا بدُعائک، وتنزيهک وتسبيحک .

فأىّ فضل أكبر من هذا؟! وأىّ نعمه تضاهى سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه .

1- غافر: 60.
2- النساء: 32.
3- البقره: 186.

وحسبنا إذا أردنا الخوض فی غمار قدسیّه الدعاء وأهمیّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبیاء والأولیاء والملائکه إلی اللّه تعالی بالدعاء

فوهبهم الباریٔ عزّوجلّ کمال الإنقطاع إلیه، وأنار أبصار قلوبهم بضیاء نظرها إلیه، حتّی خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلی معدن العظمه، وصارت أرواحهم معلّقه بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنین، ومعراج الصالحین، وسُلّم المتّقین، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلی بارئها ربّ العالمین.

« ب »

إنّ الإمام موسی بن جعفر والإمام علیّ بن موسی الرضا وأبناءه المعصومین: «محمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد، والحسن بن علیّ، والحجّه الموعود المنتظر المهدی علیهم السلام هم کآبائهم علیهم السلام ورثه الرساله، وعندهم مواریث الوحی والنبوّه وإنّهم فیما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الّذی لا ینطق عن الهوی بل هو وحی یُوحی خزنه علم اللّه، وعیبه سرّه، ومعدن حکمته، وحسبنا فی ذلک ما ورد بحقّهم فی حدیث اللوح المعروف ب «لوح فاطمه علیهاالسلام » الّذی أهداه اللّه عزّوجلّ إلی رسوله صلی الله علیه و آله ونحن نذکر هنا شذرات من هذا الحدیث تیمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا کتاب من اللّه العزیز العلیم لمحمّد نوره وسفیره وحجابه ودلیله، نزل به الروح الأمین من عند ربّ العالمین...

إنّی لم أبعث نبیّاً فأُکملت أیّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصیّاً، وإنّی فضّلتک علی الأنبیاء، وفضّلت وصیّک علی الأوصیاء، وأکرمتک بشبلیک بعده، وبسبطیک الحسن والحسین، فجعلت حسناً معدن علمی بعد انقضاء مدّه أبیه.

وجعلت حسیناً خازن وحیی، وأکرمته بالشهاده،

وختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجه [عندی، و] جعلت کلمتی التامّه معه، والحجّه البالغه عنده، بعترته أُثیب وأُعاقب،

أوّلهم علىّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلک المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علىّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنه عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آيه من كتابى فقد افترى علىّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعلىٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّه، وأمتحنه بالاضطلاع بها... إلى أن قال

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّه مثواه...

وأختم بالسعاده لابنه علىّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ أُكمل ذلک بابنه رحمهً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب إلى أن قال أُولئک أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنه عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئک عليهم صلوات من ربّهم ورحمه وأُولئک هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفه المباركه الجامعه لِما استأثرناه من أدعيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعه الصحائف السته الجامعه لأدعيه النبىّ صلى الله عليه و آله وورثته الأئمّه الأبرار، وبضعته الطاهره الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآه صافيه تتجلّى فيها حقيقه الأنوار القدسيّه، والمعارف الإلهيّه

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوه الربّانيّن كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركه بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّه المنتظر المهدى.

وذلک من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سيّما كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الكاظميّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحيفه الرضويّه، ثمّ الصحيفه الجواديّه، ثمّ الصحيفه الهاديه ثمّ الصحيفه العسكريّه، ثمّ الصحيفه المهديّه آخراً.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ إمام عليه السلام الخاصّه بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فى الكتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا

لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلک على اُمّهات کتب اللغه کالصحاح والقاموس والنهایه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا کبیرا فى مساعده الداعی والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغیته بسهوله، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنیّه ممّا نعتقده ضروریّاً.

ومن أجل توثیق الدعاء مصدریاً لیتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعیه فقد ألحقنا بکلّ دعاء عدداً من التخریجات والإتّحادات المتضمّنه للکتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحیفه مرتّبه حسب ترقیم الأدعیه تحت عنوان «فهرس الأسانید والاتّحادات».

فالمذکور مثلاً أمام الرقم «14» متعلّق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعیه الّتى رواها الإمام عن آبائه علیهم السلام ذکرنا قطعه من مفتتحاتها، مشیرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبه للأدعیه الّتى صدرت عن النبیّ والأئمّه علیهم السلام بحقّ الإمام المهدى علیه السلام

فقد أشرنا إلیها فى ملحقات الصحیفه المهدیّه الجامعه، ووضعنا تمام الدعاء فى صحیفه النبیّ صلى الله علیه و آله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شکر وتقدیر وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشکُرَ نعمتک التى أنعمت علیَّ وعلى والدیَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسجّل شکرى بعد حمدى للّه تعالى، وشکره على توفیقه وسداده للإخوه المحقّقین فى مؤسّسه الإمام المهدى الّذین اجتمعت قلوبهم وإیّاى على ولاء العتره الطاهره علیهم السلام والتفانى فى إحیاء تراثهم، وأخصّ منهم بالذکر الشیخ محمّد الظریف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المبارکه وعنّى خیر جزاء العاملین

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

الصحيفه الكاظميه

اشاره

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْر مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی بِه، وَتُنَجِّیَني مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَمیعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِیَهِ وَالاَکامِ وَالْغِیاضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، یا واحِدُ یا قَهّارُ یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبه المباركه الجامعه لأدعيه موالينا الخمسه، هديّهً إلى خاتم الأنبياء، والأئمّه النقباء إلى خاتم الأوصياء

ص: 17

«1»

أدعيته عليه السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاه اللّه والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1 أدعيته عليه السلام فى تحميد اللّه

1

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّهِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَهِ رُبُوبِيَّتِه، الدّالِّ عَلَى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

2

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّهِ الْعَلِىِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الأَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَهُ بِالاَعْمالِ الْمُخْتَلِفَهِ وَ الاَدْيانِ الْمُتَضادَّهِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمٌّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله

3

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

ص: 18

4

فى التحميد للّه عند تقديم الطست إليه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ لِكُلِّ شَىْءٍ حَدّا

2 - أدعيته عليه السلام فى بتسبيح اللّه والتوسّل والثناء بذكر أسمائه

5

فى التسبيح للّه فياليوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سَبْحانَ مَنْ لا يَغْشَى الْاَمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ يَدينُ لِدينِه كُلُّ دَيِّنٍ، وَلا يُدانُ لِغَيْرِ دينِه دَيِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ كُلَّ شَىْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ لِخالِقِيَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِيَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه.

6

فى التوسّل بذكر أسماء اللّه وفيه الإسم الأعظم

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا حَىُ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ لا يَمُوتُ، يا حَىُّ لا يَمُوتُ، يا حَىُّ لا يَمُوتُ، يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ، يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ، يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْت، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْعَزیزِ الْمَتینِ ثلاثا...

7

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اُثْنی عَلَیْکَ وَما عَسی اَنْ یَبْلُغَ مِنْ ثَنائی عَلَیْکَ، وَأُمَجِّدُکَ(1) مَعَ قِلَّهِ عَمَلی وَقِصَرِ ثَنائی، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَا الضَّعیفُ وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ)(2) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ

لا یَزُولُ مُلْکُکَ، وَلا یَبیدُ عِزُّکَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنی، وَاَ نْتَ الصَّمَدُ الَّذی لا یُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَیْرِ شَبیهٍ وَالدّائِمُ(3) بِلا مُدَّهٍ، وَالْباقی اِلی غَیْرِ غایَهٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالْغالِبُ عَلَی الاُْمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطی مَنْ تَشاءُ کَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِیَّهِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ صَمَدٌ لا یُطْعَمُ، قَیُّومٌ لا یَنامُ، جَبّارٌ لا یَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا یُری، سَمیعٌ لا یَشُکُّ، بَصیرٌ لا یَرْتابُ، غَنِیٌّ لا یَحْتاجُ، عالِمٌ لایَجْهَلُ، خَبیرٌ لا یَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْکِبْرِیاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ

1- فی المهج و البحار: مَجْدِکَ.
2- بدل مابین القوسین فی المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ اِلَیْکَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوی.
3- فی المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

بِالْمَهابَهِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(1) وَالْمُلْکِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْکَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْالاءِ(2) الْمُتَظاهِرَهِ، وَالأَسْماءِ الْحُسْنی، وَالنِّعَمِ السّابِغَهِ(3) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ

کُنْتَ اِذْ لَمْ یَکُنْ شَیْءٌ، فَکانَ عَرْشُکَ عَلَی الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِیَّهٌ، وَلا شَمْسٌ تُضیءُ، وَلا قَمَرٌ یَجْری، وَلا نَجْمٌ یَسْری وَلا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، وَلا سَحابَهٌ مُنْشَاَهٌ، وَلا دُنْیا مَعْلُومَهٌ، وَلا اخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ، وَتَبْقی وَحْدَکَ وَحْدَکَ، کَما کُنْتَ وَحْدَکَ، عَلِمْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، وَحَفِظْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، لا مُنْتَهی لِنِعْمَتِکَ

نَفَذَ عِلْمُکَ فیما تُریدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُکَ فیما تُریدُ وَفیما تَشاءُ مِنْ تَبْدیلِ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ(4) فیهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ تَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَ نْتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عِزُّکَ عَزیزٌ، وَجارُکَ مَنیعٌ وَاَمْرُکَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِکٌ قاهِرٌ عَزیزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِی الْمَلَکُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فی فِکْرِ

1- : العالی.

2- : النعم الظاهره.

3- : التّامه، والواسعه.

4- : خلقت.

عَظَمَتِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَرى مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِکَ وَعُلُوِّ مَکانِکَ ما تَحْتَ الثَّرى وَمُنْتَهَى الاْرَضينَ السُّفْلى، مِنْ عِلْمِ الاْخِرَهِ وَالاُْولى، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوى وَتَرى بَثَّ الذَّرِّ فِى الثَّرى، وَتَرى قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّارِ فِى الْماءِ

تُعْطِى السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبيلَ، وَتَجْبُرُ الْکَسيرَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ

قَضاؤُکَ فَصْلٌ، وَحُکْمُکَ عَدْلٌ، وَاَمْرُکَ جَزْمٌ، وَوَعْدُکَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُکَ عَزيزَهٌ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَکَلامُکَ نُورٌ، وَطاعَتُکَ نَجاهٌ

لَيْسَ لَکَ فِى الْخَلْقِ شَريکٌ، وَلَوْ کان لَکَ شَريکٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا وَلَذَهَبَ کُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّا کَبيرا

جَلَّ قَدْرُکَ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَکاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَهِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَهِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَکَ وَلا وَالِدَ

کَذلِکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ فى کِتابِکَ الْمَکْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضىءِ، الَّذى اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، نَبِىِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِىِّ الزَّکِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاْبْطَحِىِّ الْمُضَرِىِّ الْهاشِمِىِّ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَکَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِکَ، وَصَغُرَتْ کُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِکَ، لا یَفْزَعُکَ لَیْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(1) وَلا عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَیْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا یَسْتَتِرُ مِنْکَ شَیْءٌ وَلا یَحُولُ دُونَکَ سِتْرٌ، وَلا یَفُوتُکَ شَیْءٌ

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَالْغَیْبُ عِنْدَکَ شَهادَهٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُیُوبِ، وَرَجْعَ الْاَلْسُنِ، وَخائِنَهَ الْاَعْیُنِ، وَما تُخْفِی الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ، وَغِیاثُنا عِنْدَ کُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا فی کُلِّ کَریهَهٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ کُلِّ ظُلْمٍ(2)، وَقُوَّتُنا فِی کُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فی کُلِّ عَجْزٍ، کَمْ مِنْ کَریهَهٍ وَشِدَّهٍ ضَعُفَتْ فِیهَا الْقُوَّهُ، وَقَلَّتْ فیهَا الْحیلَهُ اَسْلَمَنا فیهَا الرَّفیقُ، وَخَذَلَنا فیهَا الشَّفیقُ، اَنْزَلْتُها بِکَ یا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَیْرَکَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَکَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَکَفَیْتَنا اِیّاها عَمَّنْ سِواکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالِیاتِ، الْمُکَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ، الْمُقَدَّسَهِ الْعَزیزَهِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی بَعَثْتَ بِه مُوسی عَلَیْهِ السَّلامُ حینَ

1- : عال.

2- ظالم، خ.

قُلْتَ: اِنّى اَ نَا اللّه ُ فِى الدَّهْرِ الْباقى، وَبِعِلْمِکَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذى هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِيِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ

يا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِى الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِى الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(1) يا رَحيما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَيا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکينٍ، وَيا اَقْرَبَ مَنْ دُعِىَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَيا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَيا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

يا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِيِّه وَعَرْشِه صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِه)، يا مَنْ يُشْتَکى اِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ اِلَيْهِ، مَخافَةَ عَذابِه فى سَهَرِ اللَّيالى

يا فَعّالَ الْخَيْرِ وَلا يَزالُ الْخَيْرُ فِعالُهُ، يا صالِحَ خَلْقِه يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَهِ، فَاِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ، يا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَىْءٍ اَمْضاهُ، يا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ کَيْفَ يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِى الاْرْحامِ ما يَشاءُ [کَيْفَ يَشاءُ] يا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى کُلَّ شَىْءٍ عَدَدا، لا شَريکَ لَکَ فِى الْمُلْکِ، وَلا وَلِىَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَ نْتَ حَىٌّ لا تَمُوتُ وَاَ نْتَ عَزيزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَيُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو

1- الجبروت، خ.

الْبَأْسِ الَّذى لا يُسْتَضامُ

اَ نْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَمُجْرِى الْفُلْکِ، تُعْطى مِنْ سَعَهٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ(1) وَ«تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ* تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(2)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مَوْلانا وَسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ حَبيبِکَ الْخالِصِ، وَصَفِيِّکَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِى اِسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْويضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِکَ وَمَکْنُونِ سِرِّکَ وَخَفِىِّ عِلْمِکَ وَفَضَّلْتَهُ عَلى مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَيْکَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِکَ، اَلْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ الَّذى اَيَّدْتَهُ بِسُلْطانِکَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّه، وَصِهْرِه وَوارِثِه، وَالْخَليفَهِ لَکَ مِنْ بَعْدِه فى خَلْقِکَ وَاَرْضِکَ ، اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالبٍ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْکَريمَهِ الْفاضِلَهِ، الطّاهِرَهِ، الزّاهِرَهِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَهَ

وَعَلى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْفاضِلَيْنِ الرّاجِحَيْنِ، الزَّکِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ، الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ

وَعلى عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعابِدينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِى الثَّفَناتِ

وَعَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَى

1- بقدره، خ.
2- آل عمران: 26، 27 .

ابْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادی، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لِاَمْرِکَ، وَ الْقائِمِ فِی اَرْضِکَ بِمایُرْضیکَ، وَالْحُجَّهِ عَلی خَلْقِکَ وَالْخَلیفَهِ لَکَ عَلی عِبادِکَ الْمَهْدِیِّ بْنِ الْمَهْدِیّینَ، الرَّشیدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدینَ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، صَلاهً تامَّهً، عامَّهً دائِمَهً نامِیَهً باقِیَهً شامِلَهً مُتَواصِلَهً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا کَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی سِواکَ، وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ، وَاَحْظاها عِنْدَکَ، وَکُلُّها حَظِیٌّ عِنْدَکَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَی الْاَعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِیَنِی خَیْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَیْرَ ما سَبَقَ فی اُمِّ الْکِتابِ، وَخَیْرَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حُسْنَ ذِکْرِ الذّاکِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَارْزُقْنی خُشُوعَ الْخاشِعینَ، وَعَمَلَ الصّالِحینَ، وَصَبْرَ الصّابِرینَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنینَ وَسَعادَهَ الْمُتَّقینَ، وَقَبُولَ الْفائِزینَ، وَحُسْنَ عِبادَهِ الْعابِدینَ، وَتَوْبَهَ التّائِبینَ، وَاِجابَهَ الْمُخْلِصینَ، وَیَقینَ الصِّدّیقینَ، وَاَلْبِسْنی مَحَبَّتَکَ وَاَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَکَ، وَاتِّباعَ اَمْرِکَ وَطاعَتَکَ، وَنَجِّنی مِنْ سَخَطِکَ وَاجْعَلْ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ عَلَیَّ سَبیلاً وَلا

لِلسُّلْطانِ، وَاكْفِنى شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ وَسِرَّهُ)(1)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الاِْسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاكْتِسابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِکَ عُدَّةً لى فى اخِرَتى، وَاُنْسا لى فى وَحْشَتى

یا وَلِیَّ نِعْمَتى، اِغْفِرْ لى خَطیئَتى، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَفَرِّجْ عَنّى کُرْبَتى، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِکَ حَرَّ غُلَّتى، وَاقْضِ لى حاجَتى، وَسُدَّ بِغِناکَ فاقَتى، وَاَعِنّى فِى الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتى، وَارْحَمْ فِى الدُّنْیا غُرْبَتى، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتى، وَفِى الْقَبْرِ وَحْشَتى، وَبَیْنَ اَطْباقِ الثَّرى وَحْدَتى، وَلَقِّنّى عِنْدَ الْمُساءَلَهِ حُجَّتى وَاسْتُرْ عَوْرَتى، وَلا تُؤاخِذْنى عَلى زَلَّتى، وَطَیِّبْ لى مَضْجَعى وَهَنِّئْنى مَعیشَتى

یا صاحِبَ الشَّفیقَ، وَیا سَیِّدِیَ الرَّفیقَ، وَیا مُونِسى فى کُلِّ طَریقٍ وَیا مُخْرِجى مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُفَرِّجَ کَرْبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا حَبیبَ التّائِبینَ، وَیا قُرَّهَ عَیْنِ الْعابِدینَ، وَ یا ناصِرَ اَوْلِیائِهِ الْمُتَّقینَ، وَ یا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشینَ، وَیا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، یا اِلهَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

بِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْکَ اَ نَبْتُ، وَبِکَ انْتَصَرْتُ، وَبِکَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَیْکَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعْطِنِى الْخَیْرَ فیمَنْ اَعْطَیْتَ، وَاهْدِنى

1- بدل ما بین القوسین فى البحار: وسِرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ.

فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَاکْفِنی فیمَنْ کَفَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَیْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَیْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اُرْزُقْنِی الْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ وِزْرٍ

یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَ یا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لایَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّی لا اَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهی، وَلا تَحْرِمْنی رِزْقی وَلا تَحْبِسْ عَنّی اِجابَتی، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتی، وَلا تُطِلْ حَیْرَتی

وَشَفِّعْ وِلایَتی وَوَسیلَتی بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ الْبَشیرِ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ، الطَّیِّبِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخیهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ الْمُؤْمِنینَ اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، وبِفاطِمَهَ الْکَریمَهِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَهِ الْغرّاءِ وَالاْئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمُ الطّاهِرینَ الاْخْیارِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَارْزُقْنی رِزْقا واسِعا، وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسیلَتی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَوَجَّهْتُ بِکَ اِلَیْکَ، یا بَرُّ یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یاذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَیْرٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

3 - أدعیته علیه السلام فی المناجاه اللّه والتوسّل بالصلواه علی النبیّ وآله علیهم السلام

8

فی المناجاه، المسمّی بدعاءِ الإعتقاد(1)

اِلهی اِنَّ ذُنُوبی وَکَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنی عَنِ اسْتیهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنی عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِکَ

وَلَوْلا تَعَلُّقی بِآلائِکَ، وَتَمَسُّکی بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالی مِنَ الْمُسْرِفینَ، وَاَشْباهی مِنَ الْخاطِئینَ بِقَوْلِکَ:

«یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(2)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ»(3) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِکَ اِلی دُعائِکَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتی

سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرینَ»(4) اِلهی لَقَدْ کانَ ذُلُّ الْیاسِ عَلَیَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ بی مُلْتَحِفا

اِلهی قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسیءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعی حُسْنُ ظَنّی بِکَ فی عِتْقِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلی وَاِقالَهِ عَثْرَتی، وَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ

1- عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «من قال: رَضیتُ بِاللّه ِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلامِ دیناً...» کان حقّاً علی اللّه أن یرضیه یوم القیامه. «تقدّم فی النبویّه»
2- الزمر: 53.
3- الحجر: 56.
4- غافر: 60.

ص: 29

وَلا تَبْدیلَ: «یَوْمَ نَدْعُو کُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(1) ذلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ اِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّٰهُ ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَاَنَّ عَلِیّا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَسَیِّدَ الْوَصِیّینَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِیّینَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِکینَ، وَاِمامَ الْمُتَّقینَ وَمُبیرَ الْمُنافِقینَ، وَمُجاهِدَ النّاکِثینَ وَالْقاسِطینَ وَالْمارِقینَ اِمامي وَمَحَجَّتی(2) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالاَْعْمالِ وَاِنْ زَکَتْ، وَلا اَراها مُنْجِیَةً لی وَاِنْ صَلُحَتْ، اِلاّ بِوِلایَتِه وَالاِْیتِمامِ بِه، وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها

اَللّٰهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُدینُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ وَلاَ ارْتِیابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلابَ

اَللّٰهُمَّ فَادْعُنی یَوْمَ حَشْری وَحینَ نَشْری بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فی زُمْرَتِهِمْ، وَاکْتُبْنی فی اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْفَیْتَنی مِنْها کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ

اَللّٰهُمَّ وَ قَدْ اَصْبَحْتُ - فی یَوْمی هذا - لا ثِقَةَ لی وَلا مَفْزَعَ

1- الإسراء: 71.
2- : الطریق الواضح.

وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ مِنْ الِ رَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلی اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلی سَيِّدَتی فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاْئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّهِ الْمُسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلاْمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِکَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ، وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَیَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسيلَتی اِلَيْکَ بِهِمْ وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَیَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَحَبِّبْنی اِلی خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَهٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَهَ يَوْمی هذا وَشَهْری هذا، وَعامی هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلی فی شِدَّتی وَرَخائی وَعافِيَتی وَبَلائی، وَنَوْمی وَيَقْظَتی، وَظَعْنی(1) وَاِقامَتی، وَعُسْری وَيُسْری، وَصَباحی وَمَسائی وَمُنْقَلَبی وَمَثْوایَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنی بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تَفْتِنّی بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الاَْرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِکِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ

1- سفری و ارتحالی.

مَخْرَجا، وَاِلى كُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِکَ [یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَیْنِ عَلَیَّ، بِرَحْمَتِکَ] وَمُعافاتِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ ، وَلا تُفْقِرْنی اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

9

فی الصلاه علی النبیّ وآله

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلینَ...(1)

« 2 »

أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب و خصوصها

1 أدعیته علیه السلام فی الاستغفار، و الإستخاره، والإستسقاء

10

فی الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِیَتی وَقَلْبی، فَلَمْ تُمَلِّکْنی مِنْهُما شَیْئاً فَاِذا(2) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِیُّهُما، فَاهْدِ هِما(3) اِلی سَواءِ السَّبیلِ

یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلی

1- یأتیتمامه فیأدعیته علیه السلام فی الصباح والمساء الدعاء73 ص88.
2- فَاِذْ، خ.
3- فَاَدِّ هِما، ب.

تَعْویضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ وَتَغْفِرَ لی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

11

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی «کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

12 دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث قال: إذا فدحک(1) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث اللیل الأخیر، ثمّ تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یاایُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینکَ فی السجده الثانیه استخرت اللّه مائه مرّه، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی «کَذا وَ کَذا» اَوْ اَعْطِنی «کَذا وَ کَذا».

13

فی الإستخاره، و کیفیّه المساهمه والقرعه

عن عبدالرحمان بن سیّابه قال: خرجت سنه إلی مکّه، ومتاعی بزّ(2) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفه، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه السلام إلی أن قال قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الْاَمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

1- فدحه الأمر: أثقله.
2- : الثیاب.

ثمّ اكتب رقعه أُخرى مثل ما فی الرقعه الأُولی شیئا شیئا، ثمّ اكتب الیمن إن شاء اللّه،

ثمّ اكتب رقعه أُخری مثل ما فی الرقعتین شیئا شیئا، ثمّ اكتب بحبس المتاع ولا یبعث إلی بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلی بعض أصحابک فلیسترها عنک، ثمّ أدخل یدک فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأیّها وقعت فی یدک، فتوكّل علی اللّه واعمل بما فیها إن شاء اللّه تعالی .(1)

14

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَیْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَیْثِ الْعَمیقِ، وَالسَّحابِ الْفَتیقِ...(2)

2 أدعیته علیه السلام لطلب العافیه و الایمان، وقضاء الحوائج

15

لطلب العافیه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ، وَاَسْاَلُکَ جَمیلَ الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِیَهِ.

16

لطلب الایمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی مِنَ الْمُعارینَ(3) وَلا تُخْرِجْنی مِنَ التَّقْصیرِ.

1- سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن علیه السلام لابن أسباط فقال: ماتری له - وابن أسباط حاضر و نحن جمیعاً - یركب البرّ أو البحر إلی مصر فاخبره بخیر طریق البرّ؟ فقال علیه السلام : فأت المسجد فی غیر وقت صلاه الفریضه فصلِّ ركعتین و استخراللّه - مائه مرّه - ثمّ انظر اَیّ شیء یقع فی قلبک فاعمل به. (الكافی: 3/471)
2- تقدّم فی النبویّه.

3- : الّذين اَعارهم اللّهُ الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

17

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّى اَطَعْتُکَ فى اَحَبِّ الاْشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فى اَبْغَضِ الاْشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ الْکُفْرُ، فَاغْفِرْ لى ما بَيْنَهُما، يا مَنْ اِلَيْهِ مَفَرّى امِنّى مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَيْکَ

اَللّهُمَّ اِغْفِرْ لِیَ الْکَثيرَ مِنْ مَعاصيکَ، وَاقْبَلْ مِنِّى الْيَسيرَ مِنْ طاعَتِکَ، يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا کَهْفى وَالسَّنَدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ، اَللّه ُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِالْوَحْدانِيَّهِ الْکُبْرى، وَالْمُحَمَّدِيَّهِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّهِ الْعُلْياءِ، وَبِجَميعِ مَا احْتَجَجْتَ بِه عَلى عِبادِکَ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتک.

18

دعاء آخر: يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِیَ الْمَوْتى، وَمُميتَ الاَْحْياءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

19 دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ يا خالِقَ الْخَمْسَهِ وَ رَبَّ الْخَمْسَهِ...(1)

20

بعد صلاته عليه السلام (2)

اِلهى خَشَعَتِ الأَصْواتُ لَکَ، وَضَلَّتِ الأَحْلامُ فيکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَيْکَ، وَضاقَتِ الأَشْياءُ دُونَکَ، وَمَلاَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، فَاَنْتَ الرَّفيعُ فى جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِىُّ فى جَمالِکَ وَاَ نْتَ الْعَظيمُ فى قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَؤُودُکَ شَیْءٌ

يا مُنْزِلَ نِعْمَتى، يا مُفَرِّجَ کُرْبَتى، وَيا قاضِىَ حاجَتى، اَعْطِنى مَسْاَلَتى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ دينى، اَصْبَحْتُ عَلى عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَکَ بِالنِّعْمَهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتى لا يَغْفِرُها غَيْرُکَ، يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

21

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّٰهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُاللّٰهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه- عشرمرّات

22 دعاء آخر: يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَيامَنْ يُحْيِ الْمَوْتى وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.
2- وهى رکعتين، کلّ رکعه بالفاتحه مرّه والاخلاص اثنى عشر مرّه.

وَافْعَلْ بى «كَذا و كَذا» يا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنى، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنى.

23

دعاء آخر: يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، ياسامِعا لِكُلِّ صَوْتٍ، قَوِىَ اَوْ خَفِىَ يا مُحْيِىَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاکَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِيَّةُ(1) وَلا تَشابَهَ عَلَيْکَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلا يَشْغَلُکَ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ دَعْوَةُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الاْرْضِ عَنْ دَعْوَهِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، يا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَىْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ يا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ كَثْرَهُ الْمَسائِلِ وَلايُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ

يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ فى دَيْمُومَهِ مُلْكِه وَبَقائِه، يا مَنْ سَكَنَ الْعُلى وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، يا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَى(2)الظُّلَمِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاْحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذى هُوَ مِنْ جَميعِ اَرْكانِکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه ثمّ سَلْ حاجتک.

24

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ وَاسْمِکَ الْعَظيمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتى لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَ كَذا».

25

دعاء آخر: عن سماعه قال: قال أبوالحسن عليه السلام : إذا كانت لک حاجه الى اللّه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا». فإنّه إذا كان يوم القيامه لم يبق ملک مقرّب ولا نبىّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو يحتاج إليهما فى ذلک اليوم.

1- الحندس: غايه اشتداد سواد ظلمه الليل.
2- الدجى: الظلمه.

3 أدعيته عليه السلام لطلب دفع الشدائد و كشف المهمّات

26

لطلب دفع الشدّه، والنجاه من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى...(1)

27

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبى عليه السلام فى المنام فقال: يا بنىّ إذا كنت فى شدّه فأكثر أن تقول: يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

28

لطلب دفع الغمّ و الكرب

عنه عليه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربه، فرفع رأسه إلى السّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ. إلاّ فرّج اللّه كربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالى.

29

لطلب كفايه المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلاّ اِيّاکَ، وَلا اُشْرِکُ بِکَ شَيْئا

اَللّهُمَّ اِنّى ظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 38

الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنى عَلَى الْعَدْلِ

وَالْهُدى وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّينِ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنى هادِيا مَهْدِيّا، راضِيا مَرْضِيّا، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اكْفِنى الْمُهِمَّ مِنْ اَمْرى بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه. وادعُ بما أحببت .

30

لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه السلام : تصلّى ما بدا لک، فإذا فرغت فالصق خدّک بالأرض وقل:

يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ ضع خدّک الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ اَعْيى صَبْرى، فَفَرِّجْ عَنّى

ثلاث مرّات ثمّ تُقلّب خدّک الأيسر، وتقول مثل ذلک ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتک على الأرض وتقول:

اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُکَ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِى الْمُميتُ، الْبَدىءُ، الْبَديعُ، لَکَ الْكَرَمُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ

ص: 39

وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، کَذلِکَ اللّه ُ رَبّی ثلاث مرّات

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقینَ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَ کَذا».

4 أدعيته عليه السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

31

لطلب الرزق

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظیمٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

32

لطلب قضاء الدَّين

عن الحسين بن خالد قال: لزمنى دين ببغداد ثلاثمائه ألف، وكان لى دين أربعمائه ألف إلى أن قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السلام أصف له حالى وما علىّ ومالى

فكتب إلىّ فى عرض كتابى قل فى دبر كلّ صلاه فريضه ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضی عَنّی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

33

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا وقع عليك دين فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَاَغْنِنى بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ.

34

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلى جَميعِ خَلْقِکَ مَظالِمَهُمُ الَّتى قِبَلى صَغيرَها وَکَبيرَها فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ، وَمالمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ يَدى، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنى وَيَقينى وَنَفْسى، فَاَدِّه عَنّى مِنْ جَزيلِ ما عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَىَّ مِنْهُ شَيْئا تَقْضيهِ مِنْ حَسَناتى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ ذَکَرَ اللّه ُ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِخَيْرٍ، وَحَيّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِالسَّلامِ.

5 أدعيته عليه السلام لطلب كفايه البلاء، ودفع الأعداء

35

« عوذه » لدفع البلاء

(1)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(2)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّجُنْدَهُ، وَهَزَمَ الاَْحْزابَ وَحْدَهُ(3) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ(4) فى حِمَى اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذى

1- دعاء آخر: عنه عليه السلام لطلب كفايه البلاء: اَللّهُمَّ بِکَ اُساوِرُ، وَبِکَ اُجادِلُ، وَبِکَ اَصُولُ... تقدّم فيالعلويّه:133»
2- لاشريک له . خ .
3- زاد فى خ: فله الملک و له الحمد.
4- أمسيت و أصبحت .خ .

لاتَهْتِکُهُ الرِّیاحُ، وَلا تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّهِ اللّهِ الَّتی لا تُخْفَرُ(1)] وَفیعِزَّهِ[اللّهِ الَّتی لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(2)] وَفی حِزْبِهِ الَّذی لا یُغْلَبُ وَفی جُنْدِهِ الَّذی لا یُهْزَمُ(3)] بِاللّهِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّیْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّهِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلی اَعْدائی، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّهِ (4)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَیْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَی اللّهِ، و حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ« وَتَراهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْکَ وَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»شاهَتْ(5) وُجُوهُ اَعْدائی، فَهُمْ لایُبْصِرُونَ

«صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ»(6)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّهِ بِکَلِمَهِ اللّهِ، اَیْنَ مَنْ یَغْلِبُ کَلِمَهَ اللّهِ ؟] فَلَجَتْ حُجَّهُ اللّهِ (7) عَلی اَعْداءِ اللّهِ الْفاسِقینَ، وَجُنُودِ اِبْلیسَ اَجْمَعینَ «لَنْ یَضُرُّوکُمْ اِلاّ اَذیً وَاِنْ یُقاتِلُوکُمْ یُوَلُّوکُمُ الْاَدْبارَ ثُمَّ لا یُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّهُ اَیْنَ ما ثُقِفُوا...»(8) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتیلاً« لا یُقاتِلُونَکُمْ جَمیعا اِلاّ فی قُریً مُحَصَّنَهٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَیْنَهُمْ شَدیدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمیعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّی ذلِکَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا یَعْقِلُونَ»(9)

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصینِ(10)]«فَمَا اسْطاعُوا اَنْ یَظْهَرُوهُ

1- ذمّته الّتی لاترام .خ .

2- الّذی لایذلّ و لایقهر .خ.

3- زاد فی خ: و حریمه الّذی لایستباح.

4- باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّیت، و بعزّه اللّه قویت علی أعدائی، و بجلال اللّه و کبریائه ظهرت علیهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .

5- : قبحت.

6- البقره: 18.

7- غلبت کلمه اللّه .خ .

8- آل عمران: 112.

9- الحشر: 14 .

10- بالحفظ المحفوظ .خ .

وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(1)[فَ] اوَيْتُ اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنيعِ(2)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَهِ(3)] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَهِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه السلام وَ [احْتَرَزْتُ(4)] بِخاتَمِه

[فَاَ نَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ امِنا مُطْمَئِنّا(5)] وَعَدُوّى فِى الْاَهْوالِ حَيْرانٌ [و [قَدْ جُفَّ بِالْمَهانَهِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ[ضَرَبْتُ عَلى نَفْسى سُرادِقَ الْحِياطَهِ، وَ[دَخَلْتُ فى(6)] هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَهِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذى لا يُفَلُّ وَخَفيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَليرُوحى(7)]

وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائى] بِجَلالِ اللّهِ ِ] وَهُمْ لى خاضِعُونَ[وَمِنّيخائِفُونَ[وَعَنّى نافِرُونَ« كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ»(8)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرائِصُهُمْ(9) مِنْ مَخافَتى(10) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

1- الكهف: 97.
2- كهف رفيع .خ.
3- «بدرع اللّه الحصينه ، وتدرّقت بِدرقهِ» .خ.
4- تختّمت .خ.
5- فاَنا حيثما سلكت آمن مطمئنّ .خ.
6- لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ .
7- اَعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و اَمنت على نفسى .خ .
8- المدّثر: 50 - 51.
9- زاد «ونفوسهم» .خ.
10- زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(1)(2)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ] بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِه عَلِيٌّ صاحِبُ الْحُرُوبِ، مُنَكِسُ [الْفُرْسانِ(3)] وَمُبيدُ الاْقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(4)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(5)] عَلى اَعْدائى] بِبَأْسِ اللّهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(6)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(7)] رُؤُوسَهُمْ] ووَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناوانى، وَهَلَكَ مَنْ عادانى وَاَ نَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(8)] كَلِمَةُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْىُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الاْبِدينَ(9) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَ نَا(10)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِه اَحَدا.

[أَسْاَلُکَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالاْمْنِ[وَالسَّلامَهِ مِنَ الاْعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِكَهِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

1- القمر: 45 - 46.
2- زاد فى خ: «و ما اَمر الساعه إلاّ كلمح البصر».
3- الرايات .خ.
4- تعوّذت . خ .
5- ظهرت .خ.
6- ببأس شديد و أمر رشيد .خ.
7- قمعت .خ.
8- المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزِمْتُ.خ.
9- زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .
10- فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

وَمُدَّنى بِالْجُنْدِالْكَثيفِ وَالاْرْواحِ الْمُطيعَهِ يَحْصِبُونَهُمْ(1) (2)] بِالْحُجَّهِ الْباِلغَهِ وَيَقْذِفُونَهُمْ [بِالاْحْجارِ الدّامِغَهِ (3) وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ وَيَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَريقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ[وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(4).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْم(5)] اللّهِ ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِطه وَيس، وَالذّارِياتِ وَالطَّواسين، وَتَنْزيلِ[الْقُرانِ الْعَظيمِ [وَالْحَواميمِ [وَ«كهيعص» وَ«حمآ* عسآقآ» وَ« ق وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ»وَتَبارَکَ(6)] وَ« نآ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَكِتابٍ مَسْطُورٍ* فى رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّکَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(7)

فَوَلَّوْا مُدْبِرينَ وَعَلى اَعْقابِهِمْ ناكِصينَ، وَفى دِيارِهِمْ [جاثِمينَ]

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ* وَاُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدينَ»(8)« فَوَقيهُ اللّه ُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ(9)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

1- يَرْمُونَهُمْ.خ.
2- والإيمان على نفسى وروحى بالسلامه من أعدائى، وان تحول بينى وبين شرّهم بالملائكه الغلاظ الشداد لايعصون اللّه ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون، وأيّدنى بالجنودالكثيفه والأرواح العظيمه المطيعه فيجيبوهم.خ
3- بالحجر الدمَغ.خ.
4- الصافّات: 8 .
5- قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .
6- بكهيعص، وبكاف كفيت، وبهاء هديت وبياء يسّرلى، وبعين علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلاّ هو .خ.
7- الطور: 2 8.
8- الاعراف: 118 - 120 .
9- زاد فى خ.

الْعَذابِ»(1)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّه ُ وَاللّه ُ خَيْرُ الْماكِرينَ»(2)

«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّه ِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّه ِ وَاللّه ُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(3)»(4)

[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(5)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(6)».(7) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(8)]، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّه ُ مُظِلٌّ عَلَىَّ(9)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(10)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّه ِ الَّذى سَتَرَ اللّه ُ بِهِ الاَْنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَهِ(11)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّه ِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّه ُ الَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(12)]

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

1- غافر: 45 .
2- آل عمران: 54 .
3- آل عمران: 173 - 174
4- زاد فى خ« ربّ اَعوذبک من همزات الشياطين و اَعوذبک ربّ اَنْ يحضرون».
5- اللّهم إنّى اَعوذبک من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،،
6- البقره: 137 .
7- زادفيخ « لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم».
8- شمالى.
9- أمامى، واللّه عزّوجلّ يطلّ علىّ و يمنعكم منّى، و يمنع الشيطان الرجيم.خ.
10- حتّى لا.خ.
11- سترت بينى و بينهم بستر اللّه الّذى يستتر به من سطوات الفراعنه.خ.
12- سواه . خ .

نُفُورا»(1)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الاْذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(2)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَ[وَقِّ رُوحی(3)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(4)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(5)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(6)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی]قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(7)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(8)] فَبِکَ اَلْوذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(9)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(10)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی

1- الاِسراء: 45 - 46 .
2- یس: 8 - 9 .
3- : استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما اَخافه».
4- مستوراً عن عیون .خ.
5- الخلائق. خ.
6- وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.
7- شرّ قلوبهم و شرّ .خ.
8- اِنّک اَنت مولای و ملاذی.خ.
9- زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابره، و خضعت له عمالیق الفراعنه، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».
10- بک، و باَمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا اَرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسى:

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنينَ »(1)«اِنّى لا يَخافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ »(2) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ »(3)

وَ«لا تَخافُ دَرَكا وَلاتَخْشى »(4) « لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الاْعْلى »(5)

«وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّه ِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(6)« وَمَنْ يَتَّقِ اللّه َ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(7)«اَلَيْسَ اللّه ُ بِكافٍ عَبْدَهُ»(8)

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، ما شاءَ اللّه ُ كانَ.

36 دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ...(9)

37

لدفع البلايا

عن زياد القندى قال: كتبت الى أبى الحسن الأوّل عليه السلام : علّمنى دعاءً فإنّى قد بُليت بشىء وكان قد حبس ببغداد حيث اُتّهم بأموالهم

فكتب إليه: إذا صلّيت فأطل السجود، ثمّ قل:

1- القصص: 31 .
2- النمل: 10 .
3- القصص: 25 .
4- طه: 77.
5- طه: 68.
6- هود: 88.
7- الطلاق: 2 - 3 .
8- الزمر: 36 .

9- تقدّم فی الصحیفه النبویّه، عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «لا حول و لا قوّه الاّ باللّه» کنز من کنوز الجنه، و هو شفاء من تسعه و تسعین داءً، اَدناه الهمّ. «البحار: 93/274». وعنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ألحّ علیه الفقر فلیکثر من قول «لاحول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم» وعنه علیه السلام قال: قول « لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » یدفع أنواع البلاء. «البحار:93/274» وقال الرضا علیه السلام : کان أبی یقول: من قال: «لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » صرف اللّه عنه تسعه و تسعین نوعاً من بلاء الدنیا، أیسرها الخنق. «المکارم: 2/84 ح2»

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ جُودا وَكَرَما حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا رَبَّ الاْرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، يا عَلِىُّ يا عَظيمُ.

38

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائه آيه من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّى الْبَلاءَ.

39

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّىَ الْهِمَمِ...(1)

40

لطلب الإحتجاز

عنه عليه السلام : احتجز مِنَ النّاسِ كُلّهِمْ بِبِسم اَللّه ِ الرّحمنِ الرّحيمِ، وب«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن يمينک، وعن شمالک، ومن بين يديک، ومن خلفک، ومن فوقک ومن تحتک، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثا، واعقد بيدک اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

41

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّهِ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه

ص: 49

وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْمَلَکُوتِ

مَوْلایَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَیْکَ فَلا تَسْلِمْنی، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ فَلا تَخْذُلْنی وَلَجَأْتُ اِلی ظِلِّکَ الْبَسیطِ فَلا تَطْرَحْنی

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَیْکَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفی وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، فَاَمْسِکْ عَنِّی اللّهُمَّ اَیْدِی الظّالِمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعینَ، وَاشْفِنی وَعافِنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

42

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَی اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّهِ وَما صَبْری اِلاَّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَللّهُ، وَنِعْمَ النَّصیرُ اَللّهُ وَلا یَأْتی بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا یَصْرِفُ السَّیِّئاتِ اِلاَّ اللّهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الأَمْرَ کُلَّهُ للّهِ

وَاَسْتَکْفِی اللّهَ، وَاَسْتَعینُ اللّهَ، وَاَسْتَقیلُ اللّهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللّهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ، وَاَسْتَغیثُ اللّهَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَالِه وَعَلی اَ نْبِیاءِ اللّه ِ، وَعَلی مَلائِکَهِ اللّهِ، وَعَلَی الصّالِحینَ مِنْ عِبادِاللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَىَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(1)«كَتَبَ اللّه ُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَ اللّه َ قَوِىٌّ عَزيزٌ»(2)

«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّه َ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(3)«وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(4)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّه َ»(5)«وَاللّه ُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّه َ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(6) «كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّه ُ وَيَسْعَوْنَ فِى الاْرْضِ فَسادا»(7)

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ * وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاْخْسَرينَ»(8)«وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّه ِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»(9)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ»(10)«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(11)« وَقَرَّبْناهُ نَجِيّا»(12)«وَرَفَعْناهُ مَكانا عَلِيّا»(13)«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(14)«وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّى وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى * اِذْ تَمْشى اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ اِلى اُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونا»(15)«لا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ

1- النمل:30 .
2- المجادله: 21.
3- آل عمران: 120.
4- الاسراء: 80.
5- المائده: 11،67،64
6- المائده: 11،67،64
7- المائده: 11،67،64
8- الأنبياء: 69-70.
9- الأعراف: 69.
10- الرعد: 11.
11- الاسراء: 80.
12- مريم: 57،52،96.
13- مريم: 57،52،96.
14- مريم: 57،52،96.

15- طه: 39 - 40.

الْاٰمِنينَ»(1)«لا تَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الاْعْلى»(2)«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشى»(3)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(4)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(5)«لا تَخافا اِنَّنى مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَرى»(6)

«وَيَنْصُرَکَ اللّه ُ نَصْرا عَزيزا»(7)«وَمَنْ يَتَوَکَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(8)

«فَوَقيهُمُ اللّه ُ شَرَّ ذلِکَ الْيَوْمِ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(9)

«وَيَنْقَلِبُ اِلى اَهْلِه مَسْرُورا»(10)«وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(11)

«يُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذينَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّهِ»(12)«رَبَّنا اَفْرِ غْ عَلَيْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْکافِرينَ»(13)

«الَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ»(14)

«اَوَ مَنْ کانَ مَيْتا فَاَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا يَمْشى بِه فِى النّاسِ»(15)

«هُوَ الَّذى اَيَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنينَ* وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِى الْاَرْضِ جَميعا ما اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ اِنَّهُ

1- القصص:31، 25.
2- طه: 68، 77.
3- طه: 68، 77.
4- القصص:31، 25.
5- العنکبوت: 33.
6- طه: 46.
7- الفتح: 3.
8- الطلاق: 3.
9- الدهر: 11.
10- الانشقاق: 9.

11- الانشراح: 4.
12- البقره: 165،250.
13- البقره: 165،250.
14- آل عمران: 173و174.
15- الأنعام: 122.

عَزيزٌ حَكيمٌ»(1)«سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخيکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْکُما بِاياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(2)

«عَلَى اللّه ِ تَوَکَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ»(3)«اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(4)

«فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(5)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(6)وَاِيُّوبَ اِذْ نادی رَبَّهُ رَبِّ اَنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(7)«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(8)«الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدیً لِلْمُتَّقينَ»(9)

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَمافِی الاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ مابَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِیُّ الْعَظيمُ»(10)

«وَعَنَتِ(11) الْوُجُوهُ لِلْحَیِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(12)

«فَتَعالَی اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَريمِ »(13)

1- الانفال: 62و63.
2- القصص: 35.
3- الأعراف: 89.
4- هود: 56.
5- غافر: 44.
6- التوبه: 129.
7- الانبياء: 83، 87.
8- الانبياء: 83، 87.
9- البقره: 1-2، 255.
10- البقره: 1-2، 255.
11- : خضعت.

12- طه: 111.
13- المؤمنون: 116.

ص: 53

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ* وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِی السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(1)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(2)

«اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَهً»(3)«وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(4)

«وَما تَوْفيقی اِلاّ بِاللّه ِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(5)«اِنَّ اللّه َ مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(6)«وَقالَ الْمَلِکُ ائْتُونی بِه اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسی فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ اِنَّکَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ اَمينٌ»(7)

«وَخَشَعَتِ الاْصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(8)

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(9)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّه ِ وَتِلْکَ الاْمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ* هُوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ

1- الجاثيه: 36-37.
2- الإسراء: 45-46.
3- الجاثيه: 23.
4- يس 9.
5- هود: 88.
6- النحل: 128.
7- يوسف: 54.
8- طه: 108.
9- البقره: 137.

اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ*

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(2)«رَبَّنا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما»(3)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(4)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(5)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(6)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(7)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی وَبِاَهْلی وَاَوْلادی وَاَهْلِ عِنایَتی شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَاَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ، وَاجْعَلْنا - مِنْهُ وَمِنْ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ - فی حِجابِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَفی سُلْطانِکَ

1- الحشر: 21 - 24.
2- الأعراف: 23.
3- الفرقان: 65.
4- آل عمران: 191.
5- الإسراء: 111.
6- إبراهیم: 12.
7- یس: 82 - 83.

الَّذی لا یُضامُ، فَاِنَّ حِجابَکَ مَنیعٌ، وَجارَکَ عَزیزٌ، وَاَمْرَکَ غالِبٌ وَسُلْطانَکَ قاهِرٌ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی، وَاَمانَتی وَاَهْلی، وَمالی وَعِیالی وَاَهْلَ حُزانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاِنَّهُ لا یَضیعُ مَحْفُوظُکَ، وَلا تُرَدُّ(1) وَدائِعُکَ وَلَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدا

اَللّٰهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ.

43

دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَعْلی وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجیرُ بِاللّٰهِ یقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّٰهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّٰهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

1- : تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ، فَاَنْتَ رَجائی

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری؟ وَکَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری؟ فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِه صَبْری فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَیا مَنْ رَانی عَلَی الْخَطایا فَلَمْ یَفْضَحْنی، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَضی اَبَدا، یا ذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ

یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(1)الْمَغْفِرَهُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ وَاَعْطِنی مالا یَنْفَعُکَ(2)اِنَّکَ [اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُکَ فَرَجا قَریبا، وَمَخْرَجا رَحیباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَمیلاً وَعافِیَهً مِنْ جَمیعِ الْبَلایا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِیَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنی عافِیَتَکَ فی دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَمیعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَاَسْتَوْدِعُکَ ذلِکَ کُلَّهُ یا رَبِّ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ، وَفی

1- تَنْقُصُهُ، خ.
2- یَنْقُصُکَ، خ.

حِفْظِکَ وَحِرْزِکَ وَعِیاذِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبی لِمَحَبَّتِکَ وَذِکْرِکَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِکَ اَیّامَ حَیاتی کُلَّها وَاجْعَلْ زادی مِنَ الدُّنْیا تَقْواکَ، وَهَبْ لی قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَمیعَ طاعَتِکَ، وَاَعْمَلُ بِها جَمیعَ مَرْضاتِکَ، وَاجْعَلْ فِراری اِلَیْکَ وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَالاُنْسَ بِاَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِکافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدی یَدا وَلا لی اِلَیْهِ حاجَةً

اِلهی قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، یامَنْ لایَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتینَ وَیامَنْ لا یُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجینَ، یا مَنْ لا یَضیعُ لَدَیْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنینَ

یا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومینَ، یا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمینَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنی مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَکَ مِنّی ما حَجَرْتَ بَطَرا(1) فی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِکَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمی بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ(2) حَدَّهُ عَنّی بِقُدْرَتِکَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یَنْویهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمی، وَاَحْسِنْ عَلَیْهِ عَوْنی، وَاعْصِمْنی مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ، وَلا تَجْعَلْنی بِمِثْلِ حالِهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ

1- : تکبّرا.
2- : اکسر.

وَضَعْفَ رُكْنی اِلی قُوَّتِکَ، مُسْتَجیرا بِکَ مِنْ ذِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَالْقُوَّهِ عَلی ضَیْمی(1) فَاِنّی فی جِوارِکَ، فَلا ضَیْمَ عَلی جارِکَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّی قاهِری، وَاَوْهِنْ عَنّی مُسْتَوْهِنی بِعِزَّتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّی ضائِمی بِقِسْطِکَ، وَخُذْ لی مِمَّنْ ظَلَمَنی بِعَدْلِکَ

رَبِّ فَاَعِذْنی بِعِیاذِکَ، فَبِعِیاذِکَ امْتَنَعَ عائِذُکَ، وَاَدْخِلْنی فی جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذی لا یُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنی فی ذلِکَ اِلی کَنَفِکَ، فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ وَلا حیلَهَ اِلاّ بِاللّه ِ، الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، مَنْ یَکُنْ ذا حیلَهٍ فی نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّهٍ فی اَمْرِه بِشَیْءٍ سِوَی اللّه ِ، فَاِنَّ حَوْلی وَقُوَّتی وَکُلَّ حیلَتی بِاللّه ِ الْواحِدِ الاَْحَدِ الصَّمَدِ، الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَکُلُّ ذی مُلْکٍ فَمَمْلُوکٌ للّه ِ، وَکُلُّ قَوِیٍّ ضَعیفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللّه ِ، وَکُلُّ ذی عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّه ُ، وَکُلُّ شَیْءٍ فی قَبْضَهِ اللّه ِ، ذَلَّ کُلُّ عَزیزٍ لِبَطْشِ اللّه ِ صَغُرَ کُلُّ عَظیمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللّه ِ، خَضَعَ کُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّه ِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلی کُلِّ عُدُوٍّ لی بِتَوَلِّی اللّه ِ، دَرَأْتُ(2) فی نَحْرِ کُلِّ عادٍ عَلَیَّ بِاللّه ِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّه ِ بَیْنی وَبَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذی

1- : مظلمتی.
2- : دفعت.

سَوْرَهِ(1) وَجَبّارٍ ذی نَخْوَهٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذی قُدْرَهٍ، وَوالٍ ذی اِمْرَهٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذی اُبَّهَهٍ، وَعَنیدٍ ذی ضَغینَهٍ، وَعَدُوٍّ ذی غیلَهٍ، وَحاسِدٍ ذی قُوَّهٍ وَماکِرٍ ذی مَکیدَهٍ

وَکُلِّ مُعینٍ اَوْمُعانٍ عَلَیَّ بِمَقالَهٍ مُغْوِیَهٍ، اَوْ سِعایَهٍ مُسْلِبَهٍ، اَوْ حیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ، اَوْ غائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ، اَوْ کُلِّ طاغٍ ذی کِبْرِیاءٍ، اَوْ مُعْجِبٍ ذی خُیَلاءَ عَلی کُلِّ سَبَبٍ وَبِکُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسی وَمالی حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ کِتابِکَ، وَاَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذی لا یُؤْتی مِنْ سُورَهٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ، وَالْکِتابُ الَّذی لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدی لَکَ وَثَنائی عَلَیْکَ فِی الْعافِیَهِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا یَنْقَضی وَلا یَبیدُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ [وَبِکَ اَلُوذُ] وَبِکَ اَصُولُ(2) وَاِیّاکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَسْتَعینُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ اَعْدائی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، وَاَسْتَکْفیکَهُمْ فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(3) «قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ

1- : الشدّه.
2- : اَقْهَر أعدائی واُقارِعُهُمْ.
3- البقره: 137.

اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(1) « لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(2).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُني بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّهِ اللّه ِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّه ُ «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(3)

اَللّهُمَّ يَدُکَ فَوْقَ کُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُکَ اَعَزُّ مِنْ کُلِّ قُوَّهٍ، وَسُلْطانُکَ اَجَلُّ مِنْ کُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَکُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَکَ، وَلا مَلْجَأً سِواکَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَکَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ اِنْصافَکَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتى وَجَميعَ نِعَمِ اللّه ِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّه ِ الَّذى خافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(4) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى نَفَّسَ(5) عَنْ داوُدَ کُرْبَتَهُ، وَ بِالْاِسْمِ الَّذى قالَ لِلنّارِ کُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ، وَاَرادُوا بِه کَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الْاَخْسَرينَ

وَبِعَزيمَهِ اللّه ِ الَّتى لا تُحْصى، وَبِقُدْرَهِ اللّه ِ الْمُسْتَطيلَهِ عَلى جَميعِ

1- القصص: 35.
2- المؤمنون: 108.
3- يس: 9.
4- : خافت.
5- أزال كربه وغمّه.

خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ بِکَ اَسْتَعينُ، وَبِکَ اَسْتَغيثُ، وَعَلَيْکَ اَتَوَكَّلُ، وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنی مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْيَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفی جَميعِ الأَيّامِ وَاللَّيالی مِنَ السَّماءِ اِلَی الأَرْضِ، اِنَّکَ علی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، وَاجْعَلْ لی سَهْما فی كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْيَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفی جَميعِ اللَّيالی وَ الأَيّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَی الأَرْضِ، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالِهِ اِلَيْکَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِکَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لی بِلُطْفِکَ الْخَفِیِّ، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينی، وَميكائيلُ عَنْ يَساری(1) وَاِسْرافيلُ اَمامی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ خَلْفی وَبَيْنَ يَدَیَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

44

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّٰه و محامده

اِلهی كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(2)لی ظُبَةَ مُدْيَتِه، وَاَرْهَفَ لی شَبا حَدِّه وَدافَ(3) لی قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَيْنُ حِراسَتِه

1- شمالی، خ.
2- شحذ السكّين: حدّها.
3- : خلط.

ص: 62

فَلَمّا رَاَیْتَ ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ (1) وَعَجْزی عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ (2) صَرَفْتَ ذلِکَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ فَاَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفیرِ الَّذِی احْتَفَرَهُ لی، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِی الدُّنْیا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِی الاْخِرَهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِکَ سَیِّدی

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ (3) عَنّی بِقُدْرَتِکَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یُناویهِ (4)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنی عَلَیْهِ عَدْویً (5) حاضِرَهً تَکُونُ مِنْ غَیْظی شِفاءً وَمِنْ حَنَقی (6) عَلَیْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائی بِالاِْجابَهِ، وَانْظِمْ شِکایَتی بِالتَّغْییرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَلیلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمینَ، وَعَرِّفْنی ما وَعَدْتَ فی اِجابَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْکَریمِ.

45

المعروف بالجوشن الصغیر

اِلهی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضی (7) عَلَیَّ سَیْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لی ظُبَهَ مُدْیَتِه (8) وَاَرْهَفَ (9) لی شَبا حَدِّه، وَدافَ (10) لی قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوی صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ یَسُومَنِی (11) الْمَکْرُوهَ، وَیُجَرِّعَنی ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلی ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزی عَنِ الاِْنْتِصارِ

1- : المصائب الشدیده.
2- المصائب.
3- : شدّته.
4- : یقصده ویطلبه.
5- : أی انتقم لی منه انتقاماً عاجلاً.
6- : شده غیظی.
7- : سلّ وجرّد.
8- : طرف سکّینه.
9- : رقّق.

10- : خلط.
11- : يكلّفنى.

مِمَّنْ قَصَدَنی بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتی فی کَثیرٍ مَنْ ناوانی(1)وَاِرْصادِهِمْ لی فیما لَمْ اُعْمِلْ فیهِ فِکْری فِی الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَیَّدْتَنی بِقُوَّتِکَ، وَشَدَدْتَ اَزْری بِنَصْرِکَ، وَفَلَلْتَ(2) لی شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدیدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَیْتَ کَعْبی(3)عَلَیْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَیَّ مِنْ مَکائِدِه اِلَیْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَیْهِ، وَلَمْ یَشْفِ غَلیلَهُ(4) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَیْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَیَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّیا قَدْ اَخْفَقَتْ سَرایاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ(5)مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ باغٍ بَغانی بِمَکائِدِه، وَنَصَبَ لی اَشْراکَ مَصائِدِه، وَ وَکَّلَ لی تَفَقُّدَ رِعایَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَریدَتِه، اِنْتِظارا لاِنْتِهازِ فُرْصَتِه(6) وَهُوَ یُظْهِرُ لی بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ لی وَجْها غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَیْتَ دَغَلَ سَریرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ لِشَریکِه فی مُلَّتِه وَاَصْبَحَ مُجْلِبا اِلَیَّ فی بَغْیِه، اَرْکَسْتَهُ لاُمِّ رَاْسِه، وَاَتَیْتَ بُنْیانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فی زُبْیَتِه، وَاَرْدَیْتَهُ فی مَهْوی حُفْرَتِه، وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَکَّیْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَکَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَوَثَّقْتَهُ(7) بِنَدامَتِه، وَفَنَیْتَهُ(8) بِحَسْرَتِه

1- : عادانی وَقصدنی.
2- : کَسَرت.
3- : شرفی ومجدی.
4- : حقده.
5- : نعمک الظاهره.
6- الفرصه (خ ل).
7- وبقته (خ ل).
8- فتنته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(1) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُورا فى رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتى كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى فيها يَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - كِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بى ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِىَ بِغَيْظِه، وَسَلَقَنى بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنى بِمُؤْقِ عَيْنِه، وَجَعَلَ عِرْضى غَرَضا لِمَراميهِ، وَقَلَّدَنى خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَهِ اِجابَتِکَ مَتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اوى اِلى ظِلِّ كَنَفِکَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلى مَعْقِلِ الاِْنْتِصارِ بِکَ، فَحَصَّنْتَنى مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَهٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَهٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّهِ عافِيَهٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَهٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْکَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْکَ اِذْ اَرَدْتَها

1- : انخضع.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْکَنَهٍ فادِحَهٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَهٍ مُهْلِکَهٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّهٍ اَزَحْتَ(1) لا تُسْاَلُ یا سَیِّدی عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْاَلُونَ، وَلا یَنْقُصُکَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَیْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمیحَ بابُ فَضْلِکَ فَما اَکْدَیْتَ، اَبَیْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلاً یا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَیْتُ یا رَبِّ اِلاَّ انْتِهاکا لِحُرُماتِکَ، وَاجْتِراءً عَلی مَعاصیکَ وَتَعَدِّیا لِحُدُودِکَ، وَغَفْلَهً عَنْ وَعیدِکَ، وَطاعَهً لِعَدُوّی وَعَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ- یا اِلهی وَناصِری- اِخْلالی بِالشُّکْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِکَ، وَلا حَجَزَنی ذلِکَ عَنِ ارْتِکابِ مَساخِطِکَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحیدِ، وَاَقَرَّ عَلی نَفْسِه بِالتَّقْصیرِ فی اَداءِ حَقِّکَ، وَشَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ، وَجَمیلِ عاداتِکَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِکَ اِلَیْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَامَنُ بِه مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالاَْئِمَّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ

1- : أبعدت.

الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذَى اَناهٍ لايَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ.

اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ فى كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَهِ (1)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلى ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فى عافِيَهٍ مِنْ ذلِکَ كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ سَقيما مُوجَعا مُدْنَفا(2) فى اَنينٍ وَعَويلٍ، يَتَقَلَّبُ فى غَمِّه، وَلا يَجِدُ مَحيصا، وَلا يَسيغُ طَعاما وَلا يَسْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا يَسْتَطيعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فى حَسْرَهٍ وَنَدامَهٍ، وَاَ نَا فى صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَهٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(3) مُشْفِقا وَحيدا، وَجِلاً(4) هارِبا طَريدا، اَوْ مُنْحَجِزا فى مَضيقٍ اَوْ مَخْبَاَهٍ مِنَ الْمَخابى، قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الاْرْضُ بِرُحْبِها، لا يَجِدُ حيلَهً وَلا مَنْجىً وَلا مَأْوىً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فى اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنينَهٍ وَعافِيَهٍ مِنْ ذلِکَ

1- الغرغره عند الموت.
2- : مثقلاً.
3- : لانوم له.
4- جاهلاً، م.

كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُکَبَّلاً بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداهِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَهٍ بِاَیَّهِ قَتْلَهٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَهٍ یُمْثَلُ

وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسِی الْحَرْبَ وَمُباشَرَهَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الاَعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَهُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَهً وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالاَرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَهً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَهً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالاَْهْوالِ وَالاَْمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاکَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَه اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَه، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(1) اَوْ شَرَقٍ(2) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَ نَا فی عافِیَه مِنْ ذلِکَ كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناه لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاكِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاخِصا(3)عَنْ اَهْلِه وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَةً، وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَ نَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَه مِنْ ذلِکَ كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناه لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاكِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلاً عارِیا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَکَ، وَاَشَدُّ عِبادَةً لَکَ، مَغْلُولاً مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ، وَكُلْفَهِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ

1- الحرق بفتحتين :النار.
2- الشرق بفتحتين :الشجارو الغصّه.
3- : بعيداً.

الضَّريبَهِ، اَوْ مُبْتَلىً بِبَلاءٍ شَديدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلاّ بِمَنِّکَ عَلَیْهِ وَاَ نَاالْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافى الْمُکَرَّمُ فى عافِیَهٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلِالائِکَ مَنَ الذّاکِرينَ

اِلهى وَمَوْلاىَ وَسَیِّدى، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ شَريدا طَريدا حَیْرانا مُتَحَیِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِى الصَّحارى وَالْبَرارى، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فى ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، یَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَهً لا یَقْدِرُ عَلى ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[یا مالِکَ الرّاحِمينَ]

مَوْلاىَ وَسَیِّدى، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ عَليلاً مَريضا سَقيما مُدْنِفا عَلى فُرْشِ الْعِلَّهِ، وَفى لِباسِها یَتَقَلَّبُ یَمينا وَشِمالاً، لا یَعْرِفُ شَیْئا مِنْ لَذَّهِ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّهِ الشَّرابِ، یَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَهً، لا یَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لَکَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلاَِنْعُمِکَ

مِنَ الشّاکِرِینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرِینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَکُ الْمَوْتِ فی اَعْوانِه، یُعالِجُ سَکَراتِ الْمَوْتِ وَحِیاضَهُ تُدُورُ عَیْناهُ یَمینا وَشِمالاً، یَنْظُرُ اِلی اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلاّئِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، فَلا یَسْتَطیعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرِینَ وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرِینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مَنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَکَرْبِها وَذُلِّها وَحَدیدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِیَتُها فَلا یَدْری اَیُّ حالٍ یُفْعَلُ بِه، وَاَیُّ مُثْلَهٍ یُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ [الشّاکِرِینَ وَلِالائِکَ مِنَ] الذّاکِرِینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، وَاَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالاَْعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَهِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی افاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالاَْعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ

وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَريعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِه وَاَكَلَتِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِه وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ كُلِّه بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا مالِکَ الرّاحِمينَ

وَعِزَّتِکَ يا كَريمُ لاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَيْکَ، وَلَاُلِحَّنَّ عَلَيْکَ، وَلَاُلْجِئَنَّ اِلَيْکَ وَلاَمُدَّنَّ يَدَىَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَيْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ يا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لى اِلاّ اَ نْتَ، اَفَتَرُدَّنى وَاَ نْتَ مُعَوَّلى وَعَلَيْکَ مُعْتَمَدى؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِىَ لى جَميعَ حَوائِجى، وَتَغْفِرَ لى ذُنُوبى كُلَّها، صَغيرَها وَكَبيرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنى بِه شَرَفَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

مَوْلاىَ بِکَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّى، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنى] وَاَغْنِنى بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَهِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَهِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنى مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلى عِزِّ الْغِنى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصى اِلى عِزِّ الطّاعَهِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنى عَلى

كَثيرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَکَرَما، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى

اِلهى فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ذلِکَ کُلِّه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنيلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

46

دعاء آخر: عن علىّ بن يقطين قال: كنت واقفا على رأس هارون الرشيد إذا دُعى موسى بن

جعفر عليهماالسلام وهو يتلظّى(1)عليه، فلمّا دخل حرّک شفتيه بشىء، فأقبل هارون عليه

ولاطفه، وبرّه الى أن قال: قال عليه السلام : إنّى دعوت بدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ

فصرف اللّه شرّه عنّى، فقلت: ما هما يابن رسول اللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...(2)وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفى مِنْ کُلِّ اَحَدٍ، وَلا يَکْفى مِنْکَ اَحَدٌ فَاکْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ.

47

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ، وَاحْشُرْنى عَلَيْهِ امِنا اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

48

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ فى يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا وَعامى هذا بَرَكاتِكَ فيها، وَما يَنْزِلُ فيها مِنْ عُقُوبَةٍ اَوْ مَكْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّى وَعَنْ

1- التهب غيظاً.
2- يأتى فى باب أدعيته عليه السلام لنفسه.

وُلْدی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَرِّ کِتابٍ قَدْ سَبَقَ، اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

49

لطلب دفع ظلم الظالم

روی عنه علیه السلام أنّه قال: رأیت النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله لیله الأربعاء فی النوم إلی أن قال:

أصبح غدا صائما واتبعه بصیام الخمیس والجمعه، فإذا کان وقت العشائین من عشیّه الجمعه

فصلّ بین العشائین اثنتی عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و«قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» اثنتی

عشره مرّه، فإذا صلّیت أربع رکعات فاسجد وقل فی سجودک:

اَللّٰهُمَّ یا سابِقَ الْفَوْتِ، وَیا سامِعَ الصَّوْتِ، وَیا مُحْیِیَ الْعِظامِ ...(1)

50

لطلب کفایه ظلم الظالم

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِیَّهِ، وَیا ذَا الْمِحالِ(2)الشَّدیدِ، یا ذَا الْعِزَّهِ الَّتی کُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَلیلٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی ظالِمی، وَانْتَقِمْ لی مِنْهُ.

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
2- : الكيد، الحيله.

51

لدفع شرّ السلطان

عنه عليه السلام : من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، وَبِه تَواصَلَتِ الْأَرْحامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاكْفِنى شَرَّهُ بِحَوْلِکَ.

52

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ

وَاَقُولُ ما شاءَ اللّهُ کانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

53

لدفع البغى

قیل لأبى الحسن علیه السلام : إنّ بعض بنى عمّى وأهل بیتى یبغون عَلیّ، فقال:

قل مائه مرّه بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

54

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجاباً...(1)

1- تقدّم فى الصحیفه الصادقیّه.

ص: 76

55

على العدوّ

عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّٰهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّةٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَريمَهُ.

6 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع العين، ولحلّ المربوط

56

فى العوذه لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.

فَلَقِيَها جَبْرَئيلُ وَميكائيلُ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهما فَقالا: اَيْنَ تَذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قَطارِه، وَالدّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(1) وَالصَّبِیَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّهِ، وَاُلْقِی الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبی اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ اِلَى الْبَرِيَّهِ، فَثَمَّ حَيَّهٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذلِکَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسِ عابِسٍ، وَحَجَرِ يابِسٍ، وَنَفْسِ نافِسٍ وَنارِقابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّٰهِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفی جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفی اَحَبِّ خَلاّنِه اِلَيْهِ بِعَزيمَهِ اللّٰهِ وَقَوْلِه:

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

1- : التلال.
2- الأنبياء: 30.

تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ٱرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(1)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

57

فيالعوّذه من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الأسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(2)

58

فى العوذه لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَذْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ بِاللّهِ الَّذى قالَ لاِبْليسَ: «اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوما مَدْحُورا»(3) اُخْرُجْ مِنْها« فَما يَكُونُ لَکَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّکَ مِنَ الصّاغِرينَ»(4)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّهِ الْعَلِيِّ الأعْلَى الأعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَهِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاکَ فَاِذا هِىَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(5) بِاِذْنِ اللّهِ اَبْطَلَ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ

1- الملک: 3 و4.
2- تقدّم فى النبويّه.
3- الأعراف: 18.
4- الأعراف: 13.

5- الاعراف: 117 و118.

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذی اَنْزَلَ: «وَلاتَكُونُوا كَالَّذینَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(1)

وَبِالَّذی قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَیْكَ كِتابا فی قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَیْدیهِمْ لَقالَ الَّذینَ كَفَرُوا اِنْ هذا اِلاَّ سِحْرٌ مُبینٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَیْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَكا لَقُضِیَ الْاَمْرُ ثُمَّ لا یُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَكا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَیْهِمْ ما یَلْبِسُونَ»(2)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ:«فَاَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْاتُهُما»(3)

فَاَنْتُمْ تَتَحَیَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَیْءٍ مِمّا كُنْتُمْ فیهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلی شَیْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّه ِ عَمَلُكُمْ وَخابَ سَعْیُكُمْ، وَوَهِنَ كَیْدُكُمْ مَعَ مَنْ كانَ ذلِكَ مِنَ الشَّیاطینِ، اِنَّ كَیْدَ الشَّیْطانِ كانَ ضَعیفا

غَلَبْتُكُمْ بِاِذْنَ اللّه ِ، وَهَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللّه ِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطانِ اللّه ِ، وَسَلَّطْتُ عَلَیْكُمْ عَزائِمَ اللّه ِ، عَمی بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّیْطانُ مِنْكُمْ

بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذی اَنْزَلَ:«كَمَثَلِ الشَّیْطانِ اِذْ قالَ لِلاِْنْسانِ اكْفُرْ فَلَمّا كَفَرَ قالَ اِنّی بَریءٌ مِنْكَ اِنّی اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمینَ * فَكانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِی النّارِ خالِدَیْنِ فیها وَذلِكَ جَزاءُ الظّالِمینَ»(4)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذینَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذینَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبابُ* وَقالَ الَّذینَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

1- الحشر: 19.
2- الانعام: 7 - 9.
3- طه: 121.
4- الحشر: 16 17.

مِنْهُمْ كَما تَبَرَّءُوا مِنّا كَذلِکَ یُریهِمُ اللّهُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَیْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجینَ مِنَ النّارِ»(1)

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذی «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(2) «اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَهٍ الْکَواکِبِ * وَحِفْظا مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلاَءِ الاَعْلی * وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَهَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(3)

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لِاُولِی الاَلْبابِ»(4)« وَما اَنْزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْیا بِهِ الاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فیها مِنْ کُلِّ دابَّهٍ وَتَصْریفِ الرِّیاحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّماءِ وَالاَرْضِ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ»(5)

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ»(6)

1- البقره: 166167،255

2- البقره: 166167،255

3- الصافات: 4 10.

4- آل عمران: 190.

5- البقره: 164.

6- الأعراف: 54.

«هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَاللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَکيمُ »(1)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَهِ، جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: «اُولئِکَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدى فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما کانُوا مُهْتَدينَ* مَثَلُهُمْ کَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّه ُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَکَهُمْ فى ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُکْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ »(2)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذينَ کَفَرُوا کَمَثَلِ الَّذى يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُکْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ»(3)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ يُشْرِکْ بِاللّهِ فَکَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوى بِهِ الرّيحُ فى مَکانٍ سَحيقٍ »(4)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فى هذِهِ الْحَيوهِ الدُّنْيا کَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَکَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّه ُ وَ لکِنْ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»(5)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «کَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ

1- الحشر: 22 24.
2- البقره: 16-18.
3- البقره: 171.
4- الحج: 31.
5- آل عمران: 117.

فَتَرَکَهُ صَلْداً لا یَقْدِرُونَ عَلی شیْءٍ مِمّا کَسَبُوا وَ اللّه ُ لا یَهْدِی الْقَومَ الْکافِرینَ»(1) جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ کَلِمَهٍ خَبیثَهٍ کَشَجَرَهٍ خَبیثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاْءرْضِ»(2).

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذینَ کَفَرُوا اَعْمالُهُمْ کَسَرابٍ بِقیعَهٍ یَحْسَبُهُ الظَّمْان ماءً حَتّی اِذا جاءَهُ لَمْ یَجِدْهُ شَیْئاً وَوَجَدَ اللّه عِنْدَهُ فَوَفّیهُ حِسابَهُ وَاللّه ُ سَریعُ الْحِسابِ* اَوْ کَظُلُماتٍ فی بَحْرٍ لُجّیٍّ یَغْشهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مَنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَریها وَمَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(3)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُکَ بِصِدْقِکَ وَعِلْمِکَ وَحُسْنِ اَمْثالِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الاْسْفَلَ وَتُرْکِسَهُ لاُِمِّ رَاْسِهِ فی حَفیرَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَما کانَ ذلِکَ عَلَی اللّه ِ بِعَزیزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تقرأ علی طین القبر وتختم وتعلّقه علی المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ- اللّه ُ- الَّذی اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»(4)« وَکَفی بِاللّه ِ شَهیداً»(5)

«وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ»(6)

1- البقره: 264.
2- إبراهیم: 26.
3- النور: 39 40.
4- التوبه: 33، الصف: 9.
5- الفتح: 28.
6- الأعراف: 118 و119.

ص: 82

59

فی العوذه للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه السلام لأبی فاخته: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِیالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الْاَسَدِ.

60

فی العوذه للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه السلام قال: من کان فی سفر وخاف اللّصوص والسّبع فلیکتب علی عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(1)

7 أدعیته علیه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

61

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفربن محمّدالصادق علیهماالسلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیّبن أبی طالب علیه السلام علّمنی حبیبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعاء و لا أحتاج معه إلی دواء الأطبّاء، قیل: و ما هو یا أمیرالمؤمنین : قال: سبع و ثلاثون تهلیله من القرآن... من سوره البقره اثنتان:

«وَ اِلهُکُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ...»(2)(3)

62

فی العوذه لجمیع الأمراض

رَوی إبراهیم بن أبی البلاد أنّه شکی إلی الکاظم علیه السلام أنّ عامل المدینه تواتر الوجع علی

ابنه قال: تكتب له هذه العوذه فی رقّ، وتُصیّر فی قصبه فضّه وتُعلّق علی الصبیّ یدفع اللّه

عنه بها کلّ علّه:

1- طه: 77.
2- البقره:163.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 83

بِسْمِ اللّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ مااَخافُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ کُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ اللّهُ اَنَّهُ خَلَقَنی لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسی

وَاَعِذْنی یا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِکَ کُلِّهِ، فی لَیْلی حَتّی اُصْبِحَ، وَفی نَهاری حَتّی اُمْسِیَ، وَبِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها، وَما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِما سَاَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِخْتِمْ عَلَیَّ ذلِکَ مِنْکَ یا بَرُّ یارَحیمُ، بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّی سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِکَ.

63

دعاء آخر: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، یا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ وَجَعی هذا.

64

فی العوذه للحمّی

عن الحضرمی قال: اِنّ أباالحسن الأوّل علیه السلام کتب له هذا، وکان ابنه یحمّ حمّی الرّبع، فأمره

أن یکتب علی یده الیمنی: بِسْمِ اللّهِ، جَبْرَئیلَ و علی یده الیسری بِسْمِ اللّهِ

ميكائيلَ وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافيلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللّهِ لا يَرَوْنَ فيها شَمْسا وَلا زَمْهَريرا

وبين كتفيه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ.

65

فى العوذه لوجع الرأس

عن داود الرقّى، عن موسى بن جعفر الكاظم عليهماالسلام قال: قلت: يابن رسول اللّه لا أزال أجد فى رأسى شكاه، وربّما أسهرتنى وشغلتنى عن الصلاه بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشىء من ذلک فامسح يدک عليه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعيذُ نَفْسى مِنْ جَميعِ مَا اعْتَرانى، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ الْأَخْيارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ اِلاّ اَجَرْتَنى مِنْ شُكاتى هذِه.

66

فى العوذه لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه السلام : أشكو إليک ما أجد فى

بصرى وقد صرت [أعشى(1)] فإن رأيت أن تعلّمنى شيئا قال:

اُكتب هذه الآيه: «اَللّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ...»(2)

ثلاث مرّات فى جام ثمّ اغسله، وصيّره فى قاروره، واكتحل به:

1- شبکوراَ. ب.
2- «مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ، الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُ الأَمْثلَ لِلنّاسِ وَاللّه ُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ » «النور: 35»

ص: 85

67

فی العوذه لريح البخر

عن علیّ بن عيسی عن عمّه، قال: شكوت إلی موسی بن جعفر عليهماالسلام ريح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ، يا رَحْمانُ يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا اِلهَ الْاِلِهَهِ، يا مالِكَ الْمُلْكِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ اِشْفِنی بِشِفائِكَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّی، فَاِنّی عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَاَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِكَ.

68

فی العوذه لوجع اللّوی

عن سعد بن سعد، عن الكاظم عليه السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو يشكواللّوی:(1)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقيه، ولا تصبّ عليه دهنا، وقل:

«يُريدُ اللّه ُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُريدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»(2) ثلاثا

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْنهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه وأمرّ يدک علی بطنک، فإنّک تعافی بإذن اللّه عزّوجلّ.

69

فی العوذه لعلّه البطن

عن الحسن بن خالد قال: كتبت إلی أبی الحسن عليه السلام أشكو إليه علّه فی بطنی وأسأله

الدعاء فکتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم یکتب أمّ القرآن والمعوّذتین و«قُلْ هُوَ اللّه ُ

1- : وجع شدید یصیب المعده یوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعده أوقرح الإثنی عشر.
2- البقره: 185.
3- الأنبیاء: 30.

اَحَدٌ... »، ثم يكتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْعَظيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ

يكتب ذلک فى لوح أو كتف، ثمّ يغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامک ويكتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

70

فى العوذه لقراقر البطن

عن عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبى الحسن الأوّل عليه السلام : إنّ بى زحيرا(1) لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل:

اَللّهُمَّ ما كانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْکَ لا خَيْرَ لى فيهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنيهِ، وَلا عُذْرَلى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى ما لا خَيْرَ لى فيهِ، اَوْ اَقَعَ فيما لا عُذْرَ لى فيهِ.

71

لدفع الوسوسه

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وفى روايه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(2)

1- الزحير: استطلاق البطن والتنفّس بشدّه .
2- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

1 أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

72

عند الصباح

عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ ثلاثاً اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ...(1)

73

فى الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِى الْاَوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْاخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمَلاَءِ الْاَعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمُرْسَلينَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّى امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنى يَوْمَ الْقِيامَهِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنى صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه، وَاسْقِنى مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِيّا سائِغا هَنيئا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنى فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّى تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاما.

يقولهنّ ثلاث مرّات غدوّه، وثلاث مرّات عشيّه:

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 465، الدعاء 256.

ص: 88

74

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ

وَلا يُعْلَمُ« يَعْلَمُ خائِنَةَ الاْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ»(1)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(2) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ(3) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبى مُرَّهٍ(4) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(5) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

75

يوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

1- غافر: 19.
2- ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.
3- فى الليل: خ.
4- أبوقتره (خ ل)، وهى كنيه إبليس.
5- الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّى عَلَيْهِ - كَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلى الِه

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَهُ وَالْخَلْقُ وَالاْمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَما يَكُونُ فيهِما للّه ِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لى ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ حَفِظْتَهُ وَاَدَّيْتَهُ وَلا مَريضا اِلاّ شَفَيْتَهُ وَعافَيْتَهُ، وَلا حاجَهً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ- لَكَ فيها رِضىً وَلِىَ فيها صَلاحٌ- اِلاّ قَضَيْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّهِ

فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يَجْزى بِالائِكَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصى نَعْماءَكَ اَحَدٌ

رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ فَارْحَمْنى، وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْنى، وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاسْمَعْ دُعائى، وَلا تُعْرِضْ عَنّى يا مَوْلاىَ حينَ اَدْعُوكَ، وَلاتَحْرِمْنى يا اِلهى حينَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَجْلِ خَطاياىَ

ص: 90

وَلا تَحْرِمْنی لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتی وَاِرادَتی مَحَبَّتَکَ وَاِرادَتَکَ وَاکْفِنی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فی اَعْلی جَنَّةِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ الْعِفافَ وَالتُّقی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنی حُجَّتی عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنی عَمَلی حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اکْفِنی طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لی فَأْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْبَةً نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّی تُبْقی عَلَیَّ بَرَکَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمُنی بِها فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

76

یوم الإثنین

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمااللّه ُ: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلی الِه

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَةٍ فى دينى وَدُنْياىَ فَاَنْتَ الَّذى اَعْطَيْتَنى وَرَزَقْتَنى، وَوَفَّقْتَنى لَهُ وَسَتَرْتَنى، فَلا حَمْدَ لى يا اِلهى فيما كانَ مِنّى مِنْ خَيْرٍ، وَلا عُذْرَ لى فيما كانِ مِنّى مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى مالا حَمْدَ لى فيهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لى عَلى جَميعِ ذلِكَ اِلاّ بِكَ

يامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتى فِى الاُمُورِ كُلِّها، وَاَجِرْنى مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى

اَللّهُمَّ ما اَنْسَيْتَنى فَلا تُنْسِنى ذِكْرَكَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ

اَللّهُمَّ امْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَ لا تُعِنْ عَلَىَّ، وَاهْدِنى وَيَسِّرِ الْهِدايَةَ لى، وَاَعِنّى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى اَبْلُغَ فيهِ مَارِبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شاكِرا، لَكَ ذاكِرا، لَكَ مُحِبّا لَكَ راهِبا، وَاخْتِمْ لى مِنْكَ بِخَيْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَنى ما كانَتِ الْحَياهُ خَيْرا لى، وَاَنْ تَتَوَفّانى اِذا كانَتِ الْوَفاهُ خَيْرا لى

ص: 92

وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِیَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَیَّ لِقاءَکَ، فی غَیْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، وَاخْتِمْ لی بِما خَتَمْتَ بِه لِعِبادِکَ الصّالِحینَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه وَسَلَّمَ.

77

یوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَآلِه، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی دینی، وَدُنْیایَ وَآخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتی، وَاَجِبْ دَعَواتی، وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ تَضَعْنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَهِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَضَرُّعی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَمیعِ عَذابِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَنْصِرُکَ عَلی عَدُوّی فَانْصُرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ

فَاَعِنّی، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنی، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَاَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنی، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لی، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنی، وَاَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنی، فَسُبْحانَکَ! مَنْ ذا یَعْلَمُ ما اَ نْتَ وَلا یَخافُکَ؟ وَمَنْ ذا یَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَلا یَهابُکَ؟ سُبْحانَکَ رَبَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَیَقینا صادِقا، وَاَسْاَلُکَ دینا قَیِّما، وَاَسْاَلُکَ رِزْقا واسِعا

اَللّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَیِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعافِیَهَ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ الْغِنی عَنِ النّاسِ اَجْمَعینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا مُنْتَهی هِمَّهِ الرّاغِبینَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَیا مَنْ اِذا اَرادَ شَیْئا فَحَسْبُهُ اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ!

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ شَیْءٍ لَکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ بِیَدِکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ اِلَیْکَ یَصیرُ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُیَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما یَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَکَمْتَ، وَلا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(1) مِنْکَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّهَ اِلاّبِکَ، ما شِئْتَ کانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ

اَللّهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلی وَرَأْیی، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتی، مِنْ خَیْرٍ

1- الجدّ هو الحظّ و الإقبال فی الدنیا، بمعنی: من کان ذا حظّ فی الدنیا لم ینفعه ذلک فی الآخره لقوله تعالی «یوم لاینفع مال ولا بنون».

وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، وَخَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّی اَسْاَلُکَ وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ [النَّبِیِّ] وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

78

دعاء آخر:

اُعیذُ نَفْسی وَ والِدَیَّ وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاْرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَقَدَّرَ فیها اَقْواتِها وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاْرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ اَوْ اِلی اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ

وَاُعیذُ نَفْسی وَوالِدَیَّ وَوُلْدی وَذُرِّیَّتی، وَجَمیعَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مایَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ(1)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، وَکَفی بِاللّهِ، وَکَفی بِاللّهِ وَکَفی بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

79

یوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ

1- هنا زیاده فی البحار:وَکَفی بِاللّهِ وَکیلاً وَکَفی بِاللّهِ شَهیداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُیُونُ وَتَعْقُدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ.

اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَ الدّينَ کَما شَرَعَ وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی، عَلَيْهِ وَعَلی الِهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِکَ نَصيبا فی کُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فی هذا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدی بِهِ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصيبَةٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فيما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَارْزُقْنی عَمَلاً تَرْضی بِهِ عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَکَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبيعَ قَلْبی، وَشِفاءَ صَدْری، وَنُورَ بَصَری وَذِهابَ هَمّی وَ غَمّی وَحُزْنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَْرْواحِ الْفانِيَةِ، وَرَبَّ الاَْجْسادِ الْبالِيَةِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَةِ الاَْرْواحِ الْبالِغَةِ اِلی عُرُوقِها، وَبِطاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَةِ فيهِمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلائِقِ، فَلا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِکَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَيَخافُونَ عَذابَکَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْيَقينَ فی قَلْبی، وَالاِْخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَيْتَنی

ص: 96

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لی مِنْ بابِ طاعَهٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّی مِنْ بابِ مَعْصِیَهٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَلاوَهَ الاْیمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَهِ، وَلَذَّهَ الاِْسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ یُجارَ عَلَیَّ، اَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا مَغْفُورا لی ذَنْبی، وَمَقْبُولاً لی عَمَلی، وَاَعْطِنی کِتابی بِیَمینی وَاحْشُرْنی فی زُمْرَهِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

80

یوم الخمیس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْکَریمِ وَاسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فی جَمیعِ اُمُوری فَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی وَلا تَکِلْنی فی حَوائِجی اِلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَیَخْذُلَنی، اَ نْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّته مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِیَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائی بِمَعْصِیَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ یا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، وَیا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، اِکْفِنی کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفینَ، وَخَوْفَ الْعامِلینَ، وَخُشُوعَ الْعابِدینَ، وَعِبادَهَ الْمُتَّقینَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنینَ، وَاِنابَهَ الْمُخْبِتینَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنینَ، وَبُشْرَی الْمُتَوَکِّلینَ، وَاَلْحِقْنا بِالاَْحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ[وَ]اَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

81

يوم الجمعه

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنَ، اُكْتُبا:

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّينَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ(حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(1)وَصَلَواتُ اللّهُ وَبَرَکاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِيّاتِه وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(2) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(3) وَکَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ امِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى کُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِکَ

1- ليس فى (خ).
2- : لاتنقض.
3- : لايقهر.

ص: 99

الْمُلْكِ فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ وَما کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنی فیهِ، وَاهْدِنی لَهُ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِه کُلِّه، وَاَعِنّی وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنْ غَیْرِه، وَاثَرَ عِنْدی مِمّا سِواهُ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِضْوانَکَ وَالْجَنَّةَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُکَ النَّصیبَ الاْوْفَرَ فی جَنّاتِ النَّعیمِ

اَللّهُمَّ طَهِّرْ لِسانی مِنَ الْکَذِبِ، وَقَلْبی مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلی مِنَ الرِّیاءِ وَبَصَری مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَیَّ رِزْقی، فَامْحُ حِرْمانی وَتَقْتیرَ رِزْقی، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَیْراتِ، فَاِنَّکَ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «یَمْحُواللّه ُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

82

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّها الْیَوْمُ الْجَدیدُ الْمُبارَکُ، الَّذی جَعَلَهُ اللّه ُ عیدا لاِوْلِیائِهِ الْمُطَهَّرینَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجینَ مِنَ الْبَلْوی، الْمَکْرُورینَ مَعَ اَوْلِیائِهِ الْمُصَفّینَ مِنَ الْعَکَرِ(2)الْباذِلینَ اَنْفُسَهُمْ فی مَحَبَّهِ اَوْلِیاءِ الرَّحْمانِ تَسْلیما، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ سَلاما دائِما اَبَدا

وتلتفت إلی الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَیْکِ اَیَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَهُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِیُّ، اُشْهِدُکِ بِتَوْحیدی للّه ِ، لِتَکُونی شاهِدَتی اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ

1- الرعد: 39.
2- دُرْدِیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّه(البحار).

ص: 100

لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِی الْعالَمِ الْجَدیدِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقی، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحی فِی الْعَذابِ، بِنُورِکَ الْمَحْجُوبِ عَنْ کُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبی فَاِنّی اَنَا عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلی وَلِیِّکَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَی الْأَئِمَّهِ الرّاشِدینَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَی النُّقَباءِ الْکِرامِ وَالنُّجَباءِ الْاَعِزَّهِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفی لِمَنْ وَحَّدَکَ، وَلا اِلَهَ غَیْرُکَ، وَلا خالِقَ سِواکَ وَاُصَعِّرُ(1) خَدّی لِاَوْلِیائِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْفی عَنْکَ کُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ

فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ الذَّلیلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی، اَسْاَلُکَ یا سَیِّدی حَطَّها عَنّی، وَتَخْلیصی مِنَ الْاَدْناسِ وَالْاَرْجاسِ، اِلهی وَسَیِّدی قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِی الْقُرْبی، وَاسْتَغْنَیْتُ بِکَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْیا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِکَ اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَمَّنْ سِواکَ.

83

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّه ُ: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(2)

1- : اُذلّل.
2- انظر الی دعاء 81 وتعلیقته.

وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فى اَمانِکَ، اَسْلَمْتُ اِلَیْکَ نَفْسى، وَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ وَجْهى، وَفَوَّضْتُ اِلَیْکَ اَمْرى، وَاَلْجَأْتُ اِلَیْکَ ظَهْرى، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجى مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

امَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِکَ الَّذى اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّى فَقیرٌ اِلَیْکَ، فَارْزُقْنى بِغَیْرِ حِسابٍ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکینَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِکَرامَتِکَ الَّتى اَ نْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِیَنى مِنْ جَزیلِ عَطائِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ مالٍ یَکُونُ عَلَىَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ یَکُونُ لى عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَکانى، وَتَسْمَعُ دُعائى وَکَلامى، وَتَعْلَمُ حاجَتى

اَسْاَلُکَ بِجَمیعِ اَسْمائِکَ اَنْ تَقْضِىَ لى کُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوکَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(1) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِفاقَتِه سادّا غَیْرَکَ، وَلا لِضَعْفِه عَوْنا سِواکَ، اَسْاَلُکَ جَوامِعَ الْخَیْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَمیعَ ذلِکَ بِدَوامِ فَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ وَمَنِّکَ

1- عَدَدُهُ، خ.

وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الاْرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(2) وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَهً لا تُضِلَّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اَللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

3 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

«أ» أدعیته علیه السلام فی شهر رمضان

84

عند رؤیه هلال شهر رمضان

عنه علیه السلام قال: إذا رأیت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَقِیامَهُ فَاَعِنّا عَلی صِیامِه وَقِیامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- رفع.
2- المستصرخین خ .

85 دعاء آخر: اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ الْمُتَرَدِّدُ ...(1)

86

عند دخول شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دانَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی تَواضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی خَضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا اَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا باقِیَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ

یا اَللّٰهُ یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ(2) الاَعْداءَ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَةَ الَّتی لا تُرامُ وَعافِنی مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(3) بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِهِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما

1- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: 110.
2- توجِبُ غَلَبَه الاَعْداء.
3- اُحاذِر، خ.

بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ وَرَبَّ اِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اَسْاَلُکَ بِکَ وَبِما تَسَمَّيْتَ بِه، يا عَظيمُ اَ نْتَ الَّذى تَمُنُّ بِالْعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطى كُلَّ جَزيلٍ(1) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْكَثيرَ بِالْقَليلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ

يااَللّه ُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنى فى مُسْتَقْبَلِ سَنَتى هذِه سِتْرَکَ، وَاَضِئْ(2) وَجْهى بِنُورِکَ، وَاَحْيِنى بِمَحَبَّتِکَ، وَبَلِّغْنى رِضْوانَکَ وَشَريفَ (كَرائِمِکَ وَجَزيلَ عَطائِکَ)(3) وَاَعْطِنى مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَکَ، وَمِنْ خَيْرِ ما اَ نْتَ مُعْطيهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ [سِوى مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَکَ اَحَدٌ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ [وَاَلْبِسْنى مَعَ ذلِکَ عافِيَتَکَ

يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّهٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّهٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنى عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسُنَّتِه وَعَلى خَيْرِ الْوَفاهِ فَتَوَفَّنى مُوالِيا لاَِوْلِيائِکَ، وَمُعادِيا لاَِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُباعِدُنى مِنْکَ وَاجْلِبْنى اِلى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنى مِنْکَ، فى هذِهِ السَّنَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّى اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَکَ اِيّاىَ عَلَيْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَکَ

1- : عظيم، كثير.
2- نضِّر، خ.
3- فى مصباح الكفعمى: كَرامَتِکَ، وَجَسيمَ عَطيَّتِکَ.

الْکَریمَ عَنّی فَاَسْتَوْجِبَ بِه نَقْصا مِنْ حَظٍّ لی عِنْدَکَ یا رَؤُوفُ یارَحیمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَهِ(1)فی حِفْظِکَ وَجِوارِکَ وَکَنَفِکَ وَجَلِّلْنی عافِیَتَکَ، وَهَبْ لی کَرامَتَکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی تابِعا لِصالِحی مَنْ مَضی مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَلْحِقْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِکَ یا اِلهی اَنْ تُحیطَ بی خَطیئَتی وَظُلْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی وَاتِّباعی لِهَوایَ وَاشْتِغالی بِشَهَواتی، فَیَحُولَ ذلِکَ بَیْنی وَبَیْنَ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، فَاَکُونَ مَنْسِیّا عِنْدَکَ، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِکَ وَنِقْمَتِکَ

اَللّهُمَّ وَفِّقْنی لِکُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضی بِه عَنّی، وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی

اَللّهُمَّ کَما کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَکَشَفْتَ کَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَکَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ

اَللّهُمَّ فَبِذلِکَ فَاکْفِنی هَوْلَ هذِهِ السَّنَهِ وَافاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضیقَ الْمَعاشِ فیها، وَبَلِّغْنی بِرَحْمَتِکَ کَمالَ الْعافِیَهِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَهِ عِنْدی اِلی مُنْتَهی اَجَلی

اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ اَنْ تَغْفِرَ لی ما مَضی مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی حَصَرَتْها حَفَظَتُکَ، وَاَحْصَتْها کِرامُ مَلائِکَتِکَ عَلَیَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِی اللّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری اِلی مُنْتَهی اَجَلی

1- سَنَتی هذِهِ، خ.

ص: 106

يا اَللّهُ يا رَحْمانُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنى كُلَّما سَاَلْتُکَ وَرَغِبْتُ فيهِ اِلَيْکَ، فَاِنَّکَ اَمَرْتَنى بِالدُّعاءِ، وَ تَکَفَّلْتَ بِالْاِجابَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

87

فى تعقيب كلّ فريضه فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرامِ فى عامى هذا وَفى كُلِّ عامٍ، ما اَبْقَيْتَنى فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنى مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْكَريمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَهِ وَزِيارَهِ قَبْرِ نَبِيِّکَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَفى جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، فَكُنْ لى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فيلَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: اَنْ تَكْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ رِزْقى، وَتُؤَدِّىَ عَنّى اَمانَتى وَدَيْنى، امينَ رَبَّ الْعالمينَ.

88

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ عَلى رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ.

89 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ...(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه و الحسنيّه. عنه عليه السلام عن جدّه، عن الحسن بن علىّ عليهم السلام : أنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا كان أوّل لقمه فقل: بسم اللّه، اللّهم يا واسع المغفره اغفرلى. «الاقبال: 1/244»

90

فی اللیله السابعه عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(1) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ ب«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَب«طهِ» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَهَ تَأْییداً تَشُدُّ بِه عَضُدی، وَتَسُدُّ بِه خَلَّتی، یا کَریمُ اَ نَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَهً اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(2) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الأَخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(3) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(4) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی

1- :مُهلک.
2- : تضییق.
3- شدّتها و ضیقها.
4- : مکربی.

ص: 108

وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی مامَضی مِنْ ذُنُوبی وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری حَتّی اَلْقاکَ وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقیب الدعاء و تقول فی سجودک:

سَجَدَ وَجْهیَ الْفانِی، الْبالِی، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِکَ الْکَریمِ الْباقِی الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحیمِ

سُبْحانَ رَبِّیَ الأَعْلی وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ وَ اَتُوبُ اِلَیْهِ.

91

عند نشر المصحف الشریف

روی علیّ بن یقطین، عن مولانا موسی بن جعفر صلوات اللّه علیهما یقول:

خذ المصحف فی یدک، وارفعه فوق رأسک وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلی خَلْقِکَ، وَبِکُلِّ ایَهٍ هِیَ فیهِ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ، وَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْکَ، یا سَیِّدی یا سَیِّدی یا سَیِّدی، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ عشر مرّات

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، وبحقّ کلّ إمامٍ، وتعدّهم حتّی تنتهی إلی إمام زمانک عشر مرّات.

فإنّک لا تقوم من موضعک حتّی یُقضی لک حاجتک، وتُیسّر لک أمرک.

«ب» أدعیته علیه السلام فی ذی الحجّه الحرام

92

فی یوم عرفه

عن حمّاد بن عبداللّه قال: کنت قریبا من أبی الحسن موسی علیه السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اِنْ تُعَذِّبْنی فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّی وَاَ نَا بَیْنَ یَدَیْکَ بِرُمَّتی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، یا اَهْلَ الْعَفْوِ، یا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لی وَلاَِصْحابی.

93 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

94

فی یوم المباهله

عنه علیه السلام : صلّ یوم المباهله ما أردت من الصلاه، وکلّما صلّیت رکعتین، استغفرت اللّه تعالی بعقبهما سبعین مرّه، ثمّ تقوم قائما وتؤمئ بطرفک فیموضع سجودک، وتقول وأنت علی غسل:

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، الْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَرَّفَنی ما کُنْتُ بِهِ جاهِلاً، وَلَوْلا تَعْریفُهُ اِیّایَ لَکُنْتُ هالِکا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی»(1)فَبَیَّنَ لِیَ الْقَرابَهَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیرا»(2)

فَبَیَّنَ لی اَهْلَ الْبَیْتِ بَعْدَ الْقَرابَهِ، وَقالَ اللّه ُ تَعالی مُبَیِّنا عَنِ الصّادِقینَ الَّذینَ اَمَرَنا بِالْکَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:

«یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اتَّقُوا اللّه َ وَکُونُوا مَعَ الصّادِقینَ»(3)

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:

1- الشوری: 23.
2- الأحزاب: 33.

3- التوبه: 119.

«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(1) فَلَکَ الشُّكْرُ يا رَبِّ وَلَکَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَنى وَاَرْشَدْتَنى، حَتّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الاْهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَةُ، فَعَرَّفْتَنى نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِذلِکَ الْمَقامِ الَّذى لا يَكُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا اَ كْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْريفِکَ اِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتِکَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذينَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِکَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دينِکَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذى اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقّينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ الصّادِقينَ عَنْکَ، الَّذينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(2)الاْفْعالِ، لَخُصِمَ اَهْلُ الاِْسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ اَهْلِ الاِْلْحادِ وَفِعْلُ اُولِى الْعِنادِ

فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الشُّكْرُ عَلى نَعْمائِکَ وَاَياديکَ(3)

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فى رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَاَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذى عَرَّفُوناهُ

فَاَعِنّا عَلَى الاْخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِکَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فى اِبْلاغِ رِسالَتِکَ وَاَخْطَرَ(4)بِنَفْسِه فى اِقامَهِ دينِکَ

1- آل عمران: 61.
2- : الدنس: الوسخ.
3- : عطاياک. أقول: تحتمل النسخه «آلائکَ».
4- : عرّض نفسه للخطر.

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّهِ الْهادى اِلى دينِه وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِىٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّهِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقينَ الَّذينَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِکَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ كَرامَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْكِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَهِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لى وَتَتُوبَ عَلَىَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ وَطينَتَهُمْ واحِدَهٌ، وَهِىَ الشَّجَرَهُ الَّتى طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الْاَمْنِ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِکَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِکَ وَتَقْديسِ اَسْمائِکَ وَشُكْرِ الائِکَ، وَنَفْىِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّکَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِکَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْکَ

فَاِنَّکَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلى خَلْقِکَ، وَدَلائِلَ عَلى تَوْحيدِکَ، وَهُداهً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِکَ، وَتَهْدى اِلى دينِکَ، وَتُوضِحُ ما اَشْكَلَ عَلى عِبادِکَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتى تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَکَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَکَ، وَتَدْعُو اِلى تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَکَ وَبَيْنَ خَلْقِکَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِکَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِکَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِکَ، رَحْمَهً

بِخَلْقِکَ، وَلُطْفا بِعِبادِکَ، وَحَنانا(1) عَلی بَرِیَّتِکَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوی(2) عَلَیْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِکَ وَما یَکُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِکَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فی مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَیْهِمْ وَاَرَیْتَهُمْ بُرْهانا عَلی مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لاَِمْرِکَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِکْرِکَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظیمِ اَمْرِکَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فیما یُرْضیکَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاریضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَهِ عَنْکَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَکامِنَ لاِرادَتِکَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لاَِمْرِکَ وَنَهْیِکَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَهً لِسُنَّتِکَ، ثُمَّ اَ کْرَمْتَهُمْ بِنُورِکَ، حَتّی فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَیْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَْقْرَبینَ اِلَیْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَاَنْزَلْتَ اِلَیْهِمْ کِتابَکَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّکِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ وَالاِْسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِکِتابِکَ وَبِعِتْرَهِ نَبِیِّکَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ الَّذینَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَلیلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حینَ یَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعینَ * وَلا صَدیقٍ حَمیمٍ»(3)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقینَ الْمُصَدِّقینَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرینَ لاَِیّامِهِمْ اَلنّاظِرینَ اِلی شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

1- : حننت علیه: عطفت علیه.

2- : تکتم و تخفی.

3- الشعراء: 100، 101.

ص: 113

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِه(1) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَهِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّکَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَکُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَکُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَ اللّهِ عَلَى الْکاذِبينَ»(2)

ذلِکَ الْإِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الْإِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَکَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِه مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِه جاحِدُوهُ، مَوْلَى الْأَنامِ، وَمُکَسِّرُ الْأَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الْأَشْجارُ-

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِه، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِه.

«ج» - أدعيته عليه السلام فى شهر رجب

95

فى الليله السابعه والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبه، عن أبى الحسن عليه السلام أنّه قال: صلّ ليله سبع وعشرين من رجب أىّ

وقت شئت من الليل، اثنتى عشر ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد والمعوّذتين و «قُلْ هُوَ

اللّهُ اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانک أربع مرّات:

1- : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلُّ واحده منهنّ: صنوٌ.
2- آل عمران: 61.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

96

فی یوم المبعث

یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَی نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، یا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّی، وَتَجاوَزْ یا كَریمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَ كْدَی(1) الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْآمالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَریكَ لَكَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَیْكَ مُشْرَعَهً(2) وَمَناهِلَ(3) الرَّجاءِ اِلَیْكَ مُتْرَعَهً(4) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَهً، وَالْاِسْتِعانَهَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَهً

وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِداعیكَ بِمَوْضِعِ اِجابَهٍ، وَلِلصّارِ خِ اِلَیْكَ بِمَرْصَدِ اِغاثَهٍ، وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلی جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الْباخِلینَ، وَمَنْدُوحَهً(5) عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأْثِرینَ، فَاِنَّكَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْكَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی

وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَیْكَ

1- : بخل أوقلّ خیره.
2- : مفتوحه.
3- : مشارب.
4- : مملوّه.
5- : سعه.

اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِه، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافىً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَيْهِ، اَوْ فَقيرٌ اَهْدَيْتَ غِناکَ اِلَيْهِ وَلِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَيْکَ حَقٌّ، وَعِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوائِجى حَوائِجَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذى اَ كْرَمْتَنا بِه اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَ كْرَمْتَنا بِه مِنْ بَيْنِ الْاُمَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْاَلُکَ بِه، وَبِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذى خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فى ظِلِّکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى غَيْرِکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِکَ، وَالْامِلينَ فيهِ بِشَفاعَتِکَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا(1) عِنْدَکَ خَيْرَ مَقيلٍ فى ظِلٍّ ظَليلٍ، فَاِنَّکَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فى يَوْمِنا هذَا الَّذى فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِکَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الْاَعْلى اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مَنْ فيهِ اِلى عِبادِکَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاهً دائِمَهً تَكُونُ لَکَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَهِ اِلى مُنْتَهى اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْتَنا بِرَحْمَتِکَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

1- : موضع استراحتنا.

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند المنام

97

عند النوم للحفظ

امَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فى مَنامى وَيَقْظَتى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

يقولها الصّبىّ مرّه، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.

98

للإنتباه من النوم

عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

اَللّهُمَّ لا تُنْسِنى ذِكْرَکَ، وَلا تُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ وَاَنْبِهْنى لِاَحَبِّ السّاعاتِ اِلَيْکَ اَدْعُوکَ فيها فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْاَلُکَ فَتُعْطِيَنى، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و فى روايه أُخرى: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَلا تُنْسِنى ذِكْرَکَ(1) وَلا تُوَلِّ عَنّى وَجْهَکَ وَلا تَهْتِکْ عَنّى سِتْرَکَ، وَلا تَأْخُذْنى عَلى تَمَرُّدى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ

1- دعاءآخر: عنه عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أراد شيئاًمن قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّى مَكْرَکَ، وَ لاتُنْسِنى...» تقدّم فيالصحيفه النبويّه.

ص: 117

وَاَيْقِظْنى مِنْ رَقْدَتى وَسَهِّلْ لِىَ الْقِيامَ فى هذِهِ اللَّيَلَهِ فى اَحَبِّ الاْوْقاتِ اِلَيْکَ، وَارْزُقْنى فيهَا الصَّلاهَ وَالشُّکْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّى اَسْاَلَکَ فَتُعْطِيَنى، وَاَدْعُوکَ فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْتَغْفِرَکَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

99

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه السلام : من بات فى بيت وحده، أو فى دار، أو فى قريه وحده فليقل:

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى.

100

للنوم فى المكان الوحش

عن الجعفرى قال: قال لأبى الحسن عليه السلام رجل: إنّى صاحب صيد سبع، وأبيت بالليل فى الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک اليمنى.

وإذا خرجت فأخرج رجلک اليسرى وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا ترى مكروها إن شاءاللّه.

101

عند النوم للأمن من سقوط البيت

عن الرضا، عن أبيه عليهماالسلام : لم يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام:

«اِنَّ اللّهَ يُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَكَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كانَ حَليما غَفُورا»(1) فسقط عليه البيت.

1- فاطر: 41.

2 أدعيته عليه السلام فى التهجّد

102

فى السجده بعد الفراغ من صلاه الليل

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل:

لَکَ الْمَحْمَدَهُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شیْءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الاْزِفَهِ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَیْشی عیشَةً نَقِیَّةً وَمیتَتی میتَةً سَوِیَّةً، وَمُنْقَلَبی مُنْقَلَبا کَریما، غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الاْئِمَّهِ، یَنابیعِ الْحِکْمَهِ، وَاُولِی النِّعْمَهِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَهِ، وَاعْصِمْنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ

وَلا تَأْخُذْنی عَلی حینِ غِرَّهٍ(1) وَلا غَفْلَهٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالی حَسْرَةً، وَارْضَ عَنّی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ، وَاَ نَا مِنَ الظّالِمینَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی مالا یَنْقُصُکَ، فَاِنَّکَ الْوَسیعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَدیعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِی السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ وَالْبُخُوعَ(2)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاهَ وَالتَّقْوی وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَیْکَ

1- : الإغترار بنعمه اللّه و الأمن من مکره.
2- : التذلّل، وفی(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

ص: 119

وَعَلى اَوْلِيائِکَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ

وَاعْمُمْ بِذلِکَ يا رَبِّ اَهْلى وَوَلَدى وَاِخْوانى فيک، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنى، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنى مِنَ الْمُسْلِمينَ (وَالْمُؤْمِنينَ) يارَبَّ العالَمينَ.

103

فى صلاه الوتر إذا رفع رأسه من آخر ركعه الوتر

هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَهٌ مِنْکَ، وَشُكْرُهُ ضَعيفٌ، وَذَنْبُهُ عَظيمٌ وَلَيْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فى كِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّکَ الْمُرْسَلِ: «كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِروُنَ»(1).

طالَ[واللّه] هُجُوعى(2) وَقَلَّ قِيامى، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبى(3) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا يَجِدُ(4) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَياهً وَلانُشُورا.

104

حين سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاِ قْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَيْلِکَ...(5)

1- الذاريات: 17.
2- : نومى ليلاً.
3- لذنوبى. خ.
4- يملک. خ.
5- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

3 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد وفى أثناء الصلاه

105

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَى اللّهِ ...(1)

106

فى السجود

رُوى أنّه كان يقول عليه السلام فى سجوده: عَظُمَ(2)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(3)] مِنْ عِنْدِکَ، يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَهِ.

107

فى القنوت

يا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(4) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ الضّارِعِ(5) يا غَوْثَ اللَّهْفانِ(6) وَمَأْوَى الْحَيْرانِ، وَمُرْوِىَ الظَّمْانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَكاسِىَ الْعُرْيانِ، وَحاضِرَ كُلِّ مَكانٍ، بِلا دَرَكٍ وَلا عَيانٍ وَلا صِفَهٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الْاَفْهامُ، وَضَلَّتِ الْاَوْهامُ عَنْ مُوافَقَهِ صِفَهِ دابَّهٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الْاَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأْتَ حِجابا لِعَظَمَتِکَ، وَاَنّى يَتَغَلْغَلُ اِلى ما وَراءِ ذلِکَ بِما لا يُرامُ

تَقَدَّسْتَ يا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيه.
2- فى روايه أُخرى: قَبُحَ الذّنب.
3- من الروايه الاخرى:
4- : الجازع الضاجر.
5- الخاضع الذليل.

6- : المضطرّ.

ص: 121

بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُميتُ الْاَنامِ، وَمُعيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْميسِ

اَسْاَلُکَ یاذَا الْقُدْرَهِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اُولِی النُّهی، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفی، وَالْمَقامِ الْاَعْلی، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَأْتِیَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِی النُّفُوسِ الْحَصِرَهِ اَوانُهُ، وَتَکْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فی صُدُورِ النّاسِ، وَتَکْفِیَنا ما قَدْ رَهِقَنا(1) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَکِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(2) الظّالِمینَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنینَ، وَالْاِدالَهَ(3) مِنَ الْمُعانِدینَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

108

دعاء آخر: إنّه علیه السلام کان یدعو فی قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ نَواصینا بِیَدِکَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، تَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا یَنْطَوی(4) عِنْدَکَ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُکَ بِه، وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ حُصُونُهُ، وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلایُعازُّکَ مُعازٌّ بِکَثْرَهٍ

1- : غشینا.

2- : إستئصال.

3- : الغلبه.

4- : لایخفی.

اَ نْتَ مُدْرِكُهُ اَیْنَما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَما لَجاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ، یَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِیَهُ وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَهُ، وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْلَمُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوَکَ لَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا لَطیفا عَلیما خَبیرا

وَاِنَّهُ قَدْ کانَ فی سابِقِ عِلْمِکَ، وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجاری قَدَرِکَ وَنافِذِ اَمْرِکَ، وَماضی مَشِیَّتِکَ فی خَلْقِکَ اَجْمَعینَ- شَقِیِّهِمْ وَسَعیدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ- اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَیَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنی بِها وَبَغی عَلَیَّ بِمَکانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذی خَوَّلْتَهُ(1) اِیّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذی نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ(2) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ، فَقَصَدَنی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَیْهِ، وَتَعَمَّدَنی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الْاِنْتِصافِ(3) مِنْهُ لِضَعْفیوَ لاعَلَی الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتی، فَوَکَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فی شَأْنِه عَلَیْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ(4) بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِکَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْری، وَلاَ ا نْزَجَرَ عَنْ ثانِیَهٍ بِاُولی

1- : ملّکته.
2- إمهالک.
3- : الاستنصاف، خ.
4- :تهدّد.

لکِنَّهُ تَمادی(1) فی غَیِّه، وَتَتابَعَ فی ظُلْمِه، وَلَجَّ فی عُدْوانِهِ وَاسْتَشْری فی طُغْیانِه جُرْاَةً عَلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمینَ، وَقِلَّهَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذی لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغینَ

فَها اَ نَا ذا یا سَیِّدی مُسْتَضْعَفٌ فی یَدَیْهِ مُسْتَضامٌ(2) تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِه، مَغْلُوبٌ مَبْغِیٌّ عَلَیَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْری، وَضاعَتْ حیلَتی، وَانْغَلَقَتْ عَلَیَّ الْمَذاهِبُ اِلاَّ اِلَیْکَ وَانْسَدَّتْ عَنِّی الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَیَّ اُمُوری فی دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّی، وَاشْتَبَهَتْ عَلَیَّ الْاراءُ فی اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنی مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَسْلَمَنی مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ عِبادِکَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصیحی، فَاَشارَ عَلَیَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَلیلی فَلَمْ یَدُلَّنی اِلاّ عَلَیْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَیْکَ یا مَوْلایَ صاغِرا راغِما مُسْتَکینا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لی اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لی اِلاّ بِکَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فی نُصْرَتی وَاِجابَهِ دُعائی، لاَِنَّ قَوْلَکَ الْحَقُّ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَمَنْ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(3) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(4) فَاَ نَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنی بِه، لا مَنّا عَلَیْکَ، وَکَیْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَیْهِ دَلَلْتَنی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لی

1- : لجّ.
2- : مظلوم.
3- الحجّ: 60.
4- غافر: 60.

ص: 124

كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَ عْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَکَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُوم وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لاَِنَّهُ لايَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ(1) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلکِنْ جَزَعى وَهَلَعى لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَ ناتِکَ(2) وَانْتِظارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ يا سَيِّدى فَوْقَ کُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا سَيِّدى حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِيّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِکَ

فَاِنْ کانَ فى قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِيَهِ، اَنَّهُ يُنيبُ اَوْ يَتُوبُ اَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمى، وَيَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهى، وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ ما رَکِبَ مِنّى، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ في قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ، قَبْلَ اِزالَهِ نِعْمَتِکَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ(3) وَتَکْديرِ مَعْرُوفِکَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى(4)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِه غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِه عَلى ظُلْمى، فَاِنّى اَسْاَلُکَ- يا ناصِرَ الْمُظْلُومينَ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِمْ- اِجابَهَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجاهَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

1- : المخالف.
2- إمهالک.
3- عَلَيْهِ، خ.
4- اِلَيْهِ، خ.

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتی لَمْ يُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَاَنْزِ عْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذی لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ(1) وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ(2)الاُمَمِ الظّالِمَهِ، وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِيَهِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(3) مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(4) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْشَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(5) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاّ اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ(6) بَعْدَ الْاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ وَمُقْنِعِی الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَی الاُمَّهِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَهَ، وَالاَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ، وَالاُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ، وَالْبَرِيَّهَ الضّايِعَهَ

وَاَدِلْ بَبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالاَحْکامَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(7)وَالاْياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّهَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ

1- :السالفه والماضيه.

2- :مهلک.

3- :سلب ملکه قهرا.

4- خيره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.

5- :أهْلِکَ.

6- العباديد والعبابيد، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.

7- :الْمُغْبَرَّهَ.

السّاغِبَة(1) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَةَ، وَالاْكْبادَ الظّامِئَةَ، وَاَرِحْ بِهِ الاْقْدامَ الْمُتْعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوى فيها وَبِنِكْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْکُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى فَوْقَ قُدْرَتِه، وَسُلْطانَکَ الَّذيهُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه

وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ(3) الشَّديدِ، وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذى کُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَکِلْهُ اِلى نَفْسِهِ فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَکِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه، وَلا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَيِّرْ کَيْدَهُ فى ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه اِنْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه اِنْ اَبْقَيْتَهُ، وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ، فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْکيلاً.

1- : الجائعه.
2- اللهوه: اللّحمه المشرفه على الحلق فى أقصى سقف الفم.
3- :العقوبه والنكال.

ص: 127

4 أدعیته علیه السلام فی التعقیب

109

فی تعقیب کلّ صلاه

اَللّهُمَّ بِبِرِّکَ الْقَدیمِ، وَرَأْفَتِکَ، بِتَرْبِیَتِکَ(1)اللَّطیفَهِ وَشَفَقَتِکَ بِصَنْعَتِکَ الْمُحْکَمَهِ وَقُدْرَتِکَ بِسَتْرِکَ الْجَمیلِ (وَعِلْمِکَ)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْیِ قُلُوبَنا بِذِکْرِکَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً وَعُقُولَنا عَلی تَوْحیدِکَ مَجْبُورَهً، وَاَرْواحَنا عَلی دینِکَ مَفْطُورَهً وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِکَ مَدْرُورَهً

اَ نْتَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاکَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاکَ وَعَزَّ مَنْ ناداکَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاکَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَکَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَکَ

(وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی کَما تَعْلَمُ فَقْری اِلَیْکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ)(2)

110

دعاء آخر: کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن علیه السلام : إن رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدّنیا والآخره، فکتب علیه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی

1- بِبَرِیَّتِکَ، خ.
2- من البحار.

لایَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها.

111

دعاءآخر: یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ ثلاثا.

112

فی تعقیب صلاتی الفجر والمغرب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ثلاث مرّات (1)

113

فی تعقیب صلاه الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(2)

114

عقیب صلاه الظهر فی السجده

عن محمّد بن سلیمان، عن أبیه قال: خرجت مع أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام إلی بعض أمواله، فقام إلی صلاه الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته یقول بصوت حزین، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَیْتُکَ بِلِسانی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَخْرَسْتَنی

وَعَصَیْتُکَ بِبَصَری، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَکْمَهْتَنی(3)

وَعَصَیْتُکَ بِسَمْعی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لاَصْمَمْتَنی

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينه عندنا رجل يكنّى أباالقمقام وكان محارفاً، فأتى أباالحسن علیه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فی حاجه فيقضى له، فقال له أبوالحسن علیه السلام : قل فیآخر دعائک من صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .

3- : أعميتنی.

وَعَصَيْتُکَ بِيَدى، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَکَنَّعْتَنى(1)

وَعَصَيْتُکَ بِرِجْلى، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَجَذَمْتَنى(2)

وَعَصَيْتُکَ بِفَرْجى، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَعَقَمْتَنى(3)

وَعَصَيْتُکَ بِجَميعِ جَوارِحِىَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَلَيْسَ هذا جَزاؤُکَ مِنّى.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّه، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ(4)اِلَيْکَ بِذَنْبى، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُکَ يا مُوْلاىَ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(5)وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ثلاث مرّات.

115

فى السجود

روى أنّه كان عليه السلام يدعو كثيرا فى سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

116

دعاء آخر: روى أنّه كان أبوالحسن عليه السلام يقول فى سجوده:

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَيْتُکَ، لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ كانَ مِنّى حالَ الْحَسَنَهِ يا كَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُکَ

1- : لقطعت، وشللت يدى.

2- : قطعتنى.
3- : قطعت نسلى.
4- : اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.
5- : اكتسب سوءً.

مَنْ فى مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَمِنْ ذُرِّيَّتى

اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى دينى بِدُنْياىَ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْواىَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فيما قَصُرْتُ

يا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى مالا يَضُرُّكَ، وَاَعْطِنى ما لا يَنْقُصُكَ.

117

دعاء آخر: اَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا يُطْفى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ جَديدُها لا يَبْلى وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا يُرْوى

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا يُكْسى.

118

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَاَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ بِاَنَّكَ اَ نْتَ اللّه ُ رَبّى، وَالاِسْلامَ دينى، وَمُحَمَّداً نَبِيّى وَعَلِيّاً وَلِيّى، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَئِمَّتى، بِهِمْ اَتَوَلّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُكَ بِوَأْيِكَ(1) عَلى نَفْسِكَ لاَِوْلِيائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ[وَالِ مُحَمَّدٍ(2)] وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُكَ بِوَأْيِكَ عَلى نَفْسِكَ لاَِعْدائِكَ لَتُهْلِكَنَّهُمْ

1- : بوعدک.
2- استظهرناها بقرينه ذكره لها فى ذيل الدعاء مكرّراً.

وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِاَيْديهِمْ وَاَيْدِى الْمُؤْمِنينَ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الاْرْضُ بِما رَحُبَتْ(1) وَيا بارِئَ خَلْقى رَحْمَةً لى، وَكانَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيسر على الأرض، وتقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ

قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاثا.

ثمّ تقول: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظامِ ثلاثا.

ثمّ تعود إلى السّجود وتضع جبهتک على الأرض وتقول: شُكْرا مائه مره.(2)

ثمّ (3)تقول: يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

119

فى تعقيب صلاه العصر

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلَيْکَ زِيادَهُ الاْشْياءِ وَنُقْصانُها، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- : اتّسعت.

2- وفى دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إلىّ أبو الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام : قل فى سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرا شُكْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

3- قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایه أُخری.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ(1)بِغَيْرِ مَعُونَهٍ مِنْ غَيْرِکَ، وَلا حاجَهٍ اِلَيْهِمْ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ الْمَشِيَّهُ، وَاِلَيْکَ الْبَدْءُ،(2) اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، غايَهُ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا يَعْزُبُ(3)عَنْکَ الدَّقيقُ وَلاَ الْجَليلُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّاَ نْتَ

لاتَخْفی عَلَيْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْکَ الْاَصْواتُ، کُلَّ يَوْمٍ اَ نْتَ فی شَأْنٍ لا يَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَيْبِ وَاَخْفی(4)دَيّانُ يَوْمِ الدّينِ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، مُحْيِی الْعِظامِ وَهِیَرَميمٌ(5)

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَيُّومِ الَّذی لا يَخيبُ مَنْ سَاَلَکَ بِهِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، ياذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

120

عقيب صلاه جعفر رضی الله عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر عليهماالسلام ببغداد، وهو يصلّی صلاه جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعه، فلم اُصلِّ خلفه حتّی فرغ

ثمّ رفع يديه إلی السّماء ثمّ قال:

1- خلقک،خ.
2- البداء، ب.
3- : لايغيب.
4- الشهاده، خ. «فی نسخه المتهجّد»
5- : البالی.

یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ، وَیا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا مُحْیِیَ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ(1) یا بَطّاشُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

یا رازِقَ الْجَنینِ وَالطِّفْلِ الصَّغیرِ، وَیا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، وَیا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا مُدْرِکَ الْهارِبینَ، وَیا غایَهَ الطّالِبینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِی الضَّمیرِ وَما تُکِنُّ(2)الصُّدُورُ، یا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَسَیِّدَ السّاداتِ وَاِلهَ الْاٰلِهَهِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، وَیا مُجْرِیَ الْماءِ فِی النَّباتِ، وَیا مُکَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِیائِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ کَیْنُونِیَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَیْنُونِیَّتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزِّکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کَرَمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَرَمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِرَأْفَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحِلْمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِلُطْفِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُهَیْمِنِ(3) الْعَزیزِ الْقَدیرِ عَلی ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِکَ

1- :بالی.
2- : تستر.
3- : الشاهد والرقیب.

يا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَاَقامَ الاَْرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ بِه اِلَيْهِمْ، اِلاّ اِفاضَةً لاِِحْسانِه وَنِعَمِه، وَاِبانَةً لِحِکْمَتِه، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِه، اَشْهَدُ يا سَيِّدى اَنَّکَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لاَِجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِکَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِکَ عَلى شَىْءٍ مِنْ اَمْرِکَ

اَسْاَلُکَ بِغِناکَ عَنْ خَلْقِکَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَيْکَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَيْکَ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الاَْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِکَ الذَّليلِ بَيْنَ يَدَيْکَ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا

يا سَيِّدى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِه، وَارْزُقْنِى الْخَوْفَ مِنْکَ، وَالْخَشْيَةَ لَکَ اَيّامَ حَياتى، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الاَْسيرَ بَيْنَ يَدَيْکَ، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِه، يا سَيِّدى اَنْقِذْ عَبْدَکَ الْغَريقَ فى بَحْرِ الْخَطايا

يا سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِه وَجُرْاَتِه عَلَيْکَ، يا سَيِّدى اَلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ الْمِسْکينِ الْمُسْتَکينِ، هذا مَقامُ الْفَقيرِ الْبائِسِ الْحَقيرِ الْمُحْتاجِ اِلى مَلِکٍ کَريمٍ رَحيمٍ، يا وَيْلَتى ما اَغْفَلَنى عَمّا يُرادُ مِنّى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْکَ، هذا مَقامُ الْعانِى الاَْسيرِ، هذا مَقامُ الطَّريدِ الشَّريدِ، يا سَيِّدى اَقِلْنى عَثَراتى يا مُقيلَ

1- : رفع.

الْعَثَراتِ، يا سَيِّدى اَعْطِنى سُؤْلى، يا سَيِّدى اِرْحَمْ بَدَنِىَ الضَّعيفَ وَجِلْدِىَ الرَّقيقَ، الَّذى لا قُوَّهَ لَهُ عَلى حَرِّ النّارِ

يا سَيِّدى ارْحَمْنى فَاِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَيْنَ يَدَيْکَ وَفى قَبْضَتِکَ، لا طاقَهَ لى بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَيِّدى وَکَيْفَ لى بِالنَّجاهِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَيْکَ؟ وَکَيْفَ لى بِالرَّحْمَهِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

يا اِلهَ الاْنْبِياءِ، وَوَلِىَّ الاْتْقِياءِ، وَبَديعَ مَزيدِ الْکَرامَهِ

اِلَيْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتى، وَاِلَيْکَ شَکَوْتُ اِسْرافى عَلى نَفْسى، وَبِکَ اَسْتَغيثُ، فَاَغِثْنى وَاَنْقِذْنى بِرَحْمَتِکَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْکَ

يا سَيِّدى يا وَيْلَتى اَيْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ کُلُّهُمْ فى قَبْضَتِه وَالنَّواصى کُلُّها بِيَدِه؟ يا سَيِّدى مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَيْکَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ، راجِيا لِما لَدَيْکَ، يا اِلهى وَسَيِّدى حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى، اَسْاَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

سَيِّدى قَدْ عَلِمْتُ وَاَيْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذى لاسَمِىَّ لَهُ، وَلا شَريکَ لَهُ، يا سَيِّدى وَاَ نَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِيَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِکَ، اَ نْتَ اللّهُ الَّذى خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(1) اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُکَ

1- : عناءٍ وإعياءٍ.

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی مااَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ وَمَوْضِعِ سِرِّکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَهُ اِلی عِبادِکَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمین، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ وَاَنْذَرَ بِالاْلیمِ مِنْ عِقابِکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ بِکُلِّ فَضیلَهٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِکُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسیلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضیلَةَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِی الْقِیامَهِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْیانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِی الْفَضیلَهِ اِلی غایَتِها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَهْلِ بَیْتِه: اَئِمَّهِ الْهُدی، وَمَصابیحِ الدُّجی، وَاُمَنائِکَ فی خَلْقِکَ، وَاَصْفِیائِکَ مِنْ عِبادِکَ، وَحُجَجِکَ فی اَرْضِکَ، وَمَنارِکَ فی بِلادِکَ، الصّابِرینَ عَلی بَلائِکَ، الطّالِبینَ رِضاکَ، الْمُوفینَ بِوَعْدِکَ، غَیْرَ

شاكّينَ فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَکَ، وَاَوْلِيائِکَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِکَ وَخُزّانِ عِلْمِکَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدى، وَنُورَ الدُّجى، عَلَيْهِمْ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَرِضْوانُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ،الدّاعى اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ، عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّکَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ(1) خائِفينَ غَيْرَ امِنينَ، لَقُوا فى جَنْبِکَ- اِبْتِغاءَ مَرْضاتِکَ وَطاعَتِکَ- الْاَذى وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلى ما اَصابَهُمْ فيکَ راضينَ بِذلِکَ، مُسَلِّمينَ لَکَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِه دينَکَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدى، وَاعْتَقَدُوا لَکَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِى الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِکَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِنى سُؤْلى

1- متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

فى دُنْیایَ وَاخِرَتى، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ کُلَّما دَعَوْتُکَ لِنَفْسى لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الْاخِرَهِ، فَاَعْطِه جَمیعَ اَهْلى وَاِخْوانى فیکَ، وَجَمیعَ شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفینَ فى اَرْضِکَ بَیْنَ عِبادِکَ، الْخائِفینَ مِنْکَ الَّذینَ صَبَرُوا عَلَى الأذى وَالتَّکْذیبِ فیکَ وَفى رَسُولِکَ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما یَأْمُلُون، وَاکْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعیمِ، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

زیاده فى هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوى وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْیَهِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَهِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّى اَخافَکَ - اللّهُمَّ - مَخافَهً تَحْجُزُنى عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّى اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه کَریمَ کَرامَتِکَ، وَحَتّى اُناصِحَکَ فِى التَّوْبَهِ خَوْفا لَکَ وَحَتّى اُخْلِصَ لَکَ فِى النَّصیحَهِ حُبّا لَکَ، وَحَتّى اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فِى الْاُمُورِ کُلِّها بِحُسْنِ ظَنّى بِکَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ فى اُمُورى کُلِّها بِما لا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقِفُ عَلَیْهِ سِواکَ، وَاسْمَعْ نِدائى، وَاَجِبْ دُعائى وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عِنْدى عَظیمٌ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

5 أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفى السفر، و الحجّ

121

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّتى، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ يا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِکَ فَأْتِنى بِه فى عافِيَهٍ.

122

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا خرجت من منزلک فى سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّهِ امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

123

لدفع الشؤم فى السفر

اِعْتَصَمْتُ بِکَ يا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فى نَفْسى، فَاعْصِمْنى مِنْ ذلِکَ

124

عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه عليه السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارک، واقرأ فاتحه الکتاب أمامک وعن يمينک وعن شمالک، و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» أمامک وعن يمينک وعن شمالک و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامک وعن يمينک وعن شمالک، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنى وَاحْفَظْ ما مَعى، وَسَلِّمْنى وَسَلِّمْ

ما مَعى، وَبَلِّغْنى وَبَلِّغْ ما مَعى [بَلاغا حَسَنا(1)] .

1- فی المحاسن: ببلاغک الحسن الجمیل .

125

لمن یسافر وحده مستوحشاً

عنه علیه السلام : من خرج وحده فی سفر فلیقل: ماشاءَ اللّه ُ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّبِاللّهِ اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی، وَاَدِّ غَیْبَتی.

126

عند رکوب الدابّه

عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا رکب الرجل الدابّه، و سمّی، ردفه ملک یحفظه... وقال: من قال إذا رکب الدابّه: (1) بِسْمِ اللّهِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا...(2)

127

عند الرکوب فی سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذی قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(3)

128

عند الرکوب فی سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام : ما تری أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طریقنا

مخوف شدید الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فتصلّی رکعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ تستخیر اللّه مائه مرّه

فإن خرج لک علی البحر ، فقل الّذی قال اللّه تبارک وتعالی:

1- فی روایه اَخری: ما من دابّه یرید اَن یرکبها إلاّ قالت: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ بی رَحیماً.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الزخرف: 13 - 14.

ص: 141

«اِرْكَبُوا فيها بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَمُرْسيها اِنَّ رَبّى لَغَفُورٌ رَحيمٌ»(1)

129

عند الإضطراب فى البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْكُنْ بِسَكينَةِ اللّهِ، وَ قَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ.

130

عند معاينه المقصد

عنه، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان فى وصيّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله :يا على، إذا أردت مدينه أو قريه فقل حين تعاينها: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ خَيْرَها، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها...(2)

131

فى التلبيه

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعارِ جِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ داعِيا اِلى دارِ السَّلامِ لَبَّيْكَ

لَبَّيْكَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَيْكَ لَبَّيْكَ

لَبَّيْكَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنى وَيُفْتَقَرُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ

لَبَّيْكَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَميلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كاشِفَ الْكَرْبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، ياكَريمُ لَبَّيْكَ.

132

عند الطواف بالكعبه

الْحَمْدُللّهِ الَّذى شَرَّفَكِ وَعَظَّمَكِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(3)

1- هود:41.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 142

133

عند الطواف والصلوه عن غيره

عن علیّ بن إبراهیم الحضرمی، عن أبیه، قال: رجعت من مکّه فأتیت أباالحسن موسی علیه السلام فی المسجد وهو قاعد فیما بین القبر والمنبر، فقلت: یابن رسول اللّه إنّی إذا خرجت إلی مکّه فربّما یلقانی الرجل فیقول لی: طفْ عنّی اُسبوعا وصلّ عنّی رکعتین فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتیت مکّه وقضیت نسکک فطف أُسبوعا وصلّ رکعتین

ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الطَّوافَ وَهاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ عَنْ اَبی وَاُمّی وَعَنْ زَوْجَتی وَوَلَدی وَحامَّتی، وَعَنْ جَمیعِ اَهْلِ بَلَدی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَعَنْ اِخْوانی وَاَخَواتی فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْیَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّی طفت وصلّیت عنک إلاّ کنت صادقا.

134

عند وقوفه علی الصفا والمروه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلی کُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّیَّهِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ.

135

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّکْرُ للّهِ.

136

فی التکبیر أیّام التشریق

اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ

ص: 143

اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الاْنْعامِ.

137

عند الأخذ من الشعر

عنه علیه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصیه و مقدّم رأسک و الصدغین من القفا فكذلک السنّه و قل:

بِسْمِ اللّه ِ(وَبِاللّه ِ) وَعَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَ سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ حَنیفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِكُلِّ شَعْرَهٍ وَ ظُفْرَهٍ فِی الدُّنْیا نُوراً یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْنی مَكانَهُ شَعْراً لا یُعْصیکَ، تَجْعَلُهُ زینَهً وَ وَقاراً فِی الدُّنْیا وَ نُوراً ساطِعاً یَوْمَ الْقِیامَهِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَی الْجَنَّهِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَی النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَیْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَیْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّی تَجْعَلَهُ كَفّارَهً، وَذُنُوبا تَنَاثَرَتْ عَنّی بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَكانَهُ فَاجْعَلْهُ طَیِّبا وَزِینَهً وَوِقارا وَنُورا فِی الْقِیامَهِ مُنْیرا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتَّقْوی، وَجَنِّبْنی وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصی، وَجَنِّبْنِی الرَّدی فَلا یَمْلِكُ ذلِکَ اَحَدٌ سِواکَ.

6 أدعیته علیه السلام عند قبری النبیّ وعلیّ علیهماالسلام

138

عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله بعد السلام علیه

عنه علیه السلام عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: كان أبی علیّ بن الحسین علیهماالسلام یقف عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله فیسلّم علیه و یشهد له بالبلاغ...فیقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(1)

139

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهِ ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّٰهِ ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبِیّینَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَهَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لِاُمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، وَاَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنجیبِکَ وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ

وَامْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ

وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما بارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مِنِّی السَّلامَ.

1- اوردناه بکامله فی الصحیفه السجّادیّه الجامعه: دعاء 254 ص 589.

ص: 145

140

أثناء زياره قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتی اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنی قَبْلَ ذلِکَ فَاِنّی اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فی مَماتی عَلی ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فی حَياتی

اَشْهَدُ اَنَّکُمُ الْأَئِمَّهُ وتسمّيهم واحدا بعد واحد

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِکُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فی اَسفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلی مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِکَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ

اَللّهذمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ والتَّسْليمِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وتسمّيهم وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنی مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الْأئِمَّهِ، اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَهِ وَالْمُناصَحَهِ وَالْمَحَبَّهِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَهِ[وَالتَّسْليمِ.]

141

دعاء المؤمن، والكافر فی القبر

يارَبَّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَهِ لَعَلِّی اَرْجِعُ اِلی اَهْلی وَمالی.

ويقال للكافر... فيقول: ياربِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَهِ.

7 أدعيته عليه السلام عند الأكل ولبس الثوب

142

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ...(1)

143

عند أكل الطعام:

عنه عليه السلام قال: كان الصادق عليه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّهِ...(2)

144

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اكُلُهُ عَلى شَهْوهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله إيّاهُ لم يضرّه

145

عند لبس الثوب الجديد:

عنه عليه السلام قال: ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

الْحَمْدُ للّهِ الّذى كَسانى ما اُواريبِه عَوْرَتى، وَاَتَجَمَّلُ بِه بَيْنَ النّاسِ

1- تقدّم فى الصحيفه الفاطميّه.
2- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه:

أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم

146

لطلب الراحه و الخلاص من محمّد بن بشير

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِمّا یَدَّعیهِ فِیَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشیرٍ، اَللّٰهُمَّ اَرِحْنی مِنْهُ

147 عند دخوله علیه السلام علی هارون: اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، فَاحْفَظْنی...(1)

148 لزوال مغص الخلیفه: اَللّٰهُمَّ کَما اَرَیْتَهُ ذُلَّ مَعْصِیَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتی.

149 فی سجوده فی الحبس: روی عن بعض عیونه قال:

کنت أسمعه کثیرا یقول فی دعائه علیه السلام وهو محبوس عندی: اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّنی کُنْتُ اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّغَنی لِعِبادَتِکَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ.

150 للخلاص من الحبس: یا سابِقَ الْفَوْتِ، و یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ...(2)

151 دعاء آخر: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّی.

152 لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَ اِیّاکُمْ لِطاعَتِه

153 لأحد من الشیعه عند الوداع:

عن الواسطی قال: أردت وداع أبی الحسن علیه السلام فکتب إلیّ رقعه: کَفاکَ اللّٰهُ الْمُهِمَّ وَقَضی لَکَ بِالْخَیْرِ، وَیَسَّرَ لَکَ حاجَتَکَ، وَفی صُحْبَةِ اللّٰهِ وَکَنَفِه.

1- تقدّم فی أدعیته علیه السلام لدفع الأعداء رقم 43.
2- تقدّم فی النبویّه.

ص: 148

154 لحمّاد بن عیسی:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَهً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسینَ سَنَهٍ.

155 للمسیَّب: اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ

156 للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّٰهُ المُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(1)

157 لأهل الحیاء: رَحِمَ اللّٰهُ مَنِ اسْتَحْیی مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَیاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوی، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعی

158 للخلاّلین: عنه علیه السلام انّه قال: ینادی مناد من السماء:

اَللّٰهُمَّ بارِکْ فِی الْخَلاّلینَ وَ الْمُتَخَلِّلینَ

أدعیته علیه السلام بروایته عن النبیّ صلی الله علیه و آله

159

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام بروایته علیه السلام

فَهَّمَکَ اللّٰهُ وَ سَدَّدَکَ وَ اَرْشَدَکَ ...(2)

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ و فاطمه والحسن و الحسین علیهم السلام

اَللّٰهُمَّ اِنّی لَهُمْ وَ لِمَنْ شایَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعیمٌ بِاَنَّهُمْ یَدْخُلوُنَ الْجَنَّهَ(3)

1- و فی روایه اُخری قال: رَحِمَهُ اللّٰهُ الکشی: 329 ح597.
2- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.
3- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.

الصحيفه الرضويّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن موسى الرضا عليه السلام

یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، یا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا خَیْر مَنْ سُئِلَ، یا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّیْلِ، وَسالَ بِاِسْمِه وابِلُ السَّیْلِ وَرَزَقَ اَوْلِیاءَهُ کُلَّ خَیْرٍ، یا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، یا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی بِه، وَتُنَجِّیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَمیعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِیَهِ وَالاَکامِ وَالْغِیاضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، یا واحِدُ یا قَهّارُ یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

ص: 151

«1»

أدعيته علیه السلام فی تسبیح اللّه وتحمیده، والصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

1

فی التسبیح للّه سبحانه

سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِه، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِه، وَوَضَعَ كُلَّ شَیْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِه، سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الأعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَلَیْسَ كَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ.

2

فی التسبیح للّه فی الیوم العاشر، والحادی عشر من الشهر

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَهِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِیاهِ

سُبْحانَ خالِقِ السَّماواتِ، سُبْحانَ خالِقِ الأرَضینَ

سُبْحانَ خالِقِ الرِّیاحِ وَالنَّباتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْحَیاهِ وَالْمَوْتِ

سُبْحانَ خالِقِ الثَّری وَالْفَلَواتِ، سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه.

3

فی التسبیح للّه عند إداره تربه الحسین علیه السلام

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ.

4

فی التسبیح والتحمید بروایته علیه السلام عن یوشع

فمن أحبّ أن یكتال بالمكیال الأوفی وأن یؤدّی الحقوق الّتی أنعم اللّه بها علیه فلیقل فی كلّ یوم:

سُبْحانَ اللّه ِ كَما يَنْبَغي للّهِ ، وَالْحَمْدُ للّه ِ كَما يَنْبَغى للّه ِ ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ كَما يَنْبَغى للّه ِ [وَاللّه ُ اَ كْبَرُ كَما يَنْبَغي للّه ِ] وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّه ِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِىِّ الْعَرَبِىِّ الْهاشِمِىِّ

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ حَتّى يَرْضَى اللّه ُ.

5

فى التحميد للّه

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن علىّ عليهم السلام ، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أتاه أمر يسرّه قال: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتِ

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُللّه ِ عَلى كُلِّ حالٍ.

6

فى المناجاه بحمد اللّه تعالى وشكره

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ، وَتَوالى سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلى هَنىءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَليلِ الائِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزيزِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلى تَثْميرِكَ قَليلَ الشُّكْرِ وَاِعْطائِكَ وافِرَ الأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الاِْصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعَ الأَمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ

الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ الْعَذابِ، وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَ اِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه بالحمدللّه وشکره حال السجده

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَ لا حُجَّهَ لی اِنْ عَصَیْتُکَ، وَ لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانِکَ، وَلا عُذْرَ لی اِنْ اَسَأْتُ

ما اَصابَنی مِنْ حَسَنَهٍ فَمِنْکَ، یا کَریمُ، اِغْفِرْ لِمَنْ فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ.

8

فی المناجاه لطلب الفرج

اِلهی بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَلَمْ تَبْدُ هَیْئَهٌ(1) لَکَ، فَجَهِلُوکَ، وَقَدَّرُوکَ وَالتَّقْدیرُ عَلی غَیْرِ ما بِه شَبَّهُوکَ

فَاَنَا بَریءٌ یا اِلهی مِنَ الَّذینَ بِالتَّشْبیهِ طَلَبُوکَ

لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ، وَلَنْ یُدْرِکُوکَ، ظاهِرُ ما بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ

1- واهیه، خ.

ص: 154

عَلَیْکَ لَوْ عَرَفُوکَ، وَفی خَلْقِکَ یا اِلهی مَنْدُوحَهٌ اَنْ یَتَناوَلُوکَ

بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ ایاتِکَ رَبّا فَبِذلِکَ وَصَفُوکَ، فَتَعالَیْتَ یا اِلهی، وَتَقَدَّسْتَ عَمّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ، یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَیا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یا مُحْیِ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ، وَمُنْشِئَها بَعْدَ الْمَوْتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا وَجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

9

فی المناجاه بثناء اللّه مستشفعا بالنبیّ وآله لقبول الدعاء

اِلهی وَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ، و مَدَدْتُ یَدی اِلَیْکَ، مَعَ عِلْمی بِتَفْریطی فی عِبادَتِکَ، وَاِهْمالی لِکَثیرٍ مِنْ طاعَتِکَ، وَلَوْ اَ نّی سَلَکْتُ سَبیلَ الْحَیاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقامِ الطَّلَبِ وَالدُّعاءِ، وَلکِنّی یا رَبِّ لَمّا سَمِعْتُکَ تُنادِی الْمُسْرِفینَ اِلی بابِکَ، وَتَعِدُهُمْ بِحُسْنِ اِقالَتِکَ وَثَوابِکَ

جِئْتُ مُمْتَثِلاً لِلنِّداءِ، وَلائِذا بِعَواطِفِ اَرْحَمِ الرُّحَماءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ، الَّذی فَضَّلْتَهُ عَلی اَهْلِ الطّاعَهِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْاِجابَهِ وَالشَّفاعَهِ

وَبِوَصِیِّهِ الْمُخْتارِ، الْمُسَمّی عِنْدَکَ بِقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَبِفاطِمَهَ سَیِّدَهِ النِّساءِ، وَ بِاَبْنائِهَا الْاَوْلِیاءِ الْاَوْصِیاءِ

وَبِکُلِّ مَلَکٍ خاصَّهٍ یَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَیَجْعَلُونَهُمُ الْوَسیلَهَ فِی

الشَّفاعَهِ لَدَيْکَ، وَ هؤُلاءِ خاصَّتُکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَامِنّی مِنْ اَخْطارِ لِقائِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خاصَّتِکَ وَاَحِبّائِکَ فَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتِکَ وَ نَجْواکَ ما يَکُونُ سَبَبا اِلی لِقائِکَ وَرُؤْياکَ، وَاِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذلِکَ سُؤالی، وَخابَتْ اِلَيْکَ امالی، فَمالِکٌ رَأی مِنْ مَمْلُوکِه ذُنُوبا فَطَرَدَهُ عَنْ بابِه، وَسَيِّدٌ رَأی مِنْ عَبْدِه عُيُوبا فَاَعْرَضَ عَنْ جَوابِه، يا شَقْوَتاهُ اِنْ ضاقَتْ عَنّی سَعَهُ رَحْمَتِکَ اِنْ طَرَدْتَنی عَنْ بابِکَ عَلی بابِ مَنْ اَقِفُ بَعْدَ بابِکَ؟! وَاِنْ فَتَحْتَ لِدُعائی اَبْوابَ الْقَبُولِ، وَاَسْعَفْتَنی بِبُلُوغِ السُّؤالِ، فَمالِکٌ بَدَءَ بِالْاِحْسانِ، وَاَحَبَّ اِتْمامَهُ، وَمَوْلیً اَقالَ عَثْرَهَ عَبْدِه، وَرَحِمَ مَقامَهُ وَهُناکَ لا اَدْری اَیَّ نِعَمِکَ اَشْکُرُ؟

اَحينَ تَطَوَّلْتَ عَلَیَّ بِالرِّضا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمّا مَضی؟

اَمْ حينَ زِدْتَ عَلَی الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ بِاسْتينافِ الْکَرَمِ وَالْاِحْسانِ؟

فَمَسْاَلَتی لَکَ يا رَبِّ فی هذَا الْمَقامِ الْمَوْصُوفِ، مَقامِ الْعَبْدِ الْبائِسِ الْمَلْهُوفِ اَنْ تَغْفِرَ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمَنی فيما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَاَنْ تَرْحَمَ والِدَیَّ الْغَريبَيْنِ فی بُطُونِ الْجَنادِلِ، الْبَعيدَيْنِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْمَنازِلِ، صِلْ وَحْدَتَهُما بِاَنْوارِ اِحْسانِکَ، وَانِسْ وَحْشَتَهُما بِاثارِ غُفْرانِکَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنِهِما فی کُلِّ وَقْتٍ مَسَرَّهً وَنِعْمَهً، وَلِمُسيئِهِما مَغْفِرَهً وَرَحْمَهً، حَتّی يَأْمَنا بِعاطِفَتِکَ مِنْ اَخْطارِ الْقِيامَهِ، وَتُسْکِنَهُما بِرَحْمَتِکَ فی دارِ الْمُقامَهِ، وَعَرِّفْ بَيْنی وَبَيْنَهُما فی ذلِکَ النَّعيمِ الرّائِقِ حَتّی تَشْمُلَ بِنا مَسَرَّهَ السّابِقِ

ص: 156

وَاللاّحِقِ بِه سَيِّدى وَا ِنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلى شَيْئا يَرْفَعُ مِنْ مَقامِهما، وَيزيدُ فى اِكْرامِهما، فَاجْعَلْهُ ما يُوجِبُهُ حَقُّهُما لَهُما، وَاَشْرِكْنى فِى الرَّحْمَهِ مَعَهُما، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانى صَغيرا.

10

فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه فِى الاْوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه فِى الاْخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه فِى الْمَلاَءِ الاْعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه فِى النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ الْوَسيلَهَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَهَ وَالدَّرَجَهَ الْكَبيرَهَ

اَللّهُمَّ اِنّى امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَلَمْ اَرَهُ فَلا تَحْرِمْنى يَوْمَ الْقِيامَهِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنى صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه وَاسْقِنى مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِيّا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه، وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنى فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّى تَحِيَّهً كَثيرَهً وَسَلاما.

11

فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام فى حديث إلى أن قال : قيل يا رسول اللّه قد عرفنا التسليم عليک فكيف الصلاه عليک؟ فقال: تقولون:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

12

فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبرهيمَ وَ الِ اِبراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافيه، والصبر

13

لطلب الأمن والإيمان

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام : علّمنى دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يا مَنْ دَلَّنى عَلى نَفْسِه، وَذَلَّلَ قَلْبى بِتَصْديقِه

اَسْاَلُكَ الْاَمْنَ وَالْايمانَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

14

لطلب الهدى والتثبيت عليه

اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ امِنا، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

15

لطلب العافيه

يا اَللّه ُ، يا وَلِيَّ الْعافِيَهِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِيَهِ، وَرازِقَ الْعافِيَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِيَهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِيَهِ عَلَىَّ وَعَلى جَميعِ خَلْقِه(1) رَحْمنَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَرَحيمَهُما.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعافِيَهَ، وَدَوامَ الْعافِيَهِ، فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

16

لطلب العافيه والشكر على العافيه

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: رأى علىّ بن الحسين عليهماالسلام رجلاً يطوف بالكعبه وهو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الصَبر، قال: فَضَرب عَلىّ بن الحسين عليهماالسلام على كتفه، ثمّ قال : سألت البلاء، قل :

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْعافِيَهَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ...(2)

2 أدعيته عليه السلام للإستخاره والإستسقاء

17

فى الإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَکَ تُنيلُ الرَّغائِبَ.....(3)

1- «خلقک» خ.
2- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: 125 دعاء 62 بروايته عنه عليه السلام .
3- تقدّم فى الصحيفه الصادقيه وفى دعاء آخر: اللّهمّ إنّ خيرتک فيما استخيرک فيه تنيل الرغائب... رواه الكفعمى: ص518 عن الرضا عليه

السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيفه الجواديّه: د4.

18

فی الاستسقاء بعد الحمد والثناء للّه تعالی

اَللّهُمَّ یا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنا اَهْلَ الْبَیْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنا کَما اَمَرْتَ، وَاَمَّلُوا فَضْلَکَ وَرَحْمَتَکَ، وَتَوَقَّعُوا اِحْسانَکَ وَنِعْمَتَکَ

فَاسْقِهِمْ سَقْیا نافِعا عامّا غَیْرَ رائِثٍ(1) وَلا ضائِرٍ(2) وَلْیَکُنْ اِبْتِداءُ مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هذا اِلی مَنازِلِهِمْ وَمَقارِّهِمْ.(3)

19

لإستجلاب الغنی

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله من قال فی کلّ یوم مائه مرّه:

«لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینَ» استجلب به الغنی و استدفع به الفقر...

20

لطلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، قال: قلت للرضا علیه السلام :

جُعلت فداک ادعُ اللّه عزّوجّل أن یرزقنی الحلال ؟ إلی أن قال:

قال علیه السلام : قل: [اَللّهُمَّ] اَسْاَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ.

* * *

1- بَطیء.
2- : ضارّ.
3- مستقرّهم، خ.

21

لطلب دفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی وَکَثْرَتَها قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنی عَنِ اسْتِئْهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنی عَنِ اسْتیجابِ مَغْفِرَتِکَ، وَلَوْلا تَعَلُّقی بِالائِکَ وَتَمَسُّکی بِالدُّعاءِ وَما وَعَدْتَ اَمْثالی مِنَ الْمُسْرِفینَ وَاَمْثالی مِنَ الْخاطِئینَ، وَ وَعَدْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِقَوْلِکَ:«یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطوُا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(1) وَحَذَّرْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ».(2)

ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَأْفَتِکَ اِلی دُعائِکَ، فَقُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرینَ»(3)

اِلهی لَقَدْ کانَ الْاِیاسُ عَلَیَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ عَلَیَّ مُلْتَحِفا، اِلهی لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسیءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَمْسَکَ رَمَقی حُسْنُ الظَّنِّ بِکَ فی عِتْقِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتی، وَ اِقالَهِ عَثْرَتی، اَللّهُمَّ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذی لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدیلَ: «یَوْمَ نَدْعُو کُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(4)

1- الزمر: 53
2- الحجر: 56
3- غافر: 60.
4- الاسراء: 71.

وَذلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ، اِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ، وَبُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ فَاِنّی اُوفی، وَاَشْهَدُ وَاُقِرُّ، وَلا اُنْکِرُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهِرُ وَاُبْطِنُ، بِاَ نَّکَ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

وَاَنَّ عَلِیّا اَمیرَالْمُؤْمِنینَ سَیِّدَ الاْوْصِیاءِ، وَوارِثَ عِلْمِ الاْنْبِیاءِ، عَلَمَ الدّینِ، وَمُبیرَالْمُشْرِکینَ، وَمُمَیِّزَ الْمُنافِقینَ، وَمُجاهِدَ الْمارِقینَ اِمامی وَحُجَّتی، وَعُرْوَتی وَصِراطی، وَدَلیلی وَمَحَجَّتی، وَمَنْ لا اَثِقُ بِاَعْمالی وَلَوْ زَکَّتْ، وَلا اَراها مُنْجِیَةً لی وَلَوْ صَلُحَتْ اِلاّ بِولایَتِه وَالاِْئْتِمامِ بِه وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها، وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه، اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَغائِبِهِمْ وَشاهِدِهِمْ، وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ، وَلاَ ارْتِیابَ عِنْدَ تَحَوُّلِکَ وَلاَ انْقِلابَ.

اَللّهُمَّ فَادْعُنی یَوْمَ حَشْری وَنَشْری بِاِمامَتِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، وَ اِنْ لَمْ تَرْزُقْنی رَوْحَ الْجِنانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْتَقْتَنی مِنَ النّارِ کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ.

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ یَوْمی هذا لا ثِقَةَ لی، وَلا رَجاءَ، وَلا لَجَاَ، وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا، غَیْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، مُتَقَرِّبا اِلی رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَالزَّهْراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقیمُ الْمَحَجَّهَ اِلَی الْحُجَّهِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّهِ مِنْ بَعْدِه.

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فی هذَا الْیَوْمِ وَما بَعْدَهُ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ، وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ، وَطاغٍ وَباغٍ وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُ نْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنّی وَما اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ، رَبِّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ فَبِتَوَسُّلی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّنی بِاِمامَتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَیَّ فی هذَا الْیَوْمِ اَبْوابَ رِزْقِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ، وَ حَبِّبْنی اِلی خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَهٍ حَقٌّ

فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَیْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَهَ یَوْمی هذا، وَشَهْری هذا، وَعامی هذا.

اَللّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعی، وَمَعُونَتی، فی شِدَّتی وَرَخائی، وَعافِیَتی وَبَلائی وَنَوْمی وَیَقْظَتی، وَظَعْنی وَ اِقامَتی، وَعُسْری وَیُسْری وَعَلانِیَتی وَسِرِّی، وَاِصْباحی وَ اِمْسائی، وَتَقَلُّبی وَمَثْوایَ، وَسِرّی وَجَهْری.

اَللّهُمَّ فَلا تُخَیِّبْنی بِهِمْ مِنْ نائِلِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تَبْتَلِنی بِانْغِلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ

وَانْسِدادِ مَسالِکِها، وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا

اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

22

لطلب الفرج ورفع الغمّ

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: إنّی اغتَمَمت فی بعض الاُمور فأتانی أبو جعفر علیه السلام فقال: یا بنیّ ادعُ اللّه، وأکثر من «یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ»

23

لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ، وَقاسِمُ الرِّزْقِ، وَفالِقُ الاِْصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّیْلِ سَکَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیمِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِیُّهُ وَنَبِیُّهُ وَخَلیلُهُ وَصَفیُّهُ وَحَبیبُهُ، وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِه، وَاَمینُهُ عَلی وَحْیِه «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلیَ الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ» بَشیرا وَنَذیرا وَداعِیا اِلَی اللّهِ بِاِذْنِه، وَسِراجا مُنیرا، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ اَذْهَبَ اللّه ُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا

يا مُقَوِّىَ كُلِّ ذَليلٍ، وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْجَبّارينَ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مِنِّى الْمَجْهُودُ، فَفَرِّجْ عَنِّى يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا مُفَرِّجُ اَلْفَرَجَ(1) يا كَريمُ اَلْفَرَجَ يا عَزيزُ اَلْفَرَجَ يا جَبّارُ اَلْفَرَجَ يا رَحْمنُ اَلْفَرَجَ يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا جَليلُ اَلْفَرَجَ يا جَميلُ اَلْفَرَجَ يا كَفيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُقيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُجيرُ اَلْفَرَجَ يا خَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُنيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُبَلِّغُ اَلْفَرَجَ، يا مُديلُ اَلْفَرَجَ يا مُحيلُ اَلْفَرَجَ، يا كَبيرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديرُ اَلْفَرَجَ، يا بَصيرُ اَلْفَرَجَ يا بَرُّ اَلْفَرَجَ، يا طُهْرُ اَلْفَرَجَ، يا طاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا قاهِرُ اَلْفَرَجَ يا ظاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا باطِنُ اَلْفَرَجَ، يا ساتِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُحيطُ اَلْفَرَجَ يا مُقْتَدِرُ اَلْفَرَجَ يا حَفيظُ اَلْفَرَجَ يا مُتَجَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا قَريبُ اَلْفَرَجَ يا وَدُودُ اَلْفَرَجَ، يا حَميدُ اَلْفَرَجَ، يا مَجيدُ اَلْفَرَجَ يا مُبْدِئُ اَلْفَرَجَ يا مُعيدُ اَلْفَرَجَ، يا شَهيدُ اَلْفَرَجَ يا مُحْسِنُ اَلْفَرَجَ يا مُجْمِلُ اَلْفَرَجَ يا مُنْعِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْضِلُ اَلْفَرَجَ، يا قابِضُ اَلْفَرَجَ يا باسِطُ اَلْفَرَجَ يا هادِئُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْسِلُ اَلْفَرَجَ، يا دافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رافِعُ اَلْفَرَجَ يا باقى اَلْفَرَجَ، يا واقى اَلْفَرَجَ، يا خَلاّقُ اَلْفَرَجَ، يا وَهّابُ اَلْفَرَجَ يا تَوّابُ اَلْفَرَجَ، يا فَتّاحُ اَلْفَرَجَ، يا نَفّاحُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْتاحُ اَلْفَرَجَ يا نَفّاعُ اَلْفَرَجَ يا رَؤُوفُ اَلْفَرَجَ يا عَطُوفُ اَلْفَرَجَ يا كافى اَلْفَرَجَ يا شافى اَلْفَرَجَ، يا مُعافى اَلْفَرَجَ يا مُكافى اَلْفَرَجَ يا وَفِىُّ اَلْفَرَجَ

1- أى: ياذا الأسماء الّتى أدعوک بها، أسألک الفرجَ.

يا مُهَيْمِنُ اَلْفَرَجَ، يا سَلامُ اَلْفَرَجَ يا مُتَكَبِّرُ اَلْفَرَجَ يامُؤْمِنُ اَلْفَرَجَ يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا صَمَدُ اَلْفَرَجَ، يا نُورُ اَلْفَرَجَ، يا مُدَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا فَرْدُ اَلْفَرَجَ، يا وَتْرُ اَلْفَرَجَ، يا ناصِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُونِسُ اَلْفَرَجَ يا باعِثُ اَلْفَرَجَ، يا وارِثُ اَلْفَرَجَ، يا عالِمُ اَلْفَرَجَ، يا حاكِمُ اَلْفَرَجَ يا بارِئُ اَلْفَرَجَ يا مُتَعالِى اَلْفَرَجَ يا مُصَوِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُجيبُ اَلْفَرَجَ يا قائِمُ اَلْفَرَجَ، يا دائِمُ اَلْفَرَجَ، يا عَلَيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَكيمُ اَلْفَرَجَ يا جَوادُ اَلْفَرَجَ، يا بارُّ اَلْفَرَجَ، يا سَارُّ اَلْفَرَجَ، يا عَدْلُ اَلْفَرَجَ يا فاضِلُ اَلْفَرَجَ، يا دَيّانُ اَلْفَرَجَ، يا حَنّانُ اَلْفَرَجَ، يا مَنّانُ اَلْفَرَجَ يا سَميعُ اَلْفَرَجَ، يا خَفِيُّ اَلْفَرَجَ، يا مُعينُ اَلْفَرَجَ يا ناشِرُ اَلْفَرَجَ يا غافِرُ اَلْفَرَجَ، يا قَديمُ اَلْفَرَجَ، يا مُسَهِّلُ اَلْفَرَجَ، يا مُيَسِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُميتُ اَلْفَرَجَ، يا مُحْيى اَلْفَرَجَ، يا نافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رازِقُ اَلْفَرَجَ يا مُسَبِّبُ اَلْفَرَجَ، يا مُغيثُ اَلْفَرَجَ يا مُغْنى اَلْفَرَجَ يا مُقْنى اَلْفَرَجَ يا خالِقُ اَلْفَرَجَ، يا راصِدُ اَلْفَرَجَ، يا حاضِرُ اَلْفَرَجَ يا جابِرُ اَلْفَرَجَ يا حافِظُ اَلْفَرَجَ، يا شَديدُ اَلْفَرَجَ، يا غِياثُ اَلْفَرَجَ، يا عائِذُ اَلْفَرَجَ يا اَللّه ُ اَلْفَرَجَ، يا عَظيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَيُّ اَلْفَرَجَ، يا قَيُّومُ اَلْفَرَجَ يا عالى اَلْفَرَجَ، يا رَبُّ اَلْفَرَجَ، يا اَعْظَمُ اَلْفَرَجَ، يا اَعَزُّ اَلْفَرَجَ يا اَجَلُّ اَلْفَرَجَ، يا غَنىُّ اَلْفَرَجَ، يا اَ كْبَرُ اَلْفَرَجَ، يا اَزَلِىُّ اَلْفَرَجَ يا اَوَّلُ اَلْفَرَجَ، يا اخِرُ اَلْفَرَجَ، يا حَقُّ اَلْفَرَجَ، يا مُبينُ اَلْفَرَجَ يا يَقينُ اَلْفَرَجَ، يا مالِكُ اَلْفَرَجَ يا قُدُّوسُ اَلْفَرَجَ يا مُتَقَدِّسُ اَلْفَرَجَ

يا واحِدُ اَلْفَرَجَ، يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا مُتَوَحِّدُ اَلْفَرَجَ، يا مُمِدُّ اَلْفَرَجَ يا قَهّارُ اَلْفَرَجَ، يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا مُفَضِّلُ اَلْفَرَجَ يا مُتَرَحِّمُ اَلْفَرَجَ يا قاصِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُكْرِمُ اَلْفَرَجَ يا مُعَلِّمُ اَلْفَرَجَ يا مُصْطَفى اَلْفَرَجَ يا مُزَكّى اَلْفَرَجَ يا وافى اَلْفَرَجَ يا كاشِفُ اَلْفَرَجَ يا مُصَرِّفُ اَلْفَرَجَ يا داعى اَلْفَرَجَ، يا مَرْجُوُّ اَلْفَرَجَ، يا مُتَجاوِزُ اَلْفَرَجَ يا فاتِحُ اَلْفَرَجَ يا مَليكُ اَلْفَرَجَ، يا مُقَدِّرُ اَلْفَرَجَ، يا مُؤَلِّفُ اَلْفَرَجَ، يا مُمَهِّدُ اَلْفَرَجَ يا مُؤَيِّدُ اَلْفَرَجَ يا شاهِدُ اَلْفَرَجَ يا صادِقُ اَلْفَرَجَ يا مُصَدِّقُ اَلْفَرَجَ يا مُدْرِكُ اَلْفَرَجَ، يا سابِقُ اَلْفَرَجَ، يا عَوْنُ اَلْفَرَجَ يا لَطيفُ اَلْفَرَجَ يا رَقيبُ اَلْفَرَجَ، يا فاطِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُغْنى اَلْفَرَجَ يا مُسَخِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُمَجِّدُ اَلْفَرَجَ يا مَعبُودُ اَلْفَرَجَ يا مَدْعُوُّ اَلْفَرَجَ يا مَرْهُوبُ اَلْفَرَجَ يا مُسْتَعانُ اَلْفَرَجَ يا مُلْتَجَأُ اَلْفَرَجَ، يا كَهْفُ اَلْفَرَجَ، يا عُدَّةُ اَلْفَرَجَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَسْماءِ الْحُسْنى، وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(1) اَهْلِكْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ فُلانٌ عَدُوَّ اللّه وَعَدُوَّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَشيعَتِه جَحَدَ حَقّا، وَادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ وَعَذابا عاجِلاً، امينَ، امينَ، امينَ رَبَّ

1- الاخلاص: 1 4.

الْعالَمينَ، وَاَمانَ الْخائِفينَ، اَدرِكْنا فى هذِهِ الْحاجَهِ، وَاَغِثْنا يا اِلهى بِحَقِّ مَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ الْمُطَهَّرينَ، وَبِشَفاعَهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

يا اَبَا الْقاسِمِ يا رَسُولَ اللّه ِ، يا اِمامَ الرَّحْمَهِ، اِنَّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلِىَّ بْنَ اَبى طالِبٍ، يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا يا وَجيها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، يا بِنْتَ رَسُولِ اللّه ِ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ، وَاسْتشْفَعْنا بِکِ اِلَى اللّه ِ وَقَدَّمْناکِ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهَهً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعى لَنا عِنْدَ اللّه ِ

يا اَبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلىٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ، يا اَبا عَبْدِ اللّه ِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِىٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، يا حُجَّهَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَى اللّه ِ،

وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، یا اَبا اِبْراهیمَ، یا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُوسی، یَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، یا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّٰهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّٰهِ

اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا مُحَمَّدٍ، یا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، یَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا وَصِیَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ، اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْشِفْ عَنّا کُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّا کُلَّ غَمٍّ، وَاقْضِ لَنا کُلَّ حاجَهٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَمیعِ ما خَلَقْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنا دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَقِنا شَرَّ

جَميعِ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا، وَامِنْ رَوْعَتَنا، وَاکْفِنا مَنْ بَغی عَلَیْنا، وَانْصُرْنا عَلی مَنْ ظَلَمَنا وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فی سِتْرِکَ، وَفی حِفْظِکَ، وَفی کَنَفِکَ، وَفی حِرْزِکَ وَفی عِیاذِکَ، وَفی عِزِّکَ، وَفی مَنْعِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَامْتَنَعَ عائِذُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَالْحَمْدُللّه الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، وَسُبْحانَ اللّه ِ بُکْرَةً وَاَصیلاً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ، اَللّهُمَّ کُفَّ عَنْ عَبْدِکَ الضَّعیفِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» وَذُبَّ عَنْهُ کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَغائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحیلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذابِ طَمّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّا، وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَارْمِه بِیَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَةٍ لا مَرَدَّ لَها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الاْءَئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَیْکَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَکَ، اَهْلِکْهُ هَلاکا عاجِلاً غَیْرَ اجِلٍ، وَخُذْهُ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَبِحَقِّ هؤُلاءِ الاْءَئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ عِبادِکَ الصّالِحینَ وَبِحَقِّ مَنْ ناداکَ، وَناجاکَ، وَدَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

ص: 171

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلي فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالْبَرَكَهِ، وَعَلي مَرْضَى الْمُؤمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالْعافِيَهِ، وَعَلى مَوْتَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، وَعَلى والِدَيْنا وَاَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَاَهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنا رِزْقا حَلالاً طَيِّبا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا، وَاَعِنّا لِدينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ مِمّا لَكَ فيهِ رِضىً وَلَنا فيهِ صَلاحٌ، واَغِثْنا وَاَدْرِكْنا

وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَزِيارَهَ النَّبىِّ وَالاْءَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فى عامِنا هذا وَفى كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا فى طاعَتِكَ مُجِدِّينَ، وَفى خِدْمَتِكَ راغِبينَ، وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ، وَاَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ يسْجد سَجده الشّكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء اللّه تعالى.

24

لطلب تفريج الغمّ والهمّ

قال عليه السلام : يصلّى ركعتين يقرأ فى كلّ واحده منهما الحمد مرّه

وإنّا أنزلناه ثلاث عشره مرّه، فإذا فرغ سجد وقال:

ص: 172

اَللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ وَکاشِفَ الْغَمِّ(1) وَمُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ رَحْمانَ الدُّنْیا، وَرَحیمَ الاْخِرَهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ وَارْحَمْنی رَحْمَهً تُطْفِئُ بِها عَنّی غَضَبَکَ وَسَخَطَکَ، وَتُغْنِیَنی بِها عَمَّنْ(2) سِواکَ. ثُمَّ یَلصق خَدّهُ الاَیمنَ بِالاَرْض، ویقول: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَیا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ(3) قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنّی فی اَمْرِ «کَذا»، فَفَرَّجْ عَنّی

ثمَّ یلصق خدّه الاَیسر بِالاَرْض ویقول: مثل ذلکَ، ثمّ یَعود اِلی سجوده [علی جبهته] وَیقول مِثل ذلکَ، فإنّ اللّه سُبْحانه یفرّج غمّه، ویقضی حاجته.

25

لطلب تفریج الغموم والهموم

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَتَعْیی فیهِ الاُمُورُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الْبَعیدُ وَالْقَریبُ وَالصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِبا اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً، بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، یا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَیا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- «الضرّ» المستدرک.
2- «عن رحمه من»، خ.
3- «ومذلّ کلّ عزیز»، خ.

4 أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

26

لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبک(1) أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ فى إحداهما: الفاتحه وآيه الكرسى، وفى الثانيه: الحمد و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسک، وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلى خَلْقِکَ، وَبِحَقِّ كُلِّ ايَهٍ فيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فيهِ عَلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلَيْهِ، وَلا نَعْرِفُ اَحَدا اَعْرَفَ بِحَقِّکَ مِنْکَ. يا سَيِّدى يا اَللّهُ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشرا، بِحَقِّ عَلِیٍّ عشرا، بِحَقِّ فاطِمَهَ عشرا. بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده عشرا، حتّى تنتهى إلى إمام حقّ الّذى هو إمام زمانک، فإنّک لا تقوم من مقامک حتّى يقضى اللّه حاجتک.

27

لقضاء الحوائج

يا صاحِبى فى شِدَّتى، وَيا وَلِيّى فى نِعْمَتي، وَيا اِلهى وَاِلهَ اِبْراهيمَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبَّ كآهيعآص وَيآس وَالْقُرْانِ الْحَكيمِ.

اَسْاَلُکَ يا اَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مُرْتَجى:

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

28

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاه

رُوِیَ عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: من كانت له حاجه قد ضاق بها

1- : أصابک، وفى (خ): حزنک.

ص: 174

ذرعا فلينزلها باللّه تعالى جلّ اسمه إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، ثمّ ليغسل رأسه بالخطمىّ يوم الجمعه و يلبس أنظف ثيابه و يتطيّب بأطيب طيبه، ثمّ يقدّم صدقه على امرئ مسلم بما تيسّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبله ويصلّى ركعتين:

يقرأ فى الأُولى فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» خمس عشره مرّه، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يسجد ثانيه فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ ينهض فيقول مثل ذلک فى الركعه الثانيه، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشره مرّه ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يخرّ ساجدا ويقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلک، ثمّ يخرّ ساجدا فيقول وهو ساجد يبكى:

يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هكَذا وَ لا هكَذا غَيْرُهُ

اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهَکَ جَلَّ جَلالُکَ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، وَيا مُذِلَّ كُلِّ عَزيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَفَرِّجْ عَنّى.

ثمّ تقلب خدّک الأيمن وتقول ذلک ثلاثا، ثمّ تقلب خدّک الأيسر وتقول مثل ذلک.

29

لقضاء الحوائج بروايه أُخرى تقول فى سجودک:

اَللّهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواکَ، فَاِنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ الْحَقُّ الْمُبينُ، اِقْضِ لى حاجَةَ كَذا وَكَذا السّاعَةَ السّاعَةَ، وتلحّ فيما أردت.

30

لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ لی نَفْسِیَ الْاَمّارَهُ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً: اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی، وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی، حَتّی تَدارَکَتْنی رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنِی بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ

وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلی بِتَطَوُّلِکَ وَاَلْهَمْتَنی رُشْدی بِتَفَضُّلِکَ

وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبی، وَاَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوّی عَنْ لُبّی

وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْری، وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ صَدْری وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولِ اِلی ما اَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فی قَضاءِ حاجَتی، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَتی، وَتَصْدیقِ رَغْبَتی فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجتی بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ، وَاَعِذْنی اللّهُمَّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالْاَناهِ وَالتَّثْبیطِ بِهَنیءِ اِجابَتِکَ وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ، اِنَّکَ مَلِیٌّ وَلِیٌّ، وَعَلی عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِیٌّ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

31

لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتى لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذى لا یُرامُ وَبِالْمُلْکِ الَّذى لا یُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذى لا یُطْفى، وَبِالْوَجْهِ الَّذى لا یَبْلى، وَبِالْحَیاهِ الَّتى لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِیَّهِ الَّتى لا تُقْهَرُ، وَبِالدَّیْمُومَهِ الَّتى لا تَفْنى وَبِالْاِسْمِ الَّذى لا یُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا»

وتذکر حاجتک تُقضى إن شاء اللّه تعالى.

32

لقضاء الدین متوسلاً بأسماء اللّه تعالى

بالإسناد عن أبى جعفر علیه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا علیه السلام فقال: یابن رسول اللّه إنّى ذو عیال وعلیَّ دین، وقد اشتدّت حالى، فعلّمنى دعاءً إذا دعوت اللّه عزّوجلّ به رزقنى اللّه، فقال: یا عبد اللّه، توضّأ واسبغ وضوءک، ثمّ صلّ رکعتین تتمّ الرکوع والسجود فیهما، ثمّ قل:

یا ماجِدُ یا کَریمُ، یا واحِدُ یا کَریمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ، یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اِنّى اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَى اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّ کُلِّ شَىْءٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَهْلِ بَیْتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ، وَفَتْحا یَسیرا، وَرِزْقا واسِعا اَلُمُّ بِه شَعْثى، وَاَقْضى بِه دَیْنى، وَاَسْتَعینُ بِه عَلى عِیالى.

ص: 177

5 أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء

33

للفزع من السلطان

بِنِعْمَتِکَ اللّهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ يا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنى مِنْ معْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنينى بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ يَا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

34

لدفع العدوّ

رُوِیَ عنه عليه السلام أ نّه قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَريمَهُ، يا مَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَیْءٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَهٍ.

35

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَيْکَ يا ذَا الْمُحاضَرَهِ، وَالرَّغْبَهُ، الرَّغْبَهُ اِلَيْکَ يا مَنْ بِهِ الْمُفاخَرَهُ، وَاَنْتَ اللّهُمَّ مُشاهِدُ هَواجِسَ النُّفُوسِ، وَمُراصِدُ حَرَكاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطالِعُ مَسَرّاتِ السَّرائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلاتَعَسُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللّهُمَّ ما لَيْسَ عَنْکَ بِمُنْطَوى

وَلكِنْ حِلْمُکَ اٰمَنَ اَهْلَهُ عَلَيْهِ جُرْأَهً وَتَمَرُّدا، وَعُتُوّا وَعِنادا، وَما يُعانيهِ اَوْلِياؤُکَ مِنْ تَعْفِيَهِ اثارِالْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعالِمِه، وَتَزَيُّدِ

الْفَواحِشِ، وَاسْتِمْرارِ اَهْلِها عَلَيْها، وَظُهُورِ الْباطِلِ، وَعُمُومِ التَّغاشُمِ وَالتَّراضى بِذلِکَ فِى الْمُعامَلاتِ وَالْمُتَصَرِّفاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعاداتُ وَصارَ کَالْمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ.

اَللّهُمَّ فَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذى مَنْ اَعَنْتَهُ بِه فازَ، وَمَنْ اَیَّدْتَهُ لَمْ یَخَفْ لَمْزَ لَمّازٍ، وَخُذِ الظّالِمَ اَخْذا عَنیفا، وَلاتَکُنْ لَهُ راحِما، وَلا بِه رَؤُوفا اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ بادِرْهُمْ، اَللّهُمَّ عاجِلْهُمْ، اَللّهُمَّ لاتُمْهِلْهُمْ

اَللّهُمَّ غادِرْهُمْ بُکْرَةً وَهَجیرَةً(1) وَسُحْرَةً، وَبَیاتا وَهُمْ نائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ یَلْعَبُونَ، وَمَکْرا وَهُمْ یَمْکُرُونَ، وَفُجْأَةً وَهُمْ امِنُونَ.

اَللّهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ اَعْوانَهُمْ، وَافْلُلْ(2) اَعْضادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثَ سَنامَهُمْ، وَاَضْعِفْ عَزائِمَهُمْ.

اَللّهُمَّ امْنَحْنا اَ کْتافَهُمْ، وَمَلِّکْنا اَ کْنافَهُمْ، وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلْنا مِنْ مُحاذَرَتِهِمْ وَبَغْیِهِمُ السَّلامَةَ، وَاَغْنِمْناهُمْ اَ کْمَلَ الْمَغْنَمِ اَللّهُمَّ لاتَرُدَّ عَنْهُمْ بَاْسَکَ الَّذى اِذا حَلَّ بِقَوْمٍ «فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرینَ»(3)

36

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَللّهُمَّ یا ذَا الْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتابِعَهِ وَالْالاءِ الْمُتَوالِیَهِ، وَالْایادِى الْجَمیلَهِ، وَالْمَواهِبِ الْجَزیلَهِ، یا مَنْ لا یُوصَفُ بِتَمْثیلٍ، وَلایُمَثَّلُ بِنَظیرٍ، وَلا یُغْلَبُ بِظَهیرٍ، یا مَنْ خَلَقَ

1- : نصف النهار وعند زوال الشمس.
2- : اکسر.
3- الصافات: 177.

فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ(1) الاَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْاَفْكارِ، يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَرُوتِ شَأْنِه.

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الْاَوْهامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الْاَنامِ، يا عالِمَ خَطَراتِ قُلُوبِ الْعالَمينَ، وَيا شاهِدَ لَحَظاتِ اَبْصارِ النّاظِرينَ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِجَلالَتِه(2) وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه، وَارْتَعَدَتِ الْفَرائِصُ مِنْ فَرَقِه.(3)

يا بَدىءُ، يا بَديعُ يا قَوِىُّ، يا مَنيعُ، يا عَلِىُّ، يا رَفيعُ، صَلِّ عَلى مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقِمْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى، وَاسْتَخَفَّ بى وَطَرَدَ الشّيعَةَ عَنْ بابى، وَاَذِقْهُ مَرارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوانِ، كَما اَذاقَنيها وَاجْعَلْهُ طَريدَ الْاَرْجاسِ، وَشَريدَ الْاَنْجاسِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

37

لطلب الإحتجاب من العدوّ

اِسْتَسْلَمْتُ [يا] مَوْلاىَ لَکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَ تَوَکَّلْتُ فى

1- خواطف (خ ل).
2- فى الجنّه: لِعَظَمَتِه وَجَلالِه.
3- : خوفه.

كُلِّ اُمُورى عَلَيْکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَيْکَ، [فَ]اَ خْبَأْنِى اللّهُمَّ فى سِتْرِکَ عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَاعْصِمْنى مِنْ كُلِّ اَذىً وَسُوءٍ، بِمَنِّکَ وَاكْفِنى شَرَّ كُلِّ ذى شَرٍّ بِقُدْرَتِکَ.

اَللّهُمَّ مَنْ كادَنى اَوْ اَرادَنى فَاِنّى اَدْرَأُ بِکَ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعينُ بِکَ عَلَيْهِ(1) وَاَسْتَعيذُ مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَشُدَّ عَنّى اَيْدِى الظّالِمينَ(2) اِذْ كُنْتَ ناصِرى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاِلهَ الْعالَمينَ اَسْاَلُکَ كِفايَةَ الاْذى، وَالْعافِيَةَ وَالشِّفاءَ، وَالنَّصْرَ عَلَى الاَْعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، يا اِلهَ الْعالَمينَ، يا جَبّارَ السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

38

لطلب الإحتراز، المُسمّى برقعه الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنّه قال: لمّا نزل أبوالحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبه نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جاريه له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جُعلت فداک، إنّ الجاريه وجدت رقعه فى جيب قميصک فما هى؟ قال: يا حميد هذه عوذه لا نفارقها، فقلت لو شرّفتنى بها

قال عليه السلام : هذه عوذه من أمسكها فى جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثمّ أملى على حميد العوذه، وهى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّهِ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّا اَوْ غَيْرَ تَقِىٍّ اَخَذْتُ

1- «منه» المهج.
2- «فسد عنّى أبصار الظالمين» الجنّه والبلد.

بِاللّه ِ السَّميعِ الْبَصيرِ عَلى سَمْعِکَ وَبَصَرِکَ، لا سُلْطانَ لَکَ عَلَیَّ، وَلا عَلى سَمْعى، وَلا عَلى بَصَرى، وَلا عَلى شَعْرى، وَلا عَلى بَشَرى، وَلا عَلى لَحْمى، وَلا عَلى دَمى، وَلا عَلى مُخّى، وَلا عَلى عَصَبى، وَلا عَلى عِظامى [وَلا عَلى اَهْلى] وَلا عَلى مالى، وَلا عَلى ما رَزَقَنى رَبّى.

سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَکَ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِى اسْتَتَرَ بِه اَنْبِياءُ اللّه ِ، مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَهِ وَالْفراعِنَهِ(1) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى، وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله اَمامى، وَاللّه ُ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ يَمْنَعُکَ [مِنّى] وَيَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنّى.

اَللّهُمَّ لا يَغْلِبُ جَهْلُهُ اَناتَکَ اَنْ يَسْتَفِزَّنى وَيَسْتَخِفَّنى

اَللّهُمَّ اِلَيْکَ اِلْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَيْکَ الْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَيْکَ الْتَجَأْتُ.

39 رقعه الجيب بروايه اُخرى:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

«اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِيّا»(2) «اخْسَؤُا فيها وَلا تُکَلِّمُونِ»(3) اَخَذْتُ سَمْعَکَ وَبَصَرَکَ بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه

وَاَخَذْتُ قُوَّتَکَ وَسُلْطانَکَ بِقُوَّهِ اللّه ِ وَسُلْطانِ اللّه ِ الْحاجِزِ بَيْنى وَبَيْنَکَ بِما حَجَزَ بِه اَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَراعِنَهِ وَسَطَواتِهِمْ

جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى، وَمُحَمَّدٌ اَمامى وَاللّه ُ

1- «سلطان الفراعنه» عيون أخبار الرضا.
2- قبس من سوره مريم: 18. والآيه هكذا: «قالَتْ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ....» .
3- سوره المؤمنون: 108.

مُحيطٌ بى، يَحْجُزُکَ عَنّى، وَيَحُولُ بَيْنَکَ وَبَيْنى بِحَوْلِه وَقُوَّتِه وَحَسْبِىَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ، ما شاءَ اللّه ُ کانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَکُنْ.

(ويکتب آيه الکرسى على التنزيل)[1] «وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِىِّ الْعَظيمِ» ويحملها.

40

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَه، اَنْتَ

اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَنْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ، وَتَبْقى اَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاکَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاکَ.

41

لطلب العوذه لدفع شرّ الأعداء

رُوِىَ أ نّه لمّا مات أبوالحسن الرضا علىّ بن موسى عليه السلام وجد عليه تعويذ معلّق وفى آخره عوذه ذکر أنّ آباءَه عليهم السلام کانوا يقولون: أنّ جدّهم عليّا عليه السلام کان يتعوّذ بها من الأعداء وکانت معلّقه فى قراب سيفه، وفى آخرها أسماء اللّه عزّوجلّ،وأنّه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يَدْعُوا بها على أحد، فإنّ من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جلّ اسمه وتقدّست أسماؤه، وهو:

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اَتَوَجَّهُ...[2]

1- البقره: 255. «اللّه ُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ...».
2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه الجامعه: 288 الدعاء: 179.

42

لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه

دعاؤه علیه السلام وقد غضب علیه المأمون، فسکن:

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَتَوَجَّهُ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لی حُزُونَهَ اَمْری کُلِّه، وَیَسِّرْ لی صُعُوبَتَهُ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.(1)

43

فی العوذه لدفع السحر

عن محمّد بن عیسی قال: سألت الرضا علیه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو یضرّ(2) بإذن اللّه فإذا أصابک ذلک فارفع یدک بحذاء وجهک واقرأ علیها:

بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، اِلاّ ذَهَبْتِ، وَانْقَرَضْتِ.

44

فی العوذه لدفع العقرب والحیّه

کان أبو الحسن الرضا علیه السلام إذا نظر إلی هذه الکوکب الّتی یقال لها: السها(3) فی بنات النعش، قال :

«اَللّٰهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ اُسَیَّهِ، آمِنّی شَرَّ کُلِّ عَقْرَبٍ وَحَیَّهٍ»

وکان یقول: من تعوّذ بها ثلاث مرّات حین ینظر إلیها باللیل، لم یصبه عقرب ولا حیّه.

1- إشاره إلی قوله تعالی فی سوره الرعد: 39.

2- «وهم يضرّون» ب.
3- : كوكب صغير خفيّ الضوء.

ص: 184

45

فی العوذه لردّ الضالّه أو المتاع

رُوِیَ أ نّه علیه السلام قال: إذا ذهب لک ضالّه أو متاع، فقل:

«وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ ... فی کِتابٍ مُبینٍ»(1) ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَهْدی مِنَ الضَّلالَهِ، وَتُنْجی مِنَ الْعَمی، وَتَرُدُّ الضّالَّهَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی، وَرُدَّ ضالَّتی وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلِّمْ.

46

فی العوذه للحوامل من الإنس والدوابّ

تکتب هذه العوذه فی قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ «اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا»(2) «یُریدُ اللّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَلِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَلِتُکَبِّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * وَاِذا سَأَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(3)«وَیُهَیِّئُ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ مِرْفَقا»(4)

«وَیُهَیِّئُ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ رَشَدا»(5) «وَعَلَی اللّهِ قَصْدُ السَّبیلِ وَمِنْها جائِرٌ، وَلَوْ شاءَ لَهَداکُمْ اَجْمَعینَ»(6) «ثُمَّ السَّبیلَ یَسَّرَهُ»(7)

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا

1- الانعام: 59 .
2- الشرح: 5 و6.
3- البقره: 185 و186.
4- الکهف: 16.
5- قبس من سوره الکهف الآیه: 10.
6- النحل: 9.
7- عبس: 20.

فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(1)

«فَانْتَبَذَتْ بِه مَکانا قَصِیّا * فَاَجاءَهَا الْمَخاضُ اِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنی مِتُّ قَبْلَ هذا وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا * فَنادیها مِنْ تَحْتِها اَلاّ تَحْزَنی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیّا * وَهُزّی اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَبا جَنِیّا * فَکُلی وَاشْرَبی وَقَرّی عَیْنا فَاِمّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدا فَقُولی اِنّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْما فَلَنْ اُ کَلِّمَ الْیَوْمَ اِنْسِیّا * فَاَتَتْ بِه قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئا فَرِیّا * یا اُخْتَ هارُونَ ما کانَ اَبُوکِ امْرَأَ سَوْءٍ وَما کانَتْ اُمُّکِ بَغِیّا * فَاَشارَتْ اِلَیْهِ قالُوا کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّا * قالَ اِنّی عَبْدُ اللّهِ اتانِیَ الْکِتابَ وَجَعَلَنی نَبِیّا * وَجَعَلَنی مُبارَکا اَیْنَ ما کُنْتُ وَاَوْصانی بِالصَّلوهِ وَالزَّکوهِ ما دُمْتُ حَیّا * وَبَرّا بِوالِدَتی وَلَمْ یَجْعَلْنی جَبّارا شَقِیّا * وَالسَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ وَیَوْمَ اَمُوتُ وَیَوْمَ اُبْعَثُ حَیّا * ذلِکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ»(2)«وَاللّهُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لاتَعْلَمُونَ شَیْئا وَجَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَالاَبْصارَ وَالاَفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * اَوَ لَمْ یَرَوْا اِلَی الطَّیْرِ مُسَخَّراتٍ فی جَوِّ السَّماءِ ما یُمْسِکُهُنَّ اِلاَّ اللّهُ اِنَّ فی ذلِکَ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ»(3)

کَذلِکَ اَیُّهَا الْمَوْلُودُ اُخْرُجْ سَوِیّا بِاِذْنِ اللّهِ عَزَّوَجَّلَ.

ثمّ تعلّق علیها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآیه أن تترک منها بعضها أو تقف علی موضع حتّی تتمّها، وهو قوله تعالی: «وَاللّهُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لا

1- الأنبیاء: 30.
2- مریم: 22 34.
3- النحل: 78 ، 79.

تَعْلَمُونَ شَيْئا فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ: وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالاْبْصارَ وَالاْفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» لم يخرج الولد سويّا.

47

فى العوذه لدفع كلّ ألم

قال خالد العبسى: علّمنى علىّ بن موسى عليهماالسلام هذه العوذه

وقال: علِّمها إخوانک من المؤمنين، فإنّها لكلّ ألم، وهى:

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الاْرْضِ وَرَبِّ السَّماءِ، اُعيذُ نَفْسى بِالَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ، اُعيذُ نَفْسى بِالَّذِى اَسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفاءٌ.

48

فى العوذه لدفع الوجع

يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاكْشِفْ عَنّى ما اَجِدُ.

49

فى العوذه للشفاء من جميع العلل

عن زكريّا بن آدم المقرىء وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوما: يا زكريّا، قلت: لبّيک يابن رسول اللّه، قال: قل على جميع العلل:

يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ [صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَ] اَنْزِلْ عَلى وَجَعى الشِّفاءَ.فإنّک تُعافى بإذن اللّه تعالى.

50

فى العوذه لدفع الحمّى

تکتب للحمّی علی ثلاث قطع من الورق: یُکتب علی الاُولی:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعْلی.

ص: 187

وعلى الثانيه بعد البسمله: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

وعلى الثالثه بعد البسمله: اَلا لَهُ الاْمْرُ وَالْخَلْقُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ.

ثمّ يقرأ على كلّ قطعه «التوحيد» ثلاثا، ويبلعها المحموم ثلاثه أيّام كلّ يوم واحده، يبرء إن شاء اللّه تعالى.

51

فى العوذه لحمّى الربع

عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لى: ما لى أراک مصفرّا؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت علىَّ، قال: فدعا بدواه وقرطاس، ثمّ كتب:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطّى عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

ثمّ دعا بخيط، فأُتىَ بخيط مبلول، فقال: ائتنى بخيط لم يمسّه الماء، فأُتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعه، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقده «الحمد» و«المعوّذتين» و«آيه الكرسى» ثمّ دفعه إلىّ وقال: شدّه على عضدک الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر.

52

فى العوذه للسلّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذه لشيعتنا للسلّ:

يا اَللّه ُ، يا رَبَّ الاْرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الاْلِهَهِ، وَ يا مَلِکَ الْمُلُوکِ، وَ يا جَبّارَ السَّماواتِ وَ الاْرْضِ، اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ دائى هذا فَاِنّى عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ، وَناصِيَتى بِيَدِکَ ثلاثا فإنّ اللّه عزّوجلّ يكفيک بحوله وقوّته إن شاء اللّه تعالى.

ص: 188

53

فی العوذه للشقیقه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ * رَبَّنا اِنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فیهِ اِنَّ اللّهَ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

یکتب: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اِسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءُ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ، وَنَدَعُکَ

وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ، فَنَشُکُّ فیکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهٍ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه.

54

فی العوذه للخنازیر

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: خرج بجاریه لنا خنازیر فی عنقها فأتانیآت فقال:

یا علیّ قل لها، فلتقل: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یاسَیِّدی.(2)

تکرّره، قال: فقالته فأذهب اللّه عزّوجلّ عنها.

55

فی العوذه للثألول

عن علیّ بن النعمان، عن الرضا علیه السلام قال: قلت له: جُعلت فداک، إنّ بی ثآلیل کثیره،

1- آل عمران: 8 و9.
2- تقدّم: ص30 الدعاء: 24 (نحوه).

وقد اغتممت بأمرها، فأسألک أن تعلّمنی شیئا أنتفع به، فقال علیه السلام : خذ لکلّ ثؤلول سبع شعیرات، واقرأ علی کلّ شعیره سبع مرّات:

«اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إلی قوله: فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً»(1) وقوله عزّوجل: «وَیَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبّی نَسْفا * فَیَذَرُها قاعا صَفْصَفا * لا تَری فیها عِوَجا وَلا اَمْتا»(2)

ثمّ تأخذ الشعیر، شعیره شعیره، فامسح بها کلّ ثؤلول، ثمّ صیّرها فی خرقه جدیده، و اربط علی الخرقه حجرا وألقها فی کنیف. قال: ففعلت، فنظرت إلیها یوم السابع فإذا هی مثل راحتی، وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر.

56 دعاء آخر :

قال علیه السلام : تنظر إلی أوّل کوکب یطلع بالعشیّ، فلا تحدّ نظرک إلیه

وتناول من التراب وأدلکه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، رَاَیْتَنی وَلَمْ اَرَکَ سُوءً، عَوِّدْ بصَرَکَ(3) اَللّهُ یُخْفی اَثَرَکَ اِرْفَعْ ثَالیلی مَعَکَ.

57

فی العوذه للبثر

عن الرضا علیه السلام ، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع علیه السبّابه ودوّر ما حوله وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ سبع مرّات فإذا کان فی السابعه فضمّده وشدّده بالسبّابه.

1- «لَیْسَ لِوَقْعَتِها کاذِبَهٌ * خافِضَهٌ رافِعَهٌ * اِذا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجّا * وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسّا» الواقعه: 1 6.
2- طه: 105 107.

3- «نصرک» فی المکارم.

«3»

أدعیته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

58

فی کلّ یوم من شعبان

من قال فی کلّ یوم من شعبان سبعین مرّه: اَسْتَغْفِرُاللّهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ

کتب اللّه تعالی له براءه من النار وجوازا علی الصراط وأحلّه دار القرار.

59

فی آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروی أ نّه قال: دخلت علی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام فی آخر جمعه من شهر شعبان، فقال لی: یا أبا الصلت إنّ شعبان قد مضی أکثره، وهذا آخر جمعه منه، فتدارک فیما بقی منه تقصیرک فیما مضی منه إلی أن قال: وأکثر من أن تقول فیما بقی من هذا الشهر:

اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فیما مَضی مِنْ شَعْبانٍ، فَاغْفِرْ لَنا فیما بَقِیَ مِنْهُ. فإنّ اللّه تبارک وتعالی یعتق فی هذا الشهر رقاباً من النار لحرمه شهر رمضان.

60

عند رؤیه هلال شهر رمضان

عنه علیه السلام فی حدیث قال: معاشر شیعتی إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشیروا إلیه بالأصابع، ولکن استقبلوا القبله، وارفعوا أیدیکم إلی السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا: (1)

1- عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا رأى الهلال قال: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، المُتَصَرِّفُ فى مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْديرِ.

ص: 191

«رَبُّنا وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَیْنا هِلالاً مُبارَکا وَوَفِّقْنا لِصِیامِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْنا مِنْهُ فی یُسْرٍ وَعافِیَهٍ وَاسْتَعْمِلْنا فیهِ بِطاعَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ».

61

عند الإفطار

عنه علیه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا بِتَوْفیقِکَ، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا بِاَمْرِکَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَاغْفِرْ لَنا، اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ» غفر اللّه ما دخل علی صومه من النقصان بذنوبه.

62

عند خروجه إلی صلاه العید

«اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانَا، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الاَْنْعامِ، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی ما اَبْلانا» فقالها ثلاث مرّات.

63

فی یوم عرفه

اَللّهُمَّ کَما سَتَرْتَ عَلَیَّ ما لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لی ما تَعْلَمُ، وَکَما وَسِعَنی عِلْمُکَ، فَلْیَسَعْنی عَفْوُکَ، وَکَما بَدَأْتَنی بِالاِْحْسانِ، فَاَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرانِ، وَکَما اَکْرَمْتَنی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِکَ

وَکَما عَرَّفْتَنی وَحْدانِیَّتَکَ فَاَکْرِمْنی بِطاعَتِکَ، وَکَما عَصَمْتَنی ما لَمْ اَ کنْ اَعْتَصِمُ مِنْهُ اِلاّ بِعِصْمَتِکَ، فَاغْفِرْ لی ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنی مِنْهُ یا جَوادُ یا کَریمُ یا ذَا الْجَلالِ وَ الاِْکْرامِ

ص: 192

64

فی أوّل یوم من شهر المحرّم

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی أوّل یوم من المحرّم رکعتین، فإذا فرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الاِْلهُ الْقَدیمُ، وهذِهِ سَنَهٌ جَدیدَهٌ فَاَسْاَلُکَ فیهَا....(1)

2 أدعیته فی الصباح والمساء

65

عند الصباح متختّماً بالعقیق

عنه علیه السلام قال: من أصبح وفی یده خاتمٌ، فصّه عقیق متختّما به فی یده الیمنی، وأصبح من قبل أن یراه أحد، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه» إلی آخرها، ثمّ یقول:

امَنْتُ بِاللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَعَلانِیَتِهِمْ وَوِلایَتِهِمْ. وقاه اللّه تعالی فی ذلک

الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها وما یلج فی الأرض، وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز رسوله حتّی یُمسی.

66

عند المساء

اَمْسَیْنا وَاَمْسَی الْمُلْکُ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ...(2)

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

1 أدعيته عليه السلام فى جوف الليل و حال التهجّد

67

عقيب ثمانى ركعات صلاه الليل

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنکَ...(1)

68

فى قنوت الوتر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اهْدِنا فيمَنْ هَدَيْتَ وَعافِنا فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنا فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِکْ لَنا فيما اَعْطَيْتَ وَقِنا شَرَّ ما قَضَيْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْکَ، اِنَّهُ لا يُذَلُّ مَنْ والَيْتَ، وَلا يُعَزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ

ثمّ يقول: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ سبعين مرّه.

2 أدعيته عليه السلام فى وقت سماع الأذان وفى أثناء الصلاه

69

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَيْلِکَ...(2)

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 510 الدعاء: 347.
2- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

ص: 194

70

قبل إستفتاح الصلوه

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَهِ التّامَّهِ، وَالصَّلاهِ الْقائِمَهِ، بَلِّغْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه الدَّرَجَهَ وَالْوَسيلَهَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ،

وَبِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

3 أدعيته عليه السلام فى تعقيب الفرائض

71

عقيب الفرائض بعد التسليم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّه ِ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ.... إلى أن قال:

فَجَزاكَ اللّه ُ يا رَسُولَ اللّه ِ اَفْضَلَ ما جَزى نَبِيّا عَنْ اُمَّتِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

72

فى عقيب بعد الفرائض لطلب الرزق

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، لِكُلِّ مَسْاَلَهٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ، وَ لِكُلِّ صامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحيطٌ. اَسْاَلُكَ بِمَواعيدِكَ الصّادِقَهِ، وَاَياديكَ الْفاضِلَهِ، وَرَحْمَتِكَ

الْواسِعَهِ وَسُلْطانِکَ الْقاهِرِ، وَمُلْکِکَ الدّائِمِ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا مَنْ لا تَنْفَعُهُ طاعَهُ الْمُطیعینَ، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِیَهُ الْعاصینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی، وَاَعْطِنی فیما تَرْزُقُنی الْعافِیَهَ مِنْ فَضْلِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

73

فی عقیب صلاه الفجر

عنه علیه السلام قال: من قال بعد صلاه الفجر:

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ»

کان أقرب إلی اسم اللّه الأعظم من سواد العین إلی بیاضها، وأنّه دخل فیها اسم اللّه الأعظم.

74

الدعاء بعد صلاه النبیّ صلی الله علیه و آله

قال علیه السلام : تصلّی رکعتین تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» خمس عشره مرّه، ثمّ ترکع فتقرأها خمس عشره مرّه، وخمس عشره مرّه إذا استویت قائماً، وخمس عشره مرّه إذا سجدت، وخمس عشره مرّه إذا رفعت رأسک من السجود، وخمس عشره مرّه فی السجده الثانیه وخمس عشره مرّه قبل أن تنهض إلی الرکعه الاُخری، ثمّ تقوم إلی الثانیه فتفعل کما فعلت فی الرکعه الاُولی، ثمّ تنصرف ولیس بینک وبین اللّه تعالی ذنب إلاّ وقد غفر لک، وتُعطی جمیع ما سألت، والدعاء بعدها :

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّنا وَرَبُّ ابائِنَا الاْوَّلینَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِلها واحِدا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ لا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ

وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَیّامُ(1) السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَاِنْجازُکَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

اَللّهُمَّ لَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَبِکَ خاصَمْتُ وَاِلَیْکَ حاکَمْتُ، یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ، اَنْتَ اِلهی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

75

عقیب کلّ رکعتین من یوم الجمعه الثمانیه عشر

عنه علیه السلام قال : وینبغی أن تدعو بین کلّ رکعتین بالدعاء المرویّ عن علیّ بن الحسین أنّه کان یدعو بین الرکعات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنْکَ...(2)

4 أدعیته علیه السلام فی سجده الشکر

76

فی سجده الشکر بعد الفریضه

سأل سعد بن سعد الرضا علیه السلام عن سجده الشکر فقال:

أری أصحابنا یسجدون بعد الفریضه سجده واحده ویقولون هی سجده الشکر

فقال علیه السلام : إنّما الشکر إذا أنعم اللّه تعالی علی عبده [النعمه] أن یقول:

1- : الّذی لا بَدء له، وهو القائم بذاته.
2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 568 الدعاء: 251.

«سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(1) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

77 دعاء آخر:

أدنی ما یجزی فیها من القول أن یُقال: شُکْرا للّهٍ، شُکْرا للّهٍ، ثلاث مرّات.

78 دعاء آخر:

قل فی سجده الشکر مائه مرّه: شُکْرا شُکْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

79 دعاء آخر:

فی خبر رجاء بن أبی الضحّاک: إنّ الرضا علیه السلام کان یسجد بعد الفراغ من تعقیب الظهر، یقول فیها مائه مرّه: شُکْرا للّهِ وبعد الفراغ من تعقیب العصر سجده یقول فیها مائه مرّه: حَمْدا للّهِ.

5 أدعیته علیه السلام فی السفر والحجّ

80

عند الخروج من المنزل

عن الرضا علیه السلام : قال: کان أبی علیه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّته، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ...(2)

81 دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ، امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

82 دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وکان الرضا علیه السلام یقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللّهِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللّهِ وَلِجْتُ، وَ عَلَی اللّهِ تَوَکَّلْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ

اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

1- الزخرف 13 و14.
2- تقدّم فى الصحيفه الكاظميه.

83

عند ركوب الدابّه

قال علیه السلام : من قال إذا ركب الدابّه: بِسْمِ اللّهِ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ. حفظت له نفسه ودابّته حتّی ینزل.

84

عند الركوب فی البرّ والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: « اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ». (1) وإن ركبت البحر، فإذا صرت فی السفینه فقل:

«بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ» (2)

84

عند الركوب برّا وبحرا

عن علیّ بن أسباط قال: قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : جُعلت فداک ما تری آخذ برّا أو بحرا (إلی أن قال): اخرج برّاً ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه، وتصلّی ركعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ لتستخیر اللّه مائه مرّه ومرّه ثمّ تنظر، فإن عزم اللّه لک علی البحر فقل الّذی قال اللّه عزّوجلّ:

«وَقالَ ارْكَبُوا فیها بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»

85

عند هیجان الأمواج

فإذا هاجت علیک الأمواج فاتَّکِ علی یسارک وأوم إلی الموجه بیمینک وقل: قَرِّی بِقَرارِ اللّهِ،

1- الزخرف: 13 و14.
2- هود: 41.

وَاسْكُنى بِسَكينَتِهِ اللّهـِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهـِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

86 دعاء آخر:

فإن اضطرب بک البحر(1) فاتَّکِ على جانبک الأيمن وقل: بِسْمِ اللّهـِ، اِسْكُنْ بِسَكينَةِ اللّهـِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّهـِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهـِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهـِ.

87

عند وداع بيت اللّه الحرام

عن إبراهيم بن أبى محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجدا، ثمّ قام فاستقبل القبله(2) وقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَنْقَلِبُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

88 دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين إلى أن قال: فلمّا صار عند الباب قال:

اَللّهُمَّ اِنّى خَرَجْتُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

6 أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج

89

عند الزواج فى الخطبه

اَلْحَمْدُللّهـِ الَّذى حَمِدَ فِى الْكِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ

1- عن الرضا عليه السلام قال: وإنّ نوحا لمّا ركب السفينه أوحى اللّه عزّوجلّ إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّلنى ألفا... فلم يدرک أن يهلّل ألف مرّه فقال بالسريانيه: هيلوليا اَلفا يا ماريا، يا ماريا ايقن.

2- «الكعبه» خ.

وَجَعَلَهُ اَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِه، وَاخِرَ جَزاءِ اَهْلِ طاعَتِه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِه، وَعَلى الِه اَئِمَّهِ الرَّحْمَهِ وَمَعادِنِ الْحِكْمَهِ

وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذى كانَ فِى نَبَأِهِ الصّادِقِ، وَكِتابِهِ النّاطِقِ اِنَّ مِنْ اَحَقِّ الاْسْبابِ بِالصِّلَهِ وَاَوْلَى الاُْمُورِ بِالتَّقْدِمَهِ، سَبَبا اَوْجَبَ نَسَبا وَاَمْرا اَعْقَبَ حَسَبا، فَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّکَ قَديرا»(1) وَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَاَنْكِحُوا الاْيامى مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَاِمائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّه ُ مِنْ فَضْلِه وَاللّه ُ واسِعٌ عَليمٌ»(2)

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِى الْمُناكَحَهِ وَالْمُصاهَرَهِ ايَهً مُحْكَمَهً مُنَزَّلَهً، وَلا سُنَّهً مُتَّبَعَهً، لَكانَ ما جَعَلَ اللّه ُ فيها مِنْ بِرِّ الْقَريبِ، وَتَاَ لُّفِ الْبَعيدِ ما رَغَبَ فيهِ الْعاقِلُ اللَّبيبُ، وَسارَعَ اِلَيْهِ الْمُوَفَّقُ الْمُصيبُ، فَاَوْلَى النّاسِ بِاللّه ِ مَنِ اتَّبَعَ اَمْرَهُ وَاَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَاَمْضى قَضاءَهُ، وَرَجا جَزاءَهُ وَنَحْنُ نَسْاَلُ اللّهَ تَعالى اَنْ يَعْزِمَ لَنا وَلَكُمْ عَلى اَوْفَقِ الاُْمُورِ

ثُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلاحَهُ وَنِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ اَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ، وَخَطَبَ كَريمَتَكُمْ فُلانَهَ، وَبَذَلَ لَها مِنَ الصِّداقِ كَذا، فَشَفِّعُوا شافِعَكُمْ وَاَنْكِحُوا خاطِبَكُمْ، فى يُسْرٍ غَيْرَ عُسْرٍ، اَقُولُ قَوْلى هذا، وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ لى وَلَكُمْ.

1- الفرقان: 54.
2- النور: 32.

ص: 201

90 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ خُضُوعا لِعِزَّتِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه عِنْدَ ذِكْره، اِنَّ اللّهَ «خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّکَ قَديرا»(1).

91 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِه، وَالْهادى اِلى شُكْرِه بِمَنِّه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذى جَمَعَ فيهِ مِنَ الْفَضْلِ ما فَرَّقَهُ فِى الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تُراثَهُ اِلى مَنْ خَصَّهُ بِخِلافَتِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

92

إذا اشترى متاعا أو دابّه أو جاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ فَضْلَکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ فَضْلاً

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ خَيْرِکَ وَبَرَکَتِکَ وَسَعَهِ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا واسِعا، وَرِبْحا طَيِّبا هنيئا مَريئاً. تقولها ثلاث مرّات

1- الفرقان: 54.

ص: 202

«5»

أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

1 أدعيته عليه السلام لنفسه

93

بعد تهديده لقبول ولايه العهد

اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ قَدْ نَهَیْتَنی عَنِ الْاِلْقاءِ بِیَدی اِلَی التَّهْلُکَهِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَأْمُونِ عَلَی الْقَتْلِ مَتی لا اَقْبَلُ وِلایَهَ عَهْدِه، وَقَدْ اُ کْرِهْتُ وَاضْطُرِرْتُ کَما اضْطَرَّ یُوسُفُ وَدانِیالُ، اِذْ قَبِلَ کُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلایَهَ مِنْ طاغِیَهِ زَمانِه، اَللّٰهُمَّ لا عَهْدَ اِلاّ عَهْدُکَ، وَلا وِلایَهَ اِلاّ مِنْ قِبَلِکَ، فَوَفِّقْنی لاِقامَهِ دینِکَ، وَاِحْیاءِ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

فَاِنَّکَ اَنْتَ الْمَوْلی وَالنَّصیرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصیرُ.

94 دعاء آخر:

بإسناده عن یاسر قال: لمّا وُلِّیَ الرضا علیه السلام العهد سمعته وقد رفع یدیه إلی السماء وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی مُکْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْنی، کَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَکَ وَنَبِیَّکَ یُوسُفَ حینَ وَقَعَ اِلی وِلایَهِ مِصْرَ.

95

بعد تهنئته بولایه العهد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْحَمْدُللّٰهِ الْفَعّالِ لِما یَشاءُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِه، وَلا رادَّ لِقَضائِه یَعْلَمُ

ص: 203

خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الأَوَّلینَ وَالْاخِرینَ وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

96

بعد رجوعه من الجامع یوم الجمعه لطلب موته علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ فَرَجی مِمّا اَنَا فیهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِیَ السّاعَةَ.

2 أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم

97

لإخوته

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنّی اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّی بارٌّ بِهِمْ، واصِلٌ لَهُمْ، رَفیقٌ عَلَیْهِمْ، اَعِنّی(1) بِاُمُورِهِمْ لَیْلاً وَنَهارا، فَاَجْزِنی بِهِ خَیْرا

وَاِنْ کُنْتُ عَلی غَیْرِ ذلِکَ فَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ فَاَجْزِنی بِهِ ما اَنَا اَهْلُهُ، اِنْ کانَ شَرّا فَشَرّا، وَاِنْ کانَ خَیْرا فَخَیْرا

اَللّهُمَّ اَصْلِحْهُمْ، وَاَصْلِحْ لَهُمْ، وَاَخْسِأْ عَنّا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّیْطانِ وَاَعِنْهُمْ عَلی طاعَتِکَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِکَ.

98

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَلِسانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِاِذْنِکَ، النّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ

1- أی أعتنی وأهتمّ باُمورهم.

وَعَيْنِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَالشّاهِدِ(1) عَلی عِبادِکَ، الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِکَ الْعائِذِ بِکَ)(2) (اَللّهُمَّ) وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ (جَمیعِ) ما خَلَقْتَ (وَذَرَأْتَ) وَبَرَأْتَ، وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا یَضیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه

وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ (وَوَصِیَّ رَسُولِکَ) وَاباءَهُ، اَئِمَّتَکَ وَدَعائِمَ دینِکَ (صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ) وَاجْعَلْهُ فی وَدیعَتِکَ الَّتی لا تَضیعُ وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُخْفَرُ، وَفی مَنْعِکَ وَعِزِّکَ الَّذی لا یُقْهَرُ

(اَللّهُمَّ) وَامِنْهُ بِاَمانِکَ الْوَثیقِ الَّذی لایُخْذَلُ مَنْ امَنْتَهُ بِه، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ الَّذی لا یُضامُ(3) مَنْ کانَ فیهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزیزِ وَاَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغالِبِ، وَقَوِّه بِقُوَّتِکَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلائِکَتِکَ

(اَللّهُمَّ) والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ(4) حَفّا، اَللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَیِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الاَْرْضَ

وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه سُلْطانا نَصیرا)

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالاِْمامَ الَّذی بِه تَنْتَصِرُ، وَاَیِّدْهُ بِنَصْرٍ

1- شاهدک.
2- العائذ بک عندک، خ .
3- لا یرام (خ ل).
4- بالملائکه. خ

عَزیز، وَفَتْحٍ قَریبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الاْرْض وَمَغارِبَهَا اللاّتی بارَکْتَ فیها، وَاَحْیِ بِه سُنَّةَ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ] وَقَوِّ ناصِرَهُ(1) وَاخْذُلْ خاذِلَهُ(2) وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلی مَنْ غَشَّهُ

(اَللّهُمَّ) وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْکُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعائِمَهُ (وَالْقُوّامَ بِه) وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَةَ الْبِدْعَهِ، وَمُمیتَهَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّیَهَ الْباطِلِ، وَاَذْلِلْ بِهِ الْجَبّارِینَ، وَاَبِرْ بِهِ الْکافِرینَ (وَالْمُنافِقینَ) وَجَمیعَ الْمُلْحِدینَ (حَیْثُ کانُوا وَاَیْنَ کانُوا) مِنْ مَشارِقِ الاْرْض وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّی لاتَدَعَ مِنْهُمْ دَیّارا وَلا تُبْقِیَ لَهُمْ اثارا، اَللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنینَ، وَاَحْیِ بِه سُنَنَ الْمُرْسَلینَ، وَدارِسَ حِکَمِ النَّبِیّینَ

وَجَدِّدْ بِه ما مُحِیَ(3) مِنْ دینِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ، حَتّی تُعیدَ دینَکَ بِه وَعَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا صَحیحا مَحْضا، لا عِوَجَ فیهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّی تُنیرَ بِعَدْلِه ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِه نیرانَ الْکُفْرِ وَتُظْهِرَ(4) بِه مَعاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحَ بِه مُشْکِلاتِ الْحُکْمِ)

(اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُ عَلی عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلی غَیْبِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ

1- ناصریه خ.
2- خاذلیه خ.
3- ما امتحی، خ.
4- تُوضِحَ، خ.

الدَّنَسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.(1)

اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطّامَّهِ، اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبا وَلَمْ يَأْتِ(2) حَوْبا، وَلَمْ يَرْتِكَبْ (لَکَ) مَعْصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَکَ طاعَهً وَلَمْ يَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَکَ فَريضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَريعَهً وَاَنَّهُ (الْاِمامُ الْهادِى الْمَهْدِىُّ(3) الطّاهِرُ الْوَفِىُّ(4) الرَّضِىُّ الزَّكِىُّ

اَللّهُمَّ (فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِه، وَ)اَعْطِهِ فى نَفْسِه، وَوَلَدِه وَاَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِه وَاُمَّتِه وَجَميعِ رَعِيَّتِه، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَكاتِ كُلِّها، قَريبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها، وَذَليلِها حَتّى تُجْرِىَ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ بِحَقِّه (عَلى) كُلِّ باطِلٍ

اَللّهُمَّ (وَ) اسْلُکْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى، وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمى وَالطَّريقَهَ الْوُسْطى، الَّتى يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالى، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالى اَللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِه وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، الْقَوّامِينَ بِاَمْرِهِ، الصّابِرينَ مَعَهُ، الطّالِبينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِه، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَهِ فى اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَمُقَوِّيَهِ سُلْطانِه اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذلِکَ (كُلَّهُ لَنا مِنّا لَکَ)(5) خالِصا مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِه غَيْرَکَ، وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاّ وَجْهَکَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فِى الْجَنَّهِ

1- الدنس، خ.

2- ولا آتى، خ.

3- الْمُهْتَدى، خ.

4- التَقىُّ، النقىّ. خ

5- فى الروايه الثانيه: لَنا.

مَعَهُ (وَلا تَبْتَلِنا فى اَمْرِه بِالسَّأْمَهِ)(1) وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَهِ (وَالْفَشَلِ)

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِکَ، وَتُعِزُّ بِه نَصْرَ وَلِيِّکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا، فَاِنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْکَ يَسيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا عَسيرٌ(2) (اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ).

اَللّهُمَّ (وَ) صَلِّ عَلى وُلاهِ عَهْدِه(3) وَبَلِّغْهُمْ امالَهُمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ(4) وَتَمِّمْ لَهُمْ ما اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ مِنْ (اَمْرِ دينِکَ)(5) وَاجْعَلْنا لَهُمْ اَعْوانا وَعَلى دينِکَ اَنْصارا (وَصَلِّ عَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ الْأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ کَلِماتِکَ (وَخُزّانُ عِلْمِکَ)(6) وَوُلاهُ اَمْرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَ(خِيَرَتُکَ)(7) مِنْ خَلْقِکَ، وَاَوْلِياؤُکَ وَسَلائِلُ اَوْلِيائِکَ، (وَصَفْوَتُکَ وَاَوْلادُ اَصْفِيائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ)(8).

اَللّهُمَّ وَشُرَکاؤُهُ فى اَمْرِه، وَمُعاوِنُوهُ عَلى طاعَتِکَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَاُنْسَهُ، الَّذينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلادِ وَتَجافُوا الْوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثيرَ مِنَ الْمِهادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ، وَفُقِدوُا فى اَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ

1- فى الروايه الثانيه: وأعذنا من السأمه.
2- فى الروايه الأُولى: کَثيرٌ.
3- هنا زياده فى الروايه الثانيه: والأئمّه من بعده.
4- فى الروايه الثانيه: وأعزّ نصرهم.
5- بدل ما بين القوسين فى الروايه الثانيه: أمرک لهم، وثبّت دعائمهم.
6- فى الروايه الثانيه: وأرکان توحيدک، ودعائم دينک.
7- صَفْوَتُکَ، خ.
8- فى الروايه الثانيه: وصفوه أولاد رسلک، والسلام عليهم ورحمه اللّه وبرکاته. إلى هنا تمّت الروايه الثانيه.

غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحالَفُوا الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ وَخالَفُوا الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ، وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنْیا فَاجْعَلْهُمْ اَللّهُمَّ فی حِرْزِکَ، وَفی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُمْ، وَتَأْییدِکَ وَنَصْرِکَ اِیّاهُمْ ما تُعینُهُمْ بِه عَلی طاعَتِکَ وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ، قِسْطا وَعَدْلاً وَرَحْمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْ لَهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَاذْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ماتَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ماتَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

99

لولده المهدی علیه السلام فی قنوت صلاه الجمعه

اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ، بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِکَ

وَاسْلُکْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه رَصَدا، یَحْفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لایُشْرِکُ بِکَ شَیْئا، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلی وَلِیِّکَ سُلْطانا، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

100

لهدايه رجل إلی مذهب الحقّ

اَللّهُمَّ خُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمَجامِعِ قَلْبِه حَتّی تَرُدَّهُ اِلَی الْحَقِّ.

101

لجبل سناباذ، الّذی تُنْحَتُ منه القدور

اَللّهُمَّ انْفَعْ بِه، وَبارِکْ فیما یُجْعَلُ فیهِ، وَفیما یُنْحَتُ مِنْهُ.

3 أدعیته علیه السلام فیمن دعا علیهم

102

دعاء المظلوم علی الظالم لطلب دفعه

فی کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام : إنّ رجلاً جاء إلی الصادق علیه السلام فشکی إلیه رجلاً یظلمه فقال له: أین أنت عن دعوه المظلوم الّتی علّمها النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام ؟ ما دعابها مظلوم علی ظالم إلاّ نصره اللّه تعالی وکفاه إیّاه وهو:

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمّا...(1)

103

فی سجده الشکر باللعن علی أعداء محمّد وآله

رُوِیَ عن محمد بن إسماعیل بن بزیع وسلیمان بن جعفر أنّهما قالا: دخلنا علی الرضا علیه السلام وهو ساجد فی سجده الشکر، فأطال فی سجوده، ثمّ رفع رأسه، فقلنا له: أطلت السجود! قال علیه السلام : من دعا فی سجده الشکر بهذ االدعاء کان کالرّامی مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم بدر:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذَيْنِ بَدَّلا دينَکَ، وَغَيَّرا نِعْمَتَکَ، وَاتَّهَما رَسُولَکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَخالَفا مِلَّتَکَ، وَصَدّا عَنْ سَبيلِکَ، وَکَفَرا الاءَکَ وَرَدّا عَلَيْکَ کَلامَکَ، وَاسْتَهْزَءا بِرَسُولِکَ، وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِيِّکَ، وَحَرَّفا کِتابَکَ، وَجَحَدا اياتِکَ، وَسَخَرا بِاياتِکَ، وَاسْتَکْبَرا عَنْ عِبادَتِکَ وَقَتَلا اَوْلِياءَکَ، وَجَلَسا فى مَجْلِسٍ لَمْ يَکُنْ لَهُما بِحَقٍّ، وَحَمَلاَ النّاسَ عَلى اَکْتافِ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا وَاحْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا، اَللّهُمَّ اِنّا نَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاللَّعْنَةِ لَهُما، وَالْبَراءَةِ مِنْهُما فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَقَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ وَابْنِ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ

اَللّهُمَّ زِدْهُما عَذابا فَوْقَ عَذابٍ، وَهَوانا فَوْقَ هَوانٍ، وَذُلاًّ فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيا فَوْقَ خِزْيٍ

اَللّهُمَّ دُعَّهُما فِى النّارِ دَعّا، وَاَرْکِسْهُما فى اَليمِ عِقابِکَ رَکْسا اَللّهُمَّ احْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلى جَهَنَّمَ زُمَرا، اَللّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ، وَخالِفْ بَيْنَ کَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَماعَتَهُمْ، وَالْعَنْ اَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قادَتَهُمْ وَسادَتَهُمْ وَکُبَراءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَساءَهُمْ، وَاکْسِرْ رايَتَهُمْ وَاَلْقِ الْبَأسَ بَيْنَهُمْ، وَلا تُبْقِ مِنْهُمْ دَيّارا

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا جَهْلٍ وَالْوَليدَ لَعْنا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا، وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضا، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَلْعَنُهُما بِه کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ، وَکُلُّ نَبِىٍّ

مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْايمانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا لَمْ يَخْطُرْ لاَِحَدٍ بِبالٍ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُما فى مُسْتَسِرِّ سِرِّكَ وَظاهِرِ عَلانِيَتِكَ، وَعَذِّبْهُما عَذابا فِى التَّقْديرِ، وَشارِكْ مَعَهُما اِبْنَتَيْهِما وَاَشْياعَهُما، وَمُحِبّيهِما، وَمَنْ شايَعَهُما، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعينَ.

* * *

ملحقات أدعيه الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام من كتاب فقه الرضا عليه السلام

ص: 212

1

فی ثناء اللّه وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمین فقل(1): لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها.

2

فی تحمید اللّه علی نعمه بالإسلام والقرآن والنبیّ، عند رؤیه الذمّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی فَضَّلَنی عَلَیْکَ بِالاِْسْلامِ دینا، وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله رَسُولاً وَنَبِیّا، وَبِالْمُؤْمِنینَ اِخْوانا، وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً.

3

فی تحمید اللّه علی نعمه، وطلب الصبر علی مصائبه

وإذا اُصبت بمال فقل: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، تَحْکُمُ فیما تَشاءُ، وَتَفْعَلُ ما تُریدُ، اَللّهُمّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ قَضائِکَ وَبَلائِکَ، اَللّهُمَّ هُوَ مالُکَ وَرِزْقُکَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ خَوَّلْتَنی حینَ رَزَقْتَنی، اَللّهُمَّ فَاَلْهِمْنی شُکْرَکَ فیهِ، والصَّبْرَ عَلَیهِ حینَ اَصَبْتَ وَاَخَذْتَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اَعْطَیْتَ، وَاَنْتَ اَصَبْتَ

1- وبإسناده علیه السلام عن آبائه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من قال حین یدخل السوق: «سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحَدَهُ، لا شَریکَ لَهُ... اُعطی من الأجر عدد ما خلق اللّه إلی یوم القیامه (تقدّم فی الصحیفه النبویّه).

اَللّٰهُمَّ لا تَحْرِمْنی ثَوابَهُ، وَلا تُنْسِنی مَنْ خَلَفَهُ، فی دُنْیایَ وَاخِرَتی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1)

اَللّٰهُمَّ اَنَا لَکَ وَبِکَ وَاِلَیْکَ وَمِنْکَ لا اَملِکُ لِنَفْسِی ضَرّا وَلا نَفْعا.

4

فی الصلوات علی محمّد وآله علیهم السلام بعد عصر الجمعه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفینَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِک عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَرَحْمَهُ اللّٰه ِ وَبَرَکاتُهُ. سبع مرّات

5

فی الإستخاره بعد الصلاه

وإذا أردت أمرا فصلّ رکعتین، واستخر اللّه مائه مرّه (ومرّه) وما عزم لک فافعل، وقل فی دعائک:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ خِرْ لی فی اَمْری کذا وکذا لِلدُّنْیا وَالاْخِرَهِ خِیَرَهً مِنْ عِنْدِکَ، ما لَکَ فیهِ رِضیً، وَلِیَ فیهِ صَلاحٌ، فی خَیْرٍ وَعافِیَهٍ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

6

فی الإستسقاء

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اسْقِنا غَیْثا مُغیثا

1- «علی ذلک قادر» خ.

مُجَلَّلاً طَبَقا مُطْبَقا جَلَلاً(1) مُونِقا راجِيا غَدَقا مُغْدِقا، طَيِّبا مُبارَكا، هاطِلاً مُنْهَطِلاً مُتَهاطِلاً، رَغَدا هَنِيئا مَرِيئا دائِما رَوِيّا سَرِيعا، عامّا مُسْبِلاً نافِعا غَيْرَ ضارٍّ، تُحْيِى بِهِ الْعِبادَ وَالْبِلادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّباتَ، وَتَجْعَلُ فيهِ بَلاغا لِلْحاضِرِ مِنّا وَالْبادِ، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِ سَمائِکَ ماءً طَهُورا، وَاَنْبِتْ لَنا مِنْ بَرَكاتِ اَرْضِکَ نَباتا مَسْقِيّا، وَتُسْقيهِ مِمّا خَلَقْتَ اَنْعاما وَاَناسِىَّ كَثيرا، اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِمَشايِخٍ رُكَّعٍ، وَصِبْيانٍ رُضَّعٍ، وَبَهائِمَ رُتَّعٍ، وَشُبّانٍ خُضَّعٍ.

7

فى طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنک أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ. فإن كفيت، وإلاّ أتممت سبعين مرّه.

8 وإذا فزعت من سلطان أو غيره فقل: حَسْبِىَ اللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَاَقُولُ: ما شاءَ اللّه ُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ.

9 فإذا دخلت على سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ خَيْرَ «فُلانٍ» وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

وَاَسْاَلُکَ بَرَكَتَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَتِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْ حاجَتى اَوَّلَها صَلاحا، وَاَوْسَطَها فَلاحا، وَاخِرَها نَجاحا.

1- : حسنا مُعْجبا.

10 فإذا رأيت الأسد، فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اَللّه ُ اَعَزُّ وَاَ كْبَرُ وَاَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

11 وإن خفت عقربا، فقل: اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ، الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذی شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ.

12

عند القیام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشک، فانظر فی اُفق السماء وقل: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَحْیانا بَعْدَ مَماتِنا، وَاِلَیْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ، وَاَشْكُرُهُ

وتقرأ: «اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لِاُولِی الاْلْبابِ * الَّذینَ یَذْكُرُونَ اللّه َ قِیاما وَقُعُودا وَعَلی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَكَّرُونَ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا با طِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَما لِلظّالِمینَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنَا سَمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلاْیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1) وقل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَکَ سُبْحانَکَ.

1- آل عمران: 190 194.

ص: 216

13 فإذا فرغت من الوضوء فقل: اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

14 فاذا فرغت من غسل الجمعه فقل: اَللّهُمَّ طَهِّرْنى، وَطَهِّرْ قَلْبى، وَانْقَ غَسْلى وَاَجْرِ عَلى لِسانى ذِكْرَکَ وَذِكْرَنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلى الله علیه و آله وَاجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

15

قبل الإفتتاح بصلاه الليل

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، ثمّ ارفع يديک فقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَبِالْأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيّينَ، مِنْ الِ طه وَ ياسين، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَیْ حَوائِجى كُلِّها فَاجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها فِى الدُّنيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ

[اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى بِهِمْ] وَلا تُعَذِّبْنى بِهِمْ، وَارْزُقْنى بِهِمْ [وَلا تَحْرِمْنى وَاهْدِنى بِهِمْ] وَلا تُضِلَّنى بِهِمْ، وَارْفَعْنى بِهِمْ، وَلا تَضَعْنى [بِهِمْ [وَاقْضِ حَوائِجى بِهِمْ فِى الدُّنيا وَالْاخِرَهِ

اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَیْءٍ عَليمٌ.

16

فى قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظيمُ

سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

يا اَللّه ُ الَّذى لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِيّاكَ اَعْبُدُ، وَلَكَ اُصَلّى، وَبِكَ امَنْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلَكَ اَسْجُدُ وَاَرْكَعُ وَاَخْضَعُ وَاَخْشَعُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَرْجُو، وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْكَ اَلْتَمِسُ وَاَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَاَنْتَ الرَّجاءُ، وَاَنْتَ الْمُرَجّى(1) وَاَنْتَ الْمُرْتَجى

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لى فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، لا مَنْجا وَلا مَلَجاَ وَلا مَفَرَّ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ ما سَاَلَكَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعاذَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ

1- : المؤمَّل.

وَشَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ «اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ * وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ»(1)

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَيْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اِلاّ طارِقا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا اَللّه ُ، اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّى الْبَلاءَ وَالاْفاتِ وَالْعاهاتِ، وَالاْسْقامَ وَالاْوْجاعَ وَالاْلامَ وَالاْمْراضَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَهِ، وَالضَّنْکِ وَالضّيقِ وَالْحِرْمانِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاْعْداءِ، وَالْحاسِدِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَيْطانٍ رَجيمٍ، وَجَبّارٍ عَنيدٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ

اَللّهُمَّ مَنْ کانَ اَمْسى وَاَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَهٌ اَوْ رَجاءٌ غَيْرُکَ، فَاَنْتَ ثِقَتى وَسُؤْلى وَرَجائى، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيا اَ کْرَمَ مَنْ اسْتُکْرِمَ

وَيا اَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفى وَذُلّى بَيْنَ يَدَيْکَ، وَتَضَرُّعى اِلَيْکَ وَوَحْشَتى مِنَ النّاسِ، وَذُلَّ مَقامى بِبابِکَ.

اَللّهُمَّ انْظُرْ اِلَىَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَهِ، نَظْرَهً تَکُونُ خِيَرَهً، اَسْتَأْهِلُها، وَاِلاّ تَفَضَّلْ عَلَيْنا، يا اَ کْرَمَ الاْ کْرَمينَ، وَيا اَجْوَدَ الاْجْوَدينَ، وَيا خَيْرَ الْغافِرينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا اَحْکَمَ الْحاکِمينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَهِ، يا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْکَرَمِ يا اَللّه ُ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ، وَصَفِيِّکَ وَسَفيرِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ زَکِيِّکَ، وَتَقِيِّکَ، وَنَقِيِّکَ

1- المؤمنون: 97 و98.

وَنَجِیِّکَ وَنَجیبِکَ، وَوَلِیِّ عَهْدِکَ، وَمَعْدِنِ سِرِّکَ، وَکَهْفِ غَیْبِکَ الطّاهِرِ الطَّیِّبِ الْمُبارَکِ، الزَّکِیِّ الصّادِقِ، الْوَفِیِّ الْعادِلِ الْبارِّ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، النَّیِّرِ الْمُضیءِ، السِّراجِ اللاّمِعِ، وَالنُّورِ السّاطِعِ وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ، نُورُکَ الاْنْوَرِ، وَحَبْلُکَ الاْطْوَلِ، وَعُرْوَتُکَ الاْوْثَقِ وَبابُکَ الاْدْنی، وَوَجْهُکَ الاْکْرَمُ، وَسَفیرُکَ الاْوْقَفُ، وَجَنْبُکَ الاْوْجَبُ، وَطاعَتُکَ الاْلْزَمُ، وَحِجابُکَ الاْقْرَبُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَعَلی الِه مِنْ الِ طه وَیس وَاخْصُصْ وَلِیَّکَ وَوَصِیَّ نَبِیِّکَ، وَاَخا رَسُولِکَ، وَوَزیرَهُ، وَوَلِیَّ عَهْدِه، اِمامَ الْمُتَّقینَ وَخاتَمَ الْوَصِیّینَ لِخاتَمِ النَّبِیّینَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَابْنَتَهُ الْبَتُولَ

وَعَلی سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

وَعَلَی الاْئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ السّالِفینَ الْماضینَ

وَعَلَی النُّقَباءِ الاْتْقِیاءِ الْبَرَرَهِ الاْئِمَّهِ الْفاضِلینَ الْباقینَ

وَعَلی بَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْقائِمِ بِالْحَقِّ فی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ

وَعَلَی الْفاضِلینَ الْمَهْدِیّینَ الاُْمَناءِ الْخَزَنَهِ

وَعَلی خَواصِّ مَلائِکَتِکَ: جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَعِزْرائیلَ، وَالصّافّینَ وَالْحافّینَ وَالْکَرُّوبِیِّینَ وَالْمُسَبِّحینَ، وَجَمیعِ مَلائِکَتِکَ فی سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ اَجْمَعینَ

وَصَلِّ عَلی اَبینا ادَمَ، وَاُمِّنا حَوّاءَ، وَما بَیْنَهُما مِنَ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا بِاَفْضَلِ الصَّلاهِ وَالتَّسْلیمِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِنْ اَعْدائِهِمْ وَمُعانِديهِمْ وَظالِميهِمْ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُمْ، وَعادِ مَنْ عاداهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبادَكَ الْمُصْطَفينَ الْاَخْيارَ الْاَتْقِياءَ الْبَرَرَةَ

اَللّهُمَّ احْشُرْنى مَعَ مَنْ اَتَوَلّى، وَاَبْعِدْنى مِمَّنْ اَتَبَرَّأُ، وَاَنْتَ تَعْلَمُ ما فى ضَميرِ قَلْبى مِنْ حُبِّ اَوْلِيائِكَ، وَبُغْضِ اَعْدائِكَ، وَكَفى بِكَ عَليما اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانى صَغيرا

اَللّهُمَّ اجْزِهِما عَنّى بِاَفْضَلِ الْجَزاءِ، وَكافِهِما عَنّى بِاَفْضَلِ الْمُكافاهِ، اَللّهُمَّ بَدِّلْ سَيِّئاتِهِمْا(1) حَسَناتٍ، وَارْفَعْ لَهُمْا بِالْحَسَناتِ الدَّرَجاتِ، اَللّهُمَّ اِذا صِرْنا اِلى ما صارُوا اِلَيْهِ، فَأْمُرْ مَلَكَ الْمَوْتِ اَنْ يَكُونَ بِنا رَؤُوفا رَحيما. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى، وَلِجَميعِ اِخْوانِنَا الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ وَوَلِىُّ الْحَسَناتِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ لا تُخْرِجْنى مِنْ هذِهِ الدُّنْيا اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْىٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنى مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنى مِنْ طُلَقائِكَ وَعُتَقائِكَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما مَضى مِنْ ذُنُوبى، وَاعْصِمْنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى

اَللّهُمَّ كُنْ لى وَلِيّا وَحافِظا وَناصِرا وَمُعينا، وَاجْعَلْنى فى حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، وَحِمايَتِكَ وَكَنَفِكَ، وَدِرْعِكَ الْحَصينِ، وَفى كَلاءَتِكَ

عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، وَلا مَعْبُودَ سِواكَ

1- فى المصدر: سيئاتهم وكذا، بعده، والظاهر بقرينه الكلام كما فى المتن.

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، اَللّهُمَّ وَارْدُدْ كَيْدَهُ فى نَحْرِه

اَللّهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُ وَاقْطَعْ دابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَاَبْلِه بِجُهْدِ الْبَلاءِ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَابْتَلِه بِعِيالِه وَوُلْدِه، وَاصْرِفْ عَنّى شَرَّهُ، وَاَطْبِقْ عَنّى فَمَهُ، وَخُذْ مِنْهُ اَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ اُخِذَ مِنْ اَهْلِ الْقُرى وَهِىَ ظالِمَةٌ

وَاجْعَلْنى مِنْهُ عَلى حَذَرٍ، بِحِفْظِكَ وَحِياطَتِكَ، وَادْفَعْ عَنّى شَرَّهُ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَاكْفِنيهِ، وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَىَّ مَنْ لا يَرْحَمُنى، اَللّهُمَّ اَصْلِحْنى، وَاَصْلِحْ شَأْنى، وَاَصْلِحْ فَسادَ قَلْبى، اَللّهُمَّ اشْرَحْ لى صَدْرى، وَنَوِّرْ قَلْبى، وَيَسِّرْ لى اَمْرى، وَلا تُشْمِتْ بِىَ الأَعْداءَ وَلاَ الْحاسِدَ

اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِغِناكَ، وَلا تُحْوِجْنى اِلى اَحَدٍ سِواكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا اَللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَظْهِرِ الْحَقَّ وَاَهْلَهُ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ اَقُولُ بِه، وَاَنْتَظِرُهُ

اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضىً مِنْ الِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جُيُوشَهُ وَاعْضُدْ اَنْصارَهُ، وَاَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَاَنْجِحْ اَمَلَهُ، وَاَصْلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ اَوانَهُ فَاِنَّكَ تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الدُّنْيا قِسْطا وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْرا وَظُلْما

اَللّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطيهِمْ حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا اَللّهُمَّ اجْعَلنا مِنْ اَتْباعِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْه

اَللّهُمَّ الْعَنِ الظَّلَمَةَ وَالظّالِمينَ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَدَرَسُوا الاْثارَ، وَظَلَمُوا عَلى اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَقاتَلُوا، وَتَعَدُّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدانِهِمْ وَاَزْعَجُوهُمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، مِنَ الطّاغينَ وَالتّابِعينَ، وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَاَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَهِ الْفَجَرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَتْباعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَاَصْحابَهُمْ، وَاَعْوانَهُمْ، وَمُحِبّيهِمْ وَشيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا

اَللّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَهَ اَهْلِ الْكِتابِ، وَجَميعَ الْمُشْرِكينَ وَمَنْ ضارَعَهُمْ مِنَ الْمُنافِقينَ، فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فى نِعَمِكَ، وَيَجْحَدُونَ اياتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَكَ، وَيَدْعُونَ مَعَكَ اِلها، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ، وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَالرِّياءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنَ الصّالِحينَ، وَاَلْحِقْنى بِهِمْ يا اَرْحَمَ

الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ فی اَجَلی، وَاَوْسِعْ فی رِزْقی، وَمَتِّعْنی بِطُولِ الْبَقاءِ، وَدَوامِ الْعِزِّ، وَتَمامِ النِّعْمَهِ، وَرِزْقٍ واسِعٍ، وَاَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْمُنْکَرَ.

اَللّهُمَّ افْعَلْ بی ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَنَا اَهْلُهُ، و لا تُؤاخِذْنی بِعَدْلِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ،وَرَأْفَتِکَ وَرِضْوانِکَ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، لا تَرُدَّنا خائِبینَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْقانِطینَ، وَ لا مَحْرُومینَ، وَلا مُجْرِمینَ، وَلا ایِسینَ، وَلا ضالّینَ وَلا مُضِلّینَ، وَ لا مَطْرُودینَ، وَلا مَغْضُوبینَ، امِنّا الْعِقابَ، وَطَمْئِنْ بِنا دارَکَ دارَ السَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ وَاَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ بِهِمْ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِهِمْ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی بِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی بِهِمْ، وَارْحَمْنی بِهِمْ، وَاَشْفَعْنی بِهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الْعاقِبَهِ، وَتَمامَ النِّعْمَهِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وَارْحَمْنا، وَتُبْ عَلَیْنا، وَعافِنا، وَغَنِّمْنا، وَرَفِّعْنا وَسَدِّدْنا، وَاهْدِنا، وَاَرْشِدْنا، وَکُنْ لَنا وَلا تَکُنْ عَلَیْنا، وَاکْفِنا ما اَهَمَّنا مِنْ اَمْرِ دُنْیانا وَاخِرَتِنا، وَلا تُضِلَّنا، وَلا تُهْلِکْنا، وَلا تَضَعْنا

وَاهْدِنا اِلی سَواءِ الصِّراطِ، وَاتِنا ما سَاَلْنا وَما لَمْ نَسْاَلْکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَنّانُ یا اَللّه ُ، رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ رَبّی، وَاَتُوبُ اِلَیْهِ

اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ کْرَمُ.

ص: 224

17

بعد نافله الفجر

اَسْتَمْسِکُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّه ِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

18

بین الأذان والإقامه

المنفرد یخطو تجاه القبله خطوه برجله الیمنی ثمّ یقول :

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ والِه اَسْتَنْجِحُ وَاَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمِّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

19

بعد التکبیرات

ثمّ افتتح الصلاه، ثمّ کبّر مع التوجّه ثلاث تکبیرات ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ ثُمَّ تکبّر تکبیرتین وتقول : لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرامِ

ثم تکبّر تکبیرتین وتقول : وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَ الْاَرَضینَ، حَنیفا عَلی مِلَّهِ اِبراهیمَ ، وَ دینِ مُحَمَّدٍ، وَ وِلایَهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

20

فی القنوت

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَکَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، یا اَللّه ُ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1) رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ.

21

فی قنوت صلاه العیدین

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

1- «إنّک علی ذلک قادر» م.

اَللّهُم اَنْتَ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوی وَالرَّحْمَهِ اَسْاَلُکَ فی هذَا الْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ ذُخْرا وَمَزیدا اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلی الِه وَاَسْاَلُکَ بِهذَا الْیَوْمِ الَّذی شَرَّفْتَهُ وَکَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَنْ تَغْفِرَ لی وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

22

فی قنوت صلاه الکسوف

«...اِنَّ اللّه َ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّمواتِ وَمَنْ فِی الاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ وَکَثیرٌ مِنَ النّاسِ، وَکَثیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ....»(1) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

اَللّهُمَّ لا تُعَذِّبْنا بِعَذابِکَ وَلا تُسْخِطْ عَلَیْنا بِسَخَطِکَ، وَلا تُهْلِکْنا بِغَضَبِکَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا، وَاعْفُ عنّا، وَاغْفِرْ لَنا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلاءَ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

23

فی الرکوع

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ

1- قبس من سوره الحج: 18.

وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، اَنْتَ رَبّى، خَشَعَ لَکَ قَلْبى وَسَمْعى وَبَصَرى، وَشَعْرى وَبَشَرى، وَمُخّى وَلَحْمى، وَدَمى وَعَصَبى وَعِظامى، وَجَميعُ جَوارِحى، وَما اَقلَّتِ الاَرْضُ مِنّى، غَيْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ.

سُبْحانَ رَبِّىَ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه. (ثلاث مرّات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

24

فى آخر السجده من نوافل المغرب ليله الجمعه

فإذا حضر يوم الجمعه، ففى ليلته قل فى آخر السجده من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ، وَسُلْطانِکَ الْقَديمِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَغْفِرَ لى ذَنْبِىَ الْعَظيمَ.

25

فى تعقيب الصلاه

فإذا فرغت من صلاه الزوال، فارفع يديک ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ) وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِمَلائِکَتِکَ وَاَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُقيلَ عَثْرَتى وَتَسْتُرَ عَوْرَتى، وَتَغْفِرَ ذُنُوبى، وَتَقْضِىَ حَوائِجى، وَلا تُعَذِّبَنى بِقَبيحِ فِعالى، فَاِنَّ جُودَکَ وَعَفْوَکَ يَسَعُنى.

ثمّ تخرّ ساجدا، وتقول فى سجودک:

يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَنْتَ مَوْلاىَ وَسَيِّدى

فَارْزُقْنى، اَنْتَ خَيْرٌ لى مِنْ اَبى وَاُمّى وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ بى اِلَيْکَ فَقْرٌ وَفاقَةٌ، وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنّى، اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلى اِخْوانِهِ النَّبِيّينَ وَالاَْئِمَّهِ الطّاهِرينَ وَتَسْتَجيبَ دُعائى وَتَرْحَمَ تَضَرُّعى وَاصْرِفْ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ.

فإذا فرغت من صلاتک، فارفع يديک وأنت جالس وکبّر ثلاثا، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الاَْحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَيُميتُ ويُحْيى، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

26

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحجّ

إذا أردت سفرا فاجمع أهلک، وصلّ رکعتين، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ دينى، وَنَفْسى، وَاَهْلى، وَوُلْدى، وَعِيالى.

27

عند الخروج إلى الحجّ

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ الْيَوْمَ دينى وَمالى وَنَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَجَميعَ جيرانى وَاِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ، الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ عَنّا.

28 دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحجّ ودّعت أهلک .... ثمّ صلّ رکعتين وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکَابَهِ الْحُزْنِ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنی فی سَفَری، واسْتَخْلِفْ لی فی اَهْلی وَوُلْدی ورُدَّنی فی عافِیَهٍ اِلی اَهْلی وَرَهْطی.

29 إذا أردت الخروج من منزلک فقل: بِسْمِ اللّٰهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّٰهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّٰهِ ....

واقرأ «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدْ» مرّه عن یمینک ، ومرّه عن یسارک، ومرّه عن خلفک، ومرّه [من] بین یدیک، ومرّه من فوقک، ومرّه من تحتک، فإنّکَ تکون فی یومک کلّه فی أمان اللّٰه.

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِه اَخْرُجُ»

30 فإذا وضعت رجلک فی الرکاب، فقل: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفی سَبیلِ اللّٰه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمْ

فإذا استویت علی راحلتک، واستوی بک محملک، فقل: اَلْحَمْدُللّٰهِ الَّذی هَدانا اِلَی الاِْسْلامِ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِالاِْیمانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَالِه، سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُللّٰهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

31

عند الإحرام للتمتّع بالعمره إلی الحجّ بعد الفریضه

فإذا أردت التمتّع فقل: اَللّٰهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلیَ الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْها مِنّی(1)

1- وإذا أردت الحجّ عن غیرک فقل: اَللّٰهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ فسمّه فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلانٍ.

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمرَتَ بِه مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ، عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَآلِه، فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ یَحْبِسُنی فَحَلَّنی حَیثُ حَبَسْتَنی، لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ.

وإن دخلت بحجّ مفرد ... تقول : اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی ثمّ قل عند ذلک: اَللّهُمَّ فاِنْ عَرَضَ لی شَیْءٌ یَحْبِسُنی، فَحَلَّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ

اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَعِظامی وَمُخّی، وَعَصَبی وَشَهَواتی مِنَ النِّساءِ وَالطّیبِ وَغَیْرِها مِنَ اللِّباسِ، وَالزّینَهِ

اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَمَرْضاتِکَ، وَالدّارَ الاْخِرَهَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فاِنّی اَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ، لا واقٍ اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلا اخِذٌ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ، وَتُقَوِّیَنی عَلی ما صَنَعْتَ عَلَیْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذی رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ، وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَمَسافَهٍ طَویلَهٍ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ وَلَکَ زُرْتُ، وَاَنْتَ اَخْرَجْتَنی، وَعَلَیْکَ قَدِمْتُ، وَاَنْتَ اَقْدَمْتَنی، اَطَعْتُکَ

ص: 231

بِاِذْنِکَ وَالْمِنَّهُ لَکَ عَلَیَّ، وَعَصَیْتُکَ بِعِلْمِکَ وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ بِانْقِطاعِ حُجَّتی، وَوُجُوبِ حُجَّتِکَ عَلَیَّ اِلاّ ما صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِه، وَغَفَرْتَ لی، وَتَقَبَّلْتَ مِنّی

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجَّتی وَعُمْرَتی، وَتُخْلِفْ عَلَیَّ فیما اَنْفَقْتُ

وَاجْعَلِ الْبَرَکَهَ فیما بَقِیَ، وَرُدَّنی اِلی اَهْلی وَوُلْدی.

33

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلی البیت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم اللّه وباللّه، وابدأ برجلک الیمنی قبل الیسری، وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاَبْوابَ فَضْلِکَ، وَجَوائِزَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَرِضاکَ.

فإذا دخلت مکّه ونظرت إلی البیت فقل: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَکَرَّمَکَ، وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ.

وإذا نظرت إلی البیت فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنکَ السَّلامُ، فَحَیِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا بَیْتُکَ الَّذی شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَکَرَّمْتَ

اَللّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْریفا، وَتَعْظیما، وَتَکْریما، وَبَرّا، وَمَهابَهً.

فإذا انتهیت إلی باب البیت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ.

وقل عند باب البیت: سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ، عُبَیْدُکَ بِفِنائِکَ فَقیرُکَ نَزَلَ بِساحَتِکَ، تَفَضَّلْ عَلَیْهِ بِجَنَّتِکَ.

ص: 232

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديک، وقل:

بِسْمِ اللّهِ [وَبِاللّهِ] وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، اَللّهُمَّ ايمانا بِکَ وَتَصْديقا بِكِتابِکَ وَاتِّباعا لِسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ، امَنْتُ بِاللّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَللّه ُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ

اَللّهُمَّ لَکَ حَجَجْتُ، وإيّاکَ اَجَبْتُ، وَاِلَيْکَ وَفَدْتُ، وَلَکَ قَصَدْتُ وَبِکَ صَمَدْتُ، وَزِيارَتَکَ اَرَدْتُ، وَاَنَا فى فِنائِکَ، وَفى حَرَمِکَ وَضَيْفُکَ، وَعلى بابِ بَيْتِکَ نَزَلْتُ ساحَتَکَ، وَحَلَلْتُ بِفِنائِکَ اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّى وَرَبُّ هذَا الْبَيْتِ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ تَكْرَهُ فيهِ الرَّفَثَ، وَتَقْضى فيهِ التَّفَثَ وَتُبِرُّ فيهِ الْقَسَمَ، وَتُعْتِقُ فيهِ النَّسَمَ، قَدْ جَعَلْتَ هذَا الْبَيْتَ عيدا لِخَلْقِکَ، وَقُرْبانا لَهُمْ اِلَيْکَ، وَمَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَجَعَلْتَهُ لَهُم قِياما بِحَجَّهٍ، وَيُطافُ حَوْلُهُ، وَيُجاوِرُهُ الْعاكِفُ، وَيَأْمَنُ فيهِ الْخائِفُ

اَللّهُمَّ وَاِنّى مِمَّنْ حَجَّهُ لَکَ رَغْبَةً فيکَ [وَ] الْتِماسا لِرِضاکَ وَرِضْوانِکَ، وَشُحّا عَلى خَطيئَتى مِنْکَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْمُعافاةَ فِى الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ، اِنَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

ثمّ تدنو مِنْ الحجر فتستلمه وتقول:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، سُبْحانَ اللّهِ ، وَالْحَمْدُللّهِ ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ [كُلُّهُ]

وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه وَسلَّمَ.

34

عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود

ثمّ تطوف بِالبيت(1) تبدأ بركن الحجر الأسود، وقل:

اَمانَتى اَدَّيْتُها، وَميثاقى تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لى بِالْمُوافاهِ

امَنْتُ بِاللّه عَزَّ وَجَلَّ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالْطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّى وَهُبَل وَالْاَصْنامِ وَعِبادَهِ الْاَوْثانِ وَالْشَّيْطانِ، وَكُلِّ نِدٍّ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّه عَزَّوَجَلَّ، سُبْحانَهُ عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّا كَبيرا.

وتقول فى طوافك: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذى يُمْشى بِه عَلَى الْماءِ كَما يُمْشى عَلى جُدَدِ الْاَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظيم الْاَعْظَمِ، الَّذى اِذا دُعيتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ به اَعْطَيْتَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى، وَتَرْحَمَنى وَتَقْبَلَ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهيمَ خَليلِكَ وَمُوسى كَليمِكَ وَعيسى رُوحِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه حَبيبِكَ

35

مقابل الميزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّى شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَظِلَّنى تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاصْرِفْ عَنّى شَرَّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

1- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانك وأتيت الحجر الأسود : فقلت : بِسْمِ اللّهِ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ.

36

عند الملتزم

فإذا كنت فی السابع من طوافک، فأت المستجار عند الرکن الیمانی إلی مؤخّر الکعبه بقدر ذراعین أو ثلاثه، وإن شئت إلی الملتزم....:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی کَرَّمَکَ وَعَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، وَالْاَمْنَ اَمْنُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، اَسْتجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

37

عند دخول الکعبه

اَللّهُمَّ هذا حَرَمُکَ وَاَمْنُکَ، فَحَرِّمْ لَحْمی وَدَمی عَلَی النّارِ وَامِنّی یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اَجِرْنی مِنْ عَذابِکَ وَمِنْ سَخَطِکَ

38

عند السعی من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف علیه (وقل): لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَلا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ، مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، لا شَریکَ لَهُ

وطوّل الوقوف علیه، ثمّ تکبّر ثلاثا، وَأعد القول الأوّل، وصلّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَقل:(1)

1- وفی بعض النسخ «واصعد علیه حذاء البیت، وکبّر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

اَللّهُمَّ اعْصِمْنی بِدینِکَ وَبِطَواعِیَتِکَ وَطَواعِیَهِ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنی حُدُودَکَ، وأکثر الدعاء ما استطعت لنفسک، ولجمیع المؤمنین، ولوالدیک ثمّ تکبّر ثلاثا وتعید: «لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ...» مثل ما قُلت.

واِذا نَزلت مِن الصَفا وَاَنْتَ تُریدُ المروه فَامش عَلی هَنیأتک وقل:

اَللّهُمَّ اِسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِکَ، وَاَحْیِنا عَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّهِ رَسُولِکَ، وَاَعِذْنا مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ

وقل فی سعیک: بِسْمِ اللّهِ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اله، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاهْدِنی الطَّریقَ الاَْقْوَمَ اِنَّکَ اَنْتَ الاَْعَزُّ الاَْ کْرَمُ. فتأتی المروه وقل فی مشیک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِ الاْخِرَهِ وَالاُْولی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الاْخِرَهِ وَالاُْولی. فاصْعَد عَلَیْها حَتی یَبدوا لَکَ البیت، واستقبل وارفع یدیک، وَقل ما قلت علی الصفا، وتکبّر مثل ما کَبّرت عَلَیْه

39

عند غروب الشمس یوم عرفه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ...

40

عند الإفاضه من عرفات

ثمّ أفض منها بعد المغیب، وتقول: لا اِلهَ اِلاَّاللّه ُ.

41

عند التوجّه إلی منی

اَللّهُمَّ اِیّاکَ اَرْجُو، وَلَکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاَصْلِحْ عَمَلی

ص: 236

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه مِنی، وَما دَلَلْتَنا عَلَیْهِ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَیْنا مِنَ الْمَقاماتِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ فیها بِما مَنَنْتَ بِه عَلی اَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْ تُوَفِّقَ لَنا ما وَفَّقْتَ لَهُم مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُکَ، وَفی قَبْضَتِکَ

42

عند جمره العقبه

وتقول وأنت مستقبل القبله، والحصی فی کفّک الیسری:

اَللّهُمَّ هذِه حَصَیاتی فَاَحْصِهِنَّ لی عِنْدَکَ، وَارْفَعْهُنَّ فی عَمَلی

43

عند النحر والذبح

إذا أتیت منی فاشتر هدیک، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّهِ ِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، بِذلِکَ اُمِرْتُ، وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ.

اَللّهُمَّ [اِنَّ هذا] مِنْکَ، وَبِکَ، وَلَکَ، وَاِلَیْکَ، بِسْمِ اللّهِ ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبراهیمَ خَلیلِکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَمُحَمَّدٍ حَبیبِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ...

44

عند الحلق

وقل: اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا فی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

ص: 237

45

فی وداع بیت اللّه الحرام

ائِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَی اللّهِ راغِبُونَ، وَاِلَیْهِ راجِعُونَ

46

عند زیاره النبیِّ صلی الله علیه و آله عند المیزاب

إذا خرجت من الباب الّذی بحیال زقاق البقیع (الّذی یقال له: باب فاطمه علیهاالسلام وهو عند المیزاب) فصلّ هناک رکعتین، وقل:

یا جَوادُ یا کَریمُ، یا قَریبُ غَیْرُ بَعیدٍ، اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ اَنْ تَعْصِمَنی مِنَ الْمَهالِکِ، وَاَنْ تُسَلِّمَنی مِنْ افاتِ الدُّنْیا والْاخِرَهِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَاَنْ تَرُدَّنی سالِما اِلی وَطَنی بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی مِنْ حَرَمِکَ وَحَرَمِ نَبِیِّکَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه.

47

عند وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهدِ مِنّی مِنْ زِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَحَرَمِه فَاِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فی حَیاتی اِنْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ وَاَنَّ مُحّمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

48

فیما یتعلّق بالزواج

فإذا اُدخلت، علیک فخذ بناصیتها واستقبل القبله بها وقل:

ص: 238

اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِمیثاقِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْها وَلَدا مُبارَکا سَوِیّا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شَرِکا وَلا نَصیبا.

49

عند ذبح العقیقه

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ عَقیقَهَ «فُلانِ بن فُلانٍ» عَلی مِلَّتِکَ وَدینِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، ایمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله والْعِصْمَهُ بِاَمْرِهِ وَالشُّکْرُ لِرِزْقِهِ، والْمَعْرِفَهُ لِفَضْلِهِ عَلَیْنا اَهلَ الْبَیْتِ. فإن کان ذکرا فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَ لَنا ذَ کَرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ، وَلَکَ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله ، فَاَخْنِسْ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ، وَلکَ سَکْبُ الدِّماءِ وَلِوَجْهِکَ الْقُرْبانُ، لا شَریکَ لَکَ.

50

عند القرعه لتمییز الخنثی

یؤخذ سهمان یکتب علی سهم «عبداللّه» وعلی سهم «أمه اللّه» ثمّ یجعل السهمان فی سهام مبهمه ثمّ یقوم الإمام أو المقرع فیقول:

«اَللّهُمَّ اَنْتَ تَحْکُمُ بَیْنَ عِبادِکَ فیما کانُوا فیهِ یَخْتَلِفُونَ

بَیِّنْ لَنا اَمْرَ هذَا الْمَوْلُودِ حَتّی نُوَرِّثَهُ ما فَرَضْتَ لَهُ فی کِتابِکَ»

51

عند التعممّ ولبس الثیاب، والنظر فی المرآه

وإذا تعمَّمت فقل: بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ ارْفَعْ ذِکْری، وَاَعْلِ شَأْنی

وَاَعِزَّنی بِعِزَّتِکَ، وَاَ کْرِمْنی بِکَرَمِکَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَبَیْنَ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ تَوِّجْنی بِتاجِ الْکَرامَهِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

52 وإذا أردت أن تلبس السراویل .... وقل: بِسْمِ اللّهِ

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تَهْتِکْنی فی عَرَصاتِ الْقِیامَهِ، وَاَعِفَّ فَرْجی، وَلا تَخْلَعْ عَنّی زینَهَ الْایمانِ.

53 وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَللّهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمی فِی الدُّنیا وَالْاْخِرَهِ، وَثَبِّتْهُما عَلَی الْایمانِ، وَلا تَزِلَّهُما یَوْمَ زَلْزَلَهِ الْاْقْدامِ اَللّهُمَّ وَ قِنی مِنْ جَمیعِ الْاْفاتِ، وَالْعاهاتِ، وَالْاْذی

وَإذا اردت اَنْ تنزعهما فقل: اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنّی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تَنْزَعْ عَنّی حُلَّهَ الْایمانِ.

54 إذا أردت النظر فی المرآه فخذها بیدک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ.

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی خَلَقَنی بَشَرا سَوِیّا، وَزَیَّنَنی وَلَمْ یُشِنّی، وَفَضَّلَنی عَلی کَثیرٍ مِنْ خَلْقِه، وَمَنَّ عَلیَّ بِالْاِسْلامِ، وَرَضِیَهُ لی دینا

ثم ضعها من یدک فقل: اَللّهُمَّ لا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ اَنْعُمِکَ، وَاجْعَلْنا لاَِ نْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، ولاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

55

عند الإکتحال

إذا أردت أن تکتحل .... فقل: اَللّهُمَّ نَوِّرْ بَصَری، وَاجْعَلْ فیهِ نُورا اَبْصُرُ بِه

ص: 240

حَقَّکَ، اِهْدِنی اِلی طَریقِ الْحَقِّ، وَاَرْشِدْنی اِلی سَبیلِ الرَّشادِ

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ عَلَیَّ دُنْیایَ وَاخِرَتی.

56

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسک فابدأ بالناصیه فإنّها من السنّه وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَالِه وسُنَّتِه حَنیفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا ساطِعا یَوْمَ الْقِیامَهِ، فَاذا فرغتَ فقل:

اَللّٰهُمَّ زَیِّنّی بِالتُّقی وَجَنِّبْنِی الرَّدی، وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصیَ وَجَمیعَ ما تَکْرَهُ مِنّی، فَاِنّی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی نَفْعا وَلا ضَرّا.

57

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه فاجلس بین یدی الحجّام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْکَریمِ فی حِجامَتی مِنَ الْعَیْنِ فِی الدَّمِ، وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَعْلالٍ وَاَمْراضٍ وَاَسْقامٍ واَوْجاعٍ

وَاَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ وَالْمُعافاهَ وَالشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ.

58

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبّابتک علی قصبه أنفک ثمّ قل:

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه وَسَلَّمَ رَغْمَ اَنْفى للّه ِ داخِرا صاغِرا، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ.

59

فى تلقين المحتضر، والصلاه على الميّت، ودفنه

يستحب ان يلقّن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِ الْعالَمينَ.

60 إذا حضرت مع قوم يصلّون عليه أى على الطفل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لاَِبَوَيْهِ ذُخْرا وَمزيدا، وَفَرَطا وَاَجْرا.(1)

61 فى الصلاه على المخالف قل فى تكبيرک الرابع:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ وَابْنَ عَبْدِکَ هذا، اَللّهُمَّ اَصْلِه نارَکَ، اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَليمَ عِقابِکَ، وشَديدَ عُقُوبَتِکَ، واَوْرِدْهُ نارا، وَامْلاَءْ جَوْفَهُ نارا، وضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَاِنَّهُ كانَ مُعادِيا لاَِوْلِيائِکَ، مُوالِيا لاَِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ لا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذابَ صَبّا

فإذا رفعت جنازته فقل: اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ، وَلا تُزَكِّه.

62 وعند دفن الميت، قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّهِ، وَلا تَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّيران. فاذا دخلت القبر فاقرأ (اُمّ الكتاب) والمعوّذتين، وآيه الكرسى

1- بإسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا علىّ وإذا صلّيت على طفل فقل: اَللّهُمَّ اجعَله لاَبويه سَلفا وَاجْعَلْهُ لَهُما فَرَطا... (تقدّم فى الصحيفه النبويّه الجامعه).

فإذا توسّطت المقبره فاقرأ «ألهكم التكاثر» واقرأ

«مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً اُخرى»(1)

فإذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

ثمّ ضعه فى لحده على يمينه مستقبل القبله، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه على التراب وقل :

اَللّهُمَّ جافِ الاْرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاَصْعِدْ اِلَيْکَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْکَ رِضْوانا...

1- طه: 55.

الصحيفه الجواديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه السلام

«الصلاه علی محمّد بن علیّ بن موسی الجواد علیهم السلام »

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسی، عَلَمِ التُّقی، وَنُورِ الْهُدی، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الْاَزْکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الْاَوْصِیاءِ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ

اَللّٰهُمَّ وَکَما هَدَیْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدی، وَزَکَّیْتَ بِهِ مَنْ تَزَکّی، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَبَقِیَّهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

ص: 245

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته

1

فى الثناء على اللّه عزّ وجلّ

يا ذَا الَّذى كانَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، وَيا ذَا الَّذى لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى، وَلا فِى الْاَرَضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ، وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

2 دعاء آخر:

يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَ نْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ وَتَبْقى اَ نْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاكَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاكَ.

3

فى توحيد اللّه عند الصباح والمساء

اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّى، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، لا اُشْرِكُ بِه شَيْئا.

4

فى تسبيح اللّه فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدى عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه.

ص: 246

5

فی تحمید اللّه علی بدؤ خلقه من نوره، واصطفائه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَنا مِنْ نُورِه بِیَدِه، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِیَّتِه وَجَعَلَنا اُمَناءَهُ عَلی خَلْقِه وَوَحْیِه.

6

فی المناجاه بحمد اللّه وشُکره

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَکَشْفِ نَوائِبِ اللاْءواءِ(1) وَتَوالی سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلی هَنیءِ عَطائِکَ، وَمَحْمُودِ بَلائِکَ، وَجَلیلِ آلائِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی اِحْسانِکَ الْکَثیرِ، وَخَیْرِکَ الْغَزیرِ، وَتَکْلیفِکَ الْیَسیرِ، وَدَفْعِکَ الْعَسیرِ

وَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ عَلی تَثْمیرِکَ قَلیلَ الشُّکْرِ، وَاِعْطائِکَ وافِرَ الأجْرِ، وَحَطِّکَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِکَ ضیقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِکَ باهِظَ(2) الاِصْرِ، وَتَسْهیلِکَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ(3) وَمَنْعِکَ مُفْظِعَ الأمْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ(4) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ(5) وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ.

1- : الشدّه.
2- : شاقّ.
3- : الصلب.
4- : الظلوم.
5- : الجدب، ضدّ الخصب وفی (خ): محالک: مکرک وعقوبتک.

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ(1) الْعَذابِ وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَاِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه للإستقاله(2)

اَللّهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ اَ نْطَقَنی بِاسْتِقالَتِکَ، وَالْأَمَلَ لِاَناتِکَ وَرِفْقِکَ شَجَّعَنی عَلی طَلَبِ اَمانِکَ وَعَفْوِکَ، وَلی یا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ واجَهَتْها اَوْجُهُ الْاِنْتِقامِ، وَخَطایا قَدْ لاحَظَتْها اَعْیُنُ الْاِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِها عَلی عَدْلِکَ اَلیمَ الْعَذابِ، وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِراحِها مُبیرَ الْعِقابِ، وَخِفْتُ تَعْویقَها لِاِجابَتی، وَ رَدَّها اِیّایَ عَنْ قَضاءِ حاجَتی وَاِبْطالَها لِطَلِبَتی، وَقَطْعَها لِاَسْبابِ رَغْبَتی، مِنْ اَجْلِ ما قَدْ اَ نْقَضَ ظَهْری مِنْ ثِقْلِها، وَبَهَظَنی(3) مِنَ الْاِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها

ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ اِلی حِلْمِکَ عَنِ الْعاصینَ، وَعَفْوِکَ عَنِ الْخاطِئینَ وَرَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبینَ، فَاَقْبَلْتُ بِثِقَتی مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ، طارِحا نَفْسی بَیْنَ یَدَیْکَ، شاکِیا بَثّی اِلَیْکَ، سائِلاً رَبِّ مالا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْریجِ الْغَمِّ، وَلااَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفیسِ الْهَمِّ، مُسْتَقیلاً رَبِّ لَکَ، واثِقا مَوْلایَ بِکَ

اَللّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِسَلامَهِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُلْنی

بِرَأْفَتِکَ عَلی سَمْتِ الْمَنْهَجِ، وَاَزِلْنی(4) بِقُدْرَتِکَ عَنِ الطَّریقِ الْاَعْوَجِ وَخَلِّصْنی مِنْ سِجْنِ الْکَرْبِ بِاِقالَتِکَ، وَاَطْلِقْ اَسْری بِرَحْمَتِکَ

1- : مفاجأته.
2- : طلب الصفح عن الذنوب.
3- : عجزنی.
4- أزْلِقْنی، خ.

وَتَطَوَّلْ عَلَىَّ بِرِضْوانِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَاَقِلْنى رَبِّ عَثْرَتى، وَفَرِّجْ کُرْبَتى، وَارْحَمْ عَبْرَتى، وَلاتَحْجُبْ دَعْوَتى، وَاشْدُدْ بِالْاِقالَهِ اَزْرى، وَقَوِّبِها ظَهْرى، وَاَصْلِحْ بِها اَمْرى وَاَطِلْ بِها عُمْرى، وَارْحَمْنى یَوْمَ حَشْرى وَوَقْتَ نَشْرى

اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ غَفُورٌ رَحیمٌ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

8

فى المناجاه لطلب التوبه

اَللّهُمَّ اِنّى قَصَدْتُ اِلَیْکَ بِاِخْلاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبیتِ عَقْدٍ صَحیحٍ، وَدُعاءِ قَلْبٍ جَریحٍ، وَاِعْلانِ قَوْلٍ صَریحٍ

اَللّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنّى اِنابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ، وَاِقْبالَ سَریعِ الاَوْبَهِ وَمَصارِ عَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَهِ(1) وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتى بِجَزیلِ الثَّوابِ وَکَریمِ الْمَابِ، وَحَطِّ الْعِقابِ، وَصَرْفِ الْعَذابِ، وَغُنْمِ الْاِیابِ، وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ ما ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبى، وَاغْسِلْ بِقَبُولِها جَمیعَ عُیُوبى، وَاجْعَلْها جالِیَهً(2) لِرَیْنِ قَلْبى، شاحِذَهً(3) لِبَصیرَهِ لُبّى غاسِلَهً لِدَرَنى، مُطَهِّرَهً لِنَجاسَهِ بَدَنى، مُصَحِّحَهً فیها ضَمیرى، عاجِلَهً اِلَى الْوَفاءِ بِها مَصیرى، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتى، فَاِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ اِخْلاصِ نِیَّتى، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحیحِ بَصیرَتى، وَاحْتِفالٍ فى حُسْنِ طَوِیَّتى وَاجْتِهادٍ فى نَقاءِ سَریرَتى، وَتَثْبیتِ اِنابَتى، وَمُسارَعَهٍ اِلى اَمْرِکَ

1- : الخطیئه.
2- : مذهبه.
3- : حادَّهً، وفى البلد: شاخصهً.

بِطاعَتی، وَاجْلُ اللّهُمَّ رَبِّ عَنّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الاِْصْرارِ، وَامْحُ بِها ما قَدَّمْتُهُ مِنَ الاْوْزارِ، وَاکْسُنی بِها لِباسَ التَّقْوی، وَجَلابیبَ الْهُدی

فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ(1) الْمَعاصی عَنْ جِلْدی، وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدی، مُتَمَسِّکا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ، مُسْتَعینا عَلی نَفْسی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعا تَوْبَتی مِنَ النَّکْثِ بِخُفْرَتِکَ، مُعْتَصِما مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِکَ، مُقِرّا بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

9

فی المناجاه للإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ فیما اَسْتَخیرُکَ(2) فیهِ تُنیلُ الرَّغائِبَ(3) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتُطَیِّبُ الْمَکاسِبَ، وَتَهْدی اِلی اَجْمَلِ الْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ، وَتَقی مَخُوفَ النَّوائِبِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ فیما عَزَمَ رَأْیی عَلَیْهِ، وَقادَنی عَقْلی اِلَیْهِ

سَهِّلِ اللّهُمَّ مِنْهُ ما تَوَعَّرَ(4) وَیَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاکْفِنی فیهِ الْمُهِمَّ

وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْما، وَخَوْفَهُ سِلْما وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ(5) خَصْبا.

وَاَرْسِلِ اللّهُمَّ اِجابَتی، وَاَ نْجِحْ فیهِ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی، وَاقْطَعْ عَوائِقَها(6) وَامْنَعْ بَوائِقَها(7) وَاَعْطِنِی اللّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فیمَا

1- : حبلٌ تشدّ به البهم.
2- اسْتَخَرْتُکَ (خ ل).
3- : الأُمور التی ترغب فیها.
4- : تصلّب.
5- : انقطاع المطر عن الأرض حتّی تجفّ.
6- : شواغلها وموانعها.
7- : الدواهی.

اسْتَخَرْتُکَ، وَوُفُورَ الْغُنْمِ فیما دَعَوْتُکَ، وَعَوائِدَ الاِفْضالِ فیما رَجَوْتُکَ

وَاقْرُنْهُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ، وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ، وَاَرِنی اَسْبابَ الْخِیَرَهِ فیهِ واضِحَةً، وَاَعْلامَ غُنْمِها لائِحَةً، وَاشْدُدْ خِناقَ(1) تَعَسُّرِها(2) وَانْعَشْ صَریعَ(3) تَیَسُّرِها، وَبَیِّنِ اللّهُمَّ مُلْتَبَسَها، وَاَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَکِّنْ اُسَّها فیهِ، حَتّی تَکُونَ خِیَرَةً مُقْبِلَةً بِالْغُنْمِ، مُزیلَةً لِلْغُرْمِ، عاجِلَةً للنَّفْعِ، باقِیَهَ الصُّنْعِ، اِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزیدِ، مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ.

10

فی المناجاه لطلب العافیه فی السفر

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرا فَخِرْ لی فیهِ، وَاَوْضِحْ لی فیهِ سَبیلَ الرَّأْیِ وَفَهِّمْنیهِ، وَافْتَحْ عَزْمی بِالاِسْتِقامَهِ، وَاشْمِلْنی فی سَفَری بِالسَّلامَهِ وَاَفْدِ لی بِه جَزیلَ الْحَظِّ وَالْکَرامَهِ، وَاکْلاَْنی(4) فیهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَهِ، وَجَنِّبْنِی اللّهُمَّ وَعْثاءَ الاَْسْفارِ.(5)

وَسَهِّلْ لی حُزُونَهَ الاَْوْعارِ(6) وَاطْوِ لِیَ الْبَعیدَ لِطُولِ اِنْبِساطِ الْمَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّی بُعْدَ نَأیِ الْمَناهِلِ، وَباعِدْ فِی الْمَسیرِ بَیْنَ خُطَی الرَّواحِلِ حَتّی تُقَرِّبَ نِیاطَ الْبَعیدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّدیدِ

وَلَقِّنِی اللّهُمَّ فی سَفَری نُجْحَ طائِرِ الْواقِیَهِ، وَهَنِّئْنی(7) غُنْمَ الْعافِیَهِ وَخَفیرَ(8) الاِْسْتِقْلالِ، وَدَلیلَ مُجاوَزَهِ الاَْهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الْکِفایَهِ،

1- : حبلٌ یُخنق به.
2- تعسیرها (خ ل).
3- أصل الشجره الیابس.
4- : احفَظْنی.
5- : مشقّتها.
6- : الصلابات المحزنه.
7- : هبنی (خ ل).
8- : الحافظ، المجیر.

وَسانِحَ خَفيرِ الْوِلايَهِ وَاجْعَلِ اللّهُمَّ رَبِّ سَبَبا عَظيمَ السِّلْمِ، حاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللّهُمَّ اللَّيْلَ سِتْرا لى مِنَ الاْفاتِ، وَالنَّهارَ مانِعا مِنَ الْهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّى قَطْعَ لُصُوصِه بِقُدْرَتِکَ

وَاحْرُسْنى مِنْ وُحُوشِه بِقُوَّتِکَ حَتّى تَکُونَ السَّلامَهُ فيهِ صاحِبَتى، وَالْعافِيَهُ فيهِ مُقارِنَتى، وَالْيُمْنُ سائِقى، وَالْيُسْرُ مُعانِقى وَالْعُسْرُ مُفارِقى، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفارِقى، وَالْقَدْرُ مُوافِقى، وَالاْمْنُ مُرافِقى اِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

11

فى المناجاه لطلب الحجّ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْحَجَّ الَّذى فَرَضْتَهُ عَلى مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لى فيهِ هادِيا، وَاِلَيْهِ دَليلاً، وَقَرِّبْ لى بُعْدَ الْمَسالِکِ، وَاَعِنّى فيهِ عَلى تَأْدِيَهِ الْمَناسِکِ، وَحَرِّمْ بِاِحْرامى عَلَى النّارِ جَسَدى

وَزِدْ لِلسَّفَرِ فى زادى وَقُوَّتى وَجَلَدى(1) وَارْزُقْنى رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَالْاِفاضَهَ اِلَيْکَ، وَظَفِّرْنى بِالنُّجْحِ، وَاحْبِنى(2) بِوافِرِ الرِّبْحِ

وَاَصْدِرْنى رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الاْکْبَرِ اِلى مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَهً(3) اِلى رَحْمَتِکَ، وَطَريقا اِلى جَنَّتِکَ، وَ قِفْنى مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُفُودِ(4) الاِْحْرامِ

1- : صلابتى، شدّتى.
2- : أعطنى، امنحنى.
3- : قربهً.
4- : ورود، وفى (خ) وقوف.

وَاَهِّلْنی لِتَأْدِیَهِ الْمَناسِکِ وَنَحْرِ الْهَدْیِ التَّوامِکِ(1) بِدَمٍ یَثُجُّ(2) وَاَوْداجٍ تَمُجُّ، وَاِراقَهِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدایَا الْمَذْبُوحَهِ، وَفَرْیِ اَوْداجِها عَلی ما اَمَرْتَ، وَالتَّنَفُّلِ بِها کَما رَسَمْتَ(3) وَاَحْضِرْنِی اللّهُمَّ صَلاهَ الْعیدِ راجِیا لِلْوَعْدِ، حالِقا شَعْرَ رَأْسی، وَمُقَصِّرا وَمُجْتَهِدا فی طاعَتِکَ، مُشَمِّرا رامِیا لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الاَحْجارِ

وَاَدْخِلْنِی اللّهُمَّ عَرْصَهَ بَیْتِکَ وَعَقْوَتَکَ(4) وَاَوْلِجْنی مَحَلَّ اَمْنِکَ وَکَعْبَتِکَ، وَمَساکینِکَ(5) وَسُؤّالِکَ، وَوَفْدِکَ وَمَحاویجِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ اللّهُمَّ بِوافِرِ الاَجْرِ مِنَ الاِنْکِفاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لی مَناسِکَ حَجّی وَانْقِضاءَ عَجّی بِقَبُولٍ مِنْکَ لی، وَرَأْفَهٍ مِنْکَ، یا غَفُورُ یا رَحیمُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

12

فی المناجاه لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهً قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ(6) لی نَفْسِیَ الاَمّارَهُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی(7)

1- : جمع تامک: الناقه العظیمه السنام.
2- : یسیل.
3- وسمت، خ.
4- : ساحَتَک.
5- مشاکیک، خ.
6- : زیّنت.
7- : مِثْلی.

حَتّى تَدارَکَتْنى رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنى بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ، وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلى بِتَطَوُّلِکَ، وَاَلْهَمْتَنى رُشْدى بِتَفَضُّلِکَ، وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبى، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّى عَنْ لُبّى، وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْرى وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ(1) صَدْرى، وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ اِلى ما اَمَّلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فى قَضاءِ حاجَتى، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَّتى، وَتَصْدیقِ رَغْبَتى

فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجَتى بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ

وَاَعِذْنِى اللّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالْاِناءَهِ وَالتَّثْبیطِ(2) بِهَنىءِ اِجابَتِکَ، وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ.

اِنَّکَ مَلىٌّ، وَلِىٌّ، وَعَلى عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِىٌّ وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَىْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

13

فى المناجات لطلب الرزق والسعه

اَللّهُمَّ اَرْسِلْ عَلَیَّ سِجالَ(3) رِزْقِکَ مِدْرارا، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ اِفْضالِکَ عَلَیَّ غِزارا(4) وَاَدِمْ غَیْثَ نَیْلِکَ اِلَیَّ سِجالاً، وَاَسْبِلْ(5) مَزیدَ نِعَمِکَ عَلى خَلَّتى اِسْبالاً، وَاَفْقِرْنى بِجُودِکَ اِلَیْکَ، وَاَغْنِنى عَمَّنْ یَطْلُبُ ما لَدَیْکَ،

1- : لقضائک حاجتى.
2- : التثقیل.
3- : الدلو الّتى فیها ماء.
4- : کثیراً.
5- : أجْرِ.

وَداوِ داءَ فَقْرى بِدَواءِ فَضْلِکَ، وَانْعَشْ(1) صَرْعَةَ عَیْلَتی(2) بِطَوْلِکَ، وَاجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتی(3) بِنَوْلِکَ، وَتَصَدَّقْ عَلَی اِقْلالی بِکَثْرَهِ عَطائِکَ، وَعَلَی اخْتِلالی بِکَرَمِ حَبائِکَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ اِلَیَّ

وَاَثْبِتْ قَواعِدَهُ لَدَیَّ، وَبَجِّسْ(4) لی عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَفَجِّرْ اَنْهارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلی بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاَجْدِبْ اَرْضَ فَقْری وَاَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّی، وَاصْرِفْ عَنّی فِی الرِّزْقِ الْعَوائِقَ، وَاقْطَعْ عَنّی مِنَ الضّیقِ الْعَلائِقَ، وَارْمِنِی اللّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِاَخْصَبِ سِهامِه، وَاحْبِنی(5) مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِاَکْثَرِ دَوامِه.

وَاکْسُنِی اللّهُمَّ اَیْ رَبِّ سَرابیلَ السَّعَهِ، وَجَلابیبَ الدَّعَهِ، فَاِنّی یا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لاِنْعامِکَ بِحَذْفِ الْمَضیقِ(6) وَلِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْویقِ وَلِتَفَضُّلِکَ بِبَتْرِ(7) التَّقْتیرِ، وَلِوَصْلِ حَبْلی بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسیرِ

وَاَمْطِرِ اللّهُمَّ عَلَیَّ سَماءَ رِزْقِکَ بِسِجالِ الدِّیَمِ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوائِدِ النِّعَمِ، وَارْمِ مَقاتِلَ الاِقْتارِ مِنّی، وَاحْمِلْ عَسْفَ(8) الضُّرِّ عَنّی عَلی مَطایَا الاِعْجالِ، وَاضْرِبْ عَنِّی الضُّرَّ(9) بِسَیْفِ الاِسْتیصالِ

وَامْحَقْهُ(10) عنّی رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الاِفْضالِ، وَامْدُدْنی بِنُمُوِّ الاَمْوالِ وَاحْرُسْنی مِنْ ضیقِ الاِقْلالِ، وَاقْبِضْ عَنّی سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لی بِساطَ الْخِصْبِ، وَصَبِّحْنی بِالاِسْتِظْهارِ، وَمَسِّنْی بِالتَّمْکینِ(11) مِنَ

1- : أقم. نعشه اللّه من صرعته: أقامه.

2- : فقری.

3- : فاقتی وحاجتی.

4- : فجّر.

5- : أعطنی.

6- الضیق، خ.

7- بإزاله، خ.

8- کَشْفَ، خ.

9- الضیق، خ.

10- : أفْنِهِ ودمِّرْهُ.

11- بِالتَّمَکُّنِ، خ .

الْیَسارِ، اِنَّکَ ذُوالطَّوْلِ الْعَظیمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمیمِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحیمُ. اَللّهُمَّ اسْقِنی مِنْ ماءِ رِزْقِکَ غَدَقا(1) وَانْهَجْ لی مِنْ عَمیمِ بَذْلِکَ طُرُقا وَافْجَأْنی بِالثَّرْوَهِ وَالْمالِ، وَانْعَشْنی فیهِ بِالْاِسْتِقْلالِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

14

فی المناجاه لکشف الظلم

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فی بِلادِکَ، حَتّی اَماتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَاَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَاَخْفَی الْبِرَّ، وَاَظْهَرَ الشَّرَّ، وَاَهْمَلَ(2) التَّقْوی، وَاَزالَ الْهُدی، وَاَزاحَ الْخَیْرَ، وَاَثْبَتَ الضَّیْرَ(3) وَاَنْمَی الْفَسادَ، وَقَوَّی الْعِنادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَی الطَّوْرَ

اَللّهُمَّ یا رَبِّ لایَکْشِفُ ذلِکَ اِلاّ سُلْطانُکَ، وَلایُجیرُ مِنْهُ اِلاَّ امْتِنانُکَ، اَللّهُمَّ رَبِّ فَابْتَرَّ(4) الظُّلْمَ، وَبُتَّ جِبالَ الْغَشْمِ، وَاَخْمِلْ(5) سُوقَ الْمُنْکَرِ، وَاَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَأْفَهَ(6) اَهْلِ الْجَوْرِ، وَاَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْکَوْرَ(7) وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَیاتَ(8) وَاَنْزِلْ عَلَیْهِمُ الْمَثُلاتِ.

وَاَمِتْ حَیاهَ الْمُنْکَراتِ، لِیَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَیَسْکُنَ الْمَلْهُوفُ

1- : کثیرا.
2- : أخْمَدَ.
3- : الضرر.
4- فَابْتُر، خ.
5- أخمد، خ.
6- : قرحَهٌ تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تُکوی، فتذهب.
7- الحور بعد الکور: الرجوع الی النقصان بعد الزیاده والتمام.
8- من قوله تعالی: «أرأیتم إن أتاکم عذابه بیاتاً أو نهاراً» یونس: 50 وقوله تعالی: «وکم من قریه أهلکناها فجاءها بأسنا بیاتاً» الأعراف: 7، وفی (خ) البتات.

وَيَشْبَعَ الْجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضّائِعُ، وَيُأْوَى الطَّريدُ، وَيَعُودَ الشَّريدُ وَيُغْنَى الْفَقيرُ، وَيُجارَ الْمُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الْكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الْاِخْتِلافُ، وَيَحْيَى الْايتِلافُ، وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ، وَيَشْمِلَ السِّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ، وَيَقْوَى الْايمانُ، وَيُتْلَى الْقُرْانُ، اِنَّکَ اَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

«2»

أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

15

فی طلب تفريج الهموم والغموم

يامَنْ يَكْفی مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، وَلا يَكْفی مِنْهُ شَیْءٌ، اِكْفِنی ما اَهَمَّنی مِمّا اَ نَا فيهِ.

16

فی مطالب الدنيا والآخره بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَه، وَالْاَجْسادِ الْبالِيَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الْاَرْواحِ الرّاجِعَهِ اِلى اَجْسادِها، وَبِطاعَهِ الْاَجْسادِ الْمُلْتَئِمَهِ بِعُرُوُقِها

وَبِكَلِمَتِکَ النّافِذَهِ بَيْنَهُمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْکَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضائِکَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَيَخافُونَ عِقابَکَ

1- وهی ركعتان، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه والإخلاص سبعين مرّه.

ص: 257

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى، وَالْيَقينَ فى قَلْبى، وَذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانى، وَعَمَلاً صالِحا فَارْزُقْنى.

17

فى طلب خير الدنيا والآخره جميعا

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ وَلَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ عَنّى، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَيا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِءَ كُلِّ نِعْمَهٍ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ، يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا غِياثاهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَسْاَلُکَ اَنْ لا تَجْعَلَنى فِى النّارِ ثمّ تسأل ما بدا لک .

18

فى الإحتجاب من المكائد

اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ يَدا مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنارُ اللّه ِ الْمُؤْصَدَهِ فى عَمَدٍ مُمَدَّدَهٍ، تَكيدُ اَفْئِدَهَ الْمَرَدَهِ، وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَهِ، بِالاْقْسامِ، بِالاْحْكامِ، بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَالْحِجابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظيمِ اِحْتَجَبْتُ، وَاسْتَتَرْتُ، وَاسْتَجَرْتُ، وَاعْتَصَمْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِ «الم» وَبِ «كهيعص» وَبِ «طه» وَبِ «طسم» وَبِ «حم» وَبِ «حمعسق» وَ «ن» وَبِ «طس» وَبِ «ق» وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ، وَاللّه ُ وَلِيّى وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

19

فی الإحتراز من المخاوف

کتب علیه السلام هذا الحرز وأرسله إلی المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبه من فضّه منقوش علیها ما أذکره بعد، فإذا أراد شدّه علی عضده فلیشدّه علی عضده الأیمن، ولیتوضّأ وضوءً حسنا سابغا، ولیصلّ أربع رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب مرّه، وسبع مرّات آیه الکرسی، وسبع مرّات «شَهِدَ اللّه ُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحیها»، وسبع مرّات «وَاللَّیْلِ إذا یَغْشی»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فلیشدّ الحرز علی عضده الأیمن عند الشدائد والنوائب، یَسْلَم بحول اللّه وقوّته من کلّ شیء یخافه ویحذره .... والحرز:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ * الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * مالِکِ یَوْمِ الدّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالّینَ»(1) «اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّه َ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی الاَْرْضِ وَالْفُلْکَ تَجْری فِی الْبَحْرِ بِاَمْرِهِ وَیُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاَْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّه َ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحیمٌ»(2)

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْمَلِکُ الدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ وَتُداوِلُ الاَْیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَتُرَکِّبُهُمْ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ

1- الفاتحه: 1 7.
2- الحج: 65.

الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ السَّرائِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَمیلِ النَّصیرِ، رَبِّ الْمَلائِکَهِ الثَّمانِیَهِ، وَالْعَرْشِ الَّذی لا یَتَحَرَّکُ

وَاَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْحَیاهِ الَّتی لا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی لا یُطْفَأُ، وَبِالْاِسْمِ الاْ کْبَرِ الاْ کْبَرِ، وَبِالاِْسْمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ، الَّذی هُوَ مُحیطٌ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

وَبِالاِْسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ(1) بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذی قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْکُرْسِیُّ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعَظَمَهِ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْقُدْرَهِ، وَبِاِسْمِکَ الْعَزیزِ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُقَدَّساتِ الْمُکَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَاَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْرا مِمّا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ یَوْمَ حُنَیْنَ، وَیا صاحِبَ عَلِیٍّ یَوْمَ صِفّینَ، اَ نْتَ یا رَبِّ مُبیرُ الْجَبّارینَ، وَقاصِمُ الْمُتَکَبِّرینَ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ طه وَیس، وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ، وَالْفُرْقانِ الْحَکیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَشُدَّ بِه عَضُدَ صاحِبِ هذَا الْعَقْدِ

1- : مُلئت.

وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَعَدُوٍّ شَدیدٍ، وَعَدُوٍّ مُنْکَرِ الاَْخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ اَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ، وَفَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَلْجَاَ اِلَیْکَ ظَهْرَهُ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الَّتی ذَکَرْتُها وَقَرَأْتُها، وَاَ نْتَ اَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّی، وَاَسْاَلُکَ یا ذَا الْمَنِّ الْعَظیمِ، وَالْجُودِ الْکَریمِ، وَلِیَّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ، وَالْکَلِماتِ التّامّاتِ، وَالاَْسْماءِ النّافِذاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا نُورَ النَّهارِ، وَیا نُورَ اللَّیْلِ، وَنُورَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ وَنُورَ النُّورِ، وَنُورا یُضیءُ بِه کُلُّ نُورٍ، یا عالِمَ الْخَفِیّاتِ کُلِّها فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالاَْرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ

وَاَسْاَلُکَ یا مَنْ لا یَفْنی، وَلا یَبیدُ، وَلا یَزُولُ، وَلا لَهُ شَیْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلا اِلَیْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ اِلهٌ، وَلا اِلهٌ سِواهُ، وَلا لَهُ فی مُلْکِه شَریکٌ، وَلا تُضافُ الْعِزَّهُ اِلاّ اِلَیْهِ، وَلَمْ یَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِما وَعَلَی الْعُلُومِ واقِفا، وَلِلاُْمُورِ ناظِما، وَبِالْکَیْنُونِیَّهِ عالِما، وَلِلتَّدْبیرِ مُحْکِما وَبِالْخَلْقِ بَصیرا، وَبِالاُْمُورِ خَبیرا

اَ نْتَ الَّذی خَشَعَتْ لَکَ الاَْصْواتُ، وَضَلَّتْ فیکَ الاَْوْهامُ (1) وَضاقَتْ دُونَکَ الاَْسْبابُ، وَمَلاََ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلَ کُلُّ شَیْءٍ عَلَیْکَ

وَاَ نْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ، وَاَ نْتَ

1- الأحلام، خ.

الْعَظيمُ فى قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يُدْرِکُکَ شَىْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَلِىُّ الْکَبيرُ الْعَظيمُ وَمُجيبُ الدَّعَواتِ، قاضِىُ الْحاجاتِ، مُفَرِّجُ الْکُرُباتِ وَلِىُّ النَّعَماتِ

يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّهِ دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، وَفى مُلْکِه عَزيزٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هذَا الْعَقْدِ، وَهذَا الْحِرْزِ، وَهذَا الْکِتابِ، بِعَيْنِکَ الَّتى لا تَنامُ وَاکْنُفْهُ بِرُکْنِکَ الَّذى لا يُرامُ، وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهِ، فَاِنَّهُ مَرْزُوقُکَ.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ (الَّذى) لا صاحِبَةَ لَهُ وَلا وَلَدَ، بِسْمِ اللّه ِ قَوِىِّ الشَّأْنِ، عَظيمِ الْبُرْهانِ، شَديدِ السُّلْطانِ ما شاءَ اللّه ُ کانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَکُنْ.

اَشْهَدُ اَنَّ نُوحا رَسُولُ اللّه ِ، وَاَنَّ اِبْراهيمَ خَليلُ اللّه ِ، وَاَنَّ مُوسى کَليمُ اللّه ِ وَنَجِيُّهُ، وَاَنَّ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ رُوحُ اللّه ِ وَکَلِمَتُهُ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه خاتَمُ النَّبِيّينَ لا نَبِىَّ بَعْدَهُ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّاعَةِ الَّتى يُؤْتى فيها بِاِبْليسَ اللَّعينِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَيَقُولُ اللَّعينُ فى تِلْکَ السّاعَةِ: «وَاللّه ِ ما اَ نَا اِلاّ مُهَيِّجُ مَرَدَةٍ اَللّه ُ نُورُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَهُوَ الْقاهِرُ، وَهُوَ الْغالِبُ، لَهُ الْقُدْرَةُ السّابِقَةُ، وَهُوَ الْحَکيمُ الْخَبيرُ»

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْماءِ کُلِّها وَصِفاتِها وَصُوَرِها، وَهِىَ:

وفی بعض النسخ المعتبره تکون بهذه الصوره :

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْکُرْسِیَّ، وَاسْتَوی عَلَیْهِ اَسْاَلُکَ اَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبِ کِتابی هذا، کُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَاَ نْتَ مَوْلاهُ، فَقِهِ اللّهُمَّ یا رَبِّ الْاَسْواءَ کُلَّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصارَ الظّالِمینَ، وَاَلْسِنَهَ الْمُعانِدینَ وَالْمُریدینَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ. وَاَیُّ عَبْدٍ مِنْ عَبیدِکَ، اَوْ اَمَهٍ

مِنْ اِمائِکَ، اَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ، اَوْ شَیْطانٍ اَوْ شَیْطانَهٍ، اَوْ جِنِّیٍّ اَوْ جِنِّیَّهٍ، اَوْ غُولٍ اَوْ غُولَهٍ اَرادَ صاحِبَ کِتابی هذا بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ ، اَوْ مَکْرٍ اَوْ مَکْرُوهٍ، اَوْ کَیْدٍ اَوْ خَدیعَهٍ، اَوْ نِکایَهٍ اَوْ سِعایَهٍ، اَوْ فَسادٍ اَوْ غَرَقٍ، اَوِ اصْطِلامٍ(1) اَوْ عَطَبٍ(2) اَوْ مُغالَبَهٍ اَوْ غَدْرٍ، اَوْ قَهْرٍ، اَوْ هَتْکِ سِتْرٍ، اَوِ اقْتِدارٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ عاهَهٍ، اَوْ قَتْلٍ، اَوْ حَرْقٍ، اَوِ انْتِقامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ بَرَصٍ اَوْ جُذامٍ اَوْ بُؤْسٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ فاقَهٍ، اَوْ سَغَبٍ(3) اَوْ عَطَشٍ، اَوْ وَسْوَسَهٍ، اَوْ نَقْصٍ فی دینٍ اَوْ مَعیشَهٍ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَ نّی شِئْتَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ،

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

فأمّا ما ینقش علی هذه القصبه، من فضّه غیر مغشوشه: یا مَشْهُورا فِی السَّماواتِ، یا مَشْهُورا فِی الاْرَضینَ، یا مَشْهُورا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَهُ وَالْمُلُوکُ عَلی اِطْفاءِ نُورِکَ وَ اِخْمادِ ذِکْرِکَ، فَاَبَی اللّهُ اِلاّ اَنْ یُتِمَّ نُورَکَ(4) وَیَبُوحَ(5) بِذِکْرِکَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ.

1- : الاستئصال.
2- : الهلاک.
3- : الجوع.
4- قال: السیّد رحمه الله قوله: فأبی اللّه اِلاّ اَن یتمّ نورک لعلّه یعنی نورک ایّها الإسم الأعظم المکتوب فی هذا الحرز بصوره الطلسم، ووجدت فی الجزء الثالث من کتاب الواحده أنّ المراد بقوله: یا مشهورا فی السماوات إلی آخره هو مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام أقول: فیه إشاره إلی قوله: «یریدون أن یُطفئوا نور اللّه بأفواههم ویأبی اللّه أن یُتمّ نوره...» التوبه 32. ولا ریب أنّ کتاب اللّه نورٌ أنزله علی نوره ورسوله لیکون داعیاً إلی اللّه وسراجاً منیراً، وکما أنّ الرسول نور اللّه أرسله بالهدی، فکذلک الإمام من اللّه فهو علی نورٍ من ربّه، وفی النبویّ المشهور: أنّ علیّاً مع القرآن والقرآن مع علیّ.
5- : یُظهر ویُعلن.

20

فی الإحتراز أیضا

یا نُورُ یا بُرْهانُ، یا مُبینُ یا مُنیرُ ، یا رَبِّ اکْفِنِی الشُّرُورَ وَ افاتِ الدُّهُورِ، اَسْاَلُکَ النَّجاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ.(1)

21

فی الإستعاذه من المخاوف، والإحتراز

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرّاءِ فَاَعِذْنی رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأساءِ وَاحْجُبْنی مِنْ سَطَواتِ الْبَلاءِ وَنَجِّنی مِنْ مُفاجاهِ النِّقَمِ(2) وَاحْرُسْنی مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ

وَاجْعَلْنِی اللّهُمَّ فی حِمی عِزِّکَ، وَحِیاطَهِ حِرْزِکَ، مِنْ مُباغَتَهِ(3) الدَّوائِرِ(4) وَمُعاجَلَهِ الْبَوادِرِ

اَللّهُمَّ رَبِّ وَاَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْها، وَعَرْصَهَ الْمِحَنِ فَارْجِفْها(5) وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاکْسِفْها، وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها(6) وَکُرَبَ الدَّهْرِ فَاکْشِفْها، وَعَوائِقَ الْاُمُورِ فَاصْرِفْها، وَاَوْرِدْنی حِیاضَ السَّلامَهِ وَاحْمِلْنی عَلَی مَطایَا الْکَرامَهِ، وَاصْحَبْنی بِاِقالَهِ الْعَثْرَهِ، وَاشْمِلْنی بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ، وَجُدْ عَلَیَّ رَبِّ بِالائِکَ، وَکَشْفِ بَلائِکَ، وَدَفْعِ ضَرّائِکَ

1- یأتی ص185 دعاء 19 عن الامام الهادی علیه السلام (نحوه).
2- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
3- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
4- : ما یدور علی الانسان، من قوله تعالی: «علیهم دائره السوء».
5- : زَلْزِلْها.
6- : اقْلَعْها.

وَادْفَعْ عَنّی کَلاکِلَ(1) عَذابِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی اَلیمَ عِقابِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ وَاَ نْقِذْنی مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الاُْمُورِ، وَاحْرُسْنی مِنْ جَمیعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاةَ الْبَلاءِ عَنْ اَمْری، وَاشْلُلْ یَدَهُ عَنّی مُدَّةَ(2) عُمْری، اِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجیدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، الْفَعّالُ لِما تُریدُ.

«3»

أدعیته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته فی أیّام الاُسبوع

22

فی العوذه لیوم الأحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اِسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ

وَقامَت السَّماواتُ وَالاْرْضُ بِحِکْمَتِه، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا یُجاوِزُ اِسْمَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الَّذی دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِیَ طائِعَهٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاْجْسادُ وَهِیَ بالِیَهٌ وَبِه اَحْتَجِبُ عَنْ کُلِّ غاوٍ(3) وَباغٍ وَطاغٍ، وَجَبّارٍ وَحاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّهِ الَّذی جَعَلَ بِه بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا

وَاَحْتَجِبُ بِاللّهِ الَّذی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجا، وَجَعَلَ فیها سِراجا وَقَمَرا مُنیرا، وَزَیَّنَها لِلنّاظِرینَ، وَحَفِظَها مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ

1- : أنواع، جماعات العذاب.
2- مدی، خ.
3- : مُضِلٍّ.

وَجَعَلَ فِی الأَرْضِ رَواسِیَ(1) جِبالاً اَوْتادا : اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ سُوءٌ اَوْ فاحِشَةٌ اَوْ بَلِیَّةٌ، حم حم، حم تَنْزیلٌ مِنَ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ حم حم، حم عسق کَذلِکَ یُوحی اِلَیْکَ وَاِلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِکَ اللّه ُ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

23

فی العوذه لیوم الإثنین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّیَ الاْکْبَرِ(2) مِمّا یَخْفی وَما یَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَ کَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ اِنْ کُنْتُمْ سامِعینَ مُطیعینَ، وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الاِنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ

وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِنْسُ اِلَی الَّذی خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَخاتَمِ جَبْرَئیلَ، وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَالنَّبِیّینَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ. وَاَجْزِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» کُلَّما یَغْدُو وَیَرُوحُ مِنْ ذی سَمٍّ:

حَیَّهٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ

اَخَذْتُ عَنْهُ ما یُری وَما لا یُری، وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ بِاِذْنِ اللّه ِ اللَّطیفِ الْخَبیرِ، لا سُلْطانَ لَکُمْ عَلَی اللّه ِ، لاشَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی رَسُولِه سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

1- ثابتات، راسخات.
2- الأکرم، خ.

24

فى العوذه ليوم الثلثاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ الاْكْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ وَبِالَّذى خَلَقَها فى يَوْمَيْنِ، وَقَضى فى كُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاْرْضَ فى يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فيها اَقْواتَها، وَجَعَلَ فيها جِبالاً اَوْتادا وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَأَ السَّحابَ (الثِّقالَ) وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِى الاْرْضِ رَواسِىَ وَاَنْهارا

مِنْ شَرِّ ما يَكُونُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَراهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ

كَفانَا اللّهُ، كَفانَا اللّهُ، كَفانَا اللّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما.

25

فى العوذه ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسى بِالاْحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِى الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَةَ(1) وَما وَلَدَ.

اَسْتَعيذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الاْحَدِ الاْعْلى، مِنْ شَرِّ ما رَاَتْ عَيْنى وَما لَمْ تَرَهُ، اَسْتَعيذُ بِاللّهِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْكَبيرِ الاْعْلى، مِنْ شَرِّ مَنْ اَرادَنى

1- : وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس، وبالفتح : حيّه خبيثه.

بِاَمْرٍ عَسيرٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى فى جِوارِکَ وَ حِصْنِکَ الْحَصينِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، الْقَهّارِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ

هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، لا شَريکَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا دائِما.

26

فى العوذه ليوم الخميس

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحاسِدٍ، وَمُعانِدٍ، «وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ»(1) «اُرْكُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ»(2)

«وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا * لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتا، وَنُسْقيهِ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِىَّ كَثيرا»(3) «اَلْانَ خَفَّفَ اللّه ُ عَنْكُمْ»(4)

«ذلِکَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ»(5) «يُريدُ اللّه ُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ»(6) «فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(7)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِرُسُولِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْليما.

27

1- الأنفال: 11.
2- ص: 42.
3- الفرقان: 48 ، 49.
4- الأنفال: 66.

5- البقره: 178.
6- النساء: 28.
7- البقره: 137.

ص: 269

فی العوذه لیوم الجمعه

روی عبدالعظیم الحسنی أنّ أبا جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهماالسلام کتب هذه العوذه لابنه أبی الحسن علیّ بن محمّد علیهماالسلام وهو صبیّ فی المهد، وکان یعوّذه بها ویأمر أصحابه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَقاهِرَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالأَرَضینَ، وَخالِقَ کُلِّ شَیْءٍ وَمالِکَهُ

کُفَّ عَنّا بَأْسَ اَعْدائِنا وَمَنْ اَرادَ بِنا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَاَعْمِ اَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ حِجاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، اِنَّکَ رَبُّنا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ لَنا اِلاّ بِاللّهِ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْهِ اَنَبْنا، وَاِلَیْهِ الْمَصیرُ

رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذینَ کَفَرُوا، وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، رَبَّنا عافِنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها وَمِنْ شَرِّ ما یَسْکُنُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، رَبَّ الْعالَمینَ وَ اِلهَ الْمُرْسَلینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ وَاَوْلِیائِکَ، وَخُصَّ مُحَمَّدا وَالَهُ اَجْمَعینَ بِاَتَمِّ ذلِکَ

وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اُؤْمِنُ بِاللّهِ، وَبِاللّهِ اَعُوذُ، وَبِاللّهِ اَعْتَصِمُ وَبِاللّهِ اَسْتَجیرُ

وَبِعِزَّهِ اللّهِ وَمَنْعَتِه اَمْتَنِعُ مِنْ شَیاطینِ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ

وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعَتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ ما يَأْتُونَ بِه تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ، مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشّاهِدِ وَالزّائِرِ، اَحْياءً وَاَمْواتا اَعْمى وَبَصيرا، وَمِنْ شَرِّ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها، وَمِنْ شَرِّ الدّاناهِشِ(1) وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، وَبِالاِسْمِ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقيسَ.

وَاُعيذُ دينى وَنَفْسى وَجَميعَ ما تَحُيطُهُ عِنايَتى، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَخَيالٍ، اَوْ بَياضٍ اَوْ سَوادٍ، اَوْ تِمْثالٍ، اَوْ مُعاهِدٍ اَوْ غَيْرِ مُعاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ، وَالظُّلُماتَ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ(2) وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالاْكامَ(3) وَالاْجامَ وَالْمَغايِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواويسَ، وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّاناتِ(4) مِنْ الصّادِرِينَ وَالْوارِدينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِىِّ وَالاِبْكارِ، وَالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَالْمُريبينَ وَالاَسامِرَهِ وَالاْفاتِرَهِ، وَالْفَراعِنَهِ وَالاَبالِسَهِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَاَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقاعِهِمْ، وَاَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ.(5)

1- : جنس من اجناس الجنّ.
2- : الصلب الّذى يصعب السير فيه.
3- : التلال المرتفعه.
4- : المقابر.
5- : أخلاقهم، أخلافهم، خ.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، مِنَ السَّحَرَهِ وَالْغيلانِ، وَاُمِّ الصِّبْيانِ، وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ، وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقيقَهٍ، وَاُمِّ مَلْدَمٍ، وَالْحُمّى وَالْمُثَلَّثَهِ وَالرِّبْعِ، وَالْغِبِّ، وَالنّافِضَهِ وَالصّالِبَهِ(1) وَالدّاخِلَهِ، وَالْخارِجَهِ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى نَبِيِّه مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ(2).

28

فى العوذه ليوم السبت

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(3) ثم تقرأ الحمد، والمعوّذتين، والتوحيد، وتقول :

كَذلِكَ اللّهُ رَبُّنا وَسَيِّدُنا وَمَوْلانا، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الاُمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالاَرْضِ مَثَلُ نُورِه كَمِشْكوهٍ فيها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ فى زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ

1- : أنواع من الحمّى.
2- فى المتهجّد والجنّه وَصَلَّى اللّهُ على محمّد وال مُحمّد (كثيراً) وسلّم تسليما.
3- البقره: 255.

مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَلا غَرْبِيَّهٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى اللّهُ لِنُورِه مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّهُ الْاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ»(1) «الَّذى خَلَقَ السَّماوات وَالاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ لِلشَّىءِ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْکُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبِيرُ»(2)

الَّذى خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقا، وَمِنَ الاَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الاْمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدا.

اَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ مُعْلِنٍ بِه اَوْ مُسِرٍّ(3) وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ الْحَمّاماتِ وَالْحُشُوشَ(4) وَالْخَراباتِ وَالاَوْدِيَهَ، وَالصَّحارى وَالْغِياضَ(5) وَالشَّجَرَ وَما يَكُونُ فِى الاَنْهارِ

اُعيذُ نَفْسِى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ، بِاللّهِ مالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِى(6) الْمُلْکَ مَنْ يَشاءُ، وَيَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ يَشاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ، وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، يَبْسُطُ

1- النور: 25.
2- الأنعام : 73.
3- مُسْتَسِرٍّ، خ.
4- : البساتين.
5- : مجتمع الشجر فى مغيض الماء.
6- هكذا فى البلد، وفى المتهجّد والجنّه: تُؤتى، بصيغه الخطاب وكذا ما بعده.

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

خَلَقَ الاْرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلی، الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّوَ اَخْفی.

اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لَهُ الاْسْماءُ الْحُسْنی، لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْریهِ وَالاْنْجِیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ وَباغٍ وَنافِثٍ(1) وَشَیْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَکاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّکٍ وَساکِنٍ وَمُتَکَلِّمٍ وَساکِتٍ وَناطِقٍ وَصامِتٍ وَمُتَخَیِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ(2) وَنَسْتَجیرُ بِاللّه ِ حِرْزِنا وَناصِرِناً وَمُونِسِنا، وَهُوَ یَدْفَعُ عَنّا، لاشَریکَ لَهُ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

2 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

29

فی أوّل یوم من الشهر

کان أبو جعفر محّمد بن علیّ علیهماالسلام : إذا دخل شهر جدید یصلّی أوّل یوم منه رکعتین، یقرأ فی أوّل رکعه «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» ثلاثین مرّه، بعدد أیّام الشهر وفی الرکعه الثانیه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» مثل ذلک.

وفی روایه اخری: یستحبّ إذا فرغتَ من هذه الصلاه أن تقول:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمُ «وَما مِنْ دابَّهٍ فِی الاْرْضِ اِلاّ عَلَی اللّهِ

1- : الّذی یعقد فی الخیوط عُقداً وینفث علیها.
2- مُحْتَفِرٍ، مُتَجَبِّرٍ، خ .

رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فى كِتابٍ مُبينٍ».(1)

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّه ُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يُرِدْکَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِه يُصيبُ بِه مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّه ُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ»(2) بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «سَيَجْعَلُ اللّه ُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرا»(3) «ما شاءَ اللّه ُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ»(4)«حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ»(5) «وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(6) «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(7)«رَبِّ اِنّى لِما اَنْزَلْتَ اِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ»(8)«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَ نْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(9).

30

فى أوّل ليله من شهر رجب

بعد صلاه العشاء الآخره

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَليکٌ، وَاَنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، يا مُحَمَّدُ، يا رَسُولَ اللّه ِ اِنّى اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَى اللّه ِ رَبِّکَ وَرَبّى لِيُنْجِحَ لى بِکَ طَلِبَتى اَللّهُمَّ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْاَئِمَّهِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَنْجِحْ طَلِبَتى. ثمّ تسأل حاجتک.

1- هود: 6.
2- الأنعام: 17.
3- الطلاق: 7.
4- الكهف: 39.
5- آل عمران: 173.
6- غافر: 44.
7- الأنبياء: 87 .
8- القصص: 24.
9- الأنبياء: 89 .

31

فی منتصف رجب، ویوم المبعث

روی الریّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثانی علیه السلام لمّا کان ببغداد یوم النصف من رجب ویوم سبع وعشرین منه، وصام جمیع حشمه(1) وأمرنا أن نُصلّی الصلاه، الّتی هی إثنتا عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد وسوره فإذا فرغت قرأت الحمد أربعا و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»أربعا، والمعوّذتین أربعا، وقُلت:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ أربعا .

اَللّه ُ رَبّی، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا أربعا لا اُشْرِکُ بِرَبّی اَحَدا أربعا .

32

فی لیله المبعث

إذا صلّیت العشاء الآخره وأخذت مضجعک، ثمّ استیقظت أیَّ ساعه من ساعات اللّیل، کانت قبل زواله أو بعده، صلّیت إثنتی عشره رکعه بإثنتی عشره سوره من خفاف المفصّل، من بعد «یس» إلی الجحد.

فإذا فرغت فی کلّ شفع جلست بعد التسلیم، وقرأت الحمد سبعا والمعوّذتین سبعا، و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» سبعا، و «قُلْ یا اَیُّها الْکافِرُونَ» سبعا، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبعا، وآیه الکرسی سبعا، وقلت بعد ذلک من الدعاء:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

1- حشم الرجل : من یغضبون له أو یغضب لهم من أهل وعبید أو جیره.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهِی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَبِاسْمِکَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ، وَبِذِکْرِکَ الاَْعْلَی الاَْعْلَی الاَْعْلی ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتی تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ.وادعُ بما أحببت.

33

فی أوّل لیله من شهر رمضان

لمّا فرغ علیه السلام من صلاه المغرب ونوی الصیام رفع یدیه فقال :

اَللّهُمَّ یا مَنْ یَمْلِکُ التَّدْبیرَ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الاَْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَیُجِنُّ(1) الضَّمیرُ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوی فَعَمِلَ، وَلاتَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِیَ فَکَسَلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلی غَیْرِ عَمَلٍ یَتَّکِلُ.

اَللّهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَاَعِنّا عَلی مَاافْتَرَضْتَ عَلَیْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّی یَنْقَضِیَ عَنّا شَهْرُکَ هذا، وَقَدْ اَدَّیْنا مَفْرُوضَکَ فیهِ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلی صِیامِه، وَوَفِّقْنا لِقِیامِه، وَنَشِّطْنا فیهِ لِلصَّلاهِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَهِ، وَسَهِّلْ لَنا ایتاءَ الزَّکاهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیْنا وَصَبا(2) وَلا تَعَبا، وَلا سُقْما، وَلا عَطَبا.(3)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا الاِْفْطارَ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَیَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِکَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَیِّبا، نَقِیّا مِنَ

1- : یستتر.
2- : المرض والوجع الدائم.
3- : الهلاک.

الْاثامِ خالِصا مِنَ الْاصارِ(1) وَالْاجْرامِ، اَللّهُمَّ لاتُطْعِمْنا اِلاّ طَيِّبا، غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَکَ لَنا حَلالاً، لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ

يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَیْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ

اَلْهِمْنا ذِكْرَکَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَکَ، وَاَنِلْنا يُسْرَکَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ(2) وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الْاَوْزارِ وَالْخَطايا

يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ اِلاّ هُوَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً

وَكَذلِکَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُورا، وَقِيامَنا مَبْرُورا، وَقُرْانَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعا، وَاهْدِنا لِلْحُسْنى(3) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنَا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِیَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنُوبَنا وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّکَ الْاِلهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقيبُ، وَاَ نْتَ بِكُلِّ شَیْءٍ مُحيطٌ.

1- : الآثام.
2- للرشاد، خ.
3- الحسنى، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

34

فی القنوت للإستعداء علی الظالمین بعد ثناء اللّه تعالی وشُکره

اَللّهُمَّ مَنائِحُکَ مُتَتابِعَهٌ، وَاَیادیکَ مُتَوالِیَهٌ، وَنِعَمُکَ سابِغَهٌ، وَشُکْرُنا قَصیرٌ، وَحَمْدُنا یَسیرٌ، وَاَ نْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلی مَنِ اعْتَرَفَ جَدیرٌ اَللّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ الْ الْحَقِّ بِالرّیقِ(1) وَارْتَبَکَ(2) اَهْلُ الصِّدْقَ فِی الْمَضیقِ وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِعِبادِکَ وَذَوِی الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ شَفیقٌ، وَبِاِجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعْجیلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقیقٌ. اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذی لا خِذْلانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذی لا باطِلَ یَتَکَأَّدَهُ(3) وَاَتِحْ(4) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مَتاحا فَیّاحا(5) یَأْمَنُ فیهِ وَلِیُّکَ، وَیَخیبُ فیهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ فیهِ مَعالِمُکَ، وَتَظْهَرُ فیهِ اَوامِرُکَ، وَتَنْکَفُّ فیهِ عَوادی عِداتِکَ

اَللّهُمَّ بادِرْنا مِنْکَ بِدارِ الرَّحْمَهِ، وَبادِرْ اَعْداءَکَ مِنْ بَأْسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ، اَللّهُمَّ اَعِنّا وَاَغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَاَحِلَّها بِالْقَوْمِ الظّالِمینَ.

35

فی القنوت وللإستعداء علی الظالمین بعد ثناء اللّه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّهٍ مَعْدُودَهٍ، وَالْاخِرُ بِلا اخِرِیَّهٍ مَحْدُودَهٍ

1- هو کنایه عن کمال الخوف والإضطراب، أی صاروا بحیث لا یقدرون أن یُبلعوا ریقهم، وقد وقف فی حلقهم.
2- : أی نشب فیه ولم یکد یتخلّص منه.
3- : یوجب المشقّه علیه.
4- : یَسِّرْ.
5- : وسیعاً.

اَنْشَأْتَنا لا لِعِلَّهٍ اِقْتِسارا(1) وَاخْتَرَعْتَنا لالِحاجَهٍ اِقْتِدارا، وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِکَ اِخْتِيارا، وَبَلَوْتَنا بِاَمْرِکَ وَنَهْيِکَ اِخْتِبارا، وَاَيَّدْتَنا بِالاْلاتِ

وَمَنَحْتَنَا الاْدَواتِ، وَکَلَّفْتَنَا الطّاقَه، وَجَشَّمْتَنا(2) الطّاعَةَ

فَاَمَرْتَ تَخْييرا، وَنَهَيْتَ تَحْذيرا وَخَوَّلْتَ(3) کَثيرا وَسَاَلْتَ يَسيرا

فَعُصِیَ اَمْرُکَ فَحَلُمْتَ، وَجُهِلَ قَدْرُکَ فَتَکَرَّمْتَ

فَاَنْتَ رَبُّ الْعِزَّهِ وَالْبَهاءِ، وَالْعَظَمَهِ وَالْکِبْرِياءِ، وَالاِْحْسانِ وَالنَّعْماءِ، وَالْمَنِّ وَالاْلاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطاءِ، وَالاِْنْجازِ وَالْوَفاءِ

لا تُحيطُ الْقُلُوبُ لَکَ بِکُنْهٍ، وَلاتُدْرِکُ الاْوْهامُ لَکَ صِفَةً، وَلا يُشْبِهُکَ شَیْءٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا يُمَثَّلُ بِکَ شَیْءٌ مِنْ صَنْعَتِکَ، تَبارَکْتَ اَنْ تُحَسَّ اَوْ تُمَسَّ، اَوْ تُدْرِکَکَ الْحَواسُّ الْخَمْسُ، وَاَ نَّی يُدْرِکُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ، وَتَعالَيْتَ يا اِلهی عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبيرا.

اَللّهُمَّ اَدِلْ(4) لاَِوْلِيائِکَ مِنْ اَعْدائِکَ الظّالِمينَ الْباغينَ النّاکِثينَ الْقاسِطينَ الْمارِقينَ، الَّذينَ اَضَلُّوا عِبادَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ، وَبَدَّلُوا اَحْکامَکَ، وَجَحَدُوا حَقَّکَ، وَجَلَسُوا مَجالِسَ اَوْلِيائِکَ، جُرْأَةً مِنْهُمْ عَلَيْکَ، وَظُلْما مِنْهُمْ لاَِهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِمْ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ فَضَلُّوا، وَاَضَلُّوا خَلْقَکَ، وَهَتَکُوا حِجابَ سِتْرِکَ عَنْ عِبادِکَ، وَاتَّخَذُوا اللّهُمَّ مالَکَ دُوَلاً، وَعِبادَکَ خَوَلاً(5) وَتَرَکُوا اللّهُمَّ عالَمَ اَرْضِکَ فی بَکْماءَ، عَمْياءَ، ظَلْماءَ، مُدْلَهِمَّةً، فَاَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَةٌ

1- : قهرا وبلا اختيار.
2- : كلّفتنا.
3- : أعطيت.
4- : اجعل لهم التسلّط.
5- : خدما وعبيدا.

وَقُلُوبُهُمْ عَمِیَّهٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ اَللّهُمَّ عَلَیْکَ مِنْ حُجَّهٍ

لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَیَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعْدتَ الْمُطیعینَ اِحْسانَکَ، وَقَدَّمْتَ اِلَیْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَامَنَتْ طائِفَهٌ، وَاَیَّدْتَ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْدائِهِمْ نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذی لا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمینَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصینَ لَکَ بِالْمَحَبَّهِ، اَلْمُشایِعینَ لَنا بِالْمُوالاتِ، اَلْمُتَّبِعینَ لَنا بِالتَّصْدیقِ وَالْعَمَلِ اَلْمُؤازِرینَ(1) لَنا بِالْمُواساهِ فینا، اَلْمُحْیینَ ذِکْرَنا عِنْدَ اجْتِماعِهِمْ وَشَدِّدِ اللّهُمَّ رُکْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللّهُمَّ لَهُمْ دینَهُمُ، الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُمْ وَاَتْمِمْ عَلَیْهِمْ نِعْمَتَکَ، وَخَلِّصْهُمْ، وَاسْتَخْلِصْهُمْ، وَسُدَّ اللّهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمُمِ اللّهُمَّ شَعْثَ فاقَتِهِمْ، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطایاهُمْ وَلا تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَهُمْ، وَلا تُخلِّهُمْ اَیْ رَبِّ بِمَعْصِیَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ ما مَنَحْتَهُمْ بِه مِنَ الطَّهارَهِ بِوِلایَهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، اِنَّکَ سَمیعٌ مُجیبٌ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَجْمَعینَ.

36

عند الفراغ من صلاته

قال علیه السلام : وکان النبیّ صلی الله علیه و آله یقول إذا فرغ من صلاته:

1- : المعاونین.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ....(1)

37

عند الفرغ من صلاته

عنه علیه السلام عن آبائه، عن الحسین علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله فی حدیث قال:

تقول إذا فرغت من صلاتک وأنت قاعد:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ.....(2)

38

عقیب صلاه الفجر بتفویض الأمر إلی اللّٰه تعالی

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللّٰهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ما شاءَ اللّٰهُ، لا ما شاءَ النّاسُ، ما شاءَ اللّٰهُ وَاِنْ کَرِهَ النّاسُ

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الَّذی لَمْ یَزَلْ حَسْبی

حَسْبی مَنْ کانَ مُنْذُ کُنْتُ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّٰهُ [الَّذی] لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 282

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه

39

لولده الحجّه عليه السلام عقيب كلّ صلاه بعد ابراز عقائده

رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا، وَبِالْاِسْلامِ دينا، وَبِالْقُرْانِ كِتابا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا، وَبِعَلیٍّ وَلِيّا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلیِّ بْنِ مُوسی، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلیٍّ، وَعَلیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، اَئِمّهً

اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، وَامْدُدْ لَهُ فی عُمْرِه

وَاجْعَلْهُ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدينِکَ.

وَاَرِه ما يُحِبُّ وَما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فی نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَفی اَهْلِه وَمالِه وَفی شيعَتِه، وَفی عَدُوِّه، وَاَرِهِمْ مِنْهُ ما يَحْذَرُونَ، وَاَرِه فيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِه صُدُورَنا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ.

40

لصفوان بن يحيی

عن أبی طالب القمیّ قال: دخلت علی أبی جعفر الثانی عليه السلام فی آخر عمره سمعته يقول:

جَزَی اللّه ُ صَفْوانَ بْنِ یَحیْی، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنانٍ، وَزَکَرِیَّا بْنَ ادَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنّی خَیْرا، فَقَدْ وَفَوْا لی.

41

لمحمّد بن سنان

عن علیّ بن الحسین بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانی علیه السلام یذکر محمّد بن سنان بخیر، ویقول:

رَضِیَ اللّه ُ عَنْهُ بِرِضائی عَنْهُ، فما خالفنی وما خالف أبی قطّ.

42

علی عدوّه

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نّی اَمْسَیْتُ لَکَ صائِما، فَاَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذُلَّ الأْسْرِ.

43

فی التوسل به علیه السلام فی الساعه التاسعه من صلاه العصر إلی أن تمضی ساعتان

یَا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجاَ اِلَیهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَکَرَهُمْ، وَشَکَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ، وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَاَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ یُخْلِ شُکْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَیْهِمْ فَلَمْ یَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِیّا عِنْدَهُمْ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام حُجَّتِکَ الْبالِغَهِ، وَنِعْمَتِکَ السّابِغَهِ وَمَحَجَّتِکَ الْواضِحَهِ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ

تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجُودَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ اَوْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ مِنْ وُسْعِکَ بِما اَسْتَغْنی بِهِ عَمّا فی اَیْدی خَلْقِکَ، وَاَنْ تَقْطَعَ رَجائی اِلاّ مِنْکَ، وَتُخَیِّبَ امالی اِلاّ فیکَ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ واجِبٌ مِمَّنْ اَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ

عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَتُسَهِّلَ لی ذلِکَ، وَتُیَسِّرَهُ هَنیئا مَریئا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَخَیْرَ الرّازِقینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

ص: 285

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

ص: 286

«الصلاه علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ، وَالْحُجَّهِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتسبيحه، ومناجاته

1

أمام الدعاء

عنه عليه السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّه ُ تَوَجُّها اِلَى اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَعَبُّدا للّه ِ...(1)

2

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِىٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه السلام

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ، مُؤَلِّفِ الأَسْبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاْقْلامُ وَمَضَتْ بِهِ الاْحْتامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْتَهْدِى اللّه ُ الْهُدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَةِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْدِ اللّه ُ فَقْدِ اهْتَدى، وَسَلَكَ الطَّريقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّه ُ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفی، وَوَلِیُّهُ الْمُرْتَضی، وَبَعیثُهُ بِالْهُدی.

4

فی تحمید اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ یَحْمَدُکَ حَقّا.

5 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلی عِبادَتِه.

6

فی مناجاه اللّه بذکر ثنائه

اِلهی تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمینَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفینَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفینَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاویلُ الْمُبْطِلینَ عَنِ الدَّرْکِ لِعَجیبِ شَأْنِکَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلی عُلُوِّکَ، فَاَنْتَ (فِی الْمَکانِ) الَّذی لا یَتَناهی وَلَمْ تَقَعْ عَلَیْکَ عُیُونٌ بِاِشارَهٍ وَلا عِبارَهٍ، هَیْهاتَ ثُمَّ هَیْهاتَ، یا اَوَّلِیُّ(1) یا وَحْدانِیُّ، یا فَرْدانِیُّ، شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْکِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ کُلِّ غَوْرَهٍ وَنِهایَهٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

7

فی مناجاه اُخری

اَللّهُمَّ مَناهِلُ کَراماتِکَ بِجَزیلِ عَطِیّاتِکَ مُتْرَعَهٌ(2) وَاَبْوابُ مُناجاتِکَ لِمَنْ اَمَّکَ(3) مُشْرَعَهٌ، وَعَطُوفُ لَحَظاتِکَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَیْکَ غَیْرُ مُنْقَطِعَهٌ،

1- یاءات النسبه فی هذا وبعده للمبالغه.
2- : ملیئهٌ.
3- : قصدک.

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الاِْضْطِرارُ (1) وَعَجَزَ عَنِ الاِْصْطِبارِ اَهْلُ الاِْنْتِظارِ (2) وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الاِْمْهالِ وَاللاّئِذُ بِکَ آمِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْکَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّهُمَّ لِبابِکَ سالِمٌ اَللّهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ (3) فى طُغْيانِه، وَاسْتَمَرَّ عَلى جَهالَتِه لِعُقْباهُ فى كُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُکَ عَنْهُ فى نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلى اَوْلِيائِکَ بِمَكارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ (4) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فى مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اكْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُغْتَرّينَ

اَللّهُمَّ بادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ (5)

اَللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا (6) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ (7) وَالْعاقِبَهِ وَالْخَتْرِ.

8

فى مناجاه اُخرى

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّهِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الاَْنْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ (8) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ (9)

1- الإصرار، خ.
2- الانتصار، خ.
3- امتزَّ مهج.
4- يُراصِدَهُمْ، خ.
5- : الكسر.
6- اعصِمْنا، خ.
7- المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهَج).
8- : اللّيل المظلم والظلمه.
9- الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

بِغَيْثِه وابِلُ(1) السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ

ما اَجَلَّ شَأْنَکَ وَاَعْلى سُلْطانَکَ، وَاَنْفَذَ اَحْکامَکَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَکَلُّفٍ، وَالْقاضى بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَکَلِمَتُکَ الدّامِغَهُ(2)

بِکَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(3) الْعَنَدَهِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَهِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا فى اَسْمائِکَ، وَرَصَدُوا بِالْمَکارِهِ لاَِوْلِيائِکَ وَاَعانُوا عَلى قَتْلِ اَنْبِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ، وَقَصَدُوا لاِطْفاءِ نُورِکَ بِاِذاعَهِ سِرِّکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَصَدُّوا عَنْ اياتِکَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ وَدُونِ رَسُولِکَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَليجَهً رَغْبَهً عَنْکَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْکَ

فَمَنَنْتَ عَلى اَوْلِيائِکَ بِعَظيمِ نَعْمائِکَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِکَريمِ الائِکَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِکَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَهِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَهُ الاِْجابَهِ وَخَشَعَتْ لَکَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الاِْنابَهِ

اَسْاَلُکَ اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ وَاَحْيَيْتَ بِه مَواتَ الاَْشْياءِ، وَاَمَتَّ بِه جَميعَ الاَْحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِه کُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِه کُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْکَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِه

1- : المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أى الّذى يصير سببا لجريان السيّل أو الّذى ينزل كالسيّل.
2- : دمغه دمغا: شجّه حتّى بلغت الشجّه الدماغ.
3- النفث : شبيه بالنفخ، والنفّاثات فى العقد السواحر (قاله المجلسى رحمه الله وكذا ما قبله).

كُبْرَی الْایاتِ، وَثُبْتَ بِه عَلَی التَّوّابینَ، وَاَخْسَرْتَ بِه عَمَلَ الْمُفْسِدینَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبیرا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شیعَتی مِنَ الَّذینَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، امِنینَ مَأْمُونینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ لَهُمْ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْیَقینِ وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِیَّهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَکِتْمانَ الصِّدّیقینَ حَتّی یَخافُوکَ اللّهُمَّ مَخافَهً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصِیکَ، وَحَتّی یَعْمَلُوا بِطاعَتِکَ لِیَنالُوا کَرامَتَکَ، وَحَتّی یُناصِحُوا لَکَ وَفیکَ خَوْفا مِنْکَ، وَحَتّی یُخْلِصُوا لَکَ النَّصیحَهَ فِی التَّوْبَهِ حُبّا لَکَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَکَ الَّتی اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابینَ، وَحَتّی یَتَوَکَّلُوا عَلَیْکَ فی اُمُوْرِهِمْ کُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ، وَحَتّی یُفَوِّضُوا اِلَیْکَ اُمورَهُمْ ثِقَهً بِکَ

اَللّهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُکَ اِلاّ بِتَوْفیقِکَ، وَلا تُنالُ دَرَجَهٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَیْرِ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ یا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، اَلْعالِمَ بِخَفایا صُدُورِ الْعالَمینَ

طَهِّرِ الاْرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْکِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصینَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلی رَسُولِکَ الاِفْکَ، اَللّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارِینَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرینَ(1) وَاَبِدِ الاَفّاکینَ، الَّذینَ اِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ ایاتُ الرَّحْمانِ(2) قالُوا اَساطیرُ الاَوَّلینَ وَاَنْجِزْ لی وَعْدَکَ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ کُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

1- المُغَیِّرینَ، خ.
2- الکتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِکَ مِنْ کُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِکَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ نَفْسٍ تَکْفُرُ اِذا اَصابَهَا بُؤْسٌ

وَمِنْ واصِفِ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْکُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْکُوْسٍ، وَمِنْ مُکْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْکُوسٍ(1)

وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَیْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ وَمِنْ نَظیرِه وَاَشْکالِه(2) وَاَمْثالِه، اِنَّکَ عَلیمٌ حَکیمٌ.

9

فی مناجاه اُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقیرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَیِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله أثناء الزیاره الجامعه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّه ُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضی «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْکَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»

1- : مردود.
2- أشباهه، خ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ وَاَکْمَلَها، وَاَنْمی بَرَکاتِکَ وَاَعَمَّها وَاَزْکی تَحِیّاتِکَ وَاَتَمَّها، عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجِیِّکَ وَوَلِیِّکَ وَرَضِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ وَخاصَّتِکَ، وَخالِصَتِکَ وَاَمینِکَ الشّاهِدِ لَکَ، وَالدّالِّ عَلَیْکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالنّاصِحِ لَکَ

وَالْمُجاهِدِ فی سَبیلِکَ، وَالذّابِّ عَنْ دینِکَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهینِکَ وَالْمَهْدیِّ اِلی طاعَتِکَ، وَالْمُرْشِدِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَالْواعی لِوَحْیِکَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِکَ، وَالْماضی عَلی اِنْفاذِ اَمْرِکَ، الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضیءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَْمْرِ الْمَرْضِیِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ

الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الاَْدْیانِ وَالْمِلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقیمِ الْبَیِّناتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلْجِ (1) وَایضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحیدِکَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْیی مِنْ عِبادَتِکَ ما دَثَرَ (2) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبی مِنْ خَلائِقِکَ، وَالْمُعْتامِ (3) لِکَشْفِ حَقائِقِکَ، وَالْمُوضَحَهِ بِهِ اَشْراطُ الْهُدی، وَالْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبیبُ (4) الْعِمی دامِغِ (5) جَیْشانِ (6) الاَْباطیلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَْضالیلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طینَهِ الْکَرَمِ، وَسُلالَهِ الْمَجْدِ الاَْقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

1- : الظفر.
2- : باد.
3- الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمه (الظلمه).
4- : شدید السواد.
5- : شَجّهُ حتّی بَلغَت الشجّهُ الدماغ.
6- هکذا، والظاهر کما فی النهایه: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَه: وهی المرّه، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُنْتَجَبَ مِنْ شَجَرَهِ الْاَصْفِياءِ، وَمِشْكاهِ الضِّياءِ، وَذُؤابَهِ الْعَلْياءِ وَسُرَّهِ الْبَطْحاءِ، بَعيثِکَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِکَ عَلی جَميعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبِيائِکَ، وَحُجَّتِکَ الْبالِغَهِ فی اَرْضِکَ وَسَمائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَنْغَمِرُ فی جَنْبِ انْتِفاعِه بِها قَدْرُ الْاِنْتِفاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَکهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقينَ بِسَبَبِه

وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِکَ بِه مِنَ الْاِکْرامِ وَالْاِجْلالِ ما يَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسيحُ الْآمالِ، حَتّی يَعْلُو مِنْ کَرَمِکَ اَعْلی مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَيَرْقی مِنْ نِعَمِکَ اَسْنی مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّه وَواجِبِه مِنْ ظالِميهِ وَظالِمِی الصَّفَوَهِ مِنْ اَقارِبِه

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِيِّکَ، وَدَيّانِ دينِکَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ عَلیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَعُرْوَتِکَ الْوُثْقی، وَحَبْلِکَ الْمَتينِ

وَخَليفَهِ رَسُولِکَ عَلَی النّاسِ اَجْمَعينَ، وَوَصِيِّه فِی الدُّنْيا وَالدّينِ.

اَلصِّدّيقِ الْاَکْبَرِ فِی الْاَنامِ، وَالْفارُوقِ الْاَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الْاِسْلامِ، وَمُکَسِّرِ الْاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّينِ وَ حاميهِ وَواقِی الرَّسُولِ وَکافيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الْاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی، خامِسِ اَصْحابِ الْکَساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَهِ النِّساءِ

الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوی، وَالْمَشْکُورِ سَعْيُهُ فی هَلْ اَتی

مِصْباحِ الْهُدى، وَمَأْوَى التُّقى، وَمَحَلِّ الْحِجى، وَطَوْدِ النُّهى، الدّاعى اِلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمى، وَالظّاعِنِ اِلَى الْغايَهِ الْقُصْوى، وَالسّامى اِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلى، وَالْعالِمِ بِالتَّأْويلِ وَالذِّکْرى، الَّذى اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِکَتِکَ بِالطّاسِ وَالْمِنْديلِ حَتّى تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّى اَدّى فى اَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّهِ حينَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَيْتَ بِه خَواصَّ مَلائِکَتِکَ اِذْ شَرى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ لِتَرْضى، وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ اِحْدى فَرائِضِکَ، فَالشَّقِىُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْکَرَ بَعْضا

عُنْصُرِ الاْبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسيمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، صاحِبِ الاْعْرافِ، وَاَبِى الاْئِمَّهِ الاْشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فى نَفْسِه وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ فى رَهْطِه وَاَعِزَّتِه

صَلاهً لاَ انْقِطاعَ لِمَزيدِها، وَلاَ اتِّضاعَ(1) لِمَشيدِها

اَللّهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الاْنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الاِکْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلى أعْلى مَرْتَبَهٍ وَمَقامٍ، حَتّى يَلْحَقَ بِنَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَعَلى الِهِ السَّلامُ، وَاحْکُمْ لَهُ اللّهُمَّ عَلى ظالِميهِ، اِنَّکَ الْعَدْلُ فيما تَقْضيهِ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَهِ الرَّسُولِ، اُمِّ الاْئِمَّهِ الْهادينَ، وسَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وارِثَهِ خَيْرِ الاْنْبِياءِ، وَقَرينَهِ خَيْرِ الاْوْصِياءِ، اَلْقادِمَهِ عَلَيْکَ مُتَاَلِّمَهً مِنْ مُصابِها بِاَبيها، مُتَظَلِّمَهً مِمّا حَلَّ

1- ضاعَ يضيعُ وَضَيْعه وَضَياعاً بالفتح : هَلَکَ.

بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلى اُمَّهٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فى نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً فى حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَهِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَهِ بِريقِها

صَلاةً لا غايَهَ لاَِمَدِها، وَلا نِهايَهَ لِمَدَدِها، وَلاَ انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَها عَنْ مَكارِهِ دارِ الْفَناءِ فى دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الأَعْواضِ، وَاَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَهَ الْامالِ، وَغايَهَ الأَغْراض حَتّى لا يَبْقى لَها وَلِىٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلاّ وَهُوَ راضٍ، اِنَّکَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(1) الْمَظْلُومينَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْها فِى الاِْكْرامِ بِبَعْلِها وَاَبيها وَخُذْلَهَا الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَالْقادَهِ الْهادينَ، وَالسّادَهِ الْمَعْصُومينَ، وَالاَْتْقِياءِ الاَْبْرارِ، مَأْوَى السَّكينَهِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَهِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّهِ الرَّشادِ

الاَْلِبّاءِ الاَْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِکَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُْمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاُمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَهِ الْوَحْىِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّهِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَكُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَهِ الاِْسْلامِ، وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاَْنامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، وَسِبْطَىْ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ وَعَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الأَمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِىِّ بْنِ مُوسَى

1- أجارَ، خ.

الرِّضَا الْوَفِیِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرِّ التَّقِیِّ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّکِیِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الرَّضِیِّ وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَبَقِیَّهِ الاْنْبِیاءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِکَ، وَالْمُؤَمَّلِ لاِظْهارِ حَقِّکَ، الْمَهْدِیِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذی بِه تَنتَصِرُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ صَلاهً باقِیَهً فِی الْعالَمینَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمینَ، اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِی الاِْکْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبیهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِمیهِمْ إلی أن قال بعد الشهاده:

اَللّهُمَّ فَکَما وَفَّقْتَنی لِلاْیمانِ بِنَبِیِّکَ، وَالتَّصْدیقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَیَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَیْتَنی اِلی مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَهِ الاَْئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَ کْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الاْیمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلایَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الاَْعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِمْ عِبادَکَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ، وَسَبَباً لِلاِْجابَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیهاً فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً، وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْکَ مَدْرُورَهً، وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه

حُدُودَکَ الْمُعَطَّلَهِ، وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهِ وَالْمُبَدَّلَهِ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَاَجْلِ بِه صِداءَ(1) الْجَوْرِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظْهَرَ الْحَقُّ عَلی یَدَیْهِ فی اَحْسَنِ صُورَتِه، وَیَهْلِکَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(2) وَاسْلُکْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلی وِلایَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِکَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّی نَظْفَرَ بِعَفْوِکَ وَغُفْرانِکَ، وَنَصیرَ اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ، یا قَریبَ الرَّحْمَهِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَنَحْنُ اَوْلِیاؤُکَ حَقّا، لاَ ارْتِیابا، یا مَنْ اِذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه انَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَیْنَ رَغْبَهٍ وَرَهْبَهٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِکَ وَمَغْفِرَتِکَ طِلابا فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِکَ وَعِزَّتِکَ رِقابا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا اَللّهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبیلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطایانا صَوابا، وَلاتُزِ غْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، یا مَنْ تُسَمّی مِنْ جُودِه وَکَرَمِه وَهّابا وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَیْنا اِکْتِسابا بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : التصدّی والمواجهه.

2- : الظَفَرْ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

11

لطلب حاجه مهمّه، بعد الصيام والصلاه

روی يعقوب بن يزيد الأنباری عن أبی الحسن الثالث العسكری عليه السلام أنّه قال: إذا كانت لک حاجه مهمّه، فصُم يوم الأربعاء والخميس والجمعه واغتسل يوم الجمعه فی أوّل النهار، وتصدّق علی مسكين، واجلس فی موضع لا يكون بينک وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّی أربع ركعات، تقرأ فی الأُولی الحمد و «يس»وفی الثانيه الحمد و حم الدخان، وفی الثالثه الحمد و «اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ»وفيالرابعه الحمد و «تَبارَکَ الَّذی بِيَدِهِ الْمُلْکُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبه الربّ تعالی: «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتيک إلی السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ(1) وَاَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ(2) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَكَما رَضيتَ لِنَفْسِکَ وَكَما حَمِدَکَ مَنْ رَضيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ.

وَلَکَ الْحَمْدُ كَما حَمِدَکَ بِه جَميعُ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلائِكَتِکَ، وَكَما يَنْبَغی لِعِزِّکَ وَكِبْرِيائِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَكِلُّ(3)

1- منک، خ ل.
2- بک، خ.
3- : تعجز.

الاْلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاکَ، وَلا يَفْضُلُهُ شَىْءٌ مِنْ مَحامِدِکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَهِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنين وَالدُّهُورِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى الائِکَ وَنَعْمائِکَ عَلَىَّ وَعِنْدى، وَعَلى ما اَوْلَيْتَنى وَاَبْلَيْتَنى، وَعافَيْتَنى، وَرَزَقْتَنى، وَاَعْطَيْتَنى وَفَضَّلْتَنى، وَشَرَّفْتَنى وَكَرَّمْتَنى، وَهَدَيْتَنى لِدينِکَ

حَمْدا لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِکُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا فيما اتَيْتَهُ اِلَىَّ مِنْ اِحْسانِکَ عِنْدى وَاِفْضالِکَ عَلَىَّ، وَتَفْضيلِکَ اِيّاىَ عَلى غَيْرى، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقى، وَاَدَّبْتَنى فَاَحْسَنْتَ اَدَبى، مَنّا مِنْکَ عَلَىَّ، لا لِسابِقَهٍ كانَتْ مِنّى فَاَىَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدى، وَاَىَّ شُكْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّى، رَضيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفا، وَبِكِفايَتِکَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْفا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَىَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ذلِکَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْنى فى شَديدَهٍ، وَلَمْ تُسْلِمْنى بِجَريرَهٍ، وَلَمْ تَفْضَحْنى بِسَريرَهٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُکَ عَلَىَّ عامَّهً عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَکَ عِنْدى قَديمُ الْعَفْوِ عَنّى

اَمْتِعْنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَجَوارِحى، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنِّى

اَللّهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُکَ مِنْ حاجَتى وَاَطْلُبُ اِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتى

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِه بَیْنَ یَدَیْ مَسْاَلَتی، وَاَتَقَرَّبُ بِه اِلَیْکَ بَیْنَ یَدَیْ طَلِبَتی: الصَّلاهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ یُصَلّی عَلَیْهِمْ کَاَفْضَلِ ما سَاَلَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَکَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِمْ(1) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا یُصَلّی عَلَیْهِمْ، صَلاهً دائِمَهً تَصِلُها بِالْوَسیلَهِ وَالرِّفْعَهِ وَالْفَضیلَهِ، وَصَلِّ عَلی جَمیعِ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ تَسْلیما کَثیرا

اَللّهُمَّ وَمِنْ جُودِکَ وَکَرَمِکَ اَنَّکَ لا تُخَیِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَیْکَ وسَاَلَکَ وَرَغِبَ فیما عِنْدَکَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ یَسْاَلْکَ، وَلَیْسَ اَحَدٌ کَذلِکَ غَیْرُکَ

وَطَمَعی یا رَبِّ فی رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَثِقَتی بِاِحْسانِکَ وَفَضْلِکَ حَدانی عَلی دُعائِکَ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاِنْزالِ حاجَتی بِکَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتی التَّوَجُّهَ(2) بِنَبِیِّکَ الَّذی جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ، وَنُورِکَ وَصِراطِکَ الْمُسْتَقیمِ، الَّذی هَدَیْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْکَرامَهِ، وَاَکْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَبَعَثْتَهُ عَلی حینِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّهُمَّ وَاِنّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّه وَعَلانِیَتِه، وَسِرِّ اَهْلِ بَیْتِه الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا وَعَلانِیَتِهِمْ، اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی

1- علیه، خ.
2- للتَّوَجُّه، خ.

مُحَمَّدٍ وَآلِه وَلا تَقْطَعْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلی بِهِمْ مُتَقَبَّلاً، اَللّهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَکَ عَلی نَفْسِکَ، فَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ:

«وَاِذا سَاَلَکَ عِبادی عَنّی، فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(2)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(3)

اَجَلْ یا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجیبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّه َ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَیّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنی»(4)

وَاَنَا اَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی کُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا دُعیتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَیْتَ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ مِسْکینا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ(5) وَاَجْهَدَتْهُ(6) الْحاجَهُ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنِ اسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَرَجاکَ لِعَظیمِ مَغْفِرَتِکَ، وَجَزیلِ مَثُوبَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِکَ طائِعا لَکَ فیما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَکَ فیما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ یَبْلُغْ ذلِکَ اِلاّ بِکَ وَبِتَوْفیقِکَ

اَللّهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

1- البقره: 186.
2- الزمر: 53.
3- الصافات: 75.
4- الإسراء: 110.
5- : أی إلی العذاب والخزی والندامه.
6- : أوقعته فی الجهد والمشقّه.

فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی کانَ اسْتِعْدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ،

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تُعْطِیَنی مَسْاَلَتی وَحاجَتی.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجک، ثمّ تقول:

یا اَکْرَمَ الْمُنْعِمینَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنینَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فی نَفْسِهِ، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسی هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتی اَدْعُوکَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لی بِها ذَنْبا

وَاجْعَلْ دُعائی فِی الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ، وَکَلامی فیما یَصْعَدُ اِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ

وَاجْعَلْنی مَعَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَالْاَئِمَّهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

فَبِهِمُ اللّهُمَّ [اِلَیْکَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَیْکَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَقِلْنی مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِ عِ الْعَبَراتِ.(1)

ثم تسأل حاجتک وتخرّ ساجدا، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، وَاَنْتَ کَما اَثْنَیْتَ

1- : المساقط و المهالک التی توجب العبره و البکاء منّی ومن غیری .

عَلی نَفْسِکَ، اجْعَلْ حَیاتی زِیادَهً لی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتی راحَهً لی مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّهَ عَیْنی فی طاعَتِکَ ثمّ تقول:

یا ثِقَتی وَرَجائی، لا تُحْرِقْ وَجْهی بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودی وَتَعْفیری لَکَ یا سَیِّدی مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنّی عَلَیْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذلِکَ عَلَیَّ

فَارْحَمْ ضَعْفی، وَرِقَّهَ جِلْدی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَارْزُقْنی مُرافَقَهَ النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ فِی الدَّرَجاتِ الْعُلی مِنَ الْجَنَّهِ.

ثمّ تقول: یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، یا جَوادُ [یا ماجِدُ] یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

یا مَنْ هُوَ هکَذا، وَلا یَکُونُ هکَذا غَیْرُهُ

یا مَنْ لَیْسَ فِی السَّماواتِ الْعُلی وَالْاَرَضینَ السُّفْلی اِلهٌ سِواهُ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَمُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ عیلَ(1) صَبْری فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی کَذا وَکَذا، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» وتسمّی الحاجه وذلک الشیء بعینه السّاعَهَ السّاعَهَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تقول ذلک وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمَّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض

وتقول الدعاء الأخیر ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسک وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِالِه عشر مرّات .

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول الدعاء الأخیر، وتتضرّع إلی اللّه تعالی فی مسائلک فإنّه أیسر مقام للحاجه(2) إن شاء اللّه، وبه الثقه.

1- : عجز وضعف، عالنی الشیء: غلبنی وثقل.
2- فانّه لیس مثله للحاجه (خ ل).

ص: 305

12

للتقرّب الى اللّه تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصورى، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام علىّ بن محمّد عليهماالسلام : علّمنى يا سيّدى دعاءً أتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ به، فقال لى: هذا دعاءٌ كثيرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به فى مشهدى بعدى وهو:

يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ

اَسْاَلُکَ [اللّهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا».

13

فى ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعْيدٍ وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَیِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَْرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

14

فى طلب خير الدنيا والآخره عقيب الصلاه

عن علىّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن عليه السلام :

إنّی رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدنیا والآخره، فکتب علیه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها.

15

فی الإستخاره

بالإسناد عن الهادی، عن آبائه، عن الباقر علیهم السلام

«اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(1)

16

فی کشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغی قال: أخبرنی الیسع بن حمزه القمّی قال: أخبرنی عمرو بن مسعده وزیر المعتصم الخلیفه: أنّه جاء عَلَیَّ بالمکروه الفظیع، حتّی تخوّفت علی إراقه دمی وفقر عقبی

فکتبت إلی سیِّدی أبی الحسن العسکری علیه السلام أشکو إلیه ما حلَّ بی

فکتب إلَیَّ: لا روع علیک ولا بأس، فادعُ اللّه بهذه الکلمات، یخلِّصک اللّه وشیکا(2) ممّا وقعت فیه، ویجعل لک فرجا، فإنّ آل محمّد یدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضیق الصدر:

یا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَکارِهِ، وَیا مَنْ یُفَلُّ(3) بِذِکْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَیا مَنْ (یُدْعی بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضیقِ)(4) الْمَخْرَجِ اِلی

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
2- : سریعا.
3- یُکسر، وفی السجادیّه: یُفْثَأ بِه.

4- به، خ.

مَحَلِّ(1) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعابُ، وَتسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الأسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِکَ(2) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِکْرِکَ(3) الأشْياءُ

فَهِىَ بِمَشِيَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ، وَبِإرادَتِکَ دُونَ وَحْيِکَ(4) مُنْزَجِرَهٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ(5) لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(6) لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلاّ ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْکَشِفُ مِنْها اِلاّ ما کَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الأمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(7) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(8) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِکَ اَوْرَدْتَ عَلَىَّ ذلِکَ، وَبِسُلْطانِکَ وَجَّهْتَهُ اِلَىَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ، وَاصْرِفْ(9) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ، وَاَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَکَوْتُ، وَارْزُقْنى(10) حَلاوَهَ الصُّنْعِ فيما سَأَلْتُکَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَرَجا وَحِيّا(11) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجا هَنيئا.

وَلا تَشْغَلْنى بِالاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِکَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعا(12) وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَىَّ جَزَعا(13)

1- رَوْحِ، خ.

2- بِقُدْرَتِکَ، خ.

3- اِرادَتِکَ، خ.

4- نَهْيِکَ.

5- الْمَدْعُوُّ، خ.

6- : النازله من نَوازل الدنيا.

7- : أثقلنى.

8- : أثقلنى.

9- اکْسِرْ، خ.

10- : اَذِقْنى، خ.

11- : أى عاجلاً وسريعا.

12- : لم اَطَقْهُ ولم اَقوِ عليه.

13- هَمّاً، خ.

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى كَشْفِ ما بُليتُ[1] بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بى ذلِکَ، وَاِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْکَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

17

فی رقعه الإستغاثه لطلب الفرج

رُوِیَ أنَّ بعض موالی الهادی علیه السلام یعلمه ما هو فیه من البلاء، وکان فیحبس المتوکّل، فأمره علیه السلام بکتابه هذه القصّه،

فکتبها لیلاً فی ثلاث رقاع، وأخفاها فی ثلاثه أماکن:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الاْحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْكينِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَعُودُ السَّلامُ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاْكْرامِ

وَصَلَواتُ اللّه ِ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَبَرَكاتُهُ وَدائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الاْمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَهِ جاهِهِمْ فی مَصالِحِهِمْ وَلَمِّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لاِبْوابِ الْمُلُوکِ وَمَطالِبِهِمْ

فَيا مَنْ بِيَدِه نَواصِی الْعِبادِ اَجْمَعينَ، وَيا مُعِزّا بِوِلايَتِه لِلْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاهِ الْجَبّارينَ، اَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَاِلَيْکَ مَهْرَبى وَمَلْجَأى، وَعَلَيْکَ تَوَكُّلى، وَبِکَ اعْتِصامى وَعِيادى

1- ما مُنيتُ، خ.

فَأَلِنْ یا رَبِّ لی صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لی قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهُ، وَاکْفِنی بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقادیرَ الْأُمُورِ بِیَدِکَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ ِ وَبَرَکاتُهُ

18

فی الاحتجاب من المکائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا»(1)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ * اِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذینَ امَنُوا وَعَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ»(2)

عَلَیْکَ یا مَوْلایَ تَوَکُّلی، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَمَلی «وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ ِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(3) تَبارَکَ اِلهُ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ، وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ رَبُّ الْاَرْبابِ، وَمالِکُ الْمُلُوکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَیَّ مِنْکَ رَحْمَهً یا رَحیمُ، اَلْبِسْنی مِنْکَ عافِیَهً، وَازْرَعْ فی قَلْبی مِنْ نُورِکَ، وَاَخْبِأْنی(4) مِنْ عَدُوِّکَ، وَاحْفَظْنی فی لَیْلی وَنَهاری بِعَیْنِکَ، یا اُنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمینَ

1- الإسراء: 45 و 46.
2- النحل: 98 و 99.
3- الطلاق: 3.
4- : استُرنی.

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(1) حَسْبِىَ اللّهُ كافِيا وَمُعينا وَمُعافِيا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلَهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(2)

19

فى الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِنى شَرَّ الشُّرُورِ، وَافاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(3)

20

فى الإحتراز من المواضع المفزعه فى السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُون وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»(4).

21

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبى السرّى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس قال: قلت لأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه السلام ذات يوم: يا سيّدى قد وقع إلىّ اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام إلى أن قال: فى أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّنى على الإحتراز من المخاوف فيها ؟ فإنّما تدعونى الضروره اِلى التوجّه فى الحوائج فيها. فقال عليه السلام بعد كلام: فثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتک الطاهرين عليهم السلام ، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

1- الأنبياء: 42.
2- التوبه: 129.
3- تقدّم ص136 دعاء 20 عن الامام الجواد عليه السلام (نحوه).

4- آل عمران: 83.

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ(1) الْمَنیعِ الَّذی لا یُطاوَلُ(2) وَلا یُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ کُلِّ غاشِمٍ(3) وَطارِقٍ(4) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فی جُنَّهٍ مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَهٍ(5) بِوِلاءِ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلام

مُحْتَجِبا مِنْ کُلِّ قاصِدٍ لی اِلی اَذِیَّهٍ، بِجِدارٍ حَصینِ الْاِخْلاصِ فِی الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفیهِمْ وَبِهِمْ، اُوالی مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ ما اَتَّقیهِ، یا عَظیمُ حَجَزْتُ الْاَعادِیَ عَنّی بِبَدیعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(6)

وقلتها عشیّا ثلاثا، جُعِلْت فی حصن من مخاوفک وأمن من محذورک(7)

فإذا أردت التوجّه فی یوم قد حذّرت فیه، فقدّم أمام توجّهک «الحمد للّه ربّ العالمین» والمعوّذتین، والإخلاص وآیه الکرسی وسوره القدر، وآخر آل عمران(8) وقل:

اَللّهُمَّ بِکَ یَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِکَ یَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِکُلِّ

1- : الحق والحرمه الّتی یذمّ مضیّعها.

2- : لا یُباری.

3- : ظالمٍ.

4- : الّذی یطرق بشرّ.

5- : تامّه.

6- یس: 9.

7- إلی هنا فی الصحیفه العلویّه: 467 الدعاء: 260.

8- «اِنَّ فی خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ إلی آخر السوره.... ».

ذی حَوْلٍ اِلاّ بِکَ، وَلا قُوَّهَ یَمْتارُها ذُو قُوَّهٍ اِلاّ مِنْکَ

(اَسْاَلُکَ) بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَیْهِمْ، وَاکْفِنی شَرَّ هذَا الْیَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ وَیُمْنَهُ

وَاقْضِ لی فی مُتَصَرَّفاتی بِحُسْنِ الْعاقِبَهِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّهِ، وَالظَّفَرِ بِالاُْمْنِیَّهِ، وَکِفایَهِ الطّاغِیَهِ الْغَوِیَّهِ(1) وَکُلِّ ذی قُدْرَهٍ لی عَلی اَذِیَّهٍ حَتّی اَ کُونَ فی جُنَّهٍ وَعِصْمَهٍ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَهٍ، وَاَبْدِلْنی مِنَ الْمَخاوِفِ فیهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فیهِ یُسْرا، حَتّی لا یَصُدَّنی صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا یُحَلَّ بی طارِقٌ مِنْ اَذَی الْعِبادِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَالاُْمُورُ اِلَیْکَ تَصیرُ، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیر.

22

لدفع همزات الشیاطین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، یا عَزیزُ اَعِزَّنی بِعِزِّکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ، وَاطْرُدْ عَنّی هَمَزاتِ الشَّیاطینِ، وَادْفَعْ عَنّی بِدَفْعِکَ، وَامْنَعْ عَنّی بِمَنْعِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ خَلْقِکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ، یا صَمَدُ [یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ]

1- الْمُغْوِیَهِ، خ.

23

لدفع كید الأعداء

عنه علیه السلام : أ نّه دعا علی المتوکّل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنی علیه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْکِبْرِیاءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَنَا عَبْدُکَ وَاَ نْتَ رَبّی، ظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتی وَاَسْتَغْفِرُ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبی (فَاغْفِرْ لی) اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ، نَواصینا بِیَدِکَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَّرَنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا یَنْطَوی شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ یَفُوتُکَ

مِنّا، وَلا یَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطانِه)(1) وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلا یُعازُّکَ(2) مَتَعَزِّزٌ بِکَثْرَهٍ، اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَ ما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ

1- وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتکَ بِه وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ سُلْطانَهُ وَحُصُونَهُ البلد.

2- : یعارضک فی العزّه.

وَيَسْتَغيثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ

وَيَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الاْفْنِيَهُ، وَيَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاْبْوابُ الْمُرْتَجَهُ(1) وَيَصِلُ اِلَيْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ يَشْكُوهُ اِلَيْکَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوکَ لَهُ

فَلَکَ الْحَمْدُ سَميعا بَصيرا، لَطيفا قَديرا

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ کانَ فى سابِقِ عِلْمِکَ وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجارى قَدَرِکَ، وَماضى حُکْمِکَ، وَنافِذِ(2) مَشِيَّتِکَ فى خَلْقِکَ اَجْمَعينَ سَعيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَىَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنى بِها، وَبَغى عَلَىَّ لِمَکانِها، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَىَّ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَىَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتى جَعَلْتَها لَهُ)(3) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ

فَقَصَدَنى بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفى وَالاِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّى)(4)، فَوَکَلْتُهُ اِلَيْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فى اَمْرِه(5) عَلَيْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَکَ(6) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْرى، وَلاَ انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَهٍ بِاُولى، وَلکِنَّهُ

1- : المغلقه.
2- وَنافِذِ حُکْمِکَ وَماضى، خ.
3- الّذى نَوَّلْتَهُ، خ.
4- وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الاِسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفى وَلا عَلَى الاِنْتِصارِ لِقِلَّتى وَذُلّى، خ.
5- فَوَکَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَيْکَ وَتَوَکَّلْتُ فى شَأْنِه، خ.
6- بَطْشَکَ، خ.

تَمادى فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه، وَاسْتَشْرى(1) فى طُغْيانِه جُرْأَةً عَلَيْکَ يا سَيِّدى، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذى لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى، مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ(2) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِه(3) مَغْلُوبٌ مَبْغِىٌّ عَلَىَّ(4) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(5) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاقَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَيْکَ، وَانْسَدَّتْ عَلَىَّ(6) الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الْاراءُ فى اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِکَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِکَ وَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْکَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُستَکينا(7) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاَّ بِکَ اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فى نُصْرَتى، وَاِجابَهِ دُعائى، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(8)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(9)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه لا مَنّا عَلَيْکَ، وَکَيفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ

1- : لجّ.
2- يده، خ.
3- بِعَنائِه، خ.
4- عَلَيْهِ، خ.
5- مَرْعُوبٌ، خ.
6- عنّى، خ.
7- مشتکيا، خ.
8- الحجّ: 60.
9- غافر: 60.

دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَکَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(1) لاَِنَّکَ(2) لا يَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلكِنْ جَزَعى وَهَلَعى(3) لا يَبْلُغانِ بِىَ الصَّبْرَ عَلى اَناتِکَ وَانْتِظارِ حُکْمِکَ

فَقُدْرَتُکَ عَلَىَّ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ فَوْقَ کُلِّ [ذى] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُکَ غالِبٌ عَلى کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ وَاِمْهالُکَ اِيّاهُ، وَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ كانَ فى قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِيَهِ، اَنْ(4) يُنيبَ اَوْ يَتُوبَ، اَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمى، اَوْ يَکُفَّ عَنْ مَکْرُوهى(5) وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّى، فَصَلِّ (اللّهُمَّ) عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فى قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِه(6) نِعْمَتَکَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَتَکْديرِه(7) مَعْرُوفَکَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى

1- الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.
2- لأنّه، خ.
3- : اَفحش جزعى.
4- أنَّهُ، خ.
5- مَکْرُوهَهُ عَنّى، خ.
6- إزاله، خ.
7- تکدير، خ.

وَاِنْ كانَ عِلْمُکَ بِهِ غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مُقامِهِ عَلى ظُلْمى، فَاَسْاَلُکَ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِ اِجابَةَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجَأَةَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَ نْصارَهُ کُلَّ مُفَرِّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ الْاُمَمِ الظّالِمَهِ(1) وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِئاتِ(2) الْباغِيَهِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(3) وَجُبَّ(4) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاَّ وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَباديدَ(5) بَعْدَ الْاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّهِ

1- الطاغيه، خ.
2- الفرق بلد.
3- السوق: جمع ساق.
4- : اقطع.
5- العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون فى کلّ وجه.

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهِ(1) وَالْأَفْئِدَةَ اللَّهِفَهِ، وَالاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضّائِعَهَ، وَاَحْیِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتِّلاواتِ الْمَتَغَيِّرَةَ وَالاياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ، وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّةَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَهَ(3) وَالاَكْبادَ الظّامِئَهَ(4) وَاَرِ حْ بِهِ الاَقْدامَ الْمُتْعَبَهَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوى فيها(5) وَبِنَكْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْكُبْرى، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَکَ الَّتى هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانَکَ الَّذى هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَمِحالِکَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعَتِکَ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ فيها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلى نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِکَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه

وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ

1- الوجله، خ.
2- وهى اللحمه المطبقه فى أقصى سقف الفم.
3- : المُتْعِبه.
4- : العاطشه.
5- لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سَفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى اضْمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِهِ اِذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(1) اِنْ اَبْقَيْتَهُ وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا، وَاَشَدُّ تَنْکيلاً، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

24

فى دعوه المظلوم على الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالْاَذى قَمّا...(2)

25

فى العوذه لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ عليه:

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه، فإنّه لا يضرّه إن شاء اللّه تعالى.

26

فى العوذه لريح اُمِّ الصبيان

اكتب فى ورق(4) وعلّقه عليه:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْکَريمِ...(5)

1- بِحَسْرَتِهِ، خ.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- الأنبياء: 30.
4- رقّ، ب.

5- يأتى فى الصحيفه العسكريّه: دعاء 17.

27

فی العوذه لمن لا یرید أن یعبث الشیطان بأهله فی نفاسها

الولید بن نقیه مؤذّن مسجد الکوفه قال : حدّثنا أبو الحسن العسکری عن آبائه، عن محمّد الباقر علیهم السلام قال: من أراد أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها فلیکتب هذه العوذه بمسک و زعفران، بماء المطر الصافی، ولیعصره بثوب جدید لم یُلبس ولبس منه أهله وولده ولیرشّ الموضع والبیت الذی فیه النفساء، فإنّه لا یصیب أهله ما دامت فی نفاسها ولا یصیب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء اللّه تعالی :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ...(1)

28

فی العوذه لطلب الولد

اتّخذ خاتما فصّه فیروزج، واکتب علیه:

«رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»(2)

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

2- الأنبیاء: 89 .

«3»

أدعیته علیه السلام فی الأوقات وعند مواقیت الأُمور

29

فی أوّل لیله من رجب

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا یَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَکَبْتُ الْمَعاصِیَ، فَذلِکَ ثِقَهٌ (مِنّی) بِکَرَمِکَ، اِنَّکَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِکَ وَتَعْفُو عَنِ سَیِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّکَ مُجیبٌ لِداعیکَ وَمِنْهُ قَریبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَیْکَ مِنَ الْخَطایا، وَراغِبٌ اِلَیْکَ فی تَوْفیرِ حَظّی مِنَ الْعَطایا

یا خالِقَ الْبَرایا، یا مُنْقِذی مِنْ کُلِّ شَدیدٍ، یا مُجیری مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَیَّ السُّرُورَ، وَاکْفِنی شَرَّ عَواقِبِ الاُْمُورِ، فَاِنَّکَ اللّه ُ عَلی نَعْمائِکَ وَجَزیلِ عَطائِکَ مَشْکُورٌ، وَلِکُلِّ خَیْرٍ مَذْخُورٌ.

30 دعاء آخر:

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ، یا مُجْرِیَ الْبُحُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ، وَکَنْزی حینَ تُعْجِزُنِی الْمَکاسِبُ، وَمُونِسی حینَ تَجْفُونِی الاَْباعِدُ، وَتَمُلُّنِی الاَْقارِبُ وَمُنَزِّهی بِمُجالَسَهِ اَوْلِیائِه، وَمُرافَقَهِ اَحِبّائِه فی رِیاضِه، وَساقِیَّ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَمیرِ(1) حِیاضِه، وَرافِعی بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ

1- : الزاکی من الماء.

اِلى رَبْوَهِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلى بِوِلايَتِه عِزَّهَ الْعَطايا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطايا

اَسْاَلُکَ يا مَوْلاىَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيالِى الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ اِذا يَسْرٍ، وَبِما جَرى بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَيْرِ کَفٍّ وَلا اِبْهامِ

وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الْاَنامِ عَلَيْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْکِرامِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فى شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْاَيّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّيامِ فى عامِنا هذا وَفى کُلِّ عامٍ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

31

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت على الفراش فقُل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، ورَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

32

بعد صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَظيمُ الْحَليمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ.....(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 323

«4»

أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

33

لابى علىّ بن راشد

زادَکَ اللّهُ تَوْفيقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِيامِنا.

34

لابى هاشم

قَوّاکَ اللّهُ يا اَبا هاشِمْ وَقَوّى بَرْذُونَکَ.

35

للسرّى بن سلامه وإخوانه

عَدَلَ(1) اللّهُ عَنْكُمْ ما سَلَكُوا فيهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِياؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّهُ ما اَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَقَرّا، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَبَّتَكُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَلا اَضَلَّكُمْ بَعْدَ اِذْ هَداكُمْ، وَاَحْمَدُ اللّهَ كَثيرا وَاَشْكُرُهُ.

36

لفتح بن يزيد الجرجانى

اَماتَکَ اللّهُ مَماتَهُمْ، واَحْياکَ حَياتَهُمْ

1- عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أى حرفكم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

ص: 324

37

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّهُ ضُرَّکَ، وَدَفَعَ عَنْکَ مَکارِهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

38

لرجل من أهل سرّ من رأی

تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. واَشارَ اِلیهِ بَیدهِ: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. وأشار إلیه بیده: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. ثلاث مرات.

39

لبعض شیعته فی بغداد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، عَصَمَنَا اللّهُ وَاِیّاکَ مِنَ الْفِتْنَهِ

40

علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی

اَبْرَأُ اِلیَ اللّهِ مِنَ الْفِهْری وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّی فَاَبْرَأُ مِنْهُما ... وَاِنّی اَلْعَنُهُما، عَلَیْهِما لَعْنَهُ اللّهِ.

41

علی قاتلی أمیر المؤمنین

عَذَّبَ اللّهُ قاتِلَکَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَیْهِ الْعَذابَ.

ص: 325

42

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه العاشره

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْوَلِیُّ الْحَمیدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهیدٌ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا یَکْبُرُ عَلَیْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُیُوبِ

اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی مَلاَ اَرْکانَ عَرْشِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتی ضَعُفَ بِها کُلُّ قَوِیٍّ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی ذَلَّ لَها کُلُّ عَزیزٍ

وَبِمَشِیَّتِکَ الَّتی صَغُرَ فیها کُلُّ کَبیرٍ

وَبِرَسُولِکَ الَّذی رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَیْتَ بِه اِلی سُبُلِ الرَّشادِ

وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبیطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِکَ وَصَدَّقَ، وَالَّذی وَفی بِما عاهَدَ عَلَیْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبالْاِمامِ الْبَرِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهماالسلام الَّذی کَفَیْتَهُ حیلَةَ الاْعْداءِ وَاَرَیْتَهُمْ عَجیبَ الْایَهِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِه فِی الدُّعاءِ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ کِفایَتِکَ فی حِرْزٍ حَریزٍ وَمِنْ کَلاءَتِکَ تَحْتَ عِزٍّ عَزیزٍ، وَتُوزِعَنی شُکْرَ الائِکَ وَمِنَنِکَ، وَتُوَفِّقَنی لِلاْعْتِرافِ بِاَیادیکَ وَنِعَمِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ص: 326

43

فی التوسل به علیه السلام بدعاء آخر

یا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، یا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، یا مَنْ عَزَّ فَاسْتَکْبَرَ فی عِزِّه، یَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلی خَلْقِه، یَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلی عِبادِه، یا عَزیزاً ذَا انْتِقامٍ، یَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْکِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی بِه عَلی قَضاءِ حَوائِجی وَنَوافِلی وَفَرائِضی، وَبِرِّ اِخْوانی وَکَمالِ طاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

الصحيفه العسكريّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه السلام

ص: 328

«الصلاه علی الحسن العسکری علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الْبَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الْوَفِیِّ النُّورِ الْمُضیءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَ الْمُذَکِّرِ بِتَوْحیدِکَ،

وَ وَلِیِّ اَمْرِکَ، وَ خَلَفِ اَئِمَّهِ الْهُداهِ الرّاشِدینَ،

وَ الْحُجَّهِ عَلی اَهْلِ الدُّنْیا

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَصْفِیائِکَ

وَ حُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَ اَوْلادِ رُسُلِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

ص: 329

«1»

أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه تعالى (فى اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّه عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2

فى التحميدللّه أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

اَلْحَمْدُللّهِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّهَ بِه حامِدٌ اِلى اَبَدِ الأَبَدِ، بِما مَنَّ بِه عَلَيْکَ مِنْ نِعْمَهٍ، وَنَجّاکَ مِنْ الْهَلَکَهِ، وَسَهَّلَ سَبيلَکَ عَلَى الْعَقَبَهِ...

3

فى التحميدللّه لرؤيه ابنه القائم

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى.

4

فى الصلوات على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام

عن أبى المفضّل الشيبانى قال: حدَّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاى أبا محمّد الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى منزله بِسُرَّ مَن رأى سنه خمس وخمسين ومائتين، أن يملى عَلَىَّ الصلاه على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام وأحضرت معى قرطاسا كثيرا، فأملى عَلَىَّ لفظا من غير كتاب وقال: اكتب:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَکَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَعَلَّمَ کِتابَکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَقامَ الصَّلاهَ، وَاتَى الزَّكاهَ، وَدَعا اِلى دينِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعيدِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ(1) وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ(2) وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ، وَنَجَّيْتَ بِه مِنَ الْبَلاءِ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَهَ، وَاَهْلَكْتَ بِهِ الْفَراعِنَهَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَضْعَفْتَ بِهِ الأمْوالَ، وَحَذَّرْتَ بِه مِنَ الأهْوالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الأصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأدْيانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الايمانَ وَتَبَّرْتَ(3) بِهِ الأوْثانَ، وَعظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرامَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ الأخْيارِ، وَسَلِّمْ تَسْليما.

«الصلاه على علىّ بن أبى طالب عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ، اَخى نَبِيِّکَ وَوَلِيِّه وَوَصِيِّه وَوَزيرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعى اِلى شَريعَتِه، وَخَليفَتِه فى اُمَّتِه وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِه، وَقاصِمِ الْكَفَرَهِ، وَمُرْغِمِ(4) الْفَجَرَهِ

1- ضدّ السعاده.
2- العمى، خ.
3- : أهلَكْتَ ودمّرتَ.
4- : مُذِلِّ.

الَّذی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِیِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی.

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْصِیاءِ اَ نْبِیائِکَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی السیّده فاطمه الزهراء علیهاالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ الزَّکِیَّهِ، حَبیبَهِ نَبِیِّکَ وَاُمِّ اَحِبّائِکَ وَاَصْفِیائِکَ، الَّتِی انْتَجَبْتَها، وَفَضَّلْتَها، وَاخْتَرْتَها عَلی نِساءِ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ کُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها

اَللّهُمَّ وَکُنِ الثّائِرَ لَها (اَللّهُمَّ) بِدَمِ اَوْلادِها

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَها اُمَّ اَئِمَّهِ الْهُدی، وَحَلیلَهَ صاحِبِ اللِّواءِ الْکَریمَهَ عِنْدَ الْمَلاَءِ الْاَعْلی، فَصَلِّ عَلَیْها وَعَلی اُمِّها خَدیجَهَ الْکُبْری صَلاهً تُکْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَتُقِرُّ بِها اَعْیُنَ ذُرِّیَّتِها، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ.

«الصلاه علی الحسن والحسین علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ عَبْدَیْکَ وَوَلِیَّیْکَ، وَابْنَیْ رَسُولِکَ وَسِبْطَیِ الرَّحْمَهِ، وَسَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ سَیِّدِ النَّبِیّینَ، وَوَصِیِّ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ

التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهیدِ قَتیلِ الْکَفَرَهِ، وَطَریحِ الْفَجَرَهِ...(1)

«الصلاه علی علیّ بن الحسین علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، سَیِّدِ الْعابِدینَ، الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّهَ الْهُدی، الَّذینَ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِه یَعْدِلُونَ اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَیْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِیا مَهْدِیّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ ذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ حَتّی تَبْلُغَ بِه ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

«الصلاه علی محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدی، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوی، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ، وَمَنارا لِبِلادِکَ، وَمُسْتَوْدَعا لِحِکْمَتِکَ، وَمُتَرْجِما لِوَحْیِکَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِه، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِیَتِه

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ ذُرِّیَّهِ اَنْبِیائِکَ، وَ اَصْفِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاُمَنائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی جعفر بن محمّد الصادق علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَبْدِکَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعی اِلَیْکَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبینِ

1- : له تتمّه تأتی فی باب الزیارات.

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِکَ(1) وَوَحْيِکَ، وَخازِنَ عِلْمِکَ، وَلِسانَ تَوْحيدِکَ، وَوَلِيَّ اَمْرِکَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَحُجَجِکَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«الصلاه على موسى بن جعفر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأمينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِیِّ الطّاهِرِ الزَّكِیِّ، النُّورِ الْمُنيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الأْذى فيکَ

اَللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ ابائِهِ مَا اسْتَوْدِعَ مِنْ اَمْرِکَ وَنَهْيِکَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ(2) وَكابَدَ(3) اَهْلَ الْغِرَّهِ وَالشِّدَّهِ، فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهّالِ قَوْمِه

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَکَ وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، اِنَّکَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن موسى الرضا عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذِی ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِه مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلى خَلْقِکَ، وَقائِما بِاَمْرِکَ، وَناصِرا لِدينِکَ، وَشاهِدا عَلى عِبادِکَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِيَهِ، وَدَعا اِلى سَبيلِکَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ كَريمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ بن موسى الجواد عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى، عَلَمِ التُّقى، وَنُورِ

1- حُكمک، خ.
2- : الطريق.
3- : جاهد.

الْهُدی، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الاْزْکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الاْوْصِیاءِ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما هَدَیْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدی، وَزَکَّیْتَ بِه مَنْ تَزَکّی، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَبَقِیَّهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

«الصلاه علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الاْوْصِیاءِ، وَاِمامِ الاْتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ، وَالْحُجَّهِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالاْلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

قال: فلمّا انتهیت إلی الصلاه علیه أمسک، فقلت له فی ذلک، فقال:

لولا أنّه دین أمرنا اللّه تعالی أن نفعل ونؤدّیه إلی أهله لأحببت الإمساک عنه، ولکنّه الدین، اکتب:

«الصلاه علی الحسن العسکری علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الْبَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الْوَفِیِّ النُّورِ الْمُضیءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَالْمُذَکِّرِ بِتَوْحیدِکَ، وَوَلِیِّ اَمْرِکَ، وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ الْهُداهِ الرّاشِدینَ، وَالْحُجَّهِ عَلی اَهْلِ الدُّنْیا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَاَوْلادِ رُسُلِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلاَمُ.

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه، وَاَتْباعِه وَشيعَتِه

وَاَرِنى فى الِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ، اِلهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعالَمينَ) امينَ.

ص: 336

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب

اشاره

5

لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ...(1)

6

لطلب قضاء الحوائج فى (رقعه) إلى اللّه

عن الحميرى قال: كنت عند مولاى أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى صلوات اللّه عليه، إذ وردت إليه رقعه من الحبس إلى أن قال:

كتب إليه عليه السلام : اكتب إلى اللّه عزّوجّل رقعه وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علىّ صلوات اللّه عليه، وارفعها عنده إلى اللّه عزّوجّل، وادفعها حيث لا يراک أحد، واكتب فى الرقعه:

اِلَى اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّيّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّانِ، ذِى الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ وَذِى الْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالأْيادِى الْجِسامِ، وَعالِمِ الْخَفِيّاتِ، وَمُجيبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ الْعَبَراتِ، الَّذى لا تَشْغَلُهُ اللُّغاتُ، وَلاَ تُحَيِّرُهُ الأَصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْفَقيرِ الْمِسْكينِ الضَّعيفِ، الْمُسْتَجيرِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَرْجِعُ السَّلامُ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ياذَ الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالأَيادِى الْجِسامِ

1- تقدّم بتمامه فى الصحيفه الصادقيّه الجامعه.

اِلهى مَسَّنِیَ وَاَهْلِیَ الضُّرُّ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاَرْاَفُ الْاَرْاَفینَ، وَاَجْوَدُ الْاَجْوَدینَ، وَاَحْکَمُ الْحاکِمینَ، وَاَعْدَلُ الْفاصِلینَ

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ بابَکَ، وَنَزَلْتُ بِفِنائِکَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ وَاسْتَغَثْتُ بِکَ، وَاسْتَجَرْتُ بِکَ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ اَغِثْنی، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ اَجِرْنی، یا اِلهَ الْعالَمینَ خُذْ بِیَدی

اِنَّهُ قَدْ عَلاَ الْجَبابِرَهُ فی اَرْضِکَ، وَظَهَرُوا فی بِلادِکَ، وَاتَّخَذُوا اَهْلَ دینِکَ خِوَلاً، وَاسْتَأْثَرُوا بِفَیْءِ الْمُسْلِمینَ، وَمَنَعُوا ذَوِی الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتی جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها فِی الْمَلاهی وَالْمَعازِفِ(1) وَاسْتَصْغَرُوا الاءَکَ، وَکَذَّبُوا اَوْلِیاءَکَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِیَتِّهِمْ لِیُعِزُّوا مَنْ اَذْلَلْتَ، وَیُذِلُّوا مَنْ اَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْاَلُهُمْ حاجَهً، اَوْ مَنْ یَنْتَجِعُ(2) مِنْهُمْ فائِدَهً

وَاَ نْتَ مَوْلایَ سامِعُ کُلِّ دَعْوَهٍ، وَراحِمُ کُلِّ عَبْرَهٍ، وَمُقیلُ کُلِّ عَثْرَهٍ (وَ ظ) سامِعُ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، لا یَخْفی عَلَیْکَ ما فِی السَّماواتِ الْعُلْی، وَالْاَرَضینَ السُّفْلی، وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ اَمَتِکَ، ذَلیلٌ بَیْنَ بَرِیَّتِکَ، مُسْرِ عٌ اِلی رَحْمَتِکَ، راجٍ لِثَوابِکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَنْ اَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلُّنی، وَاِلَیْکَ یُرْشِدُنی وَفیما عِنْدَکَ یُرَغِّبُنی

مَوْلایَ وَقَدْ اَتَیْتُکَ راجِیا، سَیِّدی وَقَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلاً، یا خَیْرَ

1- : آلات اللهو یضرب بها.
2- : یطلب ویبتغی.

مَأْمُولٍ، وَيا اَ كْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى، وَاسْتَجِبْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى

يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْنى، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ اَجِرْنى

يا اِلهَ الْعالَمينَ خُذْ بِيَدى، اَنْقِذْنى، وَاسْتَنْقِذْنى، وَوَفِّقْنى، وَاكْفِنى

اَللّهُمَّ اِنّى قَصَدْتُکَ بِاَمَلٍ فَسيحٍ، وَاَمَّلْتُکَ بِرَجاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا يَخيبُ مِنْکَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُکَ نائِلٌ، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا عِماداهُ، يا کَهْفاهُ، يا حِصْناهُ، يا حِرْزاهُ، يا لَجَاهُ.

اَللّهُمَّ اِيّاکَ اَمَّلْتُ يا سَيِّدى، وَلَکَ اَسْلَمْتُ مَوْلاىَ، وَلِبابِکَ قَرَعْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى بِالْخَيْبَهِ مَحْزُونا وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِاِحْسانِکَ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضيلِکَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِکَ، وَاَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الاءَکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ غِياثى وَعِمادى، وَاَنْتَ عِصْمَتى وَرَجائى، مالى اَمَلٌ سِواکَ، وَلا رَجاءٌ غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَىَّ بِفَضْلِکَ، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ خَيْرٌ لى مِنْ اَبى وَاُمّى، وَمِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعين، اَللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ قِصَّتى اِلَيْکَ، لا اِلَى الْمَخْلُوقينَ وَمَسْاَلَتى لَکَ اِذْ کُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَمُنَّ

عَلَىَّ بِعَفْوِکَ وَعافِيَتِکَ، وَحَصِّنْ دينى بِالْغِنى، وَاَحْرِزْ اَمانَتى بِالْكِفايَهِ وَاشْغَلْ قَلْبى بِطاعَتِکَ، وَلِسانى بِذِكْرِکَ، وَجَوارِحى بِما يُقَرِّبُنى مِنْکَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى قَلْبا خاشِعا، وَلِسانا ذاكِرا، وَطَرْفا غاضّا، وَيَقينا صَحيحا، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَقْديمَ ما اَجَّلْتَ

يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى، وَكُفَّ عَنّى الْبَلاءَ وَلا تُشْمِتْ بِىَ الْاَعْداءَ وَلا حاسِدا، وَلا تَسْلُبْنى نِعْمَةً اَلْبَسْتَنيها وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا، يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه، وَسَلِّمَ تَسْليما.

7

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْبَدىءُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَاَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الَّذى لا يُذِلُّکَ شَىْءٌ وَاَ نْتَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ ما يُرى وَما لا يُرى اَلْعالِمُ بِكُلِّ شَىْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ

اَسْاَلُکَ بِالائِکَ وَنَعْمائِکَ، بِاَنَّکَ اللّهُ الرَّبُّ الْواحِدُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ

1- وهى أربع ركعات، فى الركعتين الأُوليين «الحمد» مرّه و «إذا زلزلت» خمس عشره مرّه، وفى الأُخريين كلّ ركعه «الحمد» مرّه و «الإخلاص» خمس عشره مرّه.

الصَّمَدُ الَّذى «لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اللَّطیفُ الْخَبیرُ، الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، الرَّقیبُ الْحَفیظُ

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ الاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ، اَلضّارُّ النّافِعُ الْحَکیمُ الْعَلیمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْباعِثُ الْوارِثُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ ذُوالْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَذُو الطَّوْلِ، وَذُو الْعِزَّهِ، وَذُو السُّلْطانِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما وَاَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

8

لطلب الرزق وطول العمر

عن أبی هاشم الجعفری قال: کتبَ إلی أبی محمّد علیه السلام بعض موالیه

یسأله أن یعلّمه دعاءً، فکتب إلیه أن ادعُ بهذا الدعاء:

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَیا اَعَزَّ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ لی فی رِزْقی، وَمُدَّ لی فی عُمْری، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

1- الإخلاص: 3 و 4.

1 أدعيته عليه السلام فى الإحتجاب والإحتراز من العدوّ

9

فى الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّهِ النُّورِ الَّذِى احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَحَطْتُ(1) عَلى نَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَمالى وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتى بِبِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

وَاَحْرَزْتُ نَفْسى وَذلِکَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، بِاللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمِ».(2)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُ كِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(3) «اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلَهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّهُ ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّهِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(4)

«اُولئِکَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ

1- وَحْتَطْتُ، خ.
2- البقره: 255.
3- الكهف: 57.
4- الجاثيه: 23.

هُمُ الْغافِلُونَ»(1) «وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا»(2)

«وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَ كَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(3)

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

10

فى الإحتجاب

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ(4) بِحَقيقَهِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَخَفِىِّ سَطَواتِ سِرّى، وَشَعْرى، وَبَشَرى، وَلَحْمى وَدَمى، وَصَميمِ قَلْبى، وَجَوارِحى وَلُبّى، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِکَ الْخَيْرُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، فَاَعِزَّنى بِعِزَّتِکَ وَاقْهُرْ لى مَنْ اَرادَنى بِسَطْوَتِکَ، وَاخْبَأْنى(5) مِنْ اَعْدائى فى سِتْرِکَ. «صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6) «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(7)

بِعِزَّهِ اللّه ِ اسْتَجَرْنا، وَبِاَسْماءِ اللّه ِ اِيّاكُمْ طَرَدْنا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ

1- النحل: 108.
2- الإسراء: 45.
3- الإسراء: 46.
4- أُشهدک، خ.
5- : سرّه.
6- البقره: 18.
7- يس: 9.

لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرُ.

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما اذَيْتُمُونا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ»(1) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(2).

11

فى الإحتراز أيضاً

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى عِنْدَ كُرْبَتى، وَيا مُونِسى عِنْدَ وَحْدَتى

اُحْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ

12

فى الإحتراز من همزات الشياطين

يا عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه...(3)

2 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع البلاء، والعدوى والأمراض

13

فى دعوه المظلوم على الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً....(4)

1- إبراهيم: 12.
2- الطلاق: 3.
3- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه: د 22.
4- تقدّم بتمامه فى الصحيفه النبويّه.

14

فى الإستعاذه من شرّ الأعادى

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

15

فى العوذه للحمّى

عنه عليه السلام فى حديث قال: اكتب على ورقه وعلّقه على المحموم

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ»(1).

16

فى العوذه لوجع الرأس

اقرأ على قدح فيه ماء، ثمّ اشربه

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2) ثمّ يشربه.

17

فى العوذه لريح اُمّ الصبيان

رُوِىَ أ نّه كَتب إلى الحسن العسكرى عليه السلام بعض مواليه فى صبىٍّ له يشتكى ريح اُمّ الصبيان، فقال: اكتب فى رقّ وعلّقه عليه، ففعل فعُوفِى بإذن اللّه، والمكتوب هذا:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ الْقَديمِ، الَّذى لا يَزُولُ

اَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَىٍّ يَمُوتُ.(3)

1- الأنبياء: 69.
2- الأنبياء: 30.
3- تقدّم فی الصحيفه الهاديّه.

ص: 345

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

18

فى اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمدانى وكيل أبى محمّد عليه السلام :

أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من شعبان

فصمْهُ وادعُ فيه بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْمَوْلُودِ فى هذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهادَتِه قَبْلَ اسْتِهْلالِه وَوِلادَتِه، بَکَتْهُ السَّماءُ وَمَنْ فيها، وَالْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمّا يَطَأْ لابَتَيْها(1) قَتيلِ الْعَبْرَهِ، وَسَيِّدِ الْاُسْرَهِ(2) الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ يَوْمَ الْکَرَّهِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِه:

اَنَّ الْاَئِمَّهَ مِنْ نَسْلِه، وَالشِّفاءَ فى تُرْبَتِه، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فى اَوْبَتِه وَالْاَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِه، حَتّى يُدْرِکُوا الْاَوْتارَ وَيَثْأَرُوا الثّارَ(3) وَيُرْضُوا الْجَبّارَ وَيَکُونُوا خَيْرَ اَنْصارٍ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْکَ اَتَوَسَّلُ، وَاَسْاَلُ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسىءٍ اِلى نَفْسِه، مِمّا فَرَّطَ فى يَوْمِه وَاَمْسِه، يَسْاَلُکَ الْعِصْمَهَ اِلى مَحَلِّ رَمْسِه، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْکَرامَهِ، وَمَحَلَّ الْاِقامَهِ

1- : أى قبل مشيه على الأرض.
2- : عشيره الرجل وأهل بيته.
3- : يطلبون الدم.

اَللّهُمَّ وَكَما اَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِه، فَاَ كْرِمْنا بِزُلْفَتِه، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لاَِمْرِه، وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِه وَعَلى جَميعِ اَوْصِيائِه وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ اَلْمَعْدُودينَ(1) مِنْكَ بِالْعَدَدِ الاِْثْنى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ

اَللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فى هذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَهٍ، وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَهٍ

كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّه، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِه

فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِه مِنْ بَعْدِه، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

19

فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَْمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَْمْرِ الْحَكيمِ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لى فى رِزْقى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

20

فى عقيب الفجر

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً

1- «اَلْمَمْدُودينَ» خ.

لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ رِضاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا جَزاءَ لِقائِلِه اِلاّ رِضاکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها عَلی نَعْمائِه کُلِّها حَتّی یَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی حَیْثُ ما یُحِبُّ رَبّی وَیَرْضی

وتقول بعد الفجر قبل أن تتکلّم:

اَلْحَمْدُ للّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَسُبْحانَ اللّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَاللّه ُ اَکْبَرُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

تعید ذلک أربع مرّات ثمّ تقول: (اَللّهُمَّ) اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْعَبْدِ الذَّلیلِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقْضِیَ لَنا حَوائِجَنا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ.

21

فی الصباح

یا کَبیرَ کُلِّ کَبیرٍ، یا مَنْ لا شَریکَ لَهُ وَلا وَزیرَ، یا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنیرِ، یا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ، یا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الأسیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

يا شافِىَ الصُّدُورِ، يا جاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يا عالِما بِذاتِ الصُّدُورِ (يا مُنْزِلَ الْكِتابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَالزَّبُورِ) يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِكَهُ بِالاِْبْكارِ وَالظُّهُورِ

يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، يا مُحْيِىَ الاْمْواتِ، يا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدّارِساتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا كاسِىَ الْعِظامِ الْبالِيَهِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ اِلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَجَشُّمِ(1) حَرَكَهٍ وَلاَ انْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا مَنْ يَرُدُّ بِالْطَفِ الصَّدَقَهِ وَالدُّعاءِ عَنْ اَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَاَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، يا مَنْ لا يُحيطُ بِه مَوْضِعٌ وَلا مَكانٌ

يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفاءَ فيما يَشاءُ مِنَ الاْشْياءِ، يا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ(2) الْعَميدِ الْعَليلِ بِما قَلَّ مِنَ الْغَذاءِ، يا مَنْ يُزيلُ بِاَدْنَى الدَّواءِ ما غَلُظَ مِنَ الدّاءِ، يا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفى، وَاِذا تَوَعَّدَ عَفى.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فى ضَميرِ الصّامِتينَ

يا عَظيمَ الْخَطَرِ، يا كَريمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلى، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفْنى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ اَمْرُهُ

يا مَنْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فِى الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَهٌ، يا مَنْ اَياديهِ فاضِلَهٌ، يا مَنْ

1- : تكلّف.
2- : المريض.

رَحْمَتُهُ واسِعَهٌ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، یا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ

یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الْاَدْنی، یا رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِیَهِ، یا رَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِیَهِ

یا اَبْصَرَ النّاظِرینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا واهِبَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الْاُساری، یا رَبَّ الْعِزَّهِ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یا مَنْ لا یُدْرَکُ اَمَدُهُ، یا مَنْ لا یُحْصی عَدَدُهُ، یا مَنْ لا یَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

اَشْهَدُ وَالشَّهادَهُ لی رِفْعَهٌ وَعُدَّهٌ، وَهِیَ مِنّی سَمْعٌ وَطاعَهٌ، وَبِها اَرْجُو الْمَفازَهَ یَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ

اَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْکَ، وَاَدّی ما کانَ واجِبا عَلَیْهِ لَکَ، وَاَنَّکَ تَخْلُقُ دائِما، وَتَرْزُقُ وَتُعْطی وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُغْنی وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجاوِزُ عَمّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ، وَلا تَظْلِمُ

وَاَنَّکَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ، وَتُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَتُحْیی وَتُمیتُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاهْدِنی مِنْ عِنْدِکَ، وَاَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکاتِکَ، فَطالَما عَوَّدْتَنی الْحَسَنَ الْجَمیلَ، وَاَعْطَیْتَنِی الْکَثیرَ الْجَزیلَ، وَسَتَرْتَ عَلَیَّ الْقَبیحِ.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعَجِّلْ فَرَجى، وَاَقِلْ عَثْرَتى وَارْحَمْ عَبْرَتى، وَارْدُدْنى اِلى اَفْضَلِ عاداتِکَ عِنْدى، وَاسْتَقْبِلْ بى صِحَّةً مِنْ سَقَمى، وَسَعَةً مِنْ عُدْمى، وَسَلامَةً شامِلَةً فى بَدَنى، وَبَصيرَةً نافِذَةً فى دينى، وَمَهِّدْنى، وَاَعِنّى عَلَى اسْتِغْفارِکَ وَاسْتِقالَتِکَ قَبْلَ اَنْ يَفْنَى الأَجَلُ، وَيَنْقَطِعَ الأَمَلُ(1)

وَاَعِنّى عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِه، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، وَعَلَى الْميزانِ وَخِفَّتِه، وَعَلَى الصِّراطِ وَزَلَّتِه، وَعَلى يَوْمِ الْقِيامَهِ وَرَوْعَتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الأَجَلِ، وَقُوَّةً فى سَمْعى وَبَصَرى، وَاسْتِعْمالَ الْعَمَلِ الصّالِحِ مِمّا عَلَّمْتَنى وَفَهَّمْتَنى

اِنَّکَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَليلُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ(2) وَشَتّانَ ما بَيْنَنا.

يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَصَلِّ عَلى مَنْ بِه فَهَّمْتَنا وَهُوَ اَقْرَبُ وَسائِلِنا اِلَيْکَ رَبَّنا مُحَمَّدٍ وَالِه وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

22

فى الصباح والمساء

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِکَ الْمَنيعِ الَّذى لا يُطاوَلُ...(3)

1- الْعَملُ، خ.

2- الذَّليل، خ.

3- تقدّم فى الصحيفه العلويّه دعاء 260.

«4»

أدعيته عليه السلام فی مواقيت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفی أثناء الصلاه، وبعدها

وعند المواضع المفزعه، وعند أكل الطعام

23

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدِّم رجلک اليسرى قبل اليمنى فی دخولک وقُل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ، وَاِلَی اللّه ِ، وَخَيْرُ الْأَسْماءِ للّه ِ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّه ِ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ مَعْصِيَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ وَمِمَّنْ يُناجيکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذينَ هُمْ عَلی صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، وَادْحَرْ(1) عَنِّی الشَّيْطانَ الرَّجيمَ، وَجُنُودَ اِبْليسَ اَجْمَعينَ.

قال: وإذا توجّهت إلی القبله فقل: اَللّهُمَّ اِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضاکَ طَلَبْتُ وَثَوابَکَ ابْتَغَيْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِكْرِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبی عَلی دينِکَ وَدينِ نَبِيِّکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

24 دعاء آخر له عليه السلام :

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، واَغْلِقْ عَنّی بابَ سَخَطِکَ

1- : اطرد.

وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَهٍ هِیَ لَکَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنی فی مَقامی هذا جَمیعَ ما اَعْطَیْتَ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْخَیْرِ، وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَکارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّٰهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

25

فی القنوت

اَلْحَمْدُ للّٰهِ شُکْرا لِنَعْمائِه، وَاسْتِدْعاءً لِمَزیدِه (وَاسْتِجْلابا لِرِزْقِه) وَاسْتِخْلاصا لَهُ وَبِه دُونَ غَیْرِه، وَعِیاذا بِه مِنْ کُفْرانِه وَالْاِلْحادِ فی

1- البقره: 286.

عَظَمَتِه وَكِبْرِيائِه، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمُ(1) اَنَّ ما بِه مِنْ نِعْمَهٍ(2) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّه وَما مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَهٍ فَبِسُوءِ جِنايَهِ يَدِه

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِه وَرَسُولِه، وَخِيَرَتِه مِنْ خَلْقِه وَذَريعَهِ الْمُؤْمِنينَ اِلى رَحْمَتِه، وَعَلى الِهِ الطّاهِرينَ وُلاهِ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ نَدَبْتَ اِلى فَضْلِکَ، وَاَمَرْتَ بِدُعائِکَ، وَضَمِنْتَ الْاِجابَهَ لِعِبادِکَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزَعَ اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه، وَقَصَدَ اِلَيْکَ بِحاجَتِه وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طالِبَهٌ صِفْرا مِنْ عَطائِکَ، وَلا خائِبَهً مِنْ نِحَلِ هِباتِکَ وَاَىُّ راحِلٍ رَحَلَ اِلَيْکَ فَلَمْ يَجِدْکَ قَريبا؟

اَوْ اَىُّ وافِدٍ وَفَدَ عَلَيْکَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ(3) الرَّدِّ دُونَکَ؟

بَلْ اَىُّ مُحْتَفِرٍ(4) مِنْ فَضْلِکَ لَمْ يُمْهِه(5) فَيْضُ جُودِکَ؟

وَاَىُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزيدِکَ اَ کْدى(6) دُونَ اسْتِماحَهِ(7) سِجالِ عَطِيَّتِکَ؟

اَللّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْکَ بِرَغْبَتى، وَقَرَعَتْ بابَ فَضْلِکَ يَدُ مَسْأَلَتى، وَناجاکَ بِخُشُوعِ الْاِسْتِکانَهِ قَلْبى، وَوَجَدْتُکَ خَيْرَ شَفيعٍ لى اِلَيْکَ، وَقَدْ عَلِمْتَ ما يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتى قَبْلَ اَنْ يَخْطُرَ بِفِکْرى، اَوْيَقَعَ فى خَلَدى، فَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى اِيّاکَ بِاِجابَتى، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتى بِنُجْحِ طَلِبَتى اَللّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنا زَيْغُ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنا عَشْوَهُ(8) الْحَيْرَهِ

1- عَلِمَ، خ.
2- نَعْمائِهِ، خ.
3- عَوائِدُ، خ.
4- مُسْتَجيرٍ، خ.
5- : لَمْ يَسْقِه، وفى نسخه: لَمْ يَنلْ مِنْ.
6- : لم يظفر بحاجته.
7- : طلب السماح بالجود.
8- : الأمر المتلبّس، وفى نسخه: غَشْوَه.

وَقارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونينَ عَلى(1) دينِکَ وَابْتَزَّ اُمُورَنا مَعادِنُ الاُبَنِ(2) مِمَّنَ عَطَّلَ حُکْمَکَ، وَسَعى فى اِتْلافِ عِبادِکَ وَاِفْسادِ بِلادِکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عادَ فَيْئُنا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَهِ، وَاِمارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَهِ وَعُدْنا ميراثا بَعْدَ الاِخْتِيارِ لِلاُمَّهِ، وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهى وَالْمَعازِفُ(3) بِسَهْمِ الْيَتيمِ وَالاَرْمَلَهِ (وَرَعى فى مالِ اللّه ِ مَنْ لا يَرْعى لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ فى اَبْشارِ الْمُؤْمِنينَ اَهْلُ الذِّمَّهِ، وَوَلِىَ الْقِيامَ لِلْيَتيمِ بِاُمُورِهِمْ فاسِقُ كُلِّ قَبيلَهٍ، فَلا ذائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَهٍ، وَلا راعٍ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَهِ، وَلا ذُو شَفَقَهٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرّى مِنْ مَسْغَبَهٍ(4) فَهُمْ اُولُوا ضَرَعٍ(5) بِدارِ مَضْيَعَهٍ، وَاُسَراءُ مَسْكَنَهٍ، وَخُلَفاءُ كَابَهٍ وَذِلَّهٍ

اَللّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ(6) زَرْعُ الْباطِلِ، وَبَلَغَ نِهايَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَريدُهُ، وَخَذْرَفَ(7) وَليدُهُ، وَبَسَقَ(8) فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِه(9) اَللّهُمَّ فَاَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدا حاصِدَةً، تَصْرَعُ قائِمَهُ وَتَهْشِمُ(10) سُوقَهُ، وَتَجُذُّ(11) سَنامَهُ، وَتَجْدَعُ(12) مَراغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِىَ الْباطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِه(13) وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حِلْيَتِه(14)

اَللّهُمَّ (وَ) لا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا جُنَّةً اِلاّ هَتَكْتَها

1- «فى» خ.
2- : المتّهمون.
3- : آلات اللّهو يضرب بها.
4- : مجاعه.
5- : خضوع، خشوع.
6- : حان له أن يُحصد.
7- : بلغ مبلغ المشى السريع.
8- : طالَ.
9- : بثباته واستقراره.
10- : تكسّر.
11- : تقطع.
12- : تقطع.
13- «حَليَتِه» خ.

14- «صُورَتهِ» خ.

وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ اِلاّ خَفَّفْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ حَطَطْتَها، وَلا رافِعَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا خَضْراءَ اِلاّ اَبَرْتَها.

اَللّهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَاَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَاَرْعِبْ(1) قُلُوبَ اَهْلِه.

اَللّهُمَّ وَلا تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَ، وَلا بَنِيَّةً(2) اِلاّ سَوَّيْتَ وَلا حَلَقَةً اِلاّ فَصَمْتَ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَ، وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَ، وَلا كُراعا(3) اِلاّ اجْتَحْتَ(4) وَلا حامِلَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَ(5).

اَللّهُمَّ وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَباديدَ(6) بَعْدَ الاُْلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ، وَمُقْنِعِی الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُْمَّهِ، وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ، وَاَهْطِلْ عَلَيْنا ناشِئَتَهُ، وَاَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ، وَاَدِلْ(7) لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَانْصُرْهُ عَلى مَنْ عاداهُ، اَللّهُمَّ وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَصْبِحْ بِهِ فی غَسَقِ الظُّلْمَهِ وَبُهَمِ الْحَيْرَهِ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ وَالاْراءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهَ(8) وَاَرِحْ بِهِ الاَْبْدانَ الْمُتْعَبَهَ.(9)

(اَللّهُمَّ) وَكَما اَلْهَجْتَنا بِذِكْرِه، وَاَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ اِلَيْهِ وَحِياشَهِ اَهْلِ الْغَفْلَهِ عَنْهُ، وَاَسْكَنْتَ (فی) قُلُوبِنا مَحَبَّتَهُ

1- فی البلد «اَوْعِرْ»

2- : ما بُنِیَ.

3- : اسم لجماعه الخيل خاصّه.

4- : استأصلت.

5- فی البلد «نَكَّبْتَ».

6- : الفرق من الناس الذاهبون فی كلّ وجهه.

7- : انصره.

8- : البطون الضامره.

9- «اللاغبه» خ.

وَالطَّمَعَ فيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ لِاِقامَهِ مَراسِمِه(1).

اَللّهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلى حُسْنِ يَقينٍ(2) يا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَهِ

وَيا مُصَدِّقَ الآمالِ الْمُبْطِئَهِ، اَللّهُمَّ وَاَکْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلّينَ(3) عَلَيْکَ فيهِ وَاَخْلِفْ بِه ظُنُونَ الْقانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَالْآيِسينَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ (وَ) اجْعَلْنا سَبَبا مِنْ اَسْبابِه، وَعَلَما مِنْ اَعْلامِه، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعاقِلِه، وَنَضِّرْ وُجُوهَنا بِتَجْلِيَتِه، وَاَکْرِمْنا بِنُصْرَتِه، وَاجْعَلْ فينا خَيْرا تُظْهِرُنا لَهُ(4) وَبِه، وَلا تُشْمِتْ(5) بِنا حاسِدِى النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ(6) وَنُزُولَ الْمُثَلِ (فى دارِ النِّقَمِ).

فَقَدْ تَرى يا رَبِّ بَراءَهَ ساحَتِنا، وَخُلُوَّ(7) ذَرْعِنا مِنَ الْاِضْمارِ لَهُمْ عَلى اِحْنَهٍ(8) (اَوِ) التَّمَنّى لَهُمْ وُقُوعَ جائِحَهٍ، وَما تَنازَلَ(9) مِنْ تَحْصينِهِمْ بِالْعافِيَهِ، وَما اَضْبَؤُا(10) لَنا مِنْ اِنْتِهازِ(11) الْفُرْصَهِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنا عِنْدَ الْغَفْلَهِ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنا مِنْ اَنْفُسِنا، وَبَصَّرْتَنا مِنْ عُيُوبِنا خِلالاً نَخْشى اَنْ تَقْعُدَ بِنا عَنِ استيهالِ اِجابَتِکَ، وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَحِقّينَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْاِحْسانِ غَيْرَ السّائِلينَ (فَاتِ لَنا فى(12)

1- فى البلد «لِاِقامَتِه».
2- فى البلد «يَقينِنا بغْيَتَنا».
3- فى النهايه : منه الحديث: ويل للمتألّين من اُمّتى ، يعنى الّذين يحكمون على اللّه ويقولون : فلان فى الجنّه و فلان فى النّار .
4- يُطَهِّرُنَا لَهُ، خ.
5- تُشْمِتَنَّ، خ.
6- «الفتن» خ.
7- خَلاءَ، خ.
8- : الحقد.
9- تُبارِکُ، خ.
10- : تربَّصوا.
11- اِنْتِظارِ، خ.
12- فاتِنَا مِنْ، خ.

اَمْرِنا عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَامْتِنانِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ، وَمِنْ جَمیعِ ذُنُوبِنا تائِبُونَ

اَللّهُمَّ وَالدّاعی اِلَیْکَ، وَالقائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، الْفَقیرُ اِلی رَحْمَتِکَ، اَلْمُحْتاجُ اِلی مَعُونَتِکَ عَلی طاعَتِکَ، اِذِ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَاَلْبَسْتَهُ اَثْوابَ کَرامَتِکَ، وَاَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهَ طاعَتِکَ، وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِی الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِیامِ بِما اَغْمَضَ فیهِ اَهْلُ زَمانِه مِنْ اَمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِمَظْلُومِ عِبادِکَ، وَناصِرا لِمَنْ لا یَجِدُ لَهُ ناصِرا غَیْرَکَ، وَمُجَدِّدا لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّدا لِما وَرَدَ(1) مِنْ اَعْلامِ سُنَنِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَالِه سَلامُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ

فَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصانَهٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدینَ، وَاَشْرِقْ(2) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَهِ مِنْ بُغاهِ الدّینِ، وَبَلِّغْ بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ

اَللّهُمَّ وَاَذْلِلْ بِه مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِی الرُّجُوعِ اِلی مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَهَ، وَارْمِ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ مَنْ اَرادَ التَّأْلیبَ(3) عَلی دینِکَ بِاِذْلالِه وَتَشْتیتِ جَمْعِه، وَاغْضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ(4) لَهُ، وَلا طائِلَهَ(5) وَعادَی الاَْقْرَبینَ وَالاَْبْعَدینَ فیکَ، مَنّا مِنْکَ عَلَیْهِ، لا مَنّا مِنْهُ عَلَیْکَ

اَللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ فیکَ غَرَضا لِلاَْبْعَدینَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِه لَکَ فِی الذَّبِّ(6) عَنْ حَریمِ الْمُؤْمِنینَ، وَرَدِّ شَرِّ بُغاهِ الْمُرْتَدّینَ

1- رُدَّ، خ.
2- : أضِئْ.
3- : التحریض.
4- : باطل.
5- : عداوه.
6- : الدفاع.

الْمُريبينَ، حَتَّى اُخْفِىَ ما كانَ جُهِرَ بِه مِنَ الْمَعاصى [وَابْتَدَأ] ما كانَ نَبَذَهُ(1) الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ [فيما اُخِذَ] ميثاقُهُمْ عَلى اَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ

وَدَعا اِلَى [الاِقْرارِ لَكَ] بِالطّاعَهِ، وَاَلاّ يَجْعَلَ لَكَ شَريكا مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو اَمْرُهُ عَلى اَمْرِكَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيكَ مِنْ مَراراتِ الْغَيْظِ الْجارِحَهِ بِحَواسِّ(2) الْقُلُوبِ، وَما يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ اَحْداثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِه مِنَ الْغُصَصِ الَّتى لا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلا تَحْنُو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ(3) مِنْ نَظْرَهٍ(4) اِلى اَمْرٍ مِنْ اَمْرِكَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِه وَرَدِّه اِلى مَحَبَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللّهُمَّ اَزْرَهُ(5) بِنَصْرِكَ، وَاَطِلْ باعَهُ فيما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ اِطْرادِ(6) الرّاتِقينَ(7) حِماكَ، وَزِدْهُ فى قُوَّتِه بَسْطَهً مِنْ تَأْييدِكَ

وَلا تُوحِشْنا مِنْ اُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ(8) دُونَ اَمَلِه مِنَ الصَّلاحِ الْفاشى فى اَهْلِ مِلَّتِه، وَالْعَدْلِ الظّاهِرِ فى اُمَّتِه.

اَللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا استَقْبَلَ بِه مِنَ الْقِيامِ بِاَمْرِكَ لَدى مَواقِفِ الْحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه بِرُؤْيَتِه وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِه

وَاَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِما بِه مِنْ اَمْرِكَ ثَوابَهُ

1- : طرحه.
2- «بِمَواسِى» خ.
3- : لا تشفق عليها.
4- عِنْدَ نَظَرِه، خ.
5- : قوّته.
6- : إخراج.
7- «الرّاتِعينَ فى» خ.
8- : لا تميته.

وَاَيِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنْکَ فی حَیاتِه، وَارْحَمِ اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدِه وَاسْتِخْذاءَنا(1) لِمَنْ کُنّا نَقْمَعُهُ بِه اِذْ اَفْقَدْتَنا(2) وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ اَیْدی مَنْ کُنّا نَبْسُطُ اَیْدِیَنا عَلَیْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِیَتِه(3)، وَافْتِراقَنا بَعْدَ الْاُلْفَهِ وَالْاِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ کَنَفِه، وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلی ما اَقْعَدْتَنا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِه، وَطَلَبَنا مِنَ الْقِیامِ بِحَقِّ(4) ما لا سَبیلَ لَنا اِلی رَجْعَتِه.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی اَمْنٍ مِمّا یُشْفَقُ(5) عَلَیْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَکائِدِ ما یُوَجِّهُهُ اَهْلُ الشَّنْانِ(6) اِلَیْهِ وَاِلی شُرَکائِه فی اَمْرِه وَمُعاوِنیهِ عَلی طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ (وَاُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ) وَحِصْنَهُ

الَّذینَ سَلَوْا عَنِ الْاَهْلِ وَالْاَوْلادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثیرَ مِنَ الْمِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعایِشِهِمْ، وَفَقَدُوا اَنْدِیَتَهُمْ(7) بِغَیْرِ غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخالَلُوا(8) الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ، وَ قَلُوا(9) الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وِجْهَتِهِمْ، فَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْیا.

وَاجْعَلْهُمْ اللّهُمَّ فی اَمْنِکَ وَحِرْزِکَ [وَظِلِّکَ وَ] کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ

وَاَجْزِلْ لَهُمْ علی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَاَیِّدْهُمْ بِتَأْییدِکَ

1- : خضوعنا.
2- اِذا فَقَدْتَنا، خ.
3- غَضَبِکَ، خ.
4- بحقّ اللّه، خ.
5- نُشْفِقُ، خ.
6- : البغض.
7- : محلّ تجمّعهم، جمع النادی.
8- : تحابّوا، وفی (خ) خالفوا.
9- أبغضوا.

وَنَصْرِکَ، وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطارِ قِسْطا وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ [عَلی] ما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ما تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ(1) وَصَلِّ [اللّهُمَّ(2)] عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ وَالِهِ الأَطْهارِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ هذِهِ النُّدْبَهَ امْتَحَتْ دَلالَتُها، وَدَرَسَتْ اَعْلامُها وَعَفَتْ اِلاّ ذِکْرُها وَتِلاوَهُ الْحُجَّهِ بِها

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ بَیْنی وَبَیْنَکَ مُشْتَبِهاتٍ تَقْطَعُنی دُونَکَ، وَمُبْطِئاتٍ تَقْعُدُ بی عَنْ اِجابَتِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنّی عَبْدُکَ، وَلا یُرْحَلُ اِلَیْکَ اِلاّ بِزادٍ وَاَنَّکَ لا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُوْنَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ زادَ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ یَخْتارُکَ بِها، وَیَصیرُ بِها اِلی ما یُؤَدّی اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ ناداکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی، فَاسْتَبْقِنی نِعْمَتَکَ بِفَهْمِ حُجَّتِکَ لِسانی، وَما تَیَسَّرَ لی مِنْ اِرادَتِکَ

اَللّهُمَّ فَلا اُخْتَزَلَنَّ عَنْکَ وَاَنَا اُمُّکَ، وَلا اُخْتَلَجَنَّ عَنْکَ وَاَنَا اَتَحَرّاکَ اَللّهُمَّ وَاَیِّدْنا بِما نَسْتَخْرِجُ بِه فاقَهَ الدُّنْیا مِنْ قُلُوبِنا، وَتَنْعَشُنا مِنْ مَصارِعِ هَوانِها، وَتَهْدِمُ بِهِ عَنّا ما شُیِّدَ مِنْ بُنْیانِها، وَتَسْقینا بِکَأْسِ السَّلْوَهِ عَنْها حَتّی تُخَلِّصَنا لِعِبادَتِکَ، وَتُورِثَنا میراثَ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ

1- إلی هنا فی المهج، والزیاده التالیه أثبتناها من البلد.
2- وَصَلَّی اللّهُ، خ.

ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنازِلَ اِلی قَصْدِکَ، وَانَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتّی وَصَلُوا اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ وَاِنْ کانَ هَویً مِنْ هَوَی الدُّنْیا، اَوْ فِتْنَهٌ مِنْ فِتَنِها عَلِقَ بِقُلُوبِنا حَتّی قَطَعَنا عَنْکَ، اَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِکَ، وَقَعَدَ بِنا عَنْ اِجابَتِکَ فَاقْطَعِ اللّهُمَّ کُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِها جَذَبَنا عَنْ طاعَتِکَ، وَاَعْرَضَ بِقُلُوبِنا عَنْ اَداءِ فَرائِضِکَ، وَاسْقِنا عَنْ ذلِکَ سَلْوَهً وَصَبْرا یُورِدُنا عَلی عَفْوِکَ، وَیُقْدِمُنا عَلی مَرْضاتِکَ، اِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا قائِمینَ عَلی اَنْفُسِنا بِاَحْکامِکَ حَتّی تُسْقِطَ عَنّا مَؤُنَ الْمَعاصی، وَاقْمَعِ الْاَهْواءَ اَنْ تَکُونَ مُساوِرَهً، وَهَبْ لَنا وَطْئَ اثارِ مُحَمَّدٍ وَالِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتّی یَرْفَعَ الدِّینُ اَعْلامَهُ ابْتِغاءَ الْیَوْمِ الَّذی عِنْدَکَ

اَللّهُمَّ فَمُنَّ عَلَیْنا بِوَطْئِ اثارِ سَلَفِنا، وَاجْعَلْنا خَیْرَ فَرَطٍ لِمَنِ اِئْتَمَّ بِنا، فَاِنَّکَ عَلی ذلِکَ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ سَیِّدِنا وَالِهِ الْاَبْرارِ، وَسَلَّمَ.

26 دعاء آخر له علیه السلام فی القنوت:

یا مَنْ غَشِیَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، یا مَنْ اَضاءَتْ(1) بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ الْمُتَوَعِّراتُ، یا مَنْ خَشَعَ لَهُ اَهْلُ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ

یا مَنْ بَخَعَ(2) لَهُ بِالطّاعَهِ کُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ

یا عالِمَ الضَّمائِرِ الْمُسْتَخْفِیاتِ، وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَهً وَعِلْما

1- أنارَت (خ).
2- : تذلّل وأقرّ.

فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ وَعاجِلْهُمْ بِنَصْرِکَ الَّذی وَعَدْتَهُمْ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ اَجْتِياحَ اَهْلِ الْکَيْدِ، وَاوِهِمْ(1) اِلی شَرِّ دارٍ فی اَعْظَمِ نَکالٍ، وَاَقْبَحِ مَثابٍ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حاضِرٌ اَسْرارَ خَلْقِکَ، وَعالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ، وَمُسْتَغْنٍ لَوْلاَ النَّدْبُ بِاللَّجَأِ اِلی تَنَجُّزِ ما وَعَدْتَهُ اللاّجِئَ عَنْ کَشْفِ مَکامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعْلَمُ يا رَبِّ ما اُسِرُّهُ، وَاُبْديهِ، وَاَنْشُرُهُ، وَاَطْويهِ، وَاُظْهِرُهُ وَاُخْفيهِ عَلی مُتَصَرِّفاتِ اَوْقاتی، وَاَصْنافِ حَرَکاتی مِنْ جَميعِ حاجاتی، وَقَدْ تَری يا رَبِّ ما قَدْ تَراطَمَ(2) فيهِ اَهْلُ وِلايَتِکَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ اَعْدائِکَ، غَيْرَ ظَنينٍ فی کَرَمٍ، وَلا ضَنينٍ(3) بِنِعَمٍ

وَلکِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَی الْاِسْتِزادَهِ، وَما اَمَرْتَ بِه مِنَ الدُّعاءِ اِذا اُخْلِصَ لَکَ اللَّجَأُ يَقْتَضی اِحْسانُکَ شَرْطَ الزِّيادَهِ

وَهذِهِ النَّواصی وَالْاَعْناقُ خاضِعَهٌ لَکَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّهِ، وَالْاِعْتِرافِ بِمَلَکَهِ الرُّبُوبِيَّهِ، داعِيَهٌ بِقُلُوبِها، وَمُشْخَصاتٌ(4) اِلَيْکَ فی تَعْجيلِ الْاِنالَهِ، وَما(5) شِئْتَ کانَ، وَما تَشاءُ کائِنٌ

اَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْؤُولُ، لا يَنْقُصُکَ نائِلٌ وَاِنِ اتَّسَعَ، وَلا يُلْحِفُکَ(6) سائِلٌ وَاِنْ اَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْکُکَ لا يُخْلِقُهُ(7) التَّنْفيدُ، وَعِزُّکَ الْباقی عَلَی التَّأْبيدِ، وَما فِی

1- اَوِّبْهُمْ، ب، اويهِمْ، خ.
2- : ما وقعوا فيه من المشاکل.
3- : بخيل.
4- محصّنات، خ.
5- فما، خ.
6- : يُضرُّ بکَ وفی البلد (وَلا يَلْحَقُکَ ضَجْرَهٌ مِنْ)
7- لا يلحقه، خ.

الْأَعْصارِ مِنْ مَشِيَّتِکَ بِمِقْدارٍ وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبّارُ اَللّهُمَّ اَيِّدْنا بِعَوْنِکَ، وَاکْنُفْنا بِصَوْنِکَ، وَاَنِلْنا مَنالَ الْمُعْتَصِمينَ بِحَبْلِکَ الْمُسْتَظِلّينَ بِظِلِّکَ.

27

بعد الفراغ من الصلاه

اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاکَ دَعَوْتُ، وَفى صَلاتى وَدُعائى ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَهِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَهِ، وَالْکَسَلِ وَالْفَتْرَهِ وَالنِّسْيانِ وَالْمُدافَعَهِ وَالرِّياءِ وَالسُّمْعَهِ وَالرَّيْبِ وَالفِکْرَهِ وَالشَّکِّ وَالْمَشْغَلَهِ، وَاللَّحْظَهِ الْمُلْهِيَهِ عَنْ اِقامهِ فَرائِضِکَ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ مَکانَ نُقْصانِها تَماماً، وَعَجَلَتى تَثْبيتاً وَتَمَکُّناً، وَسَهْوى تَيَقُّظاً، وَغَفْلَتى تَذَکُّرا، وَکَسَلى نَشاطاً وَفُتُورى قُوَّهً، وَنِسْيانى مُحافَظَهً، وَمُدافَعَتى مُواظَبَهً، وَرِيائى اِخْلاصاً وَسُمْعَتى تَسَتُّراً، وَرَيْبى بَياناً، وَفِکْرى خُشُوعاً، وَشَکّى يَقيناً وَتَشاغُلى فَراغاً، وَلِحاظى خُشُوعاً

فَاِنّى لَکَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاکَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ، وَاِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، وَما عِنْدَکَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى فى صَلاتى وَدُعائى رَحْمَهً وَبَرَکَهً تُکَفِّرُ بِها سَيِّئاتى، وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتى، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتى، وَتُکْرِمُ بِها مَقامى، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهى، وَتَحُطُّ بِها وِزْرى

وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی مِمّا یَنْقَطِعُ عَنّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاتی، اِنَّ الصَّلاه کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَ کْرَمَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَهُ

اَللّهُمَّ کَما اَ کْرَمْتَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلاّ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَقبَّلْها مِنِّی بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ، وَلا تُؤاخِذْنی بِنُقْصانِها، وَما سَهی عَنْهُ قَلْبی مِنْها فَتَمِّمْهُ لی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اُولِی الاْمْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاَهْلِ الذِّکْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَسْاَلَتِهِمْ

وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَهِ حَقِّهِمْ

وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهبْتَ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتی وَثَوابَ مَنْطِقی، وَثَوابَ مَجْلِسی رِضاکَ وَالْجَنَّهَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ خالِصا مُخْلِصا یُوافی(1) مِنْکَ رَحْمَهً وَاِجابَهً، وَافْعَلْ فی جَمیع ما سَاَلْتُکَ مِنْ

1- یُوافِقُ، خ.

ص: 365

خَیْرٍ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ، اِنّی اِلَیْکَ مِنَ الرّاغِبینَ

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا ذَا الْمَنِّ الَّذی لا یَنْقَطِعُ اَبَدا، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَطِعُ اَبَدا، یا ذَا النَّعْماءِ الَّتی لا تُحْصی اَبَدا، یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی مِمَّن امَنَ بِکَ فَهَدَیْتَهُ، وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَکَفَیْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَیْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَیْکَ فَاَرْضَیْتَهُ، وَاَخْلَصَ لَکَ فَاَنْجَیْتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْلِلْنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ، وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْفَقیرِ الذَّلیلِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَغْفِرَ لی جَمیعَ ذُنُوبی، وَتَقْلِبَنی بِقَضاءِ جَمیعِ حَوائِجی اِلَیْکَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْاَلَتی، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتی، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتی مِنْ اَمْرٍ تَعْلَمُ فیهِ صَلاحَ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بی یا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فی عافِیَهٍ، ما شاءَ اللّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

28

فی المواضع المفزعه فی طریق السفر

«اَفَغَیْرَ دینِ اللّهِ یَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعاً وَکُرْهاً وَاِلَیْهِ یُرْجَعُونَ».

29

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللّه ِ الشّافى، بِسْمِ اللّه ِ الْكافى، بِسْمِ اللّه ِ الْمُعافى،

بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ وَلا داءٌ فِى الْأرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

2 أدعيته عليه السلام فى ذكر حمله العرش وفى توسّل موسى وأُمّته بالنبىّ وآله :

30

فى ذكر حمله العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ.

31

فى توسّل موسى بالنبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ بَيِّنِ الْأرْضَ لَنا وَاَمِطِ(1) الْماءَ عَنّا

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا جَعَلْتَ فى هذَا الْماءِ طيقاناً واسِعَةً يَرى بَعْضُهُمْ بَعْضاً

1- اَماطه: نحّاه.

33 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبين لَمّا فَلَقْتَهُ.

34 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلى مَتْنِ هذَا الْماء.

35 دعاء آخر: اَللّهُمَّ(1) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلىٍّ سَيِّدِ الأوْصِياءِ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ النِّساءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الأوْلِياءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ(2) الشُّهَداءِ، وَبِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَخُلَفائِهِمْ سادَهِ الأزْكِياءِ لَمّا سَقَيْتَ عِبادَکَ هؤُلاءِ.

36 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطَعَتِ الظَّلَمَهُ عَنَّا الْمِياهَ حَتّى ضَعُفَ شُبّانُنا، وَتَماوَتَتْ وِلْدانُنا، وَاَشْرَفْنا عَلَى الْهَلَكَهِ.

37 يا رَبَّنا بِجاهِ مُحَمَّدٍ الأكْرَمِ، وَبِجاهِ عَلِىٍّ الأفْضَلِ الأعْظَمِ، وَبِجاهِ فاطِمَةَ الْفُضْلى(3) وَبِجاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَىْ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اَجْمَعِينَ

وَبِجاهِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ(4) مِنْ الِ طه وَيس لَمّا غَفَرْتَ لَنا ذُنُوبَنا، وَغَفَرْتَ لَنا هَفَواتِنا، وَاَزَلْتَ هذَا الْقَتْلَ عَنّا.

38

فى مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنى...(5)

1- «اِلهى» ب.
2- «اَفْضَلِ» ب.
3- «ذِى الفَضْلِ» ب.
4- «الطَيّبهِ الطاهِرَهِ» ب.
5- تقدّم فى العلويّه 103 دعاء 42.

ص: 368

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

39

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرَنَا اللّه ُ وَاِيّاکَ بِسِتْرِه، وَتَوَلاّکَ فی جَمیعِ اُمُورِکَ بِصُنْعِه.

40 دعاؤه علیه السلام للأشجع: حَبَسَ اللّه ُ عَلَیْکَ عَیْنَکَ.

41 دعاؤه علیه السلام للأشجع: اَعَزَّکَ اللّه ُ، اجَرَکَ اللّه ُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَکَ

42 دعاؤه علیه السلام لامرأه محمّد بن درياب الرقاشى: عَظَّمَ اللّه ُ اَجْرَکَ وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ.

43 دعاؤه علیه السلام لعیسی بن صبیح: اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً یَکُونُ لَهُ عَضُداً.

44 دعاؤه علیه السلام لمحمّد بن علیّ بن إبراهیم: رَزَقَکَ اللّه ُ ذُکْراناً.

45 دعاؤه علیه السلام لأبی سلیمان المحمودی: رَزَقَکَ اللّه ُ وَلَداً، وَاَصْبَرَکَ عَلَیْهِ

46 دعاؤه علیه السلام لولد الحجّاج بن سفیان العبدی: رَحِمَ اللّه ُ اِبْنَکَ، اِنَّهُ کانَ مُؤْمِناً.

47 دعاؤه علیه السلام لوالد أحد من موالیه: رَحِمَ اللّه ُ والِدَکَ.

48 دعاؤه علیه السلام لاُمّ أحد من موالیه: رَحِمَ اللّه ُ والِدَتَکَ

49 دعاؤه علیه السلام علی واقفیّ: لا رَحِمَ اللّه ُ عَمَّکَ.

50

فی الساعه الحادیه عشره من قَبل اصفرارِ الشمس إلی اصفرارها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ، وَيا اخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهى لِقِدَمِه

يا عَزيزاً بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِه، يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِه

ص: 369

يا كَريماً بِدَوامِ نِعْمَتِه، يا جَبّاراً لاَِعْدائِه، وَمُعِزّاً لاَِوْلِيائِه

يا خَبيراً بِعِلْمِه، يَا عَليماً بِقُدْرَتِه، يا قَديراً بِذاتِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ الاْمينِ، الْمُؤَدِّی الْکَريم، النّاصِحِ الْعَليمِ «الْحَسَنِ بِنْ عَلِیٍّ» عَلَيْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَيْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَنی عَلی اخِرَتی وَتَخْتِمَ لی بِخَيْرٍ حَتّی تَتَوَفّانی وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَتَنْقُلَنی اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْقَديمِ

وَاَنْ تَفَعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

51

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الحادیه عشر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ مُنْزِلُ الْقُرْانِ، وَخالِقُ الاِْنْسِ وَالْجانِّ، وَجاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبانٍ، الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالاِْمْتِنانِ، وَالْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالاِْحْسانِ، وَضامِنُ الرِّزْقِ لِجَميعِ الْحَيَوانِ

لَکَ الْمَحامِدُ وَالْمَمادِحُ، وَمِنْکَ الْفَوائِدُ وَالْمَنائِحُ، وَاِلَيْکَ يَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصّالِحُ، اَظْهَرْتَ الْجَميلَ وَسَتَرْتَ الْقَبيحَ وَعَلِمْتَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَالْجَوانِحُ

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه رَسُولِکَ اِلَی الْکافَّهِ وَاَمينِکَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَهِ وَالرَّأْفَهِ

وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طاعَتُهُ عَلَی

الْقَريبِ وَالْبَعيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِکَ فی کُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْاِمامِ الثِّقَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلامُ الَّذی طُرِ حَ لِلسِّباعِ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ مَرابِضِها، وَامْتُحِنَ بِالدَّوابِّ الصِّعابِ، فَذَلَّلْتَ لَهُ مَراکِبَها

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَرْحَمَنی بِتَرْکِ مَعاصیکَ ما اَبْقَیْتَنی، وَتُعینَنی عَلَی التَّمَسُّکِ بِطاعَتِکَ ما اَحْیَیْتَنی، وَاَنْ تَخْتِمَ لی بِالْخَیْراتِ اِذا تَوَفَّیْتَنی، وَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِالْمُیاسَرَهِ اِذا حاسَبْتَنی، وَتَهَبَ لِیَ الْعَفْوَ اِذا کاشَفْتَنی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فَاُضَلَّ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی غَیْرِکَ فَاُذَلَّ، وَلا تُحَمِّلْنی ما لا طاقَهَ لی بِه فَاَضْعَفُ، وَلا تَبْتَلِنی بِما لا صَبْرَ لی عَلَیْهِ فَاَعْجُزَ

وَاجِرْنی عَلی جَمیعِ عَوائِدِکَ عِنْدی، وَلا تُؤاخِذْنی بِسُوءِ فِعْلی وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاَْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلاَمُ.

ص: 373

«1»

1

فى التسبيح للّه سبحانه فى اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّه ِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّه ِ رِضى نَفْسِه، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ ... مِثْلَ ذلِکَ.

2

فى الصلوات على النبىّ وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْميثاقِ، الْمُصْطَفى فِي الظِّلَالِ(1) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ افَهٍ، الْبَرىءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاهِ، الْمُرْتَجى لِلشَّفاعَهِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دينُ اللّه ِ، اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ، وَالْوَسيلَهَ وَالدَّرَجَهَ الرَّفيعَهَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ

وَصَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

1- : أى فى عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ العالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِیِّ بْنِ مُوسى اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصلِّ عَلى عَلِیِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ (اَللّهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الأئِمَّهِ الْهادينَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقينَ، الأبْرارِ الْمُتَّقينَ، دَعائِمِ دينِکَ، وَاَرْکانِ تَوْحيدِکَ (وَتَراجِمَهِ وَحْيِکَ) وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَخُلَفائِکَ فی اَرْضِکَ الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِکَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدينِکَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَغَشَّيْتَهُمْ

بِرَحْمَتِکَ، وَرَبَّیْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، وَغَذَّیْتَهُم بِحِکْمَتِکَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِکَ، وَرَفَعْتَهُمْ فی مَلَکُوتِکَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِکَتِکَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، صَلاةً کَثیرَةً دائِمَةً طَیِّبَةً، لا یُحیطُ بِها اِلاّ اَ نْتَ، وَلا یَسَعُها اِلاّ عِلْمُکَ، وَلا یُحْصیها اَحَدٌ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ، الْمُحْیی سُنَّتَکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ، الدَّلیلِ عَلَیْکَ، حُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ (وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ وَشاهِدِکَ عَلی عِبادِکَ)

اَللّهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فی عُمْرِه، وَزَیِّنِ الْاَرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّهُمَّ اکْفِه بَغْیَ الْحاسِدینَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْکائِدینَ(1) وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَیْدِی الْجَبّارینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِه فی نَفْسِه وَذُرِّیَّتِه، وَشیعَتِه وَرَعِیَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَمیعِ اَهْلِ الدُّنْیا، ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلْتَهُ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحی(2) مِنْ دینِکَ، وَاَحْیِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُیِّرَ مِنْ حُکْمِکَ

حَتّی یَعُودَ دینُکَ بِه وَعَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا خالِصا مُخْلَصا لا شَکَّ فیهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَیْهِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه کُلَّ ظُلْمَهٍ، وَهُدَّ بِرُکْنِه کُلَّ بِدْعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

1- الکافرین، ب.
2- مُحِیَ، خ.

كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِکْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِکْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِىٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الْاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَهِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَوُلاهِ عَهْدِه وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا ودُنْيا وَاخِرَهً، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

3

بعد زياره آل يس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِک، وَكَلِمَهِ نُورِکَ، وَاَنْ تَمْلاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الْايمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(1)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَتُغَشِّيَنى رَحْمَتُکَ يا وَلِىُّ يا حَميدُ

1- النيّات، خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ، وَخَليفَتِکَ في بِلادِکَ، وَالدّاعي اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ وَالثّائِرِ(1) بِاَمْرِکَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَبَوارِ الْکافِرينَ، وَمُجَلِّى الظُّلْمَهِ، وَمُنيرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَالصِّدْقِ، وَکَلِمَتِکَ التّامَّهِ فى اَرْضِکَ، الْمُرْتَقِبِ الْخائِفِ، وَالْوَلِيِّ النّاصِحِ، سَفينَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الْهُدى، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى، وَمُجَلِّى الْعَمّاءِ(2) الَّذى يَمْلاَءُ الاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، کَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ قاصِميهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ، حَيْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَشيعَتِه، وَاَرِنى فى

1- السائر، خ.
2- العمى، خ.

ص: 378

الِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ

اِلهَ الْحَقِّ امينَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

4

بعد زياره آل يس بروايه اُخرى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنى بِهِمْ وَلا تَقْطَعْنى بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنى، وَسَلامُكَ عَلى الِ يس، مَوْلاىَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْدَ اللّهِ رَبِّكَ وَرَبّى، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِكَ، وَاسْتَقَرَّ فيكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلى شَىْءٍ اَبَدا، اَيا كَيْنُونُ، اَيا مُكَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُكَ كَما خَلَقْتَهُ غَضّا اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَهِ نُورِكَ وَوالِدِ هُداهِ رَحْمَتِكَ

وَامْلاَءْ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الاْيمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَ كائى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ، وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ وَعْىِ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسى نُورَ قُوَّهِ الْبَراءَهِ مِنْ اَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُكَ يا وَلِىُّ يا حَميدُ

بِمَرْاكَ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّهَ اللّهِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنَجِّزاتِ اِجابَتى

اَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ، مَعَكَ، مَعَكَ سَمْعى وَرِضاىَ، يا كَريمُ.

ص: 379

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب، وخصوصها

اشاره

5

فى مطالب الدنيا والآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفيقَ الطّاعَهِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَهِ، وَصِدْقَ النِّيَّهِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَهِ، وَاَكْرِمْنا بِالْهُدى وَالاِْسْتِقامَهِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِكْمَهِ، وَامْلاَءْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَهِ، وَاكْفُفْ اَيْدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَهِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيانَهِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغيبَهِ

وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصيحَهِ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَهِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعينَ بِالاِْتِّباعِ وَالْمَوْعِظَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَهِ، وَعَلى مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ وَعَلى مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكينَهِ، وَعَلَى الشَّبابِ بِالاِْنابَهِ وَالتَّوْبَهِ وَعلَى النِّساءِ بِالْحَياءِ وَالْعِفَّهِ، وَعَلَى الاَْغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَهِ

وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَهِ، وَعَلَى الْغُزاهِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَهِ

وَعلَى الأُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَهِ، وَعَلَى الأُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَهِ، وَعَلَى الرَّعِيَّهِ بِالاِْنْصافِ وَحُسْنِ السّيرَهِ

وَبارِكْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِى الزّادِ وَالنَّفَقَهِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

6

فی الاستخاره بعد الصلاه

عنه علیه السلام : یکتب فی رقعتین: خیره من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ویکتب فی إحداهما: افعل، وفی الأخری: لا تفعل ، ویترک فی بُندقتین من طین، ویرمی فی قدح فیه ماء، ثمّ یتطهّر ویصلّی رکعتین، ویدعو عقیبهما:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فی اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فیما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَمَکِّنّی وَلا تُمَکِّنْ مِنّی، وَاهْدِنی لِلْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَارْضِنی بِقَضائِکَ وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطی ما تُریدُ.

اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخِیَرَهُ لی فی اَمْری هذا، وَهُوَ «کَذا وَکَذا» فَمَکِّنّی مِنْهُ، وَاَقْدِرْنی عَلَیْهِ، وَأْمُرْنی بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لی طَریقَ الْهِدایَهِ اِلَیْهِ

وَاِنْ کانَ اللّهُمَّ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ تسجد سجده وتقول فیها: اَسْتَخیرُ اللّهَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ مائه مرّه.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعه من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالی.

7

فی الاستخاره

عنه علیه السلام : یقرأ فاتحه الکتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّه، ثمّ یقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ یقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الاُمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ الْاَمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَهِ اَعْجازُهُ وَبَوادیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَهِ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَهً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ.

ثمّ یقبض علی قطعه من السبحه ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعه زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

8

فی صلاه الحاجه والإستخاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(1)

وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِه قُلُوبَ السَّحَرَهِ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(3) اَ نْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

1- فصّلت: 11.
2- الأعراف: 117.
3- الأعراف: 121 و122.

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ

اِنْ کانَ هذَا الْاَمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّأَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنیّ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

9

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّی بسهم اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیدِ قُوَّتِکَ، بِقُدْرَةِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیعِ بَدیعِ مَنیعِ سَلْطَنَتِکَ، بِسُعاةِ صَلاةِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْکینِ الْمُریدینَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفینَ، بِامالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

ص: 383

اَللّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الاَبْصارُ، وَضاعَتِ الاَفْهامُ وحارَتِ الاَ وْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ اِدْراكِ كُنْهِ كَيْفِيَّهِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادى عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِكَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلى مَعْرِفَهِ تَلاَءْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِكَ.

اَللّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكاتِ، وَمُبْدِئَ نِهايَهِ الْغاياتِ، وَمُخْرِجَ يَنابيعِ تَفْريعِ قُضْبانِ النَّباتِ، يا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلاميدِ الصُّخُورِ الرّاسِياتِ وَاَ نْبَعَ مِنها ماءً مَعينا حَياةً لِلْمَخْلُوقاتِ، فَاَحْيا مِنْهَا الْحَيَوانَ وَالنَّباتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فى سِرِّ اَفْكارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِيّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، يا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظيمِ (عِزَّهِ) جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلائِكَهُ السَّبْعِ السَّماواتِ، يا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَيْمُومِيَّتِهِ(1) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحْصى عَدَدَ الاَحْياءِ وَالاَمْواتِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيّاتِ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

10

لطلب قضاء الحوائج فى ليله الجمعه

مَن كانت له إلى اللّه تعالى حاجه ، فليغتسل ليله الجمعه بعد نصف الليل، ويأتى مصلّاه ويصلّى ركعتين يقرأ فى الركعه الأُولى الحمد، فإذا بلغ «اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعينُ» يكرّرها مائه مرّه، ويتمّم فى المائه إلى آخر السوره ويقرأ سوره التوحيد مرّه واحده، ثمّ يركع ويسجد ويسبّح فيهما سبعةً سبعةً، ويصلّى الركعه الثانيه على هيئه الأُولى، ويدعو بهذا الدعاء:

1- دَيْمُومَتِهِ، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَدَةُ لَکَ، وَاِنْ عَصَیْتُکَ فَالْحُجَّهُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَکَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الْایمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، مَنّا مِنْکَ بِه عَلَیَّ، لا مَنّا مِنّی بِه عَلَیْکَ، وَقَدْ عَصَیْتُکَ یا اِلهِی عَلی غَیْرِ وَجْهِ الْمُکابَرَهِ، ولاَ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِیَّتِکَ، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ

وَلکِنْ اَطَعْتُ هَوایَ، وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ، فَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ وَالْبَیانُ فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی فَاِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، یا کَریمُ یا کَریمُ حتّی ینقطع النفس، ثمّ یقول:

یا امِنا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ ، وَکُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَیْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی اَمانا لِنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ حَتّی لا اَخافَ اَحَدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَیْءٍ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وحَسْبُنَا اللّه ُ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ

یا کافِیَ اِبْراهیمَ نَمْرُودَ، وَیا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْاَحْزابَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ یسجد ویسأل حاجته.

2 أدعيته عليه السلام فى دفع الشدائد وكشف المهمّات

11

فى دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّى بدعاء العلوى المصرى

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذى دَعاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذى سَاَلَکَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذى ناجاکَ فَخَیَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هذا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتادِ مَعَ عِنادِه وَکُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِیَّةَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِکَ بِاَنَّهُ لا یَتُوبُ، وَلا یَرْجِعُ، وَلا یَؤُوبُ وَلا یُؤْمِنُ، وَلا یَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ کَرَما مِنْکَ وَجُودا، وَقِلَّةَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَکَ عِنْدَکَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْذا بِحُجَّتِکَ عَلَیْهِ، وَتَأْکیدا لَها حینَ فَجَرَ وَکَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلى قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِکُفْرِه عَلَیْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَکَبَّرَ، وَبِحِلْمِکَ عَنْهُ اسْتَکْبَرَ، فَکَتَبَ وَحَکَمَ عَلى نَفْسِه جُرْأَةً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ یُغْرَقَ فِى الْبَحْرِ، فَجَزَیْتَهُ بِما حَکَمَ بِه عَلى نَفْسِه

اِلهى وَاَ نَاَ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ مُقِرٌّ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ ُ خالِقى، لا اِلهَ لى غَیْرُکَ، وَلا رَبَّ لى سِواکَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّکَ رَبّى، وَاِلَیْکَ اِیابى)(1) مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى، عالِمٌ بِاَنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَدیرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَلا رادَّ لِقَضائِکَ

1- فى المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى.

وَاَ نَّکَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْءٍ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِتَقْدیرٍ وَاَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّکَ کَذلِکَ کُنْتَ وَتَکُونُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاْوْهامِ، وَلا تُدْرَکُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْیاسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبیدُکَ وَاِماؤُکَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی اِذْ خَلَقْتَنی بَشَرا سَوِیّا، وَجَعَلْتَنی غَنِیّا مَکْفِیّا بَعْدَ ما کُنْتُ طِفْلاً صَبِیّا ، تَقُوتُنی مِنَ الثَّدْیِ لَبَنا مَریئا، وَغَذَّیْتَنی غَذاءً طَیِّبا هَنیئا، وَجَعَلْتَنی ذَکَرا مِثالاً سَوِیّا

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصِ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْءٌ حَمْدا یَفُوقُ عَلی جَمیعِ حَمْدِ الْحامِدینَ، وَیَعْلُو عَلی حَمْدِ کُلِّ شَیْءٍ وَیَفْخُمُ وَیَعْظُمُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَکُلَّما حَمِدَ اللّه َ شَیْءٌ.

وَالْحَمْدُ للّه ِ کَما یُحِبُّ اللّه ُ اَنْ یُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَةَ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ(1) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَکْبَرِ ما خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّه ِ حَتّی یَرْضی رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ یَغْفِرَ لی ذَنْبی

1- وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ يَحْمَدَ لى اَمْرى، ويَتُوبَ عَلَىَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

اِلهى وَاِنّى اَدْعُوکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسىءٌ ظالِمٌ حينَ اَصابَ الْخَطيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى خَطيئَتى وَتَرْضى عَنّى، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّى فَاعْفُ عَنّى، فَاِنّى مُسىءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِه وَلَيْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِیَ عَنّى خَلْقَکَ، وَتُميطَ عَنّى حَقَّکَ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه اِدْريسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّيقا نَبِيّا وَرَفَعْتَهُ مَكانا عَلِيّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابى اِلى جَنَّتِکَ وَمَحَلّى فى رَحْمَتِکَ، وَتُسْكِنَنى فيها بِعَفْوِکَ، وَتُزَوِّجَنى مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِکَ يا قَديرُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه نُوحٌ اِذْ نادى رَبَّهُ «اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الاَرْضَ عُيُونا فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(1) وَنَجَّيْتَهُ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّيَنى مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُريدُ ظُلْمى وَتَكُفَّ

1- القمر: 10 12.

عَنّی شَرَّ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنیدٍ وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَاِنْسِیٍّ شَدیدٍ، وَکَیْدِ کُلِّ مَکیدٍ، یا حَلیمُ یا وَدُودُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ صالِحُ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَیْتَهُ عَلی عَدُوِّه، وَاستَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنی مِنْ شَرِّ ما یُریدُ بی(1) اَعْدائی بِهِ، وَسَعی(2) بی حُسّادی، وَتَکْفِیَنیهِمْ بِکِفایَتِکَ، وَتَتَوَلاّنی بِوِلایَتِکَ، وَتَهْدِیَ قَلْبی بِهُداکَ، وَتُؤَیِّدَنی بِتَقْواکَ، وَتُبَصِّرَنی بِما فیهِ رِضاکَ، وَتُغْنِیَنی بِغِناکَ، یا حَلیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَخَلیلُکَ اِبْراهیمُ علیه السلام حینَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِی النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّی حَرَّ نارِکَ، وَتُطْفِئَ عَنیّ لَهیبَها وَتَکْفِیَنی حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائی فی شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ کَیْدَهُمْ فی نُحُورِهِمْ، وَتُبارِکَ لی فیما اَعْطَیْتَنیهِ، کَما بارَکْتَ عَلَیْهِ وَعَلی الِه، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ الْحَمیدُ الْمَجیدُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ(3) الَّذی دَعاکَ بِه اِسْماعیلُ علیه السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِیّا وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکا وَمَسْکَنا وَمَأْوی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

1- یُریدُنی، خ.
2- یَبْغی، خ.
3- باسْمِک.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لی فی قَبْري، وَتَحُطَّ عَنّی وِزْری، وَتَشُدَّ لی اَزْری، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبی، وَتَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّیِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَکَشْفِ الْبَلِیّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعایاتِ(1) اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَکاتِ، وَقاضِی الْحاجاتِ، وَمُعْطِی الْخَیْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه ابْنُ خَلیلِکَ الَّذی نَجَّیْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَیْتَهُ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّی(2) ناجاکَ مُوقِنا بِذِبْحِهِ راضِیا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِیَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَبَلِیَّهٍ وَتَصْرِفَ عَنّی کُلَّ ظُلْمَهٍ وَخَیْبَهٍ، وَتَکْفِیَنی ما اَهَمَّنی مِنْ اُمُورِ دُنْیایَ وَ اخِرَتی، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ بِحَقِّ الِ یس

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه لُوطٌ علیه السلام ، فَنَجَّیْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّهِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلی وَتُقِرَّ عَیْني بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی اُمُوری، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ

وَتَکْفِیَنی شَرَّ الْاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفینَ الْاَخْیارِ، الْاَئِمَّهِ الْاَبْرارِ وَنُورِ

1- التَّبِعات، خ.
2- حینَ، خ.

الْاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْاَخْيارِ، الْاَئِمَّهِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَنى(1) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لى صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَعِبادِکَ الصّالِحينَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعينَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ وَالْکَرُّوبِيّين.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى سَاَلَکَ بِه يَعْقُوبُ عليه السلام ، وَقَدْ کُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّهُ عَيْنِه اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ لى بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْرى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى شَأْنى کُلَّهُ، وَتُبارِکَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وَتُبَلِّغَنى فى نَفْسى امالى، وَتُصْلِحَ لى اَفْعالى وَتَمُنَّ عَلَىَّ يا کَريمُ، يا ذَا الْمَعالى، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيابَتِ الْجُبِّ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکَفَيْتَهُ کَيْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِکا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّى کَيْدَ کُلِّ کائِدٍ، وَشَرَّ کُلِّ حاسِدٍ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ مُوسَى بْنُ

1- فى البلد: وَ اَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنى.

عِمْرانَ علیه السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(1) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(2) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِیَنی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِه مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَهٌ کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، وَاتَیْتَهُ الْحِکْمَهَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَهَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَهِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجِیرینَ وَثِقَهَ الْواثِقینَ، وَذَریعَهَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- مریم: 52.
2- مَعَهُ، خ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِالاِْسْمِ الَّذى سَاَلَکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ سُلَیْمانُ ابْنُ داوُدَ علیه السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلى وَهَبْ لى مُلْکا لا یَنْبَغى لاَِحَدٍ مِنْ بَعْدى اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرّیحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّیاطینَ، مِنْ کُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاخَرینَ مُقَرَّنینَ فِى الاَْصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَیْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِىَ لى قَلْبى، وَتَجْمَعَ لى شَمْلى(2) وَتَکْفِیَنى هَمّى، وَتُؤْمِنَ خَوْفى، وَتَفُکَّ اَسْرى، وَتَشُدَّ اَزْرى وَتُمَهِّلَنى، وَتُنَفِّسَنى، وَتَسْتَجیبَ دُعائى، وَتَسْمَعَ نِدائى، وَلا تَجْعَلَ فِى النّارِ مَأْواىَ(3) وَلاَ الدُّنْیا اَ کْبَرَ هَمّى، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَىَّ رِزْقى وَتُحَسِّنَ خُلْقى، وَتُعْتِقَ رَقَبَتى، فَاِنَّکَ سَیِّدى وَمَوْلاىَ وَمُؤَمَّلى.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمِّ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه اَیُّوبُ علیه السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِیَهِ، وَالضّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حینَ ناداکَ داعِیا لَکَ، راغِبا اِلَیْکَ، راجِیا لِفَضْلِکَ، شاکِیا اِلَیْکَ : رَبِّ «اِنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(4) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:
اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّى، وَتُعافِیَنى فى نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَاِخْوانى فیکَ،

1- سوره ص: 35.
2- لُبّى، خ.
3- مَثْواىَ، خ.
4- الأنبیاء: 83 .

عافِیَهً باقِیَهً شافِیَهً کافِیَهً وافِرَهً هادِیَهً نامِیَهً، مُسْتَغْنِیَهً عَنِ الأْطِبّاءِ وَالأْدْوِیَهِ، وَتَجْعَلَها شِعاری وَدِثاری، وَتُمَتِّعَنی بِسَمْعی وَبَصَری وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَیْنِ مِنّی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه یُونُسُ بْنُ مَتّی علیه السلام فی بَطْنِ الْحُوتِ حینَ ناداکَ فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(1) وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَ نْبَتَّ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطینٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلی مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ یَزیدُونَ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجیبَ دُعائی، وَتُدارِکَنی بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسی، وَرَکِبَتْنی مَظالِمُ کَثیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنی مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فی مَقامی هذا، بِمَنِّکَ یا مَنّانُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ علیه السلام اِذْ اَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ، فَاَحْیا بِهِ الْمَوْتی وَاَبْرَاَ بِهِ الاْ کْمَهَ، وَالاْبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَکُنْتَ مِنهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنی لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنی بِما قَدْ تَکَفَّلْتَهُ لی، وَتَجْعَلَنی مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِی الدُّنْیا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

1- الأنبياء: 87 .

لِلْعافِيَهِ وَهَنَّأْتَهُ بِها مَعَ كَرامَتِکَ یا کَریمُ، یا عَلِیُّ، یا عَظیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اصَفُ بْنُ بَرْخِیا علیه السلام عَلی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَأٍ، فَکانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ، حَتّی کانَ مُصَوَّرا بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قیلَ اَهکَذا عَرْشُکِ قالَتْ کَاَنَّهُ هُوَ»(1)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُکَفِّرَ عَنّی سَیِّئاتی، وَتَقْبَلَ مِنّی حَسَناتی وَتَقْبَلَ تَوْبَتی، وَتَتُوبَ عَلَیَّ، وَتُغْنِیَ فَقْری، وَتَجْبُرَ کَسْری، وَتُحْیِیَ فُؤادی بِذِکْرِکَ، وَتُحْیِیَنی فی عافِیَهٍ، وَتُمیتَنی فی عافِیَهٍ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ زَکَرِیّا علیه السلام حینَ سَاَلَکَ داعِیا راجِیا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِی الْمِحْرابِ یُنادی نِداءً خَفِیّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیّا * یَرِثُنی وَیَرِثُ مِنْ الِ یَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیّا»(2) فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِیَ لی اَوْلادی وَاَنْ تُمَتِّعَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی وَاِیّاهُمْ مُؤْمِنینَ لَکَ، راغِبینَ فی ثَوابِکَ خائِفینَ مِنْ عِقابِکَ، راجینَ لِما عِنْدَکَ ، ایِسینَ مِمّا عِنْدَ غَیْرِکَ، حَتّی تُحْیِیَنا حَیاهً طَیِّبَهً، وَتُمیتَنا میتَهً طَیِّبَهً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَتْکَ بِه اِمْرَاَهُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

1- النمل: 42.
2- مریم: 5 و6، وفی المصحف الشریف: فَهَبْ لی.

ابْنِ لی عِنْدَکَ بَیْتا فِی الْجَنَّهِ وَنَجِّنی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه وَنَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنی بِالنَّظَرِ اِلی جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنی بِمُحَمَّدٍ وَالِه، وَتُؤْنِسَنی بِه وَبِالِه وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لی فیها، وَتُنْجِیَنی مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لاَِهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالاَْغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالاَْنْکالِ، وَاَ نْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمُسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتی اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِه وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(2) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنی بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنی بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنی بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنی بِکِفایَتِکَ الْکافِیَهِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلی وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلی بَرِیَّتِکَ

1- التحریم: 11.
2- التحریم: 12.

وَرَسُولُکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَهَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاهً زاکِیَهً، طَیِّبَهً نامِیَهً، باقِیَهً مُبارَکَهً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلِّه زِیادَهً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَ نْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَهٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَ نَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَ لُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبى، وَفُکَّ رَقَبَتى مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبَتْنى، وَقَوِّ ضَعْفى، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَاغْفِرْ جُرْمى، وَاَنْعِمْ بالى وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالى، وَخِرْ لى فيجَميعِ اُمُورى وَاَفْعالى، وَرَضِّنى بِها، وَارْحَمْنى وَوالِدَىَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، اِنَّکَ سَميعُ الدَّعَواتِ

وَاَلْهِمْنى مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِه ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَيِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بى ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ اِلهى وَقَدْ عَلِمْتُ يَقينا اَنَّکَ لاَ تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَميلُ اِلَيْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فيهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبادِکَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ کُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ کَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ وَوَعْدُکَ الصِّدْقُ : «يَمْحُو اللّه ُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

فَاَنَا اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَنْبِياؤُکَ وَرُسُلُکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِهِ عِبادُکَ الصّالِحُونَ وَملائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْکِتابِ ذلِکَ، وَتَکْتُبَ لَهُمُ الاِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّى تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِىَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِکَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، حَتّى لا تُبْقِىَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِىَ مِنْهُمْ

1- الرعد: 13.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَکَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَکَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَکَ، وَنَقَضُوا عَهْدَکَ، وَهَتَکُوا حَريمَکَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا کَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاَِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَکَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

وَاَسْاَ لُکَ يا اِلهى وَاِلهَ کُلِّ شَىْءٍ، وَرَبّى وَرَبَّ کُلِّ شَىْءٍ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عَبْداکَ وَرَسُولاکَ، وَنَبِيّاکَ وَصَفِيّاکَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَکَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِکَ: «رَبَّنا اِنَّکَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِى الْحَيوهِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الاَْليمَ»(1) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالاِْجابَهِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِکَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(2)

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

1- يونس: 88 و89 .
2- يونس: 88 و89 .

الظَّلَمَهِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فی بَحْرِکَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ وَما فیهِما لَکَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فیهِمْ، وَبَطْشَتَکَ عَلَیْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِکَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِکَ

یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَیْرَ مَنْ دُعِیَ، وَخَیْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَیْهِ الْاَیْدی، وَدُعِیَ بِالْاَلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَیْهِ الْاَبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَیْهِ الْاَقْدامُ، وَتُحُوکِمَ اِلَیْهِ فِی الْاَعْمالِ

اِلهی وَاَ نَا عَبْدُکَ اَسْاَ لُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَبْهاها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ بَهِیٌّ بَلْ اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلی اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فی زُبْیَتِهِمْ، وَتُرْدِیَهُمْ فی مَهْوی حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَکِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاکْبُبْهُمْ عَلی مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ کَیْدَهُمْ فی نُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّی یَسْتَخْذِلُوا، وَیَتَضاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَیَنْقَمِعُوا(1) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلّاءَ، مَأْسُورینَ فی رِبْقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتی کانُوا یُؤَمِّلُونَ اَنْ یَرَوْنا فیها، وَتُرِیَنا قُدْرَتَکَ فیهِمْ، وَسُلْطانَکَ عَلَیْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُری وَهِیَ ظالِمَهٌ، اِنَّ اَخْذَکَ الْاَلیمُ الشَّدیدُ وَتَأْخُذَهُمْ یا رَبِّ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّکَ عَزیزٌ مُقْتَدِرٌ، شَدیدُ الْعِقابِ، شَدیدُ الْمِحالِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ایرادَهُمْ عَذابَکَ الَّذی اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمینَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغینَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَکَ

1- وَیَخْشَعُوا، خ.

عَنْهُمْ، وَاِحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَکَ الَّذی لا یَقُومُ لَهُ شَیْءٌ، وَأْمُرْ فی تَعْجیلِ ذلِکَ بِاَمْرِکَ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُؤَخَّرُ، فَاِنَّکَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَعالِمُ کُلِّ فَحْوی، وَلا تَخْفی عَلَیْکَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِیَهٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْکَ مِنْ اَعْیُنِهِمْ(1) خائِنَهٌ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، عالِمٌ بِما فِی الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ، وَاُنادیکَ بِما ناداکَ بِه سَیِّدی ، وَسَاَ لَکَ بِه نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَلَقَدْ نادینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(2)

اَجَلْ، اللّهُمَّ یا رَبِّ، اَ نْتَ نِعْمَ الْمُجیبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطی، اَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَلا تَرُدُّ راجیکَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِکَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِکَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَکَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوائِجِهِمْ اِلَیْکَ، ولا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَمیعِ خَلْقِکَ اِلَیْکَ فی اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَیْکَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَهٍ

وَحاجَتی اِلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقیلَ الظَّهْرِ بِعَظیمِ ما بارَزْتُکَ بِه مِنْ سَیِّئاتی، وَرَکِبَنی مِنْ مَظالِمِ عِبادِکَ ما لا یَکْفینی، وَلا یُخَلِّصُنی مِنْهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَلا یَمْلِکُهُ سِواکَ

فَامْحُ یا سَیِّدی کَثْرَهَ سَیِّئاتی بِیَسیرِ عَبَراتی، بَلْ بِقَساوَهِ قَلْبی وَجُمُودِ عَیْنی لا، بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَ نَا شَیْءٌ

1- اَعمالهم، خ.
2- الصافّات: 75.

فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ، یا رَحْمانُ یا رَحِیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تَمْتَحِنّی فی هذِهِ الدُّنْیا بِشَیْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، وَلا تُهْلِکْنی بِذُنُوبی، وَعَجِّلْ خَلاصی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنیّ کُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِکْ سِتْری، وَلا تَفْضَحْنی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

یا جَزیلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْیِیَنی حَیاةَ السُّعَداءِ، وَتُمیتَنی میتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنی قَبُولَ الْاَوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنی فی هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلاطینِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّیها، وَالْعامِلینَ لَها وَفیها، وَقِنی شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِی الشَّرِّ فیها، حَتّی تَکْفِیَنی مَکْرَ الْمَکَرَهِ، وَتَفْقَاَ عَنّی اَعْیُنَ الْکَفَرَهِ، وَتُفْحِمَ عَنّی اَلْسُنَ الْفَجَرَهِ، وَتَقْبِضَ لی عَلی اَیْدِی الظَّلَمَهِ، وَتُوْمِنَ لی کَیْدَهُمْ، وَتُمیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنی مِنْ ذلِکَ کُلِّه فی اَمْنِکَ وَاَمانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطانِکَ، وَحِجابِکَ وَکَنَفِکَ، وَعِیاذِکَ وَجِوارِکَ، اِنَّ وَلِیِّیَ اللّه ُ الَّذی نَزَّلَ الْکِتابَ، وَهُوَ یَتَوَلَّی الصّالِحینَ.

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَلَکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَرْجُو، وَبِکَ اَسْتَعینُ وَبِکَ اَسْتَکْفی، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَبِکَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْکَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنی اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ

ص: 402

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

اِلهی وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائی، وَاَکْثَرْتُ خِطابی، وَضیقُ صَدْری حَدانی عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنی عَلَیْهِ، عِلْما مِنّی بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یارَبِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بَعَزْمِ الاِْرادَهِ قَلْبی

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائی بِالاِْجابَهِ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنی ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنی مِنْ مَقامی هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدی جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهی وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلی جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحَهُما وَمَغالیقَهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلی ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بی ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

12

فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(1) اَ نْتَ

1- الزفرات، خ.

الَّذى تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْيالاً، وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيما وبُنْيانَها هَديما، وَعِظامَها رَميما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قادِرا.

فَكَمْ يا اِلهى مِنْ عَبْدٍ ناداکَ: «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(1) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُيُونا، فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ثلاثاً

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لى مِنْ عَوْنِکَ عُيُوناً لِيَلْتَقِىَ ماءُ فَرَجى عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنى يا رَبِّ مِنْ كِفايَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

يا مَنْ اِذا وَلِجَ الْعَبْدُ فِى لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِه يَهيمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخا يَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِىٍّ وَلا حَميمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِکَ صَريخا مُغيثا، وَوَلِيّا يَطْلُبُهُ حَثيثا، يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَيا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَةٌ، وَاياتُهُ باهِرَةٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبّارٍ، دامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يا رَبِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَىَّ يا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِکَ رَحيمَةً تَجْلُو(2) بِها عَنّى ظُلْمَةً عاكِفةً مُقيمَةً، مِنْ عاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

1- القمر: 10 .
2- تَجْلى، خ .

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاْنْفاسُ.

اِلهی فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِه تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهی فَمَنْ اَوْلى مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِکَ دافِعا، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماکَ حارِساً وَمانِعا

اِلهی اِنَّ الاْمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَاَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهی، اِلهی تَدارَکْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فی مَهامَهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَکَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَکَ لاَِسيرِها، وَاِجارَتَکَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِکَ يا مَوْلایَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَهَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَکَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِکَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْکَ لاجٍ ؟

مَوْلایَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسی فِی التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فی حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَهِ مُعْتادَهٌ، وَلِدَواعِی الشَّرِّ(1) مُنْقادَهٌ

1- الشَّهْوَهِ، خ .

اَما یَکْفینی(1) یا رَبِّ وَسیلَةً اِلَیْکَ، وَذَریعَةً لَدَیْکَ اَ نَّنی لاَِوْلِیاءِ دینِکَ مُوالٍ، وَفی مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فیهِمْ لابِسٌ وَلِکِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما یَکْفینی اَنْ اَرُوحَ فیهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَکْظُوما، وَاَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَکَ یا مَوْلایَ بِهذِهِ حُرْمَةٌ لا تُضَیَّعُ، وَذِمَّةٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنی یا رَبِّ، وَها اَ نَا ذا غَریقٌ، وَتَدَعُنی هکَذا، وَاَ نَا بِنارِ عَدُوِّکَ حَریقٌ ؟

مَوْلایَ اَتَجْعَلُ اَوْلِیاءَکَ لاَِعْدائِکَ طَرائِدَ، وَلِمَکْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَ نْتَ مالِکُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفی قَبْضَتِکَ مَوادُّ اَ نْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما یَمْنَعُکَ یارَبِّ اَنْ تَکُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِ عَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّیَهُمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها فی اَرْضِکَ یَسْرَحُونَ، وَفی مَیْدانِ الْبَغْیِ عَلی عِبادِکَ یَمْرَحُونَ.

اِلهی اَدْرِکْنی(2) وَلَمّا یُدْرِکْنِی الْغَرَقُ، وَتَدارَکْنی وَلَمّا غَیَّبَ شَمْسِیَ الشَّفَقُ

اِلهی کَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجَاَ اِلی سُلْطانٍ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(3) بِاَمْنٍ

1- یکفیکَ، خ .
2- وفی نسخه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِکْنی .
3- مَحْفُوظا، مَخُوفا، خ.

وَاَمانٍ، اَفَاَقْصُدُ یا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِکَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِکَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَ کْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِکَ اِقْتِدارا، اَمْ اَکْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِکَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْری یا اِلهی اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْکَرامَهِ نائِلَکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ امِلَکَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَکَ.

اِلهی اِلهی اَیْنَ اَیْنَ کِفایَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفینَ مِنَ الْاَنامِ ؟ وَاَیْنَ اَیْنَ عِنایَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفینَ بِجَوْرِ الْاَیّامِ ؟

اِلَیَّ اِلَیَّ بِها یا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ تَری تَحَیُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِواءَ عَلی حُرْقَهِ قَلْبی، وَحَرارَهِ صَدْری، فَصَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی یا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَیَسِّرْلی یا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ یا رَبِّ مَنْ یَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَهَ لِیَصْرَعَنی بِها صَریعا فیما مَکَرَ، وَمَنْ یَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنی فیها واقِعاً فیما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدینِ الدَّیّانِ وَمُنادٍ یُنادی لِلْایمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعیفُکَ ضَعیفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلاّ حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلاّ ظِلُّکَ.

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه اِنْ رَدَدْتَها اَیْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَهِ

وَمَخيلَتى هذِه اِنْ كَذَّبْتَها اَيْنَ تُلاقى مَوْضِعَ الْاِصابَهِ(1)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ(2) غَيْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهى اِنَّ وَجْها اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَليقٌ بِاَنْ لا تُخَيِّبَهُ(3)

وَاِنَّ جَبينا لَدَيْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقيقٌ اَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَديرٌ اَنْ يَفُوزَ السّائِلُ بَمُرادِه وَيَظْفَرَ

هذا يا اِلهى تَعْفيرُ خَدّى، وَابْتِهالى فى مَسْاَلَتِکَ وَجِدّى

فَلَقِّ رَغَباتى بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَىَّ طَلِباتى بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لى قُطُوفَ ثَمَرَهِ اِجابَتِکَ تَذْليلاً.

اِلهى وَاِذا قامَ ذُو حاجَهٍ فى حاجَتِه شَفيعا، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعا، فَاِنّى اَسْتَشْفِعُ اِلَيْکَ بِکَرامَتِکَ وَالصَّفْوَهِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذينَ بِهِمْ اَنْشَأْتَ ما يَقِلُّ وَيَظِلُّ، وَبَرَّأْتَ(4) ما يَدُقُّ وَيَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَهِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ الرَّوْحانِيَّهِ مَحَلَّ السُّلالَهِ، حُجَّتِکَ فى خَلْقِکَ، وَاَمينِکَ عَلى عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَيِّدِ الْاَوْصِياءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِياءِ، يَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، اَبِى الْاَئِمَّهِ الرّاشِدينَ عَلِىٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ.

1- الإعانه، الإغاثه، خ.
2- يعلمُ، خ.
3- بِاَنْ تُجيبَهُ، خ.
4- وَبَرَأْتَ، خ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الاْخْیارِ، وَاُمِّ الاْنْوارِ، وَالاِنْسِیَّهِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَیْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الاِمامَیْنِ: اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبی عَبْدِاللّهِ الْحُسَیْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَیْنِ الْعِبادِ ذِی الثَّفِناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَبِالاِمامِ الْعالِمِ، وَالسَّیِّدِ الْحاکِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ

وَبِالاِمامِ الصّادِقِ، مُبَیِّنِ الْمُشْکِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه کُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَهِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَکِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ

وَبِالاِمامِ التَّقِیِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِیِّ، وَالنُّورِ الاْحْمَدِیِّ، وَالنُّورِ الاْنْوَرِ، وَالضِّیاءِ الاْزْهَرِ، مَوْلایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالاِمامِ الْمُرْتَضی، وَالسَّیْفِ الْمُنْتَضی، مَوْلایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا

وَبِالاِمامِ الاْمْجَدِ، وَالْبابِ الاْقْصَدِ، وَالطَّریقِ الاْرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَیَّدِ، یَنْبُوعِ الْحِکَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَیِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادی اِلَی الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْییدِ وَالسَّدادِ، مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ، وَبِالاِمامِ مِنْحَهِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الاْئِمَّهِ الاْطْهارِ، عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ، الَّذی حَذَّرَ بَمَواعِظِه، وَاَ نْذَرَ

وَبِالاِمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبیعِ الاْنامِ، التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطّاهِرِ الزَّکِیِّ، مَوْلایَ اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ الْعَسْکَرِیِّ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْحَفیظِ الْعَلیمِ، الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی خَزائِنِ الاْرْضِ وَالاْبِ الرَّحیمِ، الَّذی مَلَّکْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقیبَهِ الْمَیْمُونَهِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ، مُکَلِّمِ النّاسِ فِی الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلی مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الاْبْصارِ، الْحاضِرِ فِی الاْمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُیُونِ، الْحاضِرِ فِی الاْفْکارِ، بَقِیَّهِ الاْخْیارِ الْوارِثِ لِذِی الْفِقارِ، الَّذی یَظْهَرُ فی بَیْتِ اللّه ِ ذِی الاْسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِیّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَکاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلی اِلَیْکَ فی طَلِباتی وَوَسائِلی، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلاةً لا یَعْرِفُ سِواکَ مَقادیرَها، وَلا یَبْلُغُ کَثیرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغیرَها، وَکُنْ لی بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی، وَحَقِّقْ لی بِمَقادیرِکَ تَهْیِئَهَ(1) التَّمَنّی

اِلهی لا رُکْنَ لی اَشَدُّ مِنْکَ فَاوی اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ، ولا قَوْلَ لی اَسَدُّ مِنْ دُعائِکَ فَاَسْتَظْهِرُکَ بِقَوْلٍ سَدیدٍ، وَلا شَفیعَ لی اِلَیْکَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتیکَ بِشَفیعٍ وَدیدٍ، وَقَدْ اوَیْتُ اِلَیْکَ، وَعَوَّلْتُ فی قَضاءِ حَوائِجی عَلَیْکَ، وَدَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ یا رَبِّ غَیْرَ اَنْ تُجیبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّی الْبُکاءَ وَالنَّحیبَ ؟ یا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، یا مَنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، یا راحِمَ عَبْرَهِ یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، اِغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَانْصُرْنی عَلَی الْقَوْمِ

1- بَهِیَّهَ، خ.

الکافِرینَ، وَافْتَحْ لی فَتْحا وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ، وَالْطُفْ بی یا رَبِّ وَبِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

13

لطلب النجاه من الشدّه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبِّ اَسْاَ لُکَ مَدَداً رُوحانِیّاً تَقْوی بِه قُواىَ الْکُلِّیَّهِ وَالْجُزْئِیَّهِ حَتّی اَقْهَرَ بِمَبادی نَفْسی کُلَّ نَفْسٍ قاهِرَهٍ، فَتَنْقَبِضَ لی اِشارَهُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِه قُواها حَتّی لا یَبْقی فِی الْکَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلاَّ وَنارُ قَهْری قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، یا شَدیدُ، یا شَدیدُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ یا قاهِرُ، یا قَهّارُ اَسْاَ لُکَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائیلَ مِنْ اَسْمائِکَ الْقَهْرِیَّهِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنی هذَا السِّرَّ فی هذِه السّاعَهِ حَتّی اُ لَیِّنَ بِه کُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه کُلَّ مَنیعٍ بِقُوَّتِکَ یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ.

یُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمکن، وفی الصبح ثلاثاً، وفی المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر علی من یقرأه یقول بعد قرائته ثلاثین مرّه: یا رَحْمانُ یَا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَسْاَ لُکَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقادیرُ.

14

لطلب فتح الاُمور المتضایقه

یا مَنْ اِذا تَضایَقَتِ ٱلاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَیْهِ ٱلاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمُورِیَ الْمُتَضایِقَهِ بابا لَمْ یَذْهَبْ اِلَیْهِ وَهْمٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

3 أدعيته عليه السلام فی طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض

15

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الْاَرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَيْکَ يارَبِّ الْمُشْتَکی، وَعَلَيْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِیُّ، يا عَلِیُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانی فَاِنَّكُما كافِيایَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِیُّ، يا عَلِیُّ يا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانی فَاِنَّكُما ناصِرایَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِیُّ، يا عَلِیُّ يا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانی فَاِنَّكُما حافِظایَ

يا مَوْلایَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، يا مَوْلایَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يا مَوْلایَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِكْنی، اَدْرِكْنی، اَدْرِكْنی، اَلْامانَ، اَلْامانَ، اَلْامانَ.

16

لتفريج الهموم والغموم

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُور، يا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشيعَتی مِنَ الضّيقِ

1- قال السيّد ابن طاووس: صلاه الحجّه القائم عليه السلام ركعتان، تقرأ فی كلّ ركعه الفاتحه إلی «اِيّاکَ نَعْبُدُ وَاِيّاکَ نَسْتَعينُ»، ثمّ تقول مائه مرّه: «اِيّاکَ نَعْبُدُ وَاِيّاکَ نَسْتَعينُ» ثمّ تتمّ الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّه واحده، وتدعو عقيبها فتقول:

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِکَ ما يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، يا کَريمُ.

17

لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج

عن أبى الحسين بن أبى البغل الكاتب قال: تقلّدت عملاً من أبى منصور بن الصالحان، وجرى بينى وبينه ما أوجب استتارى، فطلبنى وأخافنى، فمكثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قريش ليله الجمعه إلى أن قال : فبينما أنا كذلک إذ سمعت وطئه عند مولانا موسى عليه السلام ، وإذا برجل يزور إلى أن قال

فقال لى: يا أبا الحسين بن أبى البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيّدى ؟ فقال: تصلّى ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ وَلَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا کَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا مُنْتَهى کُلِّ نَجْوى، يا غايَهَ کُلِّ شَکْوى، يا عَوْنَ کُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ عشر مرّات، يا غايَتاهُ عشر مرّات، يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ عشر مرّات.

اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الأسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ عليهم السلام اِلاّ ما کَشَفْتَ کَرْبى، وَنَفَّسْتَ هَمّى، وَفَرَّجْتَ عَنّى ، وَاَصْلَحْتَ حالى.

وتدعو بعد ذلک بما شئت وتسأل حاجتک، ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض، وتقول مائه مرّه فى سجودک: يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اِکْفِيانى فَاِنَّکُما کافِياىَ

وَانْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ. وتضع خدّک الأیسر علی الأرض وتقول مائه مرّه: اَدْرِکْنی، وتکرّرها کثیرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّی ینقطع نفسک

وترفع رأسک، فإنّ اللّه بکرمه یقضی حاجتک إن شاء اللّه تعالی.

18

لتفریج الهموم

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفیعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِنْجیلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظیمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالاَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِی الاَرْضِ لا اِلهَ فیهِما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِی الاَرْضِ، لا جَبّارَ فیهِما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِی السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِی الاَرْضِ، لا خالِقَ فیهِما غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ حَکَمُ مَنْ فِی السَّماءِ وَحَکَمُ مَنْ فِی الاَرْضِ لا حَکَمَ فیهِما غَیْرُکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُشْرِقِ الْمُنیرِ وَمُلْکِکَ الْقَدیمِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَرَضُونَ، وَبِاسْمِکَ الَّذی یَصْلُحُ عَلَیْهِ الاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، یا حَیّاً قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ، ویا حَیّاً بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ، وَیا حَیّاً حینَ لا حَیَّ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا حَیُّ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّى كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنى ما اَرْجُوهُ وَامِلُهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

19

للشفاء من الأمراض

علّمه عليه السلام لرجل كان به علّه، فأمره بكتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ للّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كِفاءٌ، هُوَ الشّافى شِفاءٌ، وَهُوَ الكافى كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(1) شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ النُّجَباءِ.

20

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

يا مالِكَ الرِّقابِ، وَ (يا) هازِمَ الاْحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الاْ بْوابِ، يا مُسَبِّبَ الاْسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ الاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه اَجْمَعينَ.

1- الظاهر أنّه «ربّ الناس» كما فى سائر الروايات.

ص: 415

«3»

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَهِ، وَالْآلاءِ الْوازِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ وَالْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَهِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَهِ، وَالْاَیادِی الْجَمیلَهِ، وَالْعَطایَا الْجَزیلَهِ، یا مَنْ لا یُنْعَتُ بِتَمْثیلٍ، ولا یُمَثَّلُ بِنَظیرٍ وَلا یُغْلَبُ بِظَهیرٍ، یامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطی فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

یا مَنْ سَما فِی الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الْاَبْصارِ، وَدَنا فِی اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْاَفْکارِ، یا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلا نِدَّ لَهُ فی مَلَکُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالْآلاءِ وَالْکِبْرِیاءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فیجَبَرُوتِ شَأْنِه

یا مَنْ حارَتْ فی کِبْرِیاءِ هَیْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الْاَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراکِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الْاَنامِ، یا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَیْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خیفَتِه

اَسْاَ لُکَ بِهذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتی لا تَنْبَغی اِلاّ لَکَ، وَبِما وَاَیْتَ(1) بِه عَلی نَفْسِکَ لِداعیکَ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَبِما ضَمِنْتَ الْاِجابَهَ فیهِ عَلی نَفْسِکَ

1- وأی: وَعَدَ.

لِلدّاعینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبینَ

یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه، وَاقْسِمْ لی فی شَهْرِنا هذا خَیْرَ ما قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لی فی قَضائِکَ خَیْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ فیمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی مَوْفُورا، وَاَمِتْنی مَسْرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَ نْتَ نَجاتی مِنْ مُساءَلَهِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّی مُنْکَرا وَنَکیرا وَاَرِ عَیْنی مُبَشِّرا وَبَشیرا، وَاجْعَلْ لی اِلی رِضْوانِکَ وَجِنانِکَ مَصیرا، وَعَیْشا قَریرا، وَمُلْکا کَبیرا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه کَثیرا.

22

فی کلّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمَعانی جَمیعِ مایَدْعُوکَ بِه وُلاهُ اَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلی سِرِّکَ، الْمُسْتَسِرُّونَ(1) بِاَمْرِکَ، اَلْواصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ

اَسْاَ لُکَ بِما نَطَقَ فیهِمْ مِنْ مَشِیَّتِکَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِکَلِماتِکَ وَاَرْکانا لِتَوْحیدِکَ وَایاتِکَ، وَمَقاماتِکَ الَّتی لا تَعْطیلَ لَها فی کُلِّ مَکانٍ یَعْرِفُکَ بِها مَنْ عَرَفَکَ، لا فَرْقَ بَیْنَکَ وَبَیْنَها، اِلاّ اَ نَّهُمْ عِبادُکَ وَخَلْقُکَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِیَدِکَ، بَدْؤُها مِنْکَ، وَعَوْدُها اِلَیْکَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناهٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَهٌ وَرُوّادٌ

1- المُسْتَبشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلَاَءْتَ سَماءَکَ وَاَرْضَکَ حَتّی ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

فَبِذلِکَ اَسْاَلُکَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَبِمَقاماتِکَ وَعَلاماتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَزیدَنی ایمانا وَتَثْبیتا

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا مُفَرِّقا بَیْنَ النُّورِ وَالدَّیْجُورِ، یا مَوْصُوفا بِغَیْرِ کُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَیْرِ شِبْهٍ، حادَّ کُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصی کُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ، لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْجُودِ.

یا مَنْ لا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ ، وَلا یُاَیَّنُ بِاَیْنٍ، یا مُحْتَجِبا عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یا دَیْمُومُ یا قَیُّومُ، وَعالِمَ کُلِّ مَعْلُوم، صَلِّ عَلی عِبادِکَ الْمُنْتَجَبینَ وبَشَرِکَ الْمُحْتَجَبینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وبُهَمِ(1) الصّافّینَ الحافّینَ وَبارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذَا (رَجَبِ) الْمُرَجَّبِ الْمُکَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنْ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْبِغْ عَلَیْنا فیهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فیهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الاَجَلِّ الاَکْرَمِ، الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاَضاءَ وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّا وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ، وَاکْفِنا کَوافِیَ قَدَرِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَلا تَکِلْنا اِلی غَیْرِکَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَیْرِکَ

وَبارِکْ لَنا فیما کَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبیئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْکَ الْاَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الْایمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّیامِ

1- البهم: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یُقال: بهموا بالمکان أی أقاموا به، ولم یبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الْأَيّامِ وَالْأَعْوامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ.

23

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ

یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَهَ، وَحُسْنَ الْاَوْبَهِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَهِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَهِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ واسِعَهٍ، وَنِعْمَهٍ وازِعَهٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَهٍ، اِلی نُزُولِ الْحافِرَهِ، وَمَحَلِّ الْاخِرَهِ، وَما هِیَ اِلَیْهِ صائِرَهٌ.

24

فی أثناء الزیاره المختصّه بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِهِ فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلَّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَهِ وَالْخُلْدِ...

25

فیما بین کلّ رکعتین من صلاه یوم المبعث(1)

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یا عُدَّتی فی مُدَّتی، وَیا صاحِبی فی شِدَّتی، وَیا وَلِیّی فی نِعْمَتی یا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(2) فی وَحْدَتی، یا اُ نْسی فی وَحْشَتی، اَ نْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُنَفِّسُ(3) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّهِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاه والدعاء قرأت الحمد و «قُل هُوَاللّه ُ اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(4) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ»(5) وآیه الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّه ُ اَللّه ُ رَبِّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

26

فی کلّ لیله من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

1- وهی اثنتا عشره رکعه، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.
2- کافئی، خ.
3- المنعش، خ.
4- الکافرون: 1.
5- القدر: 1.

وَاَیْقَنْتُ اَنَّکَ [أنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمینَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبینَ فی مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرینَ فی مَوْضِعِ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ

اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لی فی دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ یا سَمیعُ مِدْحَتی وَاَجِبْ یا رَحیمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ یا غَفُورُ عَثْرَتی

فَکَمْ یا اِلهی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَمیعِ مَحامِدِه کُلِّها عَلی جَمیعِ نِعَمِه کُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا مُضادَّ لَهُ فی مُلْکِه، وَلا مُنازِ عَ لَهُ فی اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا شَریکَ لَهُ فی خَلْقِه، وَلا شَبیهَ لَهُ فی عَظَمَتِه

اَلْحَمْدُللّهِ الْفاشی فِی الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْکَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ یَدُهُ، الَّذی لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزیدُهُ کَثْرَهُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزیزُ الْوَهّابُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَلیلاً مِنْ کَثیرٍ مَعَ حاجَهٍ بی اِلَیْهِ عَظیمَهً، وَغِناکَ عَنْهُ قَدیمٌ، وَهُوَ عِنْدی کَثیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسیرٌ

اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَثیرِ جُرْمی عِنْدَما

كانَ مِنْ خَطَأى وَعَمْدى اَطْمَعَنى فى اَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذى رَزَقْتَنى مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَيْتَنى مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنى مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْکَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّى عَتَبْتُ بِجَهْلى عَلَيْکَ، وَلَعَلَّ الَّذى اَبْطَاَ عَنّى هُوَ خَيْرٌ لى لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَريما اَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْکَ عَلَىَّ، يا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونى فَاُوَلّى عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَىَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَىَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، كَاَنَّ لِىَ التَّطَوُّلَ عَلَيْکَ، فَلَمْ يَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لى وَالْاِحْسانِ اِلَىَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَىَّ بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ كَريمٌ.

اَلْحَمْدُللّه ِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْرِى الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ ، رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُللّه ِ عَلى حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلى عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلى طُولِ اَناتِه فى غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُريدُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، ذِى الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذى بَعُدَ فَلايُرى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تَبارَکَ وَتَعالى، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما يَشاءُ.

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُجیبُنی حینَ اُنادیهِ، وَیَسْتُرُ عَلَیَّ کُلَّ عَوْرَهٍ وَاَ نَا اَعْصیهِ، وَیُعَظِّمُ النِّعْمَهَ عَلَیَّ فَلا اُجازیهِ

فَکَمْ مِنْ مَوْهِبَهٍ هَنیئَهٍ قَدْ اَعْطانی، وَعَظیمَهٍ مَخُوفَهٍ قَدْ کَفانی وَبَهْجَهٍ مُونِقَهٍ قَدْ اَرانی، فَاُثْنی عَلَیْهِ حامِدا، وَاَذْکُرُهُ مُسَبِّحاً

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لا یُهْتَکُ حِجابُهُ، وَلا یُغْلَقُ بابُهُ، وَلا یُرَدُّ سائِلُهُ وَلا یُخَیَّبُ امِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُؤْمِنُ الْخائِفینَ ، وَیُنَجِّی الصّالِحینَ، وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفینَ، وَیَضَعُ الْمُسْتَکْبِرینَ، وَیُهْلِکُ مُلُوکا وَیَسْتَخْلِفُ اخَرینَ، وَالْحَمْدُللّه ِ قاصِمِ الْجَبّارینَ، مُبیرِ الظّالِمینَ، مُدْرِکِ الْهارِبینَ، نَکالِ الظّالِمینَ، صَریخِ الْمُسْتَصْرِخینَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنینَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مِنْ خَشْیَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُکّانُها وَتَرْجُفُ الْاَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ یَسْبَحُ فی غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ، وَیَرْزُقُ وَلا یُرْزَقُ، وَیُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ، وَیُمیتُ الْاَحْیاءَ، ویُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَحافِظِ سِرِّکَ، وِمُبَلِّغِ رِسالاتِکَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ کْمَلَ وَاَزْکی وَاَ نْمی، واَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنی، وَاَ کْثَرَ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلی

اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَصَفْوَتِکَ، وَاَهْلِ الْکَرامَهِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَایَتِکَ الْکُبْری وَالنَّبَأِ الْعَظیمِ

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ الطّاهِرَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیِالرَّحْمَهِ، وَاِمامَیِ الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاهً کَثیرَهً دائِمَهً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِکَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی کِتابِکَ، وَالْقائِمَ بِدینِکَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَکِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا

ص: 424

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِهِ اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاَ نْجِزْ بِهِ مَواعیدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَاَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ امالَنا، وَاَعْطِنا بِهِ فَوقَ رَغْبَتِنا یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطینَ اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَیْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امینَ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَعِنّا عَلی ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِیَهٍ مِنْکَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

27

فیما بعد صلاه العید یوم الفِطر

اَللّهُمَّ اِنّی تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ اَمامی، وَعَلِیٍّ مِنْ خَلْفی (وَعَنْ یَمینی، وَاَئِمَّتی عَنْ یَساری)(1) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ زُلْفی، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَیْکَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتی، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفی مِنْ عِقابِکَ وَسَخَطِکَ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ

اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه وَعَلی دینِ عَلِیٍّ وَسُنَّتِه، وَعَلی دینِ الاْوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِیَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَی اللّه ِ فیما رَغِبَ فیهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِیٌّ وَالاْوْصِیاءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، وَلا عِزَّهَ وَلا مِنْعَهَ وَلا سُلْطانَ اِلاّ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُکَ فَاَرِدْنی، واَطْلُبُ ما عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لی، وَاقْضِ لی حَوائِجی، فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اُ نْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدَیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»(2) فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَ نْزَلْتَ فیهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ فیها

1- وَاَئِمَّتی عَنْ یَمینی وَشِمالی (الجنّه).
2- البقره: 185.

بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(1).

اَللّهُمَّ وَهذِه اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَياليهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يا اِلهى اِلى ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَحْصى لِعَدَدِه مِنْ عَدَدى، فَاَسْاَلُكَ يا اِلهى بِما سَاَلَكَ بِه مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّى كُلَمّا تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِتَضْعيفِ عَمَلى، وَقَبُولِ تَقَرُّبى وَقُرُباتى وَاسْتِجابَةِ دُعائى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالاْمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ

اَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَبِحُرْمَةِ الاْوْصِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ يَنْصَرِمَ(2) هذَا الْيَومُ، وَلَكَ قِبَلى تَبِعَةٌ تُريدُ اَن تُؤاخِذَنى بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِه، وَتُشْقِيَنى وَتَفْضَحَنى بِه، اَوْ خِطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِها وَتَقْتَصَّها مِنّى لَمْ تَغْفِرْها لى

وَاَسْاَ لُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ [الْفَعّالِ لِما يُريدُ، الَّذى يَقُولُ لِلشَّىْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ(3)] بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى، وَاِنْ كُنْتَ

1- القدر: 3 و4 و5.
2- يَتَصَرَّمَ، خ .
3- بين المعقوفين فى الجنّه والبلد: يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

رَضِیتَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزیدَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری رِضا وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْانَ فَارْضَ عَنّی السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْنی فی هذِهِ السّاعَهِ وَفی هذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَریمِ: اَنْ تَجْعَلَ شَهْری هذا خَیْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فیهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَیْکَ مُنْذُ اَسْکَنْتَنِی الْاَرْضَ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِیَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَا کْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِی الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فیهِ) حَتّی تَرْضی وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّی تُخْرِجَنی مِنَ الدُّنْیا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِیٌّ)(1)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی هذَا الْعامِ وَفی کُلِّ عامٍ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَناسِکُهُمْ، اَلْمُعافینَ عَلی اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلینَ عَلی نُسُکِهِمْ) اَلْمَحْفُوظینَ فی اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْیانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراریهِمْ، وَکُلِّ ما

1- بین القوسین فی الجنّه: ولا تُخرجنی من الدنیا اِلاّ وَاَنْتَ عنّی راضٍ.

اَنْعَمْتَ بِه عَلَيْهِمْ، اَللّهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هذا، فى شَهْرى هذا، وَفى يَوْمى هذا وَفى ساعَتى هذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائى، مَرْحُوماً صَوْتى مَغْفُورا ذَنْبى، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَةً، يا رَبَّ الاَرْبابِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تُنْسِئَ فياَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفى، وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتى، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى، وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى، وَاَنْ تُکْثِرَ قِلَّتى، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى، فى عافِيَهٍ وَيُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

وَلا تَکِلْنى اِلى نَفْسِى فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفَضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى، وَوَلَدى وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالاَمْنِ وَالايمانِ ما اَبْقَيْتَنى

فَاِنَّکَ وَلِيّى وَمَوْلاىَ، وَثِقَتى وَرَجائى، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتى، وَمَوضِعُ شَکْواىَ، وَمُنْتَهى رَغْبَتى، فَلا تُخَيِّبْنى فى رَجائى، يا سَيِّدى وَمَولاىَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعى وَرَجائى، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْکَ اَمامى وَاَمامَ حاجَتى، وَطَلِبَتى وَتَضَرُّعى وَمَسْاَلَتى

ص: 429

فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبین، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِهِمُ السَّعادَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وفی روایه: مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ والسَّلامَهِ ، وَالاْمْنِ وَالاْیمانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَهِ وَالْحِفْظِ، یا مَنْزُولاً بِه کُلُّ حاجَهٍ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَهٍ لَنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَهَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

28

فی الأعیاد الأربعه، المُسمّی بدعاء الندبه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما جَری بِه قَضاؤُکَ فیاَوْلِیائِکَ، اَلَّذینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدینِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزیلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعیمِ الْمُقیمِ، الَّذی لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فی دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(1) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَهَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَهَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ امَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الاْخَرینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَاتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَهً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّهٍ اِلی مُدَّهٍ، اِقامَهً لِدینِکَ وَحُجَّهً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلاّ یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ ایاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالاْمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَکانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَ نْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَاْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

1- قَدَّمْتَ، خ .

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِه اِلى سَمائِکَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما یَکُونُ اِلَى انْقِضاءِ خَلْقِکَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَالْمُسَوِّمینَ مِنْ مَلائِکَتِکَ، وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دینَهُ عَلَى الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ

وَذلِکَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذى بِبَکَّهَ مُبارَکا، وَهُدىً لِلْعالَمینَ، فیهِ ایاتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ اِبْراهیمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَ کُمْ تَطْهیرا»(1)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فى کِتابِکَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى»(2)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُکُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَکُمْ»(3)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاّ مَنْ شاءَ اَنْ یَتَّخِذَ اِلى رَبِّهِ سَبیلاً»(4) فَکانُوا هُمُ السَّبیلَ اِلَیْکَ، وَالْمَسْلَکَ اِلى رِضْوانِکَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَیّامُهُ اَقامَ وَلِیَّهَ عَلِیَّ بْنَ اَبى طالِبٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما وَالِهِما هادِیا، اِذْ کانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلاَءُ اَمامَهُ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ کُنْتُ اَ نَا نَبِیُّهُ فَعَلِیٌّ اَمیرُهُ

1- الأحزاب: 33.
2- الشورى: 23.
3- سبأ: 47.
4- الفرقان: 57.

وَقالَ: اَ نَا وَعَلِیٌّ مِنْ شَجَرَهٍ واحِدَهٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّی

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسی، فَقالَ: اَ نْتَ مِنّی بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی اِلاّ اَ نَّهُ لا نَبِیَّ بَعْدی، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَیِّدَهَ نِساءِ الْعالَمینَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الاَْبْوابَ اِلاّ بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِکْمَتَهُ، فَقالَ: اَ نَا مَدینَهُ الْعِلْمِ وَعَلِیٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدینَهَ وَالْحِکْمَهَ فَلْیَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَ نْتَ اَخی وَوَصِیّی وَوارِثی، لَحْمُکَ مِنْ لَحْمی، وَدَمُکَ مِنْ دَمی وَسِلْمُکَ سِلْمی، وَحَرْبُکَ حَرْبی، وَالاْیمانُ مُخالِطٌ لَحْمَکَ وَدَمَکَ کَما خالَطَ لَحْمی وَدَمی، وَاَ نْتَ غَدا عَلَی الْحَوْضِ خَلیفَتی وَاَ نْتَ تَقْضی دَیْنی، وَتُنْجِزُ عِداتی، وَ شیعَتُکَ عَلی مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجوُهُهُمْ حَوْلی فِی الْجَنَّهِ وَهُمْ جیرانی، وَلَوْلا اَ نْتَ یا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدی وَکانَ بَعْدَهُ هُدیً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمی، وَحَبْلَ اللّه ِ الْمَتینِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقیمَ، لایُسْبَقُ بِقَرابَهٍ فی رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَهٍ فی دینٍ، وَلا یُلْحَقُ فی مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، یَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

وَیُقاتِلُ عَلَی التَّأْویلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِی اللّه ِ لَوْمَهُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فیهِ صَنادیدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(1) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِیَّهً وَخَیْبَرِیَّهً، وَحُنَیْنِیَّهً، وَغَیْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلی عَداوَتِه

1- ناهَشَ، خ.

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الاْخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الأَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالاُْمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَهٌ عَلى قَطيعَهِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَهِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ، اِذْ كانَتِ الاَْرْضُ للّه ِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّه ُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الأْطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِما وَالِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، ويَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَهُ بَعْدَ الْخِيَرَهِ ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَهُ ؟ اَيْنَ الاَْقْمارُ الْمُنيرَهُ ؟ اَيْنَ الاَْنْجُمُ الزّاهِرَهُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّهُ اللّه ِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الطّاهِرَهِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لاِقامَهِ الاَْمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

لِازالَهِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَیْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدیدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَیْنَ الْمُتَخَیَّرُ لِاعادَهِ الْمِلَّهِ وَالشَّریعَهِ ؟ اَیْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْیاءِ الْکِتابِ وَحُدُودِهِ ؟ اَیْنَ مُحْیی مَعالِمِ الدّینِ وَاَهْلِهِ ؟ اَیْنَ قاصِمُ شَوْکَهِ الْمُعْتَدینَ ؟ اَیْنَ هادِمُ اَبْنِیَهِ الشِّرْکِ وَالنِّفاقِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْیانِ وَالطُّغْیانِ ؟ اَیْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَیِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَیْنَ طامِسُ اثارِ الزَّیْغِ وَالاَْهْواءِ ؟ اَیْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْکِذْبِ وَالاِْفْتِراءِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ الْعُتاهِ وَالْمَرَدَهِ ؟ اَیْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْلیلِ وَالاِْلْحادِ ؟ اَیْنَ مُعِزُّ الاَْوْلِیاءِ، وَمُذِلُّ الاَْعْداءِ ؟ اَیْنَ جامِعُ الْکَلِمَهِ عَلَی التَّقْوی ؟ اَیْنَ بابُ اللّهِ الَّذی مِنْهُ یُؤْتی ؟ اَیْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذی اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الاَْوْلِیاءُ ؟

اَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الاَْرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَیْنَ صاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رایَهِ الْهُدی ؟ اَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَیْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاَْنْبِیاءِ وَاَبْناءِ الاَْنْبِیاءِ ؟ اَیْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِکَرْبَلاءِ ؟ اَیْنَ الْمَنْصُورُ عَلی مَنِ اعْتَدی عَلَیْهِ وَافْتَری ؟

اَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذی یُجابُ اِذا دَعا ؟ اَیْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوی ؟ اَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفی، وَابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضی، وَابْنُ خَدیجَهَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَهَ الْکُبْری ؟

بِاَبی اَ نْتَ وَاُمّی وَنَفْسی لَکَ الْوِقاءُ وَالْحِمی، یَابْنَ السّادَهِ الْمُقَرَّبینَ، یَابْنَ النُّجَباءِ الاَْ کْرَمینَ، یَابْنَ الْهُداهِ الْمَهْدِیّینَ، یَابْنَ

الْخِیَرَهِ الْمُهَذَّبینَ، یَابْنَ الْغَطارِفَهِ الاْ نْجَبینَ، یَابْنَ الْخَضارِمَهِ الْمُنْتَجَبینَ، یَابْنَ الْقَماقِمَهِ الاْ کْرَمینَ، یَابْنَ الاْطایِبِ الْمُطَهَّرینَ یَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنیرَهِ، یَابْنَ السُّرُجِ الْمُضیئَهِ، یَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ، یَابْنَ الاْنْجُمِ الزّاهِرَهِ، یَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَهِ، یَابْنَ الاْعْلامِ اللاّئِحَهِ، یَابْنَ الْعُلُومِ الْکامِلَهِ

یَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ، یَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَهِ، یَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَهِ، یَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَهِ، یَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقیمِ

یَابْنَ النَّبَأِ الْعَظیمِ، یَابْنَ مَنْ هُوَ فی اُمِّ الْکِتابِ لَدَی اللّهِ عَلِیٌّ حَکیمٌ

یَابْنَ الاْیاتِ وَالْبَیِّناتِ، یَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، یَابْنَ الْبَراهینِ الْباهِراتِ، یَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، یَابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ، یَابْنَ طه وَالْمُحْکَماتِ، یَابْنَ یس وَالذّارِیاتِ، یَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِیاتِ، یَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّی فَکانَ قابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنی، دُنُوّا وَاقْتِرابا مِنَ الْعَلِیِّ الاْعْلی

لَیْتَ شِعْری، اَیْنَ اسْتَقَرَّتْ بِکَ النَّوی ؟ بَلْ اَیُّ اَرْضٍ تُقِلُّکَ اَوْ ثَری ؟ اَبِرَضْوی اَمْ غَیْرِها اَمْ ذی طُوی ؟ عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ اَرَی الْخَلْقَ وَلا تُری، وَلا اَسْمَعُ لَکَ حَسیسا وَلا نَجْوی، عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ تُحیطَ بِکَ دُونِیَ الْبَلْوی، وَلا یَنالُکَ مِنّی ضَجیجٌ وَلا شَکْوی

بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ مُغَیَّبٍ لَمْ یَخْلُ مِنّا، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسی اَ نْتَ اُمْنِیَّهُ شائِقٍ یَتَمَنّی، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ ذَکَرا فَحَنَّا، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ عَقیدِ عِزٍّ لا یُسامی، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ اَثیلِ مَجْدٍ

لا يُجازى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوى.

اِلى مَتى اَحارُ فيكَ يا مَوْلاىَ ؟ وَاِلى مَتى وَاَىَّ خِطابٍ اَصِفُ فيكَ وَاَىَّ نَجْوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اُجابَ دُونَكَ وَاُناغى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ يَجْرِىَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرى

هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُكاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْنى عَلَى الْقَذى ؟ هَلْ اِلَيْكَ يَابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدِه فَنَحْظى ؟

مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى ؟ مَتى نَنْتَقِعُ(1) مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى ؟ مَتى نُغاديكَ ونُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً(2) ؟ مَتى تَرانا ونَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلاَ ، وَقَدْ مَلاَءْتَ الاْرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَكَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ كَشّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْكَ اَسْتَعْدى فَعِنْدَكَ الْعَدْوى، وَاَ نْتَ رَبُّ الاْخِرَهِ وَالاْولى، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلى، وَاَرِه سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الاَْسى وَالْجَوى

1- نَنْتَفِعُ، خ.
2- فَتَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى

اَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُکَ التّائِقُونَ اِلى وَلِيِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَبِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ يارَبِّ اِکْراما، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْديمِکَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّى تُورِدَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِىِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلى جَدِّه مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الاَکْبَرِ، وَصَلِّ عَلى عَلِىٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِى الْمَحْشَرِ، وَساقى اَوْلِيائِه مِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ، وَالاَْميرِ عَلى سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذى مَنْ امَنَ بِه فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِه فَقَدْ خَطَرَ وَکَفَرَ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى اَخيهِ وَعَلى نَجْلِهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ وَعَلى جَدَّتِهِ الصِّدّيقَهِ الْکُبْرى فاطِمَهَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَهِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَ کْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَکْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لاَِمَدِها، اَللّهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَذْلِلْ بِه اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّى اِلى مُرافَقَةِ سَلَفِه، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْکُثُ فيظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلى

تَأْدِيَهِ حُقُوقِه اِلَيْهِ، وَالاِْجْتِهادِ فى طاعَتِه، وَالاِْجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَةً مِنْ رَحْمَتِکَ، وَفَوْزا عِنْدَکَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَهً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَهً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَهً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّهً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّهً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِکَ الْكَريمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْکَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَهً رَحيمَهً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرامَهَ عِنْدَکَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِکَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ والِه بِكَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَاَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

29

فى أيّام الغَيْبه

اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنى رَسُولَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنى حُجَّتَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دينى

اَللّهُمَّ لا تُمِتْنى ميتَهً جاهِلِيَّهً، وَلا تُزِ غْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى

اَللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنى لِوِلايَهِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَىَّ، مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّى والَيْتُ وُلاهَ اَمْرِکَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

وَمُوسى، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِىَّ صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينِ

اَللّهُمَّ فَثَبِّتْنى عَلى دينِکَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِکَ، وَلَيِّنْ قَلْبى لِوَلِىِّ اَمْرِکَ، وَعافِنى مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِىِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَبِاِذْنِکَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِکَ، وَاَمْرَکَ يَنْتَظِرُ وَاَ نْتَ الْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذى فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّکَ، فِى الاِْذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَکَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنى عَلى ذلِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاَ الْکَشْفَ(1) عَمّا سَتَرْتَهُ ولاَ الْبَحْثَ(2) عَمّا کَتَمْتَهُ، ولا اُنازِعَکَ فى تَدْبيرِکَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَکَيْفَ وَما بالُ وَلِىُّ اَمْرِ اللّهِ(3) لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلاَتِ الاَْرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُورى کُلَّها اِلَيْکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُرِيَنى وَلِىَّ اَمْرِکَ ظاهِرا، نافِذَ الاَْمْرِ، مَعَ عِلْمى بِاَنَّ لَکَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَهَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّهَ وَالْمَشِيَّه (وَالاِْرادَهَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بى وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّى نَنْظُرَ اِلى وَلِيِّکَ ظاهِرَ الْمَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِيا مِنَ الضَّلالَهِ شافِيا مِنَ الْجَهالَهِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا(4) بِرُؤْيَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه.

1- اَکْشِفُ، خ.
2- اَبْحَثُ، خ.
3- وَلىُّ الاَْمْر، خ.
4- تَقرُّ عَيْنُهُ، خ.

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وعَنْ شِمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذى لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَوَصِىَّ رَسُولِکَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّهُمَّ وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزِدْ فى اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلى ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِکَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِى الْمَهْدِىُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدى، اَلطّاهِرُ التَّقِىُّ، الزَّكِىُّ النَّقِىُّ، الرَّضِىُّ الْمَرْضِىُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الاْمَدِ فى غَيْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالاْيمانَ بِه، وَقُوَّةَ الْيَقينِ فى ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ، حَتّى لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه وَ) قِيامِه، وَيَكُونَ يَقينُنا فى ذلِکَ كَيَقينِنا فى قِيامِ رَسُولِکَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْيِکَ وَتَنْزيلِکَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الاْيمانِ بِه حَتّى تَسْلُکَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطى، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه(1) وَاجْعَلْنا فى حِزْبِه وَاَعْوانِه وَاَ نْصارِه وَالرّاضينَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِکَ فى حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلى ذلِکَ لا شاكّينَ، وَلا ناكِثينَ، وَلا مُرْتابينَ، وَلا مُكَذِّبينَ

1- مُتابَعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ، وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَکَذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِه عِبادَکَ الْمُؤْمِنینَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارینَ وَالْکافِرینَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقینَ وَالنّاکِثینَ، وَجَمیعَ الْمُخالِفینَ وَالْمُلْحِدینَ، فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّی لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیّاراً، وَلا تُبْقِیَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِکَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحی مِنْ دینِکَ، وَاَصْلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَغُیِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّی یَعُودَ دینُکَ بِه وَعَلی یَدَیْه غَضّا جَدیدا صَحیحا لا عِوَجَ فیهِ، وَلا بِدْعَهَ مَعَهُ، حَتّی تُطْفِئَ بِعَدْلِه نیرانَ الْکافِرینَ فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَیْتَهُ لِنُصْرَهِ دینِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَی الْغُیُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّیْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی ابائِهِ الْاَئِمَّهِ الطّاهِرینَ، وَعَلی شیعَتِهِمُ(1) الْمُنْتَجَبینَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما یَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصا مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِیاءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّی لا نُریدَ بِه غَیْرَکَ وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاَّ وَجْهَکَ

1- شیعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَیْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الاَْعْداءِ عَلَیْنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا

اَللّهُمَّ فَافْرُجْ(1) ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ(2) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِیِّکَ، فی اِظْهارِ عَدْلِکَ فیعِبادِکَ وَقَتْلِ اَعْدائِکَ فی بِلادِکَ، حَتّی لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِیَّهً اِلاّ اَفْنَیْتَها، وَلا قُوَّهً اِلاّ اَوْهَنْتَها، وَلا رُکْنا اِلاّ هَدَدْتَهُ(3) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَکْلَلْتَهُ، وَلا رایَهً اِلاّ نَکَّسْتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَیْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ یا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَیْفِکَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمینَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ دینِکَ، وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِیَدِ وَلِیِّکَ وَاَیْدی عِبادِکَ الْمُؤْمِنینَ.

اَللّهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَحُجَّتَکَ فیاَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَکِدْ(4) مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَهَ السَّوْءِ عَلی مَنْ اَرادَ بِه سُوءً

وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِه قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَهً وَبَغْتَهً، وَشَدِّدْ عَلَیْهِمْ عِقابَکَ(5) وَاخْزِهِمْ فی عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فی بِلادِکَ، وَاَسْکِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِکَ

1- فَفَرِّجْ، خ.
2- تُیَسِّرُهُ، خ.
3- هَدَمْتَهُ، خ.
4- کَیْدَ، خ.
5- عَذابَکَ، خ.

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(1)

اَللّهُمَّ وَاَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فیهِ وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاْهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ عَلَی الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَحْکامَ الْمُهْمَلَهَ حَتّی لا یَبْقی حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاَّ زَهَرَ

وَاجْعَلْنا یارَبِّ مِنْ اَعْوانِهِ، وَمِمَّنْ یُقَوّی سُلْطانَهُ(2) وَالْمُؤْتَمِرینَ لاَِمْرِه، وَالرّاضینَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمینَ لاَِحْکامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَهَ بِه اِلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلْقِکَ، اَ نْتَ یا رَبِّ الَّذی تَکْشِفُ السُّوءَ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاکَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلیفَهً فی اَرْضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَیْظِ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

1- وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.

2- وَمُقَوِّیَهِ سُلْطانِه، خ.

ص: 444

«4»

30

عند التوجه إلى الصلاه بعد التكبير قبل سوره الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ حَنيفا مُسْلِما عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ، وَدينِ مُحَمَّدٍ وَهُدى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ»(1)«اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ * لا شَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ اُمِرْتُ وَ اَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ»(2)

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الْمُسْلِمينَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ثمّ يقرأ الحمد.

31

بعد ذكر الركوع فى الفرائض

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

32

فى القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَ كْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162.

الْخِلافَ عَلَیْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلی رُکُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِکَ عَلی فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَیْدِکَ بِاَیْدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلی جَهْرَهٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلی غِرَّهٍ، فَاِنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ:

«حَتّی اِذا اَخَذَتِ الاَْرْضُ زُخْرُفَها وَازَّیَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَیْها اَتیها اَمْرُنا لَیْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصیدا کَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالاَْمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الاْیاتِ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(2)

وَاِنَّ الْغایَهَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلی نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلی وُرُودِ اَمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلاِنْجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعیدِکَ بِاَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِه، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرایِعَهُ، وَاَیِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهْ، وَبادِرْ بَأْسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمینَ، وَابْسُطْ سَیْفَ نَقِمَتِکَ عَلی اَعْدائِکَ الْمُعانِدینَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ.

33

فی حال القنوت

«اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ

1- یونس: 24.
2- الزخرف: 55.

قَديرٌ»(1) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا بَطّاشُ، ياذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَیُّ حينَ لا حَیَّ

اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْحَیِّ الْقَيُّومِ، الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُصَوِّرُ بِه خَلْقَکَ فِی الاَْرْحامِ كَيْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَيْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فی اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَلَّفْتَ بِه بَيْنَ قُلُوبِ اَوْلِيائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا يُذيبُ هذا، وَلا هذا يُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِياهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ فی عُرُوقِ النَّباتِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّرى، وَسُقْتَ الْماءَ اِلى عُرُوقِ الاَْشْجارِ بَيْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّهِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شاؤُوا

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الاَْيّامُ وَاللَّيالی، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حينَ

1- آل عمران: 26.

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَ نْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وسَلاما

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسی کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَ نْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسی رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الاْحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلی اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاْیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَ نْتَ

ص: 448

الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی اِنَّکَ اَ نْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

34

فی تعقیب الفرائض

اَللّهُمَّ سَرِّحْنی عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَهِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهِ الشَّیْطانِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

35

بعد زیاره الحسین علیه السلام یوم عاشوراء

صلّ رکعتین، واقرأ فی الاُولی سوره الأنبیاء، وفی الثانیه الحشر، واقنت، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاْرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ خِلافا لاِعْدائِه، وَتَکْذیبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِیَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الاْوَّلُ بِغَیْرِ اَوَّلٍ، وَالاْخِرُ بِغَیْرِ اخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُدْرِکُ الاْوْهامُ حَقیقَهَ ماهِیَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الاْنْفُسُ مَعانِیَ کَیْفِیَّتِه، مُطَّلِعا عَلَی الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائرِ، یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ عَلی تَصْدیقی رَسُولِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

وَايمانى بِه، وَعِلْمى بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّى اَشْهَدُ اَ نَّهُ النَّبِىُّ الَّذى نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الاْنْبِياءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَى الاِقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلى تَصْديقِه بِقَوْلِه تَعالى:

«الَّذى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْريهِ وَالاِنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالاَغْلالَ الَّتى كانَتْ عَلَيْهِمْ».(1)

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الاْنْبِياءِ الْمُصْطَفينَ وَعَلى اَخيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدا

وَعَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلاةً خالِدَهَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَالاْكامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ وَعَلى آلِهِ الطّاهِرينَ، الاْئِمَّهِ الْمُهْتَدينَ، الذّائِدينَ عَنِ الدّينِ عَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسى، وَعَلِىٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِىٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَهِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذَا الاِمامِ فَرَجاً قَريباً، وَصَبْراً جَميلاً وَنَصْراً عَزيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِى الْهُدى، وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، مَريئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّهٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِيَهٍ مِنْ

1- الأعراف: 157.

كُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَض، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلى اَحْسَنِ ما يَكُونُ لَکَ طاعَهً، وَعَلى ما اَمَرْتَنا مُحافِظينَ، حَتّى تُؤَدِّيَنا اِلى جَنّاتِ النَّعيمِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنى مِنَ الدُّنْيا، وَانِسْنى بِالْاخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيا اِلاّ خَوْفُکَ، وَلا يُؤْنِسُ بِالْاخِرَهِ اِلاّ رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ، لا عَلَيْکَ، وَاِلَيْکَ الْمُشْتَکى، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعِنّى عَلى نَفْسِىَ الظّالِمَهِ الْعاصِيَهِ وَشَهْوَتِىَ الْغالِبَهِ، وَاخْتِمْ لى بِالْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفاري اِيّاکَ وَاَ نَا مُصِرٌّ عَلى ما نَهَيْتَ قِلَّهُ حَياءٍ وَتَرْکِىَ الْاِسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمى بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْييعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِى تُؤْيِسُنى اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمى بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ يَمْنَعُنى اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائى لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفى مِنْکَ، وَکُنْ لى عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّى بِکَ، يا اَ کْرَمَ الاْ کْرَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَيِّدْنى بِالْعِصْمَهِ، وَاَ نْطِقْ لِسانى بِالْحِکْمَهِ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلى ما ضَيَّعَهُ فياَمْسِه وَلا يُغْبَنُ حَظَّهُ فى يَوْمِه، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّهُمَّ اِنَّ الْغَنِىَّ مَنِ اسْتَغْنى بِکَ وَافْتَقَرَ اِلَيْکَ، وَالْفَقيرَ مَنِ اسْتَغْنى بِخَلْقِکَ عَنْکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنى عَنْ خَلْقِکَ بِکَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لايَبْسُطُ کَفّا اِلاّ اِلَيْکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

التَّوْبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَهُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعيفَ الْعَمَلِ، فَاِنّى فى رَحْمَتِکَ قَوِىُّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لى ضَعْفَ عَمَلى لِقُوَّهِ اَمَلى

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فيعِبادِکَ مَنْ هُوَ اَقْسى قَلْبا مِنّى، وَاَعْظَمُ مِنّى ذَنْبا، فَاِنّى اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا مَوْلى اَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَةً وَ عَفْوا، فَيا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فى رَحْمَتِه اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فى خَطيئَتِه

اَللّهُمَّ، اِنَّکَ اَمَرْتَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنا، وَذَكَرْتَ فَتَناسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْناه وَما كانَ ذلِکَ جَزاءَ اِحْسانِکَ اِلَيْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَيْنا، وَاَخْبَرٌ بِما نَأْتى وَما اَتَيْنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسينا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَکَ لَدَيْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَکَ اِلَيْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَيْنا

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِهذَا الصِّدّيقِ الْاِمامِ، وَنَسْاَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِکَ، وَلاِ بَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفاطِمَهَ، اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذى بِه قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِيالِنا

فَاَ نْتَ الْكَريمُ الَّذى تُعْطى مِنْ سَعَهٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحا لِلدُّنْيا، وَبَلاغا لِلْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

ص: 452

ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيک وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ أربعين مرّه.

وَاَسْأَلُ اللّهَ العِصْمَةَ وَالنَّجاةَ، وَالْمَغْفِرَةَ والْتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَيْهِ، وَنَبْتَغى بِه وَجْهَهُ.

36

علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا

عنه عليه السلام : ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَىَّ وعلى الأئمّه، وصلّى عَلَىَّ وعليهم إثنى عشر مرّه، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى اللّه بهما المناجاه، إلاّ أعطاه اللّه تعالى ما يسأله، أحدها المغفره.

فقلت: يا مولاى علّمنى ذلک، فقال: قل:

اَللّهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْديبُ مِنّى حَتّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَاِنْ كانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِه اَضْعافَ اَضْعافَ ما اَدَّبْتَنى بِه، وَاَ نْتَ حَليمٌ ذُو اَناةٍ تَعْفُو عَنْ كَثيرٍ حَتّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذابَكَ.

ص: 453

«5»

37

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَکُمَا اللّهُ لِطاعَتِه، وَثَبَّتَکُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَکُما بِمَرْضاتِه.

38 دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِیَ اللّهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبیهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وکتابه کتابى

39 للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه الله فى التعزيه بأبيه: اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، تَسْلیماً لاِمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَ بُوکَ سَعیداً، وَماتَ حَمیداً

فَرَحِمَهُ اللّهُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِیائِه وَمَوالیهِ عليهم السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّهُ لَکَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَکَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَکَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا فَسَرَّهُ اللّهُ فى مُنْقَلَبِه وکان من کمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلک...

اَعانَکَ اللّهُ، وَقَوّاکَ، وَعَضَّدَکَ، وَوَفَّقَکَ، وَکانَ اللّهُ لَکَ وَلِیّا وَحافِظا وَراعِیا وَکافِیا وَمُعینا.

40 دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّهُ لَمْ یَزَلْ ثِقَتُنا فى حَیاةِ الْأبِ رَضِیَ اللّهُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، یَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلاَّهُ اللّهُ...

ص: 454

41 للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله اَطالَ اللّه ُ بَقاکَ، وَعَرَّفَکَ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَکَ ... تَوَلاّکَ اللّه ُ ...

42 دعاء آخر له أيضا: عَرَّفَهُ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفیقِ....

زادَ اللّه ُ فی اِحْسانِه اِلَیْهِ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَدیرٌ، وَالْحَمْدُللّه ِ لا شَریکَ لَهُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا.

43 للسفير الرابع رحمه الله اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَ اِخْوانِکَ فیکَ...

44

للآخرين

لمحمّد بن جعفر القمّی: اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَکَ فی نَفْسِکَ.

45 لإبراهيم بن مهزيار... بارَکَ اللّه ُ لَکَ فیما خَوَّلَکَ، وَاَدامَ لَکَ ما نَوَّلَکَ وَکَتَبَ لَکَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنینَ، وَاَکْرَمَ اثارِ الطّائِعینَ

فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّه َ [اَنْ یَرُدَّکَ اِلی] اَصْحابِکَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَةِ الاْوْبَهِ، وَاَکْنافِ الْغَیْظَهِ بِلینِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّه ُ لَکَ سَبیلاً، وَلا حَیَّرَ لَکَ دَلیلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَکَ وَدیعَةً لا تَضیعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْ شاءَ اللّه ُ.

46 لمحمّد بن إبراهيم...اَخرج رَحِمَکَ اللّه ُ الدنَانیر...وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

47 لمحمّد بن عبد اللّه الحميری...جَمَعَ اللّه ُ لَکَ وَلاِخْوانِکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

48 جادَ اللّه ُ عَلَیْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالی اَهْلُهُ... إيجابنا لحقّه و رعايتنا لاَبيه

رَحِمَهُ اللّه ُ...

نَسْاَلُ اللّه َ بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دينِه وَدُنْياهُ ما يُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَديرٌ.

49 لإسحاق بن يعقوب ... اَرْشَدَکَ اللّه ُ، وَثَبَّتَکَ وَوَقاکَ ...

50 لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّه ُ وَاَهْلَ بَيْتِه...

51 ... اَبْقاکَ اللّه ُ،... يا هذا، يَرْحَمُکَ اللّه ُ، اِنّ اللّه تعالی لم يخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس تَوَلّی اللّه ُ تَوْفيقَکَ من هذا الظالم ما ذكرتُ لک ...

وَاِلَی اللّه ِ اَرْغَبُ فِی الْكِفايَهِ، وَجَميلِ الصُّنْعِ وَالْوِلايَهِ

وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

52 لأبی الحسن الخضر بن محمّد رحمه الله .... :

وَهَبَ اللّه ُ لَکَ الْعافِيَهَ، وَدَفَعَ عَنْکَ الْافاتِ، وَصَرَفَ عَنْکَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَهِ، وَعافاکَ، وَصَحَّ جِسْمُکَ.

53 لعلیّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّه َ لَکَ بِذلِکَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَ كَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ ...

54 لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَ كَراً تَقِرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ الَّذی لَهُ وَلَدا ذَ كَرا.

55 لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله : ... اَلْهَمَکَ اللّه ُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَکَ مَعْصِيَتَهُ...

56 لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه الله :... تَقَبَّلَ اللّه ُ مِنْکَ...

57 لمحمّد بن يوسف الشاشی :

... اَلْبَسَکَ اللّه ُ الْعافِيَهَ، وَجَعَلَکَ مَعَنا فِی الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ...

ص: 456

58 لوالدی محمّد بن یزداد :

غَفَرَ اللّه ُ لَکَ، وَلِوالِدَیْکَ، وَلاُِخْتِکَ الْمُتَوَفّاهِ الْمُلَقَّبَهِ کَلْکی...

59 لرجل باسم أبی طالب: اجَرَکَ اللّه ُ فی صاحِبِکَ، فقد مات...

60 للسیّد حمّود بن سیّد حسّون: شَکَرَ اللّه ُ سَعْیَکَ...

61 لنسیم الخادمه : یَرْحَمُکِ اللّه ُ...

62 لبعض المؤمنین... تَقَبَّلَ اللّه ُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَیْهِمْ، وَاَثابَکَ ...

63 لرجل من أهل مصر : اَ مّا اَ نْتَ یا فُلانُ، فَاَجَرَکَ اللّه ُ.

64

للشیخ المفید رحمه الله

اَدامَ اللّه ُ تَوْفیقَکَ لِنُصْرَهِ الْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَکَ عَلی نُطْقِکَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَیَّدَکَ اللّه ُ بِعَوْنِه عَلی اَعْدائِهِ الْمارِقینَ مِنْ دینِه.

65 دعاء آخر له أیضا : حَرَسَکَ اللّه ُ بِعَیْنِهِ الَّتی لا تَنامَ.

عَصَمَکَ اللّه ُ بالسَّبَبِ الَّذی وَهَبَهُ اللّه ُ لَکَ مِنْ اَوْلِیائِهِ، وَحَرَسَکَ بِهِ مِنْ کَیْدِ اَعْدائِهِ

اَیَّدَکَ اللّه ُ بِنَصْرِهِ الَّذی اَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِیائِنَا الصّالِحینَ.

66

لطلب التوفیق والرشد والعافیه لشیعته علیه السلام وموالیه

وَفَّقَّهُمُ اللّه ُ لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّه ُ بِبَرِکَتِنا اِنْ شاءَ اللّه ُ.

ص: 457

67 اَعَزَّهُمُ اللّه ُ بِطاعَتِه، وكَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعايَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّه ُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِى التَّوْفيقِ بِرَحْمَتِه.

68 اَحْيِهِمْ فى عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

69 عافانَا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقينِ وَاَجارَنا وَاِيّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْمَهالِكِ وَالأسْواءِ وَالافاتِ وَالْعاهاتِ كُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِىُّ ذلِكَ، وَالْقادِرُ عَلى ما يَشاءُ.

70

لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَ نْوارِنا، وَبَقِيَّهِ طينَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا كَثيرَهً، اِتِّكالاً عَلى حُبِّنا وَوِلايَتِنا

فَاِنْ كانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَکَ وَبَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضينا

وَما كانَ مِنْها فيما بَيْنَهُمْ، فَقاصِّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّهَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اَعْدائِنا فى سَخَطِکَ.

71

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهى بِحَقِّ مَنْ ناجاکَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاکَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالثَّرْوَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّهِ، وَعَلى اَحْياءِ

الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَهِ، وَعَلى اَمْواتِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعَلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعينَ.

2 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

72

على معاويه والآخرين

اَللّهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَهَ بْنَ اَبى سُفْيانَ قَدْ عادى عَلِىَّ بْنَ اَبى طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبيلاً.

73 على الشلمغانى ونظرائه : عَجَّلَ اللّه ُ لَهُ النِّقْمَهَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنَّنا قَدْ بَرِئْنا اِلَى اللّهِ تَعالى وَاِلى رَسُولِه «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيْهِمْ» مِنْهُ

ولَعَنّاهُ، عَلَيْهِ لَعائِنُ اللّه ُ «تَتْرى»(1) فِى الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِى السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفى كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ عَلى تَوَلّيهِ بَعْدَهُ.

74 دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعَنَهُ اللّه ُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَغَضَبُهُ.

75 على أحمد بن هلال العبرتاتى

... لا رَحِمَهُ اللّه ُ...، لا غَفَرَ اللّه ُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،

اَرْداهُ اللّه ُ بِذلِكَ فى نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّه ُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

1- زاد ابن داود هذه الكلمه، كما فى الغيبه للشيخ الطوسى، وفى هامشه يقول: فى بعض النسخ تبّرأ بدل «تترى».

نحن نبرء إلى اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّهُ ومِمّن لا يبرء منه.

76 على بنى شيصبان بنى العبّاس ... قاتَلَهُمُ اللّهُ اَنّى يُؤْفَكُونَ

77 على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابى وَلا يَرْجِعُ اِلى ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَهُ مِنَ اللّهِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ.

78 على آكلى أموالهم، ومُستَحلّيها... : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

79 دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِکَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ... «اَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمينَ»

80 على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس

مَنْ سَمّانى فى مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاِسْمى، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّهِ.

81 دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانى فى مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

82 على مَنْ أخّر صلاه العشاء والغداه

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلى اَنْ تَشْتَبِکَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداهَ اِلى اَنْ تَنْقَضِیَ النُّجُومُ.

ص: 460

3 أدعيته عليه السلام لنفسه

83

حين ولادته

اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى وَعْدى، وَاَتْمِمْ لى اَمْرى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَامْلاَءِ الاَْرْضَ بى عَدْلاً وَقِسْطا.

84 عند بيت اللّه الحرام : اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى.

85 للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّهُمَّ انْتَقِمْ لى مِنْ اَعْدائِکَ(1).

86 لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلى ما وَعَدْتَنى.

87

عند العبور من وادى السّلام

عن علىّ عليه السلام : كأنّنى بالقائم قد عبر من وادى السلام إلى مسيل السهله على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول فى دعائه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِيمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، اَ نْتَ كَنَفى حينَ تُعْيِينِىَ الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الاَْرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى، وَكُنْتَ غَنِيّا عَنْ خَلْقى، وَلَوْلا نَصْرُکَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نيرَ الْمَذَلَّهِ عَلى اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِه

1- أعدائى، خ.

خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى فَطَرْتَ بِه خَلْقَکَ، فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لى اَمْرى وَتُعَجِّلَ لى فِى الْفَرَجِ، وَتَکْفِيَنى، وَتُعافِيَنى، وَتَقْضِىَ حَوائِجى

السّاعَةَ السّاعَةَ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

88

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّهُمَّ احْجُبْنى عَنْ عُيُونِ اَعْدائى، وَاجْمَعْ بَيْنى وَبَيْنَ اَوْلِيائى

وَاَ نْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى، وَاحْفَظْنى فى غَيْبَتى، اِلى اَنْ تَأْذَنَ لى فى ظُهُورى، وَاَحْىِ بى ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجى وَسَهِّلْ مَخْرَجى، وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصيرا، وَافْتَحْ لى فَتْحا مُبينا، وَاهْدِنى صِراطا مَسْتَقيما، وَقِنى جَميعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمينَ، وَاحْجُبْنى عَنْ اَعْيُنِ الباغِضينَ النّاصِبينَ الْعَداوَةَ لاَِهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ، وَلا يَصِلُ مِنْهُمْ اِلَىَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فى ظُهُورى، فَاَيِّدْنى بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنى لِنُصْرَهِ دينِکَ مُؤَيِّدينَ، وَفى سَبيلِکَ مُجاهِدينَ، وَعَلى مَنْ اَرادَنى وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورينَ، وَوَفِّقْنى لاِقامَهِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ تَعَدّى مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَىَّ مِنْ شيعَتى وَاَنْصارى مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَيْنُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الاَْزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فى حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

بحقّ الإمام المهدى عليه السلام

النبىّ صلى الله عليه و آله علّمه لأبى الوفاء فى المنام :

89 يا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنى، يا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِكْنى.

الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام :

90 اَللّهُمَّ اِلَيْکَ شَخَصَتِ الاَْبْصارُ، وَنَقَلَتِ الاَْقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَهَ اِمامِنا.

91 اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ.

الإمام السجّاد عليه السلام :

92 اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَيَّدْتَ دينَکَ فى کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فى بِلادِکَ

93 اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلى يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذى تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَْرْضَ بِه عَدْلاً وَقِسْطا...

94 اَللّهُمَّ هذايَوْمٌ مُبارَکٌ مَيْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَهَ وَالتَّمْکينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

95 يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى... وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ الْمَهْدى.

ص: 463

96 اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّٰهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّکَ فى سَبيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ.

الإمام الباقر علیه السلام :

97 يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّٰهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

98 اَللّٰهُمَّ يا اِلهَ الاْلِهَهِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

99 اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ...

اَللّٰهُمَّ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَهَ وَلِيِّنا وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

100 اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّهِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

101 اَللّٰهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَهَ مُحَمَّدٍ وَوَصِىَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

102 اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلىٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام :

103 اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِْمامَ الْهادِی الْمَهْدی، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِ وَعَلی ابائِهِ الطّاهرینَ عَنْ جَمْیعِ الْمُؤْمِنینَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَهَ عَرْشِ اللّه ِ...

104 یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَیْبَهَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لاِبْنِهِ مُحَمِّدٍ صلی الله علیه و آله .

105 اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَیْنَما کانَ... التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ.

106 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ علیه السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِیِّکَ الْفَرَجَ.

107 اَیْ سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، اَیْ جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ...

108 اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فی هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمینَ بِحِفْظِ الاْیمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا...

109 لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالاْبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِیائِکَ وَاَصْفِیائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

110 اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ...

111 بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُلِلّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدنا مُحَمَّدٍ نَبیِّه وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما

جَری بِهِ قَضاؤُکَ فی اَوْلِیائِکَ ... اَیْنَ بَقیَّهُ اللّهِ الَّتی لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الْهادِیَهِ، اَیْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

112 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهیرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا یَسیرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لاِلِ مُحَمَّدٍ.

113 اَللّهُمَّ یا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنا عَنّا... وَاَفْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدینِکَ.

114 اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذینَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه اَجْمَعینَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَیْدِی الْمُنافِقینَ.

115 رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا... وَبِعَلیٍّ وَلِیّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَینِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْمَهْدی علیه السلام اَوْلیاءً واَئِمَّهً.

116 اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْبَقیَّهِ الْباقی، الْمُقیمِ بَیْنَ اَوْلِیائِهِ الَّذی رَضیتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَیِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الْاُمَّهِ وَسَیِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهی عَنِ الْمُنْکَرِ، النّاصِحِ الْاَمینِ الْمُؤَدّی عَنِ النَّبِیّینَ وَخاتِمِ الْاَوْصِیاءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرینَ...

117 من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

118 اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.... اَسْالُکَ بِاسْمِکَ الْمَكْنُونِ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

119 يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ، الدّاعى

اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام

120 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَليِّکَ وَخَليفَتِکَ.

121 اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ

122 اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَليفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِياءَکَ

123 اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه السلام

124 رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا.... اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

125 اَللّهُمَّ اَنْتَ الأَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ.... واَيِّدِ اللّهُمَّ الَّذينَ امَنُوا عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِيائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ.

ص: 467

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

126 اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأئِمَّهِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِکَ عَلی جَميعِ الأنام الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِیِّ الاْوْصِياءِ، وَبَقيَّهِ الاْ نْبِياءِ.

الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام

127 اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ يُخْرِجْنی مِنَ الدُّنْيا حَتّی اَرانی الْخَلَفَ مِنْ بَعْدی

128 اَلْحَمْدُللّهِ شُكْرا لِنَعْمائِه.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّه عن الشيخ أبی عمرو العمری

129 اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرويّه عن الصالحين عليه السلام

130 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فی هذِهِ السّاعَهِ، وَفی كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذه من الأدعیه المنقوله من الکتب بحقّه علیه السلام

131 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الْمُحْیی لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرکَ، الدّاعی اِلَیْکَ الدَّلیلِ عَلَیْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ...

132 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ وَوَلیِّکَ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ صَلاةً تامَّةً نامِیَةً باقِیَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ...

133 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ فى اَرْضِكَ وَخَليفَتِكَ فى بِلادِكَ، الدّاعى اِلى سَبيلِكَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِكَ، وَلىِّ الْمُؤْمِنينَ...

134 اَللّهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالاْئَمَّهِ الهُدى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَكَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِيائِكَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

135 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَصَلِّ عَلى وَلىِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، وَالْغائِبِ فى خَلْقِكَ...

136 اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِكْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...

137 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلى غَيْبَتِه وَنَأيِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزيزا....

138 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِىِّ

الزَّكِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاْمامِ الْباقى....

139 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

140 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَاَحْىِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّى يَسْتَقيمَ بِظُهُورِه جَميعَ عِبادِكَ وَبِلادِكَ...

141 اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ...

142 وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدینِکَ....

143 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

144 وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

145 وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فی عافِیَهٍ...

146 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

147 فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فیما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

148 وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الاْکْبَرِ الاْعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ....

149 اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَهِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدینِکَ مُنْتَصِرا...

150 یا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالاْقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِیَرَهَ..

ص: 470

151 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَليِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدى عَلَيْهِ وَعَلى ابائِه اَفضَلُ الصَّلاهِ والسَّلامِ، فى هذِهِ السّاعَهِ وَفى كُلِّ ساعَهِ وَلِيّا.....

152 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَليِّکَ فى خَلْقِکَ وَلِيّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً....

153 اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْكامَکَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمُبَدَّلَهَ، وَاَحْىِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَهَ....

154 اَللّهُمَّ كَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاهً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

155 اَللّهُمَّ اَنْتَ كاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْکَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَهَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِ الاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

156 اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمُنينَ الْكُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

157 صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْنى مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلى عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

158 اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَيِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِىُ الْمَهْدىُّ التَّقِىُّ النَّقِىُّ الزَّكِىُّ الرَّضِىُّ، فَاسْلُکَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الهُدى...

ص: 471

159 اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه السلام اِلاّ اَعَنْتَنی بِه عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَهَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

160 اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

161 وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

162

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدِینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّهِ ابائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتِی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وَاَنْ تُدارِكَنى بِه وَتُنْجِيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنى بِه عافِيَتَکَ وَعَفْوَکَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَكُنْ لَهُ وَ لِيّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَكالِيا وَساتِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِى الاْرْحامِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِى الْقُرْبَى الَّذينَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِى الَّذينَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَيْتِ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبى كُلَّها يا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَىَّ يا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنى يا رَحيمُ، يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

163 دعاءٌ اخر لهذه السَّاعه:

اَللّهُمَّ يا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصى وَالْمُطيعِ الَّذى لَيْسَ مِنْ دُونِه وَلِىٌّ وَلا شَفيعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتى اِذا سُمِّيَتْ عَلى طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ يُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبالِ كانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَى السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلى ظُلُماتِ الاْرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِيَتْ

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَی الْوُجُودِ، وَاِذا ذُ کِرَتْ عَلَی الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الْاَسْماعُ فاضَتِ الْعُیُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الْایاتِ، وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الَّذِی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِیَّتِه، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الْاراءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَءُ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَاَنْ تُوزِعَنی شُکْرَ نِعْمَتِکَ فِی التَّوْفیقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدایَهِ اِلی طاعَتِه وَتَزیدَنی قُوَّهً فِی التَّمَسُّکِ بِعِصْمَتِه، وَالاِقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْکَوْنِ فی زُمْرَتِه وَشیعَتِه، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.